بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه ۔ والصلوة على نبيه ۔ محمد وآله واصحابه ۔ المتادبين بادابه ۔ اما بعد فهذه فوايد وافية ۔ في حل مشكلات الكافية ۔ للعلامة المشتهر في المشارق والمغارب الشيخ ابن الحاجب تغمده الله تعالى بغفرانه ۔ واسكنه بحبوحة جنانه ۔ نظمتها في سلك التقرير ۔ وربطتها بالتحرير ۔ للولد العزيز ضياء الدين يوسف [illegible] بكانه من موجبات التحصيل ان تنقف ۔ وسميتها بالفوايد الضيائية ۔ لانه سبحانه وتعالى كما اعتبرت الفوايد ضياء [illegible] ذوي [illegible] من احكام النحو ما لو فتح [illegible] ۔ وهو حسبي ونعم الوكيل ۔ [illegible] هذا وجعل الله من جعله جزءا منها [illegible] الى [illegible] لم ابتدع ما لم [illegible] حتى لا يعتقد به على [illegible] ولا يلزم من ذلك [illegible] حتى يكون تركه [illegible] انابة باطلة من غير ان يجعله جزءا من كتابه [illegible] الكلمة والكلام لانه يبحث في هذا الكتاب عن احوالهما فيحتاج الى معرفة يبحث عن احوالها وقدم الكلمة لكونها افراد ما جزء من افراد الكلام [illegible] من مفهومه فقال الكلمة والكلام مشتقان من الكلم [illegible] الاثر الحاصل [illegible] انه اثر [illegible] في النفوس كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن بعض تاثيراته [illegible] جراحات السنان لها التيام ۔ ولا يلتام ما جرح اللسان والكلم [illegible]

كثرة تمرة ونبل [illegible] اليه يصعد الكلم الطيب وقيل [illegible] الكلم الطيب باول بعض الكلمة والسلام [illegible] الوحدة ولا [illegible] بينهما لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والوحدة بالجنس [illegible] الجنس واحد [illegible] الو [illegible] ويمكن [illegible] الكلمة المذكورة على [illegible]

لفظ اللفظ في اللغة الرمي يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اي رميتها ثم نقل في عرف النحاة ابتداء او بعد جعله بمعنى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الى ما يتلفظ به الانسان حقيقة او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان او مركبا واللفظ [illegible] كزيد وضرب [illegible] في زيد ضرب [illegible] من قولنا [illegible] اصطلاحهم [illegible] وانما عبر [illegible] باستعارة اللفظ للمنفصل [illegible] وانت وانا [illegible] احكام اللفظ فكان لفظا حكما [illegible] بتلفظ به الانسان [illegible] ما يتلفظ به الانسان وعلى هذا يخرج كلمات الملائكة [illegible] الاربع وهي الخطوط والعقود والاشارات [illegible] اللفظ [illegible] [illegible] وانما قال لفظ ولم يقل لفظة لانه لم يقصد الوحدة [illegible] لعدم [illegible] مع كون اللفظ اخصر [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] على اطلاق [illegible] والاطلاق [illegible] غير صحيح ولا يبعد ان يقال [illegible] ان يستعملها اهل اللسان في محاورتهم وبيان مقاصدهم فلا حاجة الى [illegible]

الوضع

الالفاظ

قيد زاد بعضهم المعنى ما يقصد بشيء فهو اما مفعل اسم مكان بمعنى المقصد او مصدر ميمي
بمعنى المفعول او مخفف معني اسم مفعول كمرمي ولما كان المعنى ماخوذا في الوضع ذكر
اللفظ بعده وبنى على تجريده عنه فخرج بالمهملات والالفاظ الدالة بالطبع اذ لم يتعلق بها
وضع وتخصيص اصلا وبعث ... وقد خرجت الموضوعة لغرض التركيب لا بازاء
المعنى فان قلت قد وضع بعض الالفاظ بازاء لفظ آخر فكيف يصدق عليه
انه وضع لمعنى قلت المعنى ما يتعلق به القصد وهو اعم من ان يكون لفظا او غير
لفظ فان قلت قد وضع بعض الالفاظ المفردة بازاء الالفاظ المركبة كلفظة
الجملة والخبر فكيف يكون موضوعا لمفرد قلت هذه الالفاظ وان كانت
بالقياس الى معانيها مركبة لكنها بالقياس الى الالفاظ الموضوعة بازائها مفردة
وقد اجيب عنه بعض المحققين بانه ليس هنا لفظ وضع بازاء لفظ آخر مفردا كان او
مركبا بل بازاء مفهوم كلي افراده الفاظ كلفظة الاسم والفعل والحرف والخبر والجملة
ولا يخفى عليك ان هذا الحكم منقوض بامثال الضمائر الراجعة الى الفاظ مخصوصة مفردة
او مركبة فان الوضع فيها وان كان عاما لكن الموضوع له خاص ليس هناك مفهوم
كلي هو الموضوع له فالتحقيق هو الجواب الاول مفرد وهو اما بالجر على انه صفة لمعنى ومعناه ما لا يدل جزء
لفظه على جزئه وفيه انه يوهم ان اللفظ موضوع للمعنى المتصف بالافراد وليس
الامر كذلك فان اتصاف المعنى بالافراد والتركيب انما هو بعد الوضع فينبغي ان
يكون فيه يجوز ان يكون بالتركيب مثل قتيل قتيلا او مرفوع على انه صفة للفظ ومعناه
ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه ولا بد من بيان نكتة في ايراد الوصفين جميعا
فعلية والآخر مفردا وكان النكتة فيه التنبيه على تقدم الوضع على الافراد حيث

اورده بصيغة المفرد تنبيها على الافراد وانما نصبه وان لم يسبقه دليل لفظي لانه حال
من المستكن في وضع او من المعنى فانه مفعول بواسطة اللام ووجه تحقق الوضع وان
كان متقدما على الافراد وجب الجزاء لكنه مقارن له بحسب الزمان وهذا القدر كاف
لصحة الحالية وقيد الافراد لاخراج المركبات مطلقا سواء كانت كلامية او غير
كلامية فيخرج بعض ما عدته الكلمة مثل الرجل وقائمة وبصري وامثالها مما يدل جزء
اللفظ منه على جزء المعنى لكنه لشدة الامتزاج لفظة واحدة واعرب باعراب
واحد ويدخل فيها مثل عبد الله علما داخلا فيها مع انه مركب او ايضا ولا يخفى على الفطن
العارف بالوضع من علم النحو انه لو كان الامر بالعكس لكان انسب وقد رد صاحب
المفصل في تعريف الكلمة حيث قال هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع فمثل
عبد الله خرج عنه فانه لا يقال له لفظة واحدة ويدخل فيه مثل قائمة وبصري لمكان
لشدة الامتزاج لفظة واحدة واخلافه فالخروج قيد الافراد ولو لم يخرج
بتركه لكان انسب كما عرفت واعلم ان الوضع يستلزم الدلالة لان الدلالة هي
كون الشيء بحيث يفهم منه شيء آخر فمتى تحقق الوضع تحققت الدلالة فبعد ذكر الوضع
لا حاجة الى ذكر الدلالة كما وقع في هذا الكتاب بخلاف الدلالة لا تستلزم الوضع لامكان
ان يكون بالعقل كدلالة لفظ دير المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ
وان يكون بالطبع كدلالة اح اح على وجع الصدر فبعد ذكر الدلالة لا بد من ذكر
الوضع كما في المفصل وهي اي الكلمة اسم وفعل وحرف اي منحصرة في هذه
الاقسام الثلاثة منحصرة فيها لانها اي الكلمة لما كانت موضوعة للمعنى والوضع يستلزم
الدلالة فهي اما من صفتها ان تدل على معنى كائن في نفسها اي في نفس الكلمة

المراد بكون المعنى في نفسها انه يدل عليه بنفسها من غير حاجة الى انضمام كلمة اخرى
اليها لاستقلاله بالمفهومية او من صفتها ان لا تدل على معنى في نفسها بل على
معنى في غيرها فيحتاج في الدلالة عليه الى انضمام كلمة اخرى اليها لعدم استقلاله
بالمفهومية وسيجيء تحقيق ذلك في بيان حد الاسم ان شاء الله تعالى القسم
الثاني وهو ما لا يدل على معنى في نفسها الحرف كمن والى فانهما يحتاجان
في الدلالة على معنييهما الخاص الابتداء والانتهاء الى كلمة اخرى كالبصرة
والكوفة في قولك سرت من البصرة الى الكوفة وانما سمي هذا القسم حرفا
لان الحرف في اللغة الطرف وهو واقع في جانب مقابل الاسم والفعل حيث
يقعان عمدة في الكلام وهو لا يقع كما ستعرف القسم الاول وهو ما يدل
على معنى في نفسها اما من صفتها ان يقترن ذلك المعنى المدلول عليه بنفسها
في الفهم عنها باحد الازمنة الثلاثة الماضي والحال والاستقبال كضرب فيفهم ذلك
المعنى عنها الفهم احد الازمنة ايضا متقارنا له او من صفتها ان لا يقترن ذلك
المعنى في الفهم عنها مع احد الازمنة القسم الثاني وهو ما يدل على معنى في
نفسها غير مقترن باحد الازمنة الاسم مأخوذ من السمو وهو العلو لاستعلائه على
اخويه حيث يتركب منه وحده الكلام دون اخويه وقيل من الوسم وهو العلامة
لانه علامة على مسماه والقسم الاول وهو ما يدل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة
الفعل سمي به لتضمنه الفعل اللغوي وهو الحدث وقد علم بذلك اي بوجه حصر الكلمة
في الاقسام الثلاثة حد كل واحد منها اي من تلك الاقسام وذلك لانه قد
علم بذلك اي بوجه الحصر ان الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل تحتاج الى انضمام كلمة اخرى

والفعل كلمة تدل على معنى في نفسها لكنه مقترن باحد الازمنة الثلاثة والاسم
كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فالكلمة مشتركة
بين الاقسام الثلاثة والحرف ممتاز عن اخويه بعدم الاستقلال وعن الاسم
بالاقتران والاسم عن الحرف بالاستقلال وعن الفعل بعدم الاقتران فعلم لكل
منها معرف جامع لافراده مانع عن دخول غيرها فيه وليس المراد بالحد ههنا الا
المعرف الجامع المانع وتقييده بالكلمة حيث قال لا بد ... فتحقق دليل الحصر ثم نبه
عليها بقوله وقد علم بذلك ثم صرح بحدها بعد تنبيه على تفاوت مراتب التنبيه
الكلام في اللغة ما يتكلم به قليلا كان او كثيرا وفي اصطلاح النحاة ما تضمن
اي لفظ تضمن كلمتين حقيقة او حكما اي يكون كل واحد منها في ضمنه فالمتضمن اسم
فاعل هو المجموع والمتضمن اسم مفعول كل واحدة من الكلمتين فلا يلزم اتحادهما بالاسناد
اي تضمنا حاصلا بسبب اسناد احدى الكلمتين الى الاخرى والاسناد نسبة احدى
الكلمتين حقيقة او حكما الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة فقوله ما
لفظ عينا وللمهملات والمفردات والمركبات الكلامية والغير الكلامية وبقيد تضمن
الكلمتين خرجت المهملات والمفردات وبقيد الاسناد خرجت المركبات الغير
الكلامية مثل غلام زيد ورجل فاضل وبقيت المركبات الكلامية سواء كانت
خبرية مثل ضرب زيد وضربت وزيد قايم او انشائية مثل اضرب ولا تضرب فان
كل واحد منها تضمن كلمتين احديهما ملفوظة والاخرى منوية وبينهما اسناد
يفيد المخاطب فائدة تامة وحيث كانت الكلمتان اعم من ان تكون كلمتين حقيقة
او حكما دخل في التعريف مثل زيد ابوه قايم او قام ابوه فان الاخبار فيهما في الحقيقة

مركبات في حكم الكلمة المفردة فانها في قام الاب في نحو قولنا زيد قام ابوه مثلا حيث جعل ...
ريد ... ان المسند اليه فيها ... ليس بكلمة فانه في حكم هذا اللفظ اعني الكلام
المقدر ظاهر في انه في نحو ضربت زيدا فانها مجموعه كلام بخلاف كلام صاحب المفصل
حيث قال الكلام هو المركب من كلمتين اسندت احديهما الى الاخرى فانه صريح
في ان الكلام هو ضربت والمنصوبات خارجة عنه ثم اعلم ان صاحب المفصل
وصاحب اللباب في هذا المراد في الكلام والجملة وكلام المصنف ايضا ينظر الى ذلك
فانه قد اكتفى في تعريف الكلام بذكر الاسناد مطلقا ولم يقيده بكونه مقصودا لذاته
ومن جعل اخص من الجملة قيده به فلا يصدق الجملة على الجملة الخبرية الواقعة خبرا
او ... فانها بخلاف الكلام وفي بعض الحواشي ان المراد بالاسناد هو الاسناد
المقصود ولذا اشترط ان يكون الكلام عند المصنف اخص من الجملة ولا يتأتى اي لا يحصل
ذلك اي الكلام الا في ضمن اسمين احدهما مسند والآخر مسند اليه او في ضمن
اسم مسند اليه وفعل مسند وفي بعض النسخ او في فعل واسم فان التركيب الثنائي
العقلي بين الاقسام الثلثة يرتقي الى ستة اقسام ثلثة منها من جنس واحد اسم واسم
فعل وفعل حرف وحرف وثلثة منها من جنسين اسم وفعل اسم وحرف فعل وحرف لما
تبين ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد لا بد له من مسند ومسند اليه
وهما لا يتحققان الا في اسمين او في اسم وفعل اما الاقسام الاربعة الباقية
ففي الحرف والحرف كلاهما مفقودان وفي الفعل والفعل او الفعل والحرف المسند اليه مفقود
وفي الاسم والحرف احدهما مفقود فان الاسم ان كان مسندا فالمسند اليه مفقود
وان كان مسندا اليه فالمسند مفقود ونحو يا زيد بتقدير ادعوا زيدا فلم يكن من تركيب

الاسم والحرف بل من تركيب الفعل والاسم الذي هو المنوي في ادعوا الاسم ما دل
اي كلمة دلت على معنى كائن في نفسه اي في نفس ما دل اي الكلمة فتذكير الضمير باعتبار
لفظ الموصول قال المصنف في الايضاح شرح المفصل الضمير في ما دل على معنى في نفسه يرجع
الى معنى اي ما دل على معنى باعتباره في نفسه وبالنظر اليه في نفسه لا باعتبار امر خارج عنه
كقولك الدار في نفسها حكمها كذا اي لا باعتبار امر خارج عنها ولذلك قيل في الحرف
ما دل على معنى في غيره اي حاصل في غيره اي باعتبار متعلقه لا باعتباره في نفسه
انتهى كلامه وتحصيله ما ذكره بعض المحققين حيث قال كما ان في الخارج موجودا
قائما بذاته وموجودا قائما بغيره كذلك في الذهن معقول هو مدرك قصدا
ملحوظا في ذاته يصلح ان يحكم عليه وبه ومعقول هو مدرك تبعا وآلة لملاحظة
غيره فلا يصلح لشيء منهما فالابتداء مثلا اذا لاحظه العقل قصدا وبالذات
كان معنى مستقلا بالمفهومية ملحوظا في ذاته ولزمه تعقل متعلقه اجمالا وتبعا
غير محتاج الى ذكره وهو بهذا الاعتبار مدلول لفظ الابتداء فقط فلا حاجة في الدلالة
عليه الى ضم كلمة اخرى اليه تدل على متعلقه وهذا هو المراد بقولهم ان الاسم والفعل
معنى كائن في نفس الكلمة الدالة عليه واذا لاحظه العقل من حيث هو حالة
بين السير والبصرة مثلا وجعله آلة لتعرف حالهما كان معنى غير مستقل بالمفهومية
ولا يمكن ان يتعقل الا بذكر متعلقه بخصوصه ولا ان يحكم عليه الا بضم كلمة دالة على
متعلقه والحاصل ان لفظ الابتداء موضوع لمعنى كلي ولفظة من موضوعة لكل
واحد من جزئياته المخصوصة المتعلقة من حيث انها حالات لمتعلقاتها
والات لتعرف احوالها وذلك المعنى الكلي يمكن ان يتعقل قصدا ويلاحظ في ذاته

في هو البصرة والكوفة

ولا يصلح لان يكون محكوما عليه وبه

اي لذات المعنى

اي احوال المتعلقات

في نفسه مستقل بالمفهومية ويصلح ان يكون محكوما عليه وبه واما كلمة من فمدلولها
فلا يستقل بالمفهومية ولا يصلح ان يكون محكوما عليها او بها اذ لا بد في كل منهما
ان يكون ملحوظا قصدا ليتمكن من اعتبار النسبة بينه وبين غيره بل هي آلة لملاحظة
لا تستقل بالذكر متعلقا بها لتكون آلة لملاحظة حالهما وهذا هو المراد
بقولهم ان الحرف يدل على معنى في غيره واذا عرفت هذا علمت ان المراد بكينونة
المعنى في نفسه استقلاله بالمفهومية وبكينونة المعنى في نفس الكلمة دلالتها عليه من
غير حاجة الى ضم كلمة اخرى اليها لاستقلاله بالمفهومية فمرجع كينونة المعنى في نفسه
وكينونته في نفس الكلمة الدالة عليه الى امر واحد هو استقلاله بالمفهومية فقوله في
هذا الكتاب الضمير المجرور في نفسه يحتمل ان يرجع الى ما الموصولة التي هي عبارة
عن الكلمة وهذا هو الظاهر ليكون على طبق ما سبق في وجه الحصر من كينونة
المعنى ويحتمل ان يرجع الى المعنى تنبيها على صحة ارادة كلا المعنيين ولكن عبارة
المفصل ظاهرة في المعنى الاخير وارجاع الضمير الى المعنى لعدم سبقه بما يدل على
اعتبار كينونة المعنى في نفس الكلمة وهذا اوفق بما هو مسلك بعضهم في المعنى
وبما سبق من التحقيق ظهر انه لا يختل حد الاسم جمعا ولا حد الحرف منعا بالاسماء اللازمة
للاضافة مثل ذو وفوق وتحت وقدام وخلف الى غير ذلك لان معانيها
مفهومات كلية مستقلة بالمفهومية ملحوظة في حد ذاتها الا انها التزم تعقلها بمتعلقها
اجمالا وتبعا من غير حاجة الى ذكرها لكن لما جرت العادة باستعمالها وكونها
مضافة الى متعلقات مخصوصة لانه الغرض منها ومنها التزم ذكرها الفهم
تلك الخصوصيات لا لاجل فهم اصل المعنى فقد الدالة على جانبها معتبرة في مفهومها

لا في غيرها فهي داخلة في حد الاسم لا الحرف ولما كان الفعل دالا على معنى في نفسه باعتبار معناه
التضمني اعني الحدث وكان ذلك المعنى مقترنا باحد الازمنة الثلاثة في الفهم عن لفظ الفعل
اخرجه بقوله غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة اي غير مقترن باحد الازمنة في الفهم
عن لفظه الدال عليه فهو صفة بعد صفة للمعنى فبالصفة الاولى خرج الحرف عن حد الاسم
وبالثانية الفعل والمراد بعدم الاقتران ان يكون بحسب الوضع الاول فدخل
فيه الاسماء الافعال لان جميعها اما منقولة عن المصادر الاصلية سواء كان
النقل فيه صريحا نحو رويد فانه قد يستعمل مصدرا ايضا او غير صريح نحو هيهات فانه
وان لم يستعمل مصدرا الا انه على زنة قوقاة مصدر قوقى او عن المصادر التي كانت
في الاصل اصواتا نحو صه او عن الظروف او الجار والمجرور نحو امامك زيدا وعليك
زيدا فليس شيء منها الدالة على احد الازمنة بحسب الوضع الاول وخرج عنه الافعال
المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد لان الاقتران فيها بحسب اصل الوضع الاول
وخرج عنه المضارع ايضا فانه على تقدير اشتراكه بين الحال والاستقبال
يدل على زمانين معينين من الازمنة الثلاثة فيدل على واحد معين اصدق في ضمنهما
او لا يقدح في الدلالة على احدها سواء تم يصح في ارادة المعين ارادة ما سواه
واين الدلالة من الارادة ولما فرغ من بيان حد الاسم اراد ان يذكر
بعض خواصه ليفيد زيادة معرفة به فقال (ومن خواصه) بعضها يفيد جمع
الكثيرة على كثرتها وبعض التبعيضية على اتم ما ذكره بعض منها وهي جمع
خاصة وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد في غيره واما شاملة لجميع افراده
ما هي خاصة له كالكاتب بالقوة للانسان او غير شاملة كالكاتب بالفعل

لم يجي دخول الاسم * و اللام اي لام التعريف لو قال ادخال حرف التعريف لكان شاملا
للميم في مثل قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام في امسفر لكنه لم يتعرض لعدم شهرة
وفي اختياره اللام اشارة الى ان المختار عنده ما ذهب اليه سيبويه من ان
اداة التعريف هي اللام وحدها وزيدت عليها همزة الوصل لتعذر الابتداء
بالساكن واما الخليل فقد ذهب الى ان اداة التعريف ال كهل والمبرد الى انها الهمزة
المفتوحة وحدها وانما زيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام وانما
اختص دخول لام التعريف بالاسم لانه لتعيين معنى مستقل بالمفهومية يدل عليه
اللفظ مطابقة والحرف لا يدل على معنى مستقل والفعل يدل عليه تضمنا لا مطابقة
وهذه الخاصة ليست شاملة لجميع افراد الاسم فان حرف التعريف لا يدخل المضمر
واسماء الاشارة ونحوها كالموصولات وكذلك ساير خواص المختص المذكورة
هنا ومنها دخول الجر وانما اختص دخوله بالاسم لانه اثر حرف الجر والجر
لفظا وفي المجرور به تقديرا كما في الاضافة المعنوية ودخول حرف الجر
لفظا او تقديرا مختص بالاسم لانه لافضاء معنى الفعل الى الاسم فينبغي ان يدخل
ليفضي معنى الفعل اليه واما الاضافة اللفظية فهي فرع للمعنوية فينبغي
ان لا يخالف الاصل بان يخفض بما يخالف ما يخفض به الاصل اعني الفعل او نزيد
عليه بان يعم الاسم والفعل ومنها دخول التنوين باقسامه الا تنوين
الترنم وسيجي في اخر الكتاب ان شاء الله تعالى تعريفه وبيان اقسامه
على وجه يظهر جهة اختصاص ما عدا تنوين الترنم به ووجه عدم اختصاص
الترنم ومنها الاسناد اليه هو بالرفع عطف على الدخول الاعلى الدخول الا ان

من الدخول المذكور في الاول والمحذوف بالاخر وكلاهما مستقيمان والاسناد
وكذا في الاضافة والمراد به كون الشي مسندا اليه وانما اختص هذه الخاصة
بالاسم لان الفعل وضع لان يكون ابدا مسندا فقط فلو جعل مسندا اليه يلزم
خلاف وضعه ومنها الاضافة اي كون الشي مضافا بتقدير حرف الجر المذكوره
لفظا ووجه اختصاصها بالاسم اختصاص لوازمها من التعريف والتخصيص
والتخفيف به وانما فسرنا الاضافة بكون الشي مضافا لان الفعل او الجملة قد
يقع مضافا اليه كما في يوم ينفع الصادقين صدقهم وقد يقال هذا
بناء على المصدر اي يوم نفع الصادقين فالاضافة بتقدير حرف الجر
مطلقا يختص بالاسم وانما قيدناه بقولنا بتقدير حرف الجر لكلا ينتقض
بقولنا مررت بزيد فان مررت مضاف الى زيد بواسطة حرف الجر لفظا
وهو اي الاسم ضربان معرب ومبني لانه لا يخلو اما ان يكون مركبا مع غيره
او لا والاول اما ان يشبه مبني الاصل او لا وهذا اعني المركب
الذي لم يشبه مبني الاصل هو المعرب وما عداه اعني غير المركب والمركب الذي
يشبه مبني الاصل مبني فالمعرب الذي هو قسم من الاسم المركب اي الاسم
الذي ركب مع غيره تركيبا يتحقق معه عامله فيدخل فيه زيد في قائم زيد ومولاه
في قولك زيد قائم وقام هو لا بخلاف ما ليس مركبا اصلا من الاسماء
المعدودة نحو الف با تا زيد عمرو بكر وبخلاف ما هو مركب مع غيره لكن
لا تركيبا يتحقق معه عامله كغلام في غلام زيد فان جميع ذلك من قبيل
المبنيات عند المص الذي لم يشبه اي الذي لم يناسب مناسبة مؤثرة في منع

مبني الأصل أي المبني الذي هو الأصل في البناء فالإضافة بيانية وهو الماضي
والأمر بغير اللام والحرف وبهذا القيد خرج مثل هؤلاء في مثل قام هؤلاء لكونه
مشابهاً بالمبني الأصل كما يجيء في بابه إن شاء الله تعالى اعلم أن صاحب الكشاف
جعل الأسماء المعدودة العارية عن المشابهة المذكورة معربة وليس النزاع
في المعرب الذي هو اسم مفعول من قولك أعربت فإن ذلك لا يحصل
إلا بوجود الإعراب على الكلمة بعد التركيب بل في المعرب اصطلاحاً فاعتبر بعضهم
مجرد الصلاحية لاستحقاق الإعراب بعد التركيب وهو ظاهر من كلام الشيخ (١٧١)
عبد القاهر واعتبر البعض مع الصلاحية حصول الاستحقاق بالفعل ولهذا اشترط
التركيب في تعريفه وأما وجود الإعراب بالفعل في كون الاسم معرباً فلم يشترطه
أحد ولذلك يقال لم يعرب الكلمة وهي معربة وإنما عدل المصنف عما هو مشهور
عند الجمهور من أن المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لأنه توقف
معرفته على معرفة العوامل وآخر الكلم في التركيب من أهل
لغة العرب ولم يوقف أكثرهم بالسماع منهم فإن العارف بأحكامها كذلك
مستغن عن النحو ولا فائدة له معتد بها في معرفة اصطلاحاتهم فالمقصود
من معرفة المعرب مثلاً أن يعرف أنه مما يختلف آخره في كلامهم ليجعل آخره
مختلفاً فيطابق كلامهم فمعرفته متقدمة على معرفة أنه مما يختلف آخره فلو
كان معرفته المتقدمة حاصلة بمعرفة هذا الاختلاف وتعريفه به وجب
أن يعرف أولاً بأنه مما يختلف آخره ليعرف أنه مما يختلف آخره فيلزم
تقدم الشيء على نفسه فينبغي أن يعرف أولاً بأمر يعرفه الجمهور ويجعل ما

بين جملة الأحكام كما فعله المصنف وحكمه أي من جملة أحكام المعرب وآثاره
المترتبة عليه من حيث هو معرب أن يختلف آخره أي الطرف الذي هو آخر
المعرب ذاتاً بأن يتبدل حرف بحرف آخر حقيقة أو حكماً إذا كان إعرابه بالحروف
أو صفة بأن يتبدل صفة بصفة حقيقة أو حكماً إذا كان إعرابه بالحركات لاختلاف
العوامل أي بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليه في العمل بأن يعمل بعض منها
خلاف ما يعمل البعض الآخر وإنما خصصنا الاختلاف بكونه في العمل لئلا ينتقض
بمثل قولنا إن زيداً مضروب وإن ضربت زيداً وإني ضارب زيداً فإن
العوامل في زيد في هذه الصور تختلف بالاسمية والفعلية والحرفية مع أن آخر
المعرب لم يختلف باختلافها لفظاً أو تقديراً نصب على التمييز أي يختلف لفظاً
أو تقديراً أو على المصدرية أي يختلف اختلاف لفظ أو تقدير والاختلاف
لفظاً كما في قولك جاءني زيد ورأيت زيداً ومررت بزيد وتقديراً كما في
قولك جاءني فتى ورأيت فتى ومررت بفتى فإن أصله فتيٌ وفتياً وفتيٍ
انقلبت الياء ألفاً فصار الإعراب تقديرياً والاختلاف اللفظي والتقديري
أعم من أن يكون حقيقة أو حكماً كما أشرنا إليه لئلا ينتقض بمثل قولنا رأيت
أحمد ومررت بأحمد وقولنا رأيت مسلمين ومررت بمسلمين مثنى ومجموعاً
فإنه قد اختلف العوامل فيه لا اختلاف في آخر أحمد حقيقة بل حكماً فإن فتحة
أحمد بعد الناصب علامة النصب وبعد الجار علامة الجر وكذا الحال في التثنية والجمع
فآخر المعرب في هذه الصور يختلف باختلاف العوامل حكماً لا حقيقة فإن قلت
لا يتحقق الاختلاف لا في آخر المعرب ولا في العوامل إذا ركب بعض الأسماء المعدودة

اشارة الى بنيتها كالكل من عطفوا ابدا وترتب عليها الاعراب بل هناك حركات وسكنات
بحسب العامل قلت هذا الحكم اي من احكام المعرب الاختلاف حكم آخر فلم جعل
اختلاف الكلمتين في آخر لا فائدة فيه فان للمعرب احكاما كثيرة فلم تذكر ههنا فليكن
هذا الحكم ايضا من هذا القبيل غاية الامر ان هذا الحكم لا يكون من خواصه
والاعراب ما اي حركة او حرف اختلف آخره اي آخر المعرب من حيث هو معرب
ذاتا او صفة به اي بسبب الحركة او الحرف وجيء بالباء الموصولة للحركة او
الحرف فلا يرد العامل والمقتضي ولو اعتبرت على عمومها وجعلت باء السببية المفهومة
من قوله به ان المتبادر من السبب القريب وليس العامل والمقتضي من الاسباب القريبة
والعامل والمقتضي من الاسباب البعيدة وبقيد الحيثية خرج حركة نحو غلامي
سواء اعتبر المبني او المعرب واختلاف هذه الحركة على آخر المعرب ليس من حيث انه
معرب بل من حيث انه ما قبل ياء المتكلم وبهذا القدر تم حد الاعراب لكنه لما
كان المراد ان ينبه على فائدة اختلاف وضع الاعراب فضم اليه قوله ليدل
على المعاني وكانه اراد بهذا التعريف حيث قال البعض ان تمام الحد الا انه خارج عن
الحد واللام في ليدل متعلق بالاختلاف وخارج عن الحد اعني وضع الاعراب المفهوم من فحوى
الكلام فانه بعيد عن الفهم غاية البعد فاللام فيه متعلق بقوله اختلف
آخره يعني اختلف آخره ليدل الاختلاف او ما به الاختلاف على المعاني اعني الفاعلية
والمفعولية والاضافة المعتورة على صيغة اسم الفاعل عليه اي على المعرب
على التعاقب مثل مجيء الورود او الاستيلاء يقال اعتوروا الشيء وتعاوروه
اذا تداولوه اي اخذه جماعة واحدا بعد واحد على سبيل المناوبة والبدلية لا

الاعلى سبيل الاجتماع فانه اذا تواردت المعاني المختلفة بتوارد المقتضيات على آخر
المعرب متعاقبة متناوبة غير مجتمعة لتضادها ينبغي ان يكون على آخره ايضا
كذلك فوقع بينهما اختلاف في آخر المعرب فوضع الاعراب للدلالة على
تلك المعاني ووضع بحيث يختلف به آخر المعرب للاختلاف تلك المعاني وانما جعل
الدال في آخر الاسم المعرب لان نفس الاسم تدل على المسمى والاعراب على صفته
ولا تكون الصفة متاخرة عن الموصوف فلا بد ان يكون الدال عليها ايضا
متاخرا عن الدال عليه وهو ما هو من اوله اذ اوجه فان الآخر موضع
المعاني المقتضية او من حروف مبنية اذا اخذت على ان يكون الهمزة للسلب
فيكون معناه ازالة الفساد فيه لانه يزيل فساد الالتباس بعض المعاني ببعض
وانواعه اي انواع الاعراب ثلثة رفع ونصب وجر هذه اسماؤها الثلاثة مختصة
بالحركات والحروف الاعرابية ولا يطلق على الحركات البنائية اصطلاحا
الضمة والفتحة والكسرة فانها تستعمل في الحركات البنائية غالبا وفي الحركات
الاعرابية على قلة فالرفع حركة كان او حرفا علم الفاعلية اي علامة كون الشيء
فاعلا حقيقة او حكما ليشمل الملحقات بالفاعل ايضا كالمبتدأ والخبر وغيرهما
والنصب حركة كان او حرفا علم المفعولية اي علامة كون الشيء مفعولا حقيقة
او حكما ليشمل الملحقات به والجر حركة كان او حرفا علم الاضافة اي علامة
كون الشيء مضافا اليه فاذا كانت الاضافة بنفسها مصدرا لم يحتج
الى الحاق الياء المصدرية اليها كما في الفاعلية والمفعولية وانما اختص
الرفع بالفاعل والنصب بالمفعول لان الرفع ثقيل والفاعل قليل لانه واحد

بنفسها مصدرا

فالعطف التفصيل المتعدد والنصب ضعيف والمفاعيل كثيرة لانها خمسة فجعل
للضعيف للكثير والثاني هو المضاف علامة غير الجر جعل علامة له العامل
الجر حقيقة كان او معنى ما به يتقوم اى يحصل المعنى المقتضي اى معنى من
المعاني المذكورة على الاعراب المقتضية ما قبل ففي جاءني زيد جاء عامل
لانه به يحصل معنى الفاعلية في زيد فجعل الرفع علامة لها وفي رأيت زيدا
رأيت عامل لانه يحصل معنى المفعولية في زيد فجعل النصب علامة لها وفي
مررت بزيد الباء عامل لانه يحصل معنى الاضافة في زيد فجعل الجر علامة لها
فالمفرد المنصرف اى الاسم المفرد الذي لم يكن مثنى ولا مجموعا ولا غير منصرف
كزيد ورجل وكذا الجمع المكسر المنصرف اى الذي لم يكن الواحد فيه سالما
ولم يكن غير منصرف كرجال وطلبة فالاعراب في هذين القسمين من ان حكم
على اصلين ويقتضي احدهما ان الاصل في الاعراب ان يكون بالحركات
الثلث فالاعراب فيهما بالحركة واذا كان الاعراب بالحركة فالاصل
الاعراب بالحركة في الاصل ان يكون بالحركات الثلث في الاحوال الثلث
فالاعراب فيهما بالضمة رفعا اى في حالة الرفع والفتحة نصبا اى حالة النصب
والكسرة جرا اى حالة الجر فقوله رفعا ونصبا وجرا على الظرفية
بتقدير مضاف ويحتمل النصب على الحالية والمصدرية في القسم الاول مثل
جاءني رجل ورأيت رجلا ومررت برجل والقسم الثاني مثل جاءني طلبة
ورأيت طلبة ومررت بطلبة جمع المؤنث السالم وهو ما يكون بالالف
والتاء واحترز به عن المكسر فانه قد علم بالضمة رفعا والكسرة نصبا و

فيهما صح

جرا فان النصب فيه تابع للجر اجراء للفرع على نهج الاصل الذي هو جمع المذكر السالم
فان النصب فيه تابع للجر كما سيجيء ذكره مثل جاءني مسلمات ورأيت مسلمات
ومررت بمسلمات غير المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فالجر فيه تابع للنصب
كما سنذكره نحو جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد اخوك وابوك وحموك
بكسر الكاف فان الحم قريب المرأة من جانب زوجها فلا يضاف الا اليها
وهنوك والهن الشيء المنكر الذي يستهجن ذكره كالعورة والصفات الرذيلة
والافعال القبيحة وهذه الاسماء الاربعة منقوصات واوية وفوك
وهو اجوف واوي لانه اذ اصله فوه وذو مال وهو لفيف مقرون
بالواوين اذ اصله ذوو وانما اضيف ذو الى الظاهر دون المضمر
لانه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس فاعراب هذه الاسماء
الستة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا ولكن لا مطلقا بل
حال كونها مكبرة اذ مصغراتها معربة بالحركات نحو جاءني اخيك
ورأيت اخيك ومررت باخيك وموحدة اذ المثنى والمجموع منها
معربان باعراب التثنية والجمع وانما لم يصرح بهذين القيدين اكتفاء بالكلم
مضافة لانها اذا كانت مكبرة وموحدة ولم تكن مضافة اصلا فاعرابها
بالحركات نحو جاءني اخ ورأيت اخا ومررت باخ فينبغي ان يكون مضافة
ولكن الى غير ياء المتكلم لانها اذا كانت مضافة الى ياء المتكلم فحكمها حكم سائر
الاسماء المضافة اليها ولم يكتف في هذا الشرط بالمثال كما اكتفى في غيره
اضافتها بكونها الى الكاف وانما جعل اعراب هذه الاسماء بالحروف

الغليظة ص
ف
والالف
اشتراط

ارادوا ان يجعلوا الا انهم لما جعلوا اعراب المثنى وجمع المذكر السالم بالحروف و
ارادوا ان يجعلوا اعراب بعض الآحاد ايضا كذلك لئلا يكون بينها
وبين الآحاد وحشة ومنافرة تامة وانما اختاروا الاسماء
الستة لان اعراب كل من المثنى والمجموع ثلثة فجعلوا في مقابلة
كل اعراب اسما وانما اختاروا هذه الاسماء الستة لمناسبتها
المثنى في كون معانيها مشتملة على متعدد ولوجود حرف صالح للاعراب
فيها بخلاف سائر الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم فانه لم
يسمع فيها من العرب اعادة الحرف المحذوفة عند الاعراب المثنى وما
الحق به وهو كلا وكذا كلتا ولم يذكره لكونه فرع كلا مضافا اي حال
كون كلا وكلتا مضافا الى مضمر وانما قيده بذلك لان كلا وكلتا باعتبار
لفظه مفرد وباعتبار معناه مثنى فلفظه يقتضي الاعراب بالحركات
ومعناه يقتضي الاعراب بالحروف فروعي كلا الاعتبارين واذا
اضيف الى المظهر الذي هو كامل روعي جانب لفظه الذي هو الاصل
واعرب بالحركات التي هي الاصل لكن يكون حركاته تقديرية لان
آخره الف سقط بالتقاء الساكنين نحو جاءني كلا الرجلين ورأيت
كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر الذي
هو الفرع روعي جانب معناه الذي هو الفرع واعرب بالحروف التي
هي الفرع نحو جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما فلذلك
قيده بكونه اعرابا بالحروف بكونه مضافا الى مضمر واثنان وكذا اثنتان

وثنتان فان هذه الالفاظ وان كانت مفردة لكن صورتها صورة
التثنية ومعناها معنى التثنية فالحقت بها بالالف رفعا والياء المفتوح
ما قبلها نصبا وجرا جمع المذكر السالم والمراد به ما هي اصطلاحا و
الجمع بالواو والنون وما الحق به وهو اولو جمع ذو لا من لفظه
وعشرون واخواتها اي نظائرها التسع وهي ثلثون الى تسعين وليس عشرون
جمع عشرة ولا ثلثون جمع ثلث والا لصح اطلاق عشرين على ثلثين لانه ثلث
مقادير العشرة واطلاق ثلثين على التسعة لانه ثلث مقادير الثلثة
وعلى هذا القياس في البواقي وايضا هذه الالفاظ تدل على معان معينة
ولا تعين في الجمع بالواو رفعا والياء نصبا وجرا وانما جعل اعراب المثنى
مع ملحقاته والجمع مع ملحقاته بالحروف لانهما فرعا الواحد وفي آخرهما
حرف يصلح للاعراب وهو علامة التثنية والجمع فناسب ان يجعل ذلك
الحرف اعرابهما ليكون اعرابهما فرعا للاعراب الواحد كما انهما فرعان للآحاد
والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركة ولما حصل هاهنا ستة ثلثة للمثنى وثلثة
للمجموع فلو جعل اعراب كل واحد منهما بتلك الحروف الثلثة لوقع الالتباس
ولو خص المثنى بها لبقي المجموع بلا اعراب او لو خص المجموع بها لبقي المثنى بلا اعراب
فوزعت عليهما بان جعلوا الالف علامة الرفع في المثنى لانه ضمير المرفوع للتثنية
في الفعل نحو ضربا ويضربان والواو علامة الرفع في الجمع لانه ضمير المرفوع للجمع
في الفعل نحو ضربوا ويضربون وجعلوا اعرابهما بالياء حالة الجر على الاصل و
فرقوا بينهما بان فتحوا ما قبل الياء في التثنية لخفة الفتحة وكثرة التثنية

هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال ان عشرون واخواتها جمع فيدخل في جمع المذكر السالم فقوله وعشرون واخواتها مستدرك

او ليحصل من وجوه حروف الاعراب ثلثة ستة

وكسره لاجل الثقل الكثرة وقلة المجموع وحملوا النصب الا على الرفع كما نصب
النصب الجر او فرع كل منهما فصلت في الكلام ولما فرغ من تقسيم الاعراب
الى الحركة والحروف وبيان مواضعها المصنف شرع في بيان مواضع الاعراب
اللفظي والتقديري الذين اشير الى تقسيمها فيما سبق ولما كان التقدير اقل
اشار اليه اولا ثم بين ان اللفظي ما عداه فقال التقدير اي تقدير الاعراب فيما اي
في الاسم المعرب الذي تعذر الاعراب فيه اي امتنع ظهوره وتحققه في اللفظ
وذلك لعدم تمكن الحرف الذي هو محل الاعراب قبولا لحركة الاعرابية كما في الاسم
المعرب الذي في اخره الف مقصورة سواء كانت موجودة في الاسم اللفظ
كالعصا بلام التعريف او محذوفا بالتقاء الساكنين كعصا بالتنوين
فان الالف المقصورة في الصورتين غير قابلة للحركة وكما في الاسم المعرب
بالحركة المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي فانه لا يستحق ما قبل ياء المتكلم
للمناسبة قبل دخول العوامل امتنع ان يدخل عليه حركة اخرى بعد دخولها سواء وافقها
او خالفها فذهب البعض الى ان الاعراب في هذا الاسم في حالة الجر لفظي مطلقا
اي في الاحوال الثلث يعني يكون الاعراب تقديريا في هذين النوعين من الاسم المعرب
انما هو في جميع الاحوال لا يختص ببعضها او استثقل عطف على تعذر اي تقدير الاعراب
فيما تعذر او في الاسم الذي استثقل ظهور الاعراب في لفظه وذلك اذا كان
حال الاعراب قابلة لحركة الاعرابية ويمكن يكون ظهوره في اللفظ ثقيلا
على اللسان كما في الاسم الذي في اخره ياء مكسور ما قبلها سواء كانت ملفوظة
بالتقاء الساكنين كقاض او غير محذوفة كالقاضي رفعا وجرا اي في حالة

١١

الرفع والجر لا في حالة النصب لاستثقال الضمة والكسرة على الياء دون الفتحة — عطف ؟
على قول كما في نحو تقدير الاعراب لا لاستثقال قد يكون في الاعراب بالحركة
وقد يكون بالحروف نحو مسلمي بخلاف تقدير الاعراب المتعذر فانه مختص بالاعراب بالحركة
نحو تقدير الاعراب في نحو مسلمي ما سوى في حالة الرفع فقط دون النصب والجر نحو جاءني — سقوط
مسلمي فان اصله مسلموي سقط النون بالاضافة فاجتمع الواو والياء والسابق منهما — منهما
ساكن فانقلبت الواو ياء وادغم الياء في الياء وكسر ما قبلها فلم يبق الواو في
الرفع الذي هي الواو في اللفظ فصار الاعراب حالة الرفع تقديريا بخلاف
حالتي النصب والجر فان الادغام لا يخرج الياء عن حقيقتها فان الياء المدغمة فيها
وقد يكون الاعراب بالحروف تقديريا في الاحوال الثلث في مثل جاءني ابو القوم
ورأيت ابا القوم ومررت بابي القوم فان ذلك لسقوط حروف الاعراب عن اللفظ بالتقاء
الساكنين لم يبق الاعراب لفظا بل صار تقديريا واللفظي اي الاعراب الملفوظ
فيما عداه يعني ما عدا ذكر مما تعذر فيه الاعراب او ما استثقل ولما ذكر في تقسيم المعرب
المنصرف وغير المنصرف وكان غير المنصرف اقل من المنصرف وهو فرعه
المنصرف على قياس الاعراب التقديري واللفظي عرف غير المنصرف والحكم فيه فقال
غير المنصرف اي المعرب ما فيه علتان من تسع ان يجتمع فيه اثنتان مع شرائطها
فيه كما يجيء ذكره من علل تسع او واحدة منها اي من تلك التسع
تقوم هذه العلة الواحدة مقامهما اي مقام ما يجتمع العلتين بان تؤثر
وحدها تأثيرهما وهي اي العلل التسع مجموع ما في هذين البيتين من الامور المستفادة
لا كلامه حتى يقال لا يصح الحكم على العلل التسع من هذه الامور وذلك

وذلك

بالجموع **عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب** والمراد عطف
اشارة الى ان المعطوفين من الواو وثم مجرد الحاقه عطفه على لو تزع **والنون زائدة**
من قبلها الف ووزن الفعل وهذا القول تقريب نحو لو زائدة
على انها حال اذ المعنى والنون العرف لكونها زائدة وقوله الف فاعل الظرف
اعني من قبلها او مبتدأ خبره الظرف المقدم ولا يخفى انه لا يفهم من هذا التوجيه
زيادة الالف مع انها ايضا زائدة ولهذا يعبر عنهما بالالف والنون الزائدتين
ولو جعل الالف فاعلا لقوله زائدة والظرف متعلقا بالزيادة
بزيادة الالف قبل النون اختير اكتفاء بوصف الزيادة وتقدم
عليها في هذا الوصف فهم زيادتهما جميعا وهذا كما اذا قلت جاء زيد
من قبله اخوه فانه يدل على اشتراكهما في وصف الركوب وتقدم اخيه عليه في هذا
الوصف قوله وهذا القول تقريب يعني ان ذكر العلل بصورة النظم تقريب
لها الى الحفظ لان حفظ النظم اسهل او القول بان كل واحد من التسع
علة قول تقريبي لا تحقيقي اذ العلة في الحقيقة اثنان منها لا واحد او القول
بانها تسع تقريب لها الى الصواب لان فيها اختلافا فقال بعضهم
وقال بعضهم اثنان وقال بعضهم احد عشر لكن القول بانها تسعة تقريب الى ما هو صواب
من المذاهب الثلثة ثم انه ذكر امثلة العلل المذكورة على ترتيب ذكرها في البيتين
فقال **عمر** مثال العدل **واحمر** مثال الوصف **وطلحة** مثال التانيث **وزينب**
مثال للمعرفة وفي ايراد زينب مثالا للمعرفة بعد طلحة اشارة الى ان التانيث اللفظي
والمعنوي **وابراهيم** مثال للعجمة **ومساجد** مثال الجمع **ومعديكرب** مثال المركب

وعمران مثال للالف والنون **واحمد** مثال لوزن الفعل **وحكمه** اي حكم
غير المنصرف الاثر المترتب عليه من حيث اشتماله على علتين او واحدة تقوم
مقامهما **ان لا كسر فيه ولا تنوين** وذلك لان لكل علة فرعية فاذا وقع
في اسم علتان حصل فيه فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان له فرعيتين بالنسبة
الى الاسم احديهما افتقاره الى الفاعل واحديهما اشتقاقه من المصدر فمنع منه ما
المختص بالاسم وهو الجر والتنوين الذي هو علامة التمكن وانما قلنا ان
لكل علة فرعية لان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتانيث
فرع التذكير لانك تقول قائم ثم قائمة والتعريف فرع التنكير لانك تقول رجل ثم
الرجل والعجمة في كلام العرب فرع العربية اذ الاصل في كل كلام ان لا يخالطه لسان غيره
والجمع فرع الواحد والتركيب فرع الافراد والالف والنون الزائدتان فرع ما زيدتا
عليه ووزن الفعل فرع وزن الاسم لان الاصل في كل نوع ان لا يكون فيه الوزن
المختص بنوع آخر فاذا وجد فيه هذا الوزن كان فرعا ووزن الفعل **ويجوز**
اي يمتنع سواء كان ضرورة او غير ضرورة **صرفه** اي جعله في حكم المنصرف
بادخال الكسر والتنوين فيه لا جعله منصرفا حقيقة فان غير المنصرف عندهم
ما فيه علتان من تسع او واحدة تقوم مقامهما وبادخال الكسرة والتنوين لا يلزم
خلو الاسم عنهما وقيل المراد بالصرف معناه اللغوي لا الاصطلاحي والضمير
في صرفه راجع الى الحكم **للضرورة** اي لضرورة وزن الشعر او رعاية قافية فانه
اذا وقع غير المنصرف في الشعر فكثيرا ما يقع من منع صرفه انكسار الوزن
او انزحاف يخرجه عن السلاسة اما الاول فلقوله صبت علي مصائب لو انها

للكثرة وضعا لا تقارفانها فلا يقال في حبلى حبلان او ... فحمل الفرد على الكثرة بتركه نابت او فصار التانيث بكثرة الجلاف الثلاثة فانها ليست لازمة للكلمة بحسب اصل الوضع فانها وضعت فارقة بين المذكر والمؤنث فلو نوقض الازوم لها زمن ... مثلا لم تغن قوة الازوم الوضعي **فالعدل** مصدر المفعول اي كون الاسم معدولا **والخروج** اي خروج الاسم كونه خارجا **عن صيغة الاصلية** عن صورة التي تقتضي الاصل القاعدة ان يكون ذلك الاسم عليها ولا يخفى عليك ان صيغة المصدر ليست صيغة المنفعة فما هنا في الصيغة المتغير الاسم خرجت المشتقة كما تكلمها وان لم يلزم من خروجه عن صيغة الاصلية ان يكون المادة باقية والتغيير واقع في الصورة فقط فلا ينتقض بما حذف عنه بعض الحروف كالاسماء المحذوفة الاعجاز مثل يد ودم فان المادة ليست باقية فيها وان خروجه عن صيغته الاصلية يستلزم دخوله في صيغة اخرى اي مغايرة لاولى ولا يبعد ان يعتبر هنا بعضها الباقي كونها غير داخلة تحت اصل وقاعدة كما كانت الاولى داخلة تحته فخرجت عنه المغيرات القياسية واما المغيرات الشاذة فلا ... انها خارجة عن الصيغ الاصلية فان الظاهر ان مثل اقوس وانيب من الطبوع الشاذة ليست خارجة عما هو القياس فيهما اعني اقواسا وانيابا بل خارج القوس والناب ابتداء على اقوس وانيب على خلاف القياس من غير ان يعتبر جمعها اولا على اقواس وانياب واخراج اقوس وانيب عنهما وقال بعض الشارحين قد جوز بعضهم ترادف الشيء بما هو اعم شاذ كما

نبت على الايام صرف لياليا • واما ثانيا فلقوله • اعادة ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع • فانه لو فتح نون نعمان من غير تنوين يستقيم الوزن ولكن يقع فيه زحاف يخرج عن السلامة كما يحكم به سلامة الطبع فان قلت في الاحتراز عن الزحاف ليس بضرورة فكيف تجعله قول الضرورة قلت الاحتراز عن بعض الزحافات شاذ اذا يمكن الاحتراز عنه ضرورة عند الشعراء • واما الضرورة الواقعة لرعاية القافية كما في قوله • سلام على خير الانام وسيد • حبيب اله العالمين محمد • بشير نذير هاشمي مكرم • عطوف رؤوف من يسمى باحمد • فانه لو قال احمد لا تخل بالوزن ولكنه تخل بالقافية فانها فتح مطرد وهي في سائر الابيات الدال المكسورة **والتناسب** اي ويجوز صرف غير المنصرف ليحصل التناسب بينه وبين منصرف لان رعاية التناسب بين الكلمات امر مهم عندهم وان لم يصل الى حد الضرورة **مثل سلاسلا واغلالا** حيث صرف سلاسلا لتناسب المنصرف الذي يليه اعني اغلالا فقوله سلاسلا واغلالا مثال لمجيء غير المنصرف الذي صرف والمنصرف الذي صرف غير المنصرف لتناسب **وما يقوم مقامهما** اي العلة الواحدة التي تقوم مقام العلتين من العلل التسع علتان مكررتان قامت كل واحدة منهما مقام علتين لتكرارهما احديهما **الجمع** البالغ الى صيغة منتهى الجموع فانه قد تكرر فيه الجمعية حقيقة ككلاب واكلب واساور واناعيم او حكما كالجموع الموافقة لها في عدد الحروف والحركات والسكنات كمساجد ومصابيح وثانيهما التانيث لكن لا مطلقا بل ببعض اقسامه وهو **الف التانيث** المقصورة والممدودة اي كل واحد منهما كحبلى وحمراء لانهما لازمان

بهذا جواب عن سؤال مقدر تقديره ان التاء في طلحة لازمة ايضا فلم لم يجز نزلت منزلة الالف فاجاب بقوله بخلاف سيبويه

فان قلت ما الفائدة في العدل عن الاخراج الى الخروج قلت الفائدة وهي ان العدل معنى قائم بالاسم كالاسباب الأخر فوفق بالاخراج الحكم تامل قوله خرجت عنه اي عن حرف العدل

اعتبار العدل لعدم وجود سبب آخر للمنع ولم يكن فيهما دليل على وجوده غير منع
الصرف فقدر فيهما ان اصلهما عامر وزافر فعدلا عنهما الى عمر وزفر
ومثل باب قطام في العدل ولا مع في فاعله كما حذام اي ما كان على فعال علما
للاعيان المؤنثة من غير ذوات الراء في لغة بني تميم فانهم اعتبروا العدل فيه
ليحملوه على ذوات الراء في الاعلام المؤنثة مثل حضار ووبار وظفار فانها
مبنية وليس فيها الاسباب الا العلمية والتانيث والتعريف لا يوجبان
البناء فاعتبر فيها العدل ليحصل سبب البناء فلما اعتبر فيها العدل لتحصيل
البناء اعتبر فيما عدا ذوات الراء ايضا حملا على نظائرها مع عدم
الاحتياج اليه لتحقق السببين لمنع الصرف فيه العلمية والتانيث فاعتبار العدل
فيما نحن فيه للحمل على نظائره لا لتحصيل سبب منع الصرف فيه لهذا لم يكن باب
قطام من هذا القبيل فان الكلام فيما قدر فيه العدل لتحصيل سبب منع الصرف فيما …
في تميم لان الحجاز بنوه فلا يكون مما نحن فيه والمراد من بني تميم اكثرهم
فان الاقلين منهم جعلوا ذوات الراء ايضا ان جعلوا غير منصرف فلا حاجة الى
اعتبار العدل فيها لتحصيل سبب البناء وحمل الباقي عليها **الوصف** هو كون
الاسم دالا على ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتها سواء كانت … في
اصل الوضع مثل احمر فانه موضوع لذات ما اخذت مع بعض صفاتها التي هي …
او بحسب الاستعمال مثل اربع في مررت بنسوة اربع فانه موضوع لرتبة معينة
من مراتب العدد فلا وصفية فيه بحسب الوضع بل عرضت الوصفية
المثال المذكور فانه اجري فيه على النسوة التي هي من قبيل المعدود الا

اي في مثال المذكور

الاعداد اذ علم ان معناه مررت بنسوة موصوفة بالاربعية …
في استعمال الاصلي لا اصالة للوصف الوصفية فلذلك قال المصنف **شرطه**
اي شرط الوصف في سببيته لمنع الصرف **ان يكون** وصفا **في الاصل** الذي
هو الوضع بان يكون وضعه على الوصفية لا ان تعرضه الوصفية بعد الوضع في
الاستعمال سواء بقي على الوصفية كالاربعة او زالت عنه **فلا تضره** بان يخرج عن
سببية منع الصرف **الغلبة** اي غلبة الاسمية على الوصفية وهي الغلبة التي …
ينقطع … في الدلالة عليه الى قرينة كما ان اسود كان موضوعا
لكل ما فيه سواد ثم كثر استعماله في الحية السوداء بحيث لا يحتاج فيها الى
قرينة **فلذلك** المذكور من اشتراط اصالة الوصفية وعدم مضرة الغلبة
صرف لعدم اصالة الوصفية **اربع** في قولهم **مررت بنسوة اربع وامتنع** من الصرف
لعدم مضرة الغلبة **اسود وارقم** حيث جعلا اسمين **للحية** الاول للحية
السوداء والثاني للحية التي فيها سواد وبياض **وادهم** حيث جعل اسما **للقيد**
من الحديد لما فيه من الدهمة اعني السواد فان هذه الاسماء وان خرجت
عن الوصفية للغلبة الاسمية لكنها … بحسب اصل الوضع اوصاف فيجوز استعمالها
في معانيها الاصلية ايضا بالكلية فالمانع من الصرف في هذه الاسماء …
الاصلية ووزن الفعل واما عند استعمالها في معانيها الاصلية فلا اشكال
في منع صرفها لوزن الفعل والوصف … والحال **وضعف منع افعى** اسما **للحية**
على زعم وصفيته لتوهم اشتقاقه من الفوعة التي هي الخبث **وكذلك منع اجدل**
للصقر على زعم وصفيته لتوهم اشتقاقه من الجدل بمعنى القوة **واخيل للطائر**

بحسب الوضع والمعتبر في سببية منع الصرف الوصف الاصلي

اي اختصاص الاسم صح وجد فيه الوصف

معطوف على صرف لا على امتنع لانه ان عطف على امتنع يكون … بل الى عدم المضرة فليس كذلك … الى اشتراط الوصفية

ابو الطير ذي خيلان جعل علمه وصفية لتوهم اشتقاقه من الخيال وبه يضعف
منع الصرف في هذه الاسماء لعدم الجزم بكونها اوصافا اصلية فان ما لم يقصد بها
المعاني الوصفية مطلقا لا في الاصل ولا في الحال لان الاصل في الاسم الصرف
التأنيث اللفظي الحاصل **بالتاء** لا بالالف فيه لا شرطه **شرطه** في سببيته لمنع
الصرف **العلمية** اي علمية الاسم المؤنث ليصير التأنيث لازما لان الاعلام
محفوظة عن التصرف بقدر الامكان ولان العلمية وضع ثان وكل حرف
وضعت الكلمة عليها لا ينفك عن الكلمة **والمعنوي كذلك** اي كالتأنيث
اللفظي بالتاء في اشتراط العلمية فيه الا ان بينهما فرقا فانها في التأنيث
اللفظي بالتاء شرط لوجوب منع الصرف وفي المعنوي شرط لجوازه فلا بد
في وجوبه من شرط آخر كما اشار اليه بقوله **وشرط تحتم تأثيره** اي شرط وجوب
تأثير التأنيث المعنوي في منع الصرف احد امور ثلثة **زيادة على الثلثة** اي زيادة
حروف الكلمة على ثلثة مثل زينب **او تحرك الاوسط** من حروف
الثلثة مثل سقر **او العجمة** مثل ماه وجور وانما اشترط في وجوب تأثير
التأنيث المعنوي احد الامور الثلثة ليخرج الكلمة بسبب احد الامور الثلثة
عن الخفة التي من شأنها ان تعارض ثقل احد السببين فيلزم تأثيره وقد جعل
الاول بين ظاهر وكذا العجمة لان لسان العجم ثقيل على العرب **فهند يجوز صرفه**
نظرا الى انتفاء شرط تحتم تأثير التأنيث المعنوي اعني احد الامور الثلثة
ويجوز عدم صرفه نظرا الى وجود السببين فيه **وزينب وسقر** علما لطبقة
من طبقات النار **وماه وجور** علمين لبلدتين **ممتنع** صرفها اما زينب

مع

فللعلمية والتأنيث المعنوي مع شرط تحتم تأثيره وهو زيادة على الثلثة واما سقر
فللعلمية والتأنيث المعنوي مع شرط تحتم تأثيره وهو تحرك الاوسط واما ماه
وجور فللعلمية والتأنيث المعنوي مع شرط تحتم تأثيره وهو العجمة **فان سمي به**
اي بالمؤنث المعنوي **مذكر فشرطه** اي سببيته لمنع الصرف **الزيادة** على الثلثة
لان الحرف الرابع في حكم تاء التأنيث قائم مقامها **فقدم** وهو مؤنث
معنوي سماعي باعتبار معناه الجنسي اذا سمي به رجل منصرف لان التأنيث
المعنوي زال بالعلمية لمذكر لكون غيره بعموم شيء يقوم مقامه الحرف الرابع
الحرف **وعقرب** وهو مؤنث معنوي سماعي باعتبار معناه الجنسي اذا سمي به رجل
منع صرفه لانه وان زال التأنيث بالعلمية للمذكر لكن الحرف الرابع قائم
مقامه بدليل انه اذا صغر قدم ظهرت التاء المقدرة كما هو قاعدة التصغير
فيقال قديمة بخلاف عقرب فانه اذا صغر يقال عقيرب من غير ظهور التاء
لان الحرف الرابع قائم مقامه فعقرب اذا سمي به رجل امتنع صرفه للعلمية
والتأنيث الحكمي **المعرفة** اي التعريف لان السبب هو وصف التعريف
لا ذات المعرفة **شرطها** اي شرط تأثيرها في منع الصرف **ان تكون علمية**
اي ان يكون هذا النوع من جنس التعريف عاليا بان يكون اليه بتقدير
او منوية في العلم بان يكون حاصلة في ضمنها على ان يكون الى نسبة
وانما جعلت شرطها العلمية لان تعريف المضمرات والمبهمات لا يوجد
الا في المبنيات ومنع الصرف من احكام المعربات والتعريف باللام والاضافة
يجعل غير المنصرف منصرفا كما سيجيء فلا يتصور كونه سببا لمنع الصرف فلم يبق الا

قوله وهو صفة التعريف فيه بحث لان التعريف ايضا
وصف ايضا كما صرح به لا ان يقال الا ان يقال
لانه ان اريد ذات المعرفة ... لمنع الصرف ... وهو محال
قوله فلم يبق الا التعريف العلمي
والمعرفة باللام ... ورجل ... والمعرفة بالعلم ... كما عرفت اذ قوله هو
بدل من اللام حاشيه

اذ لكون هذا النوع ...

الا التأنيث اللفظي وانما جعل المعرفة سببا والعلمية شرطها ولم يجعل العلمية سببا
كما جعل البعض لان فرعية التعريف للتنكير اظهر من فرعية العلمية (العجمة) وهي
كون اللفظ مما وضعه غير العرب وكما قرنا في منع الصرف شرطان (شرطها) الاول
(ان يكون علمية) اي منسوبة الى العلم (في اللغة العجمية) بان يكون محققة في نفس
العلم في العجم حقيقة كابراهيم او حكما بان ينقله العرب من لغة العجم الى العلمية من غير
تصرف فيه قبل النقل كقالون فانه كان في العجم بمعنى الجيد سمي به احد رواة
القراءة لجودة قراءته قبل ان يتصرف فيه العرب فكانه كان علما في العجمية وانما
جعلت شرطها لئلا يتصرف فيها تصرف كلامهم فيضعف فيه العجمية فلا يصلح
سببا لمنع الصرف فنحو الوسمي اذا تكلم لا يمتنع صرفه لعدم العلمية في العجمة (و) الشرط
الثاني احد الامرين (تحرك) الحرف (الاوسط او زيادة على الثلاثة) اي ثلاثة
احرف لئلا يعارض خفته احد السببين (فنوح منصرف) هذا تفريع بالنظر الى
الشرط الثاني فان انصراف نوح انما هو لانتفاء الشرط الثاني وانما اعتبار المص
لان العجمة سبب ضعيف لانه امر معنوي فلا يجوز اعتباره مع سكون الاوسط و
اما ان بنت فان العلامة سعد الدين ذكر في بعض تصانيفه ان نحو هند
في ان لا يعتبر سكون الوسط وان لا يعتبر سكون الوسط فان قلت
قد اعتبرت العجمة في ماه وجور مع سكون الوسط فما السبب فلم يعتبر هنا قلت
اعتبارها فيهما انما هو لتقويه بسبب اخر من التأنيث مع سكون الوسط
احد سببا ولا يلزم من اعتبارها للتقوية بسبب اخر اعتبارها بنفسها بلا تقوية
(وشتر) وهو اسم قلعة بديار بكر (وابراهيم ممتنع) صرفهما لوجود الشرط الثاني في

فانه كان في الاصل لكام فتصرف العرب بادخال الجيم فيه في موضع الكاف فصار لجام بكسر اللام سعد الله

فيهما فان في شتر تحرك الاوسط وفي ابراهيم الزيادة على الثلاثة وانما اختص التفريع
بالشرط الثاني لان توقف التنبيه على ما هو المتفرع عليه من انصراف نحو نوح ولذا
قدم انصرافه اذ هو متفرع على انتفاء الشرط والاولى تقديم ما هو متفرع على عدمه
وجود ذلك لا يخفى واعلم ان اسماء الانبياء عليهم السلام ممتنعة من الصرف الا ستة محمد
وصالح وشعيب وهود لكونها عربية ونوح ولوط لخفتهما وقيل ان هودا كنوح
لان سيبويه قرنه بنوح وقد يقال ان العرب من ولد اسماعيل ومن كان
قبل ذلك فليس بعربي وهود قبل اسماعيل فيما ذكر فكان كنوح (الجمع) وهو
سبب قائم مقام سببين (شرطه) اي شرط قيامه مقام سببين (صيغة منتهى
الجموع) وهي الصيغة التي كان اولها مفتوحا وثالثها الفا وبعد
الالف حرفان او ثلاثة احرف اوسطها ساكن وسميت بمنتهى الجموع لان جمع التكسير
قد يجمع مرة اخرى ولهذا سميت صيغة منتهى الجموع لانها جمعت في بعض الصور
مرتين تكسيرا فانتهى تكسيره الى هذه الصيغة فاما جمع السلامة فانه لا يغير الصيغة
فيجوز ان يجمع جمع السلامة كما يجمع ايامن جمع ايمن على ايامنين وصواحب
جمع صاحبة على صواحبات وانما اشترطت ليكون صيغة منتهى الجموع
(بغير هاء) منقلبة عن تاء التأنيث حالة الوقف والمراد بها
تاء التأنيث باعتبار ما يؤول اليه فلا يرد نحو فوارهة جمع فاره وانما اشترط
كونها بغير هاء لانها لو كانت بها لكانت على زنة المفردات كفرازنة
لانها على زنة كراهية وطواعية مصدر الكراهة والطاعة فيدخل في قوة الجمعية
فتورث ولا حاجة الى اخراج نحو حوامي فانه مفرد محض ليس جمعا في الاصل لا

نحو فوارهة جمع فاره

وأما الجمع بما جمع وهو لفظ الجمع بخلاف فرازنة فإنه جمع فرزين او فرزان معرب
الذي فعلم ... ان يجوز ... الجموع على قسمين احدهما ما يكون بالهمزة في منصرف
لوجود شرطه تأنيثا ... كمساجد ... بعد الفه حرفان **ومصابيح** ... مثال ما بعد الفه
ثلاثة احرف اوسطها ساكن **واما** فهو **فرازنة** واستثناء ... على صيغة منتهى الجموع
مع الهاء **فمنصرف** لفوات شرطها ... الجمعية ... **وصف** ...
هذا جواب عن سؤال ... بان ... جمع ... يطلق على الواحد والكثير
كما ان ... ولا يجمع ... فلا جمعية فيه وصيغة منتهى الجموع ليس ...
بل هي شرط الجمعية فينبغي ان يكون منصرفا لكنه غير منصرف وتقرير الجواب
حال كونه على الفصيح **غير منصرف** لا الجمعية ... بل ... **لانه منقول عن الجمع**
فانه ... الاصل ... منتهى الجموع ... الفصيح ... فيحفظ ... كان
كل ... من هذا ... فالعبرة ... اعتبار الجمعية الاصلية فان
قلت لا حاجة ... اعتبار الجمعية الاصلية فان ... لولا ...
لان الفصيح ... الفصحاء قلت ... غير ... وإلا لكان ...
منصرفا والثانية غير مسلم لان ... الفصيح ... وهو ...
المعنى والتنبيه على اعتبار الجمعية الاصلية بهذا القول **لم** ... شرطا ان يكون
في الاصول كما ... الوصف لئلا يتوهم ان الجمعية كالوصف ... اصلية
عارضية غير معتبرة وليس الامر كذلك ... الجمعية **واما نحو**
جواب سؤال مقدر تقريره ان يقال ... الاشكال ... على قاعدة
الجمع ... من ان يكون ... في ... سراويل ...

ثم جنس يطلق على الواحد والكثير والجمعية ... فجاءت قد
اختلف ... فهو **انه اسم مفرد** **منصرف** **هو الاكثر** ... الاسماء ...
الا اشكال على قاعدة الجمع كما قلت **فعند قيل في التقدير** **انه اسم** ...
ليس جمع ... **حال** ... منع الصرف **على وزانه** اي على موازنة ... جمع
... كما ... ومصابيح ... فهو وان لم يكن من
الجمع حقيقة لكنه من قبيله حكما فالجمعية على هذا التقدير ... ان يكون حقيقة
او حكما ... هذا الجواب على ... الجمعية لا على زيادة ... على الاسباب ...
... **وقيل** هو اسم ... ليس جمع ... لانه ...
يطلق على الواحد والكثير لكنه **جمع سروالة تقديرا** ... فانه لا وجد غير منصرف
ومن قاعدة ... الجمعية ... منع الصرف ...
القاعدة ... سروالة ... كل قطعة من السراويل ...
سروالة على ... اوبل **فاذا صرف** ... العدم ... الى ...
العرف **فلا اشكال** بالنقض ... التقدير ... **ونحو جوار** اي كل
جمع منقوص على فواعل ... او واو ... والدواعي **رفعا وجرا**
اي في حالتي الرفع والجر **كقاض** اي حكمه حكم قاض ... الصيغة ...
وادخال التنوين ... جاءني جوار ومررت بجوار ...
ومررت بقاض **واما في حالة النصب** ... متحركة ... رأيت جواري
في حالة النصب ... الاسم غير منصرف ... منتهى الجموع ... الالف
والياء فانه قد اختلف فيه ... بعضهم ... الاسم ... التنوين فيه ...

الصرف لان الاعلال المخصوص [illegible] مقدم على منع الصرف الذي هو من
احوال الكلمة بعد تمامها فاصل جواري الجواري بالتنوين بناء على ان الاصل في الاسم
الصرف فبني الاعلال على ما هو الاصل ثم اسقطت الضمة للثقل لا للنقل
التقاء الساكنين فصار جوار على وزن [illegible] [illegible] فهو
الاعلال [illegible] التنوين فيه [illegible] كما كان قبل الاعلال [illegible]
بعضهم [illegible] بعد الاعلال [illegible] منتهى الجموع [illegible]
[illegible] التنوين فيه تنوين [illegible]
اسقط تنوين الصرف [illegible] الياء [illegible] هذا التنوين
وعلى [illegible] حالة [illegible] وبعض [illegible] الياء في حالة [illegible]
النصب [illegible] جواري كما تقول [illegible] جواري وبنا [illegible] على [illegible]
منع الصرف على الاعلال [illegible] الياء [illegible]
وقع فيه اعلال [illegible] فاصل جوار جواري [illegible] التنوين [illegible]
الضمة للثقل [illegible] التنوين فسقطت الياء لالتقاء الساكنين فصار جوار
وعلى هذه اللغة [illegible] الاعلال في حالة واحدة بخلاف لغة [illegible]
[illegible] **التركيب** [illegible] من الكلمتين او اكثر [illegible]
[illegible] **شرط العلمية** [illegible] الزوال
[illegible] منع الصرف **وان لا يكون باضافة** [illegible]
[illegible] الصرف [illegible] منع الصرف
ولا باسناد [illegible] قبيل البنيات [illegible]

والياء لا للنقل صح

على مذهب الزمخشري

على مذهب ابن الحاجب

[illegible] فيها باقية في حال العلمية على ما كانت عليه قبل العلمية فكان شبيها [illegible]
لولا انها على [illegible] فلو نظر [illegible] يمكن ان [illegible]
[illegible] فيهما منع الصرف الذي هو من احوال الكلمات [illegible] فان قلت
[illegible] لا يكون الجزء الثاني من المركب [illegible]
[illegible] ثلاثة عشر وستة عشر [illegible] قلت [illegible] في ذلك
[illegible] من قبيل البنيات واما الاعلام [illegible]
[illegible] احتاج [illegible] **شرط العلمية** فان [illegible]
مركب من [illegible] البطرة [illegible]
[illegible] او اسنادية او غيرهما **الالف والنون** [illegible]
منع الصرف [illegible] الزوائد [illegible]
[illegible] التأنيث [illegible] خلاف [illegible]
[illegible] ففيهما [illegible] بالف التأنيث
والراجح هو القول الثاني ثم انهما **ان كانا في اسم** [illegible] الصفة فان
الاسم المقابل للفعل والحرف [illegible]
كرجل وفرس [illegible] والثاني صفة [illegible]
بالاسم المذكور ههنا هو [illegible] الاسم [illegible] والصفة **فشرطه**
اي شرط الالف والنون في [illegible] الصرف [illegible] باعتبار [illegible]
فشرط ذلك [illegible] الصرف **العلمية** [illegible] زيادتهما [illegible]
[illegible] بالالف التأنيث **كعمران** و كانا **في الصفة فانتفاء**

فلو تطرق اليها بيان

او عوض

قلنا بيان

اي في خطأ التركيب الوجوب على المتعصب بان يقال وان لا يكون الجزء الثاني من المركب

الجواب

في منع دخول تاء التأنيث عليهما صح

من قبيل البنيات صح

تعجبا ام حلبه

الخليل سئل عن اسم التفاح بلسان قريش فقيل سيب فقال الخليل

فعلانة اي ان كان مع الالف والنون في صفة فشرطه انتفاء فعلانة يعني انتفاء
دخول التاء للتأنيث لحصول شبههما بالالف التي للتأنيث في الحال والمآل اي حين
كونه مع التاء صفة لا تأنيث بوجوده فيه وقيل شرطه وجود فعلى لانه متى كان
مؤنثه فعلى لا يكون فعلانة فيتحقق شبههما بالالف التي للتأنيث في الحال
ومن ثمه اي من اجل الاختلاف في الشرط اختلف في رحمن فانه منصرف على قول غير منصرف
فانه لم يجئ مؤنثه لا رحمى ولا رحمانة لانه صفة مختصة به تعالى لا يطلق على غيره
مع لا يجيء مذكر ولا على مؤنث فعلى بمذهب من شرط انتفاء فعلانة غير
منصرف وعلى مذهب من شرط وجود فعلى فهو منصرف دون سكران وندمان فانه
لا خلاف في منع صرف سكران لوجود الشرط على المذهبين فان مؤنثه سكرى
وكذا لا خلاف في صرف ندمان لانتفاء الشرط على المذهبين لان مؤنثه
ندمانة لا فرق بين هذا اذا كان من ندمان بمعنى النديم واما اذا كان بمعنى النادم
فهو غير منصرف باتفاق لان مؤنثه ندمى لا ندمانة ووزن الفعل وهو كون
الاسم على وزن يعد من اوزان الفعل في هذا الفن لا الكلمة في سببيته مع
الصرف شرطه ان يختص به اي لا يوجد او يكون في اوله زيادة كزيادته اي الفعل
بحيث انه لا يوجد في الاسم العربي الا منقولا من الفعل كشمر على صيغة الماضي
المعلوم من التشمير فانه نقل من هذه الصيغة وجعل علما للفرس وكذلك ضرب علما
وعثر موضع وبقم وهو عجمي ايضا فانها غلب الاسماء واما نحو بقم اسم صبغ
وهو العندم وشلم علم لموضع بالشام فهي عجمية لا اسماء العجمية المنقولة لا العربية
فلا يقدح في ذلك الاختصاص وضرب على البناء للمفعول اذا جعل علما

المخفف فانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل وانما قيدنا بالبناء للمفعول
فانه على البناء للفاعل غير مختص بالفعل لوجوده في الاسم كضرب المنصرف الا بعض الخفة
وغير مختص ليس لكونه يكون في اوله اي اول وزن الفعل او الفعل ان كان على وزن
الفعل زيادة اي زيادة حرف ووقف زائد من حروف اتين كزيادته
اي مثل زيادة حرف ووقف زائد في اول الفعل غير قابل اي حال كون وزن
الفعل او ما يكون على وزن الفعل للتاء لا تخرج الوزن عند التاء عن كونه مختصا
بالاسماء عن اوزان الفعل ومن ثم في غير قابل للتاء قيل سابا لاعتبار الذي اخرج
عن التصرف لاحمد لم يرد عليه يعمل اذا سمي به رجل فانه يلحقه التاء بالغزم
فلا يكون قياسا ولا اسود فانه يجيء الاسودة للحية الانثى لانه بعد خروجه عن
الوصف الاصلي الذي تم الاجل يمتنع من الصرف لان باعتبار غلبة الاسمية العارضة
ومن ثم اي من اجل شرط عدم قبول التاء امتنع احمر عن الصرف لعدم وقوع
الذكور فيه مع عدم قبول التاء وانصرف يعمل لقبول التاء لحيئة عليه لناقة القوية
على العمل والسير وما فيه علمية مؤثرة اي كل اسم غير منصرف يكون فيه علمية مؤثرة
في منع صرفه بالسببية المحققة او مع شرط السبب نحو طلحة وزينب كالفي الجمع
الالف التي للتأنيث او صيغة منتهى الجموع فان كل واحد كاف في منع الصرف فلا تأثير فيه
للعلمية اذا نكر بان يقال العلم باحد من الجماعة المسماة به نحو هذا زيد وزيد
زيدا او ورث زيدا آخر فانه اريد به المسمى وجعل عبارة عن الوصف المشتهر
صاحبه نحو قولهم لكل فرعون موسى اي لكل مبطل محق صرف لما تبين انه
حينئذ بقي بلا سبب من التصرف او شرطها فيما بقي من اسبابه اي العلمية لا نحاسه مؤثرة

مؤثرة الا ما ای السبب الذی هی ای العلمیة شرط فیه وذلک فی التانیث
بالتاء لفظا او معنی والعجمة والترکیب والالف والنون المزیدتین فان کل واحد
من هذه الاسباب الخمسة مشروطة بالعلمیة الا العدل ووزن الفعل استثناء
مما بقی من مستفاد الاول ای لا یجامع غیر ما هی شرط فیه الا العدل ووزن الفعل
فان العلمیة تجامعهما مؤثرة لکونه واحدا ولیست بشرط فیهما وهما ای العدل
ووزن الفعل متضادان لان الاسماء المعدولة بالاستقراء علی اوزان
لیس شیء منها من اوزان الفعل المعتبرة فی منع الصرف فلا یکون ای لا یوجد
مع الاسم الواحد من مجموع هذین الشیئین وبین احدهما فقط الا احدهما فقط
لا مجموعهما فاذا نکر غیر المنصرف الذی هو اسبابه العلمیة بقی بلا سبب ای
لم یبق فیه سبب من حیث هو سبب فیما هی شرط فیه لانتفاء الاسباب الا بعد
المذکورة بانتفاء احد السببین الذی هو العلمیة بانها والسبب الاخر الشرط
بالعلمیة من حیث هو شرطیة فلا یبقی فیه سبب من حیث هو سبب
او علی سبب واحد فیما هی لیست بشرط فیه من العدل ووزن الفعل ومن هنا قیل
علی قوله وهما متضادان ان اصمت بکسر المیم علما للمفازة علی وزن الفعل
مع وجود العدل فیه فانه امر من صمت یصمت قیاسه ان یکون بضم المیمین
ولما جاء بکسر المیم علم انه معدول عنه والجواب انه لا نسلم انه محتاج لجواز ورود
اصمت بکسر المیم وان لم یشتهر فلا ولئن سلم فیحتمل فیها العدل تحقیقا کان او
تقدیرا لم لا یجوز ان یکون ... ایضا فقد عرفت فیما تقدم من عدم وجود دلیل
محقق لا یکفی فی اعتبار العدل التحقیقی بدون ان اتفق منع الصرف ایاه واعتبار

نحو خمسة من ثلث سعلاة ومحمد لا یقتضی وجود ... فی اخرس ... والمراد به ما
وان ثبت فیه ... لم یعتبر فی مثل احمر علما اذا نکر ... علی فعل ...
وخالف سیبویه الاخفش المشهور وهو ابو الحسن تلمیذ سیبویه ولما کان قول التلمیذ
اظهر ... فی مثل احمر علما اذا نکر ... وان کان
غیر ... تنبیها علی ذلک فی امثال احمر علما المراد بمثل احمر ما کان ... فی الحقیقة
فیه قبل العلمیة ... فی هذا ... قبل التنکیر فی مجامع
فانه منصرف عند التنکیر لانتفاء الصفة ... الوصفیة قبل العلمیة لکونه ... کل
وکذلک افعل التفضیل المجرد من التفضیلیة فانه بعد التنکیر منصرف بالاتفاق
معنی الوصفیة فیه حتی صار افعل ... کان ... بخلاف ... هو
الوصفیة فیه ... التفضیلیة اعتبار الوصفیة الاصلیة انما خالف سیبویه الاخفش
لاجل اعتبار الوصفیة الاصلیة بعد التنکیر فانه لما زالت العلمیة بالتنکیر ... مانع
من اعتبار الوصفیة فاعتبرها وجعله غیر منصرف للوصفیة الاصلیة ووزن الفعل
کوزن الفعل والالف والنون المزیدتین فان قلت ... اعتبار الوصفیة
لا باعث علی اعتبارها ... فلم یعتبرها وذهب الی ... الاصل
قبل العلمیة علی اعتبارها ... اسود وارقم مع زوال الوصفیة ... وفیها
لان الوصفیة ... بالکلیة بل بقی فیهما شائبة من الوصفیة لان الاسود اسم للحیة
السوداء والارقم اسم للحیة التی فیها سواد وبیاض وفیهما شائبة من الوصفیة فلا
من اعتبار الوصفیة فیهما اعتبارها ... بعد التنکیر لانها قد زالت بالکلیة واما الاخفش
فقد ذهب الی انه منصرف فان الوصفیة قد زالت بالعلمیة والعلمیة بالتنکیر ...

قوله لما کان التلمیذ الخ دفع لما قیل من ان سیبویه استاذ والاخفش تلمیذ فالمناسبة بان ینسب المخالفة الی الاخفش لان المخالفة انما یکون من التلمیذ الی الاستاذ ...

بسبب

ای حین غلبة الاسمیة علی الوصفیة

عنه صح

ای کالجواب الاول

لا يجتمعان في غير منصرف فلم يبق فيه الا السبب الواحد وهو وزن الفعل او الالف والنون
وهذا القول الظاهر وقال الاخفش سيبويه بالوصف الاصلي بعد التنكير وان كان زائلا بالعلمية
ان يعتبر في حال العلمية ايضا فيمتنع نحو حاتم من الصرف للوصف الاصلي والعلمية فاجاب
عنه المصنف بقوله ولا يلزمه اي سيبويه من اعتبار الوصفية الاصلية بعد التنكير منع صرف نحو
علما باب حاتم اي كل علم كان في الاصل وصفا مع بقاء العلمية بان يعتبر فيه الوصف الاصلي
ويحكم بمنع صرفه للعلمية والوصفية الاصلية لما يلزم اي في باب حاتم على تقدير منع صرفه
من اعتبار المتضادين يعني الوصفية الاصلية الزائلة والعلمية فيه بخلاف الوصفية الاصلية مع
سبب آخر كما في اسود وارقم فانه ليس فيه التضاد وانما هو بين الوصفية الحقيقية والعلمية
لا بين الوصفية الاصلية الزائلة والعلمية فلو اعتبرت الوصفية والعلمية في منع صرف
مثل حاتم لا يلزم اجتماع متضادين فلا نقدر احد المتضادين يجوز ان يمنع صرفه للآخر في حكم
وكان لم يمكن من قبيل اجتماع متضادين لكنه يشبهه فاعتبارهما معا غير مستحسن و
جميع الباب اي باب غير المنصرف باللام اي بدخول اللام المعرفة عليه او الاضافة
اي اضافته الى غيره ينجر اي ينجر بالكسر اي بصورة الكسرة لفظا او تقديرا
وانما لم يكتب بقوله يجر لان الانجرار فيكون في المعرب والآيات يتناول المبني لان الكسرة
يطلق على الحركات البنائية ايضا ولكنهم في خلاف في ان هذا الاسم في هذه الحالة
منصرف ام لا فمنهم من ذهب الى انه منصرف مطلقا لان عدم انصرافه انما كان
للمشابهة الفعل فلما ضعفت هذه المشابهة بدخول ما هو من خواص الاسم اعني اللام
او الاضافة قويت جهة الاسمية فرجع الى اصله الذي هو الصرف فدخله الكسر
دون التنوين لانه لا يجتمع مع اللام والاضافة ومنهم من ذهب الى انه غير منصرف

مطلقا والممنوع من غير المنصرف بالاصالة هو التنوين وسقوط الكسر انما هو بتبعية
التنوين وحيث ضعفت مشابهته للفعل لم يؤثر الا في سقوط التنوين دون تابعه
الذي هو الكسر فجاز الكسر لا محالة وسقوط التنوين لامتناع جمعه باللام ومنهم من
ذهب الى ان العلتين ان كانتا باقيتين مع اللام او الاضافة كان الاسم
غير منصرف وان زالتا معا او زالت احديهما كان منصرفا وبيانه ان العلمية تزول
باللام او الاضافة فان كانت العلمية شرط السبب الآخر زالتا معا كما في ابراهيم
وان لم تكن شرطا كما في احمد زالت احديهما وان لم يكن هناك علمية كما في احمر بقيت
العلتان على حالهما وهذا القول انسب بما عرف به غير المنصرف والمرفوعات
جمع المرفوع لا المرفوعة لان موصوفه الاسم وهو مذكر لا يعقل ويجمع بالالف والتاء صيغة
المذكر الذي لا يعقل كالصافنات في جمع الصافن وجمال سبحلات اي ضخمات
وكالايام الخاليات هو اي المرفوع الدال عليه المرفوعات لان التوقف
انما هو لماهيته لا الافراد ما اشتمل اي كلام اشتمل على علم الفاعلية اي الامر الذي
جعل علامة كونه فاعلا وهي الضمة او الواو او الالف والمراد باشتمال الاسم عليها ان يكون موصوفا
بها لفظا او تقديرا او محلا ولا شك ان الاسم موصوف بالرفع المحلي في نحو الرفع المحلي
ثم في قوله كان هؤلاء مرفوعا لفظا او تقديرا او كيف يتحقق الرفع بما عدا
الرفع او هو بحث متعلق عن احوال الفاعل اذا كان مضمرا منفصلا كما سيجيء فمنه
اي فمن المرفوع او مما اشتمل على علم الفاعلية الفاعل انما قدم الفاعل
لانه اصل المرفوعات عند الجمهور ولانه جزء الجملة الفعلية التي هي اصل في المسند اليه
وهو المتقدم بخلاف الفاعل ولانه يحكم عليه بكل حكم جامد او مشتق فكان اقوى

وبيان ذلك ان العلمية تزول بهما

بهما صار الجر ولان عامله اقوى من عامل المبتدا وقيل اصل المرفوعات المبتدا اوان به باقي

بخلاف الفاعل فانه لا يحكم عليه الا بانه يتبع وهو اي الفاعل ما اي اسم حقيقة او حكما ليدخل
فيه مثل قولهم اعجبني ان ضربت اسند اليه الفعل بالاصالة لا بالتبعية ليخرج
عنه الحد توابع الفاعل لكن المراد في جميع حدود المرفوعات والمنصوبات والمجرورات
غير التابع بقرينة ذكر التوابع بعدها او شبهه اي ما يشبهه في العمل واما
ذلك كما بينا واسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر واسم التفضيل والظرف
وقدم اي قدم الفعل او شبهه عليه اي على ذلك الاسم واحترز به عن زيد في
زيد ضرب لانه مما اسند اليه الفعل لكن الاسناد الى الضمير مبني على الاسناد اليه في الحقيقة لكنه
مؤخر عنه والمراد بتقديمه عليه وجوبا ليخرج عنه المبتدا المتقدم على خبره في نحو كريم من
يكرمني فان قلت قد يجب تقديمه اذا كان المبتدا نكرة والخبر ظرفا نحو في الدار
رجل قلت المراد وجوب تقديم نوعه وليس نوع الخبر مما يجب تقديم نوعه فان
نوع ما اسند اليه الفاعل على جهة قيامه به اي اسنادا واقعا على طريقة قيام الفعل
او شبهه به وطريقة قيامه به ان يكون على صيغة المعلوم او على ما في حكمها كاسم الفاعل
والصفة المشبهة واحترز بهذا القيد عن مفعول ما لم يسم فاعله كزيد في ضرب زيد
على صيغة المجهول فلا حاجة بهذا القيد الا كما هو على مذهب من لم يجعله داخلا
في الفاعل كالمصنف واما على مذهب من جعله داخلا فيه كصاحب المفصل فلا حاجة
الى هذا القيد بل يجب ان لا يقيد به مثل زيد في قام زيد فهذا مثال لما اسند اليه
الفعل ومثل ابوه في زيد قائم ابوه وهذا مثال لما اسند اليه شبه الفعل والاصل
في الفاعل اي ما ينبغي ان يكون الفاعل عليه ان لم يمنع مانع ان يلي فعله المسند
اليه يكون بعده من غير ان يتقدم عليه اخر من معمولاته لانه كالجزء من الفعل لشدة

زيد

فاعل عقلي صحيح

اقتضائه

بلا فرق

اقتضائه اليه يدل على ذلك كون اللام في ضربت لئلا يجتمع توالي اربع حركات فيما
هو بمنزلة كلمة واحدة فلذلك اي لان الاصل الذي ينبغي تقديم الفاعل على سائر المعمولات
المتصلة جاز ضرب غلامه زيد لتقدم مرجع الضمير وهو زيد رتبة فلا يلزم الاضمار
قبل الذكر مطلقا بل لفظا فقط وذلك جائز وامتنع ضرب غلامه زيدا لتأخر مرجع الضمير
وهو زيد لفظا ورتبة فيلزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وذلك غير جائز
خلافا للاخفش وابن جني وتمسكا بقول الشاعر جزى ربه عني عدي بن
حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل واجيب عنه بان هذه لضرورة في
الشعر والمراد عدم جوازه في سعة الكلام وبانه لا نسلم ان الضمير راجع الى عدي بل الى
المصدر الذي يدل عليه الفعل اي جزى رب الجزاء واذا انتفى الاعراب لفظا
فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول المقصود ذكرهما بالوضع لفظا فيهما اي في الفاعل
المتقدم ذكره صريحا وضمنا في الامثلة وفي المفعول المتقدم ذكره ضمنا في الامثلة والقرينة
اي الامر الدال عليهما لا بالوضع فلا يعتد ان يطلق على ما وضع بازاء شيء قرينة
عليه فلا يرد ان ذكر الاعراب مستغنى عنه اذ القرينة شاملة له وعلى ما لفظية
نحو ضربت موسى حبلى او معنوية نحو اكل الكمثرى يحيى او كان الفاعل مضمرا
متصلا بالفعل بارزا كضربت زيدا او مستكنا كزيد ضرب عمرا لانه بشرط ان يكون
المفعول متأخرا عن الفعل لئلا ينتقض بمثل زيدا ضربت او وقع مفعوله
اي مفعول الفاعل بعد الا بشرط توسطها بينهما في صورة التاخير والتقديم
نحو ما ضرب زيد الا عمرا او بعد معناها نحو انما ضرب زيد عمرا وجب
تقديمه اي تقديم الفاعل على المفعول في جميع هذه الصور اما في صورة انتفاء

في ذلك جزى
او قد فعل الله ذلك الجزاء

بل الى سابق

نما عبارة عن الاعراب

هو الفاعلية والمفعولية والاضافة ۱۲

الا تری فیها ای فی هذه الصور الاربع فلنحو زید المجتبی وآما فی صورة کون الفاعل ضمیرا متصلا فلما ثبت
لاتصاله الا انفصال او اما فی صورة وقوع المفعول بعد الا کتحریکها فتوسطها بینهما
فی صورة التقدیم والتاخیر فلئلا ینقلب الحصر المطلوب فان المفهوم من قوله ما ضرب زید
الا عمرو انحصار ضاربیة زید فی عمرو مع جواز ان یکون لعمرو ضارب آخر غیر زید والمفهوم
من قوله ما ضرب عمرو الا زید انحصار ضاربیة عمرو فی زید مع جواز ان یکون زید ضاربا
لشخص آخر فلو انقلب الحصر سما بالتاخیر انقلب الحصر المطلوب واما فلانه لو توسطها بینهما
فی صورة التقدیم والتاخیر لانه لو قدم المفعول علی الفاعل مع الا فی مثال ما ضرب
الا عمرو زید فانه ان معناه انحصار ضاربیة زید فی عمرو وانحصاره انما هو فیما یلی الا
فلا ینقلب الحصر المطلوب فلا یجب تقدیم الفاعل لکنه لم یجوزه بعضهم لانه من قبیل قصر
الصفة قبل تمامها واما فلان الظاهر معناه لکن لاحتمال ان معناه ما ضرب احد الا
الا عمرو زید فیفید انحصار ضاربیة کل منهما فی الآخر وهو خلاف الظاهر واما نحو
تقدیم علیه فی صورة وقوع المفعول بعد معنی الا لان الحصر ههنا فی الجزء الاخیر فلو قدم
الفاعل انقلب المعنی قطعا **واذا اتصل به** ای بالفاعل **ضمیر مفعول** نحو ضرب زیدا غلامه
او وقع ای الفاعل **بعد الا** المتوسط بینهما فی صورتی التقدیم والتاخیر نحو
ما ضرب عمرا الا زید وفایدة هذا القید تظهر فی صورة الفاعل **او وقع** الفاعل
بعد معناها ای معنی الا نحو انما ضرب عمرا زید **او اتصل مفعوله** بان یکون
المفعول ضمیرا متصلا بالفعل **وهو** ای الفاعل **غیر متصل** نحو ضربک زید **وجب**
تاخیره ای تاخیر الفاعل عن المفعول فی جمیع هذه الصور اما فی صورة اتصال ضمیر المفعول
به فلانه لو لم یلزم الاضمار قبل الذکر لفظا ورتبة اما فی صورة وقوعه بعد الا او معناها

ضاربیة
لم یستحسنه
بعد

فلئلا ینقلب الحصر المطلوب **واما** فی صورة کون المفعول ضمیرا متصلا والفاعل غیر متصل فلانه
لو لم یکن کذلک لتوسط الفاعل الغیر المتصل بینه وبین الفعل بخلاف ما اذا کان الفاعل ایضا
ضمیرا متصلا فانه یجب تقدیم الفاعل علی المفعول نحو ضربتک **وقد یحذف الفعل** الرافع للفاعل
لقیام قرینة دالة علی تعیین المحذوف **جوازا** ای حذفا جائزا **فی**
مثل زید ای فیما کان جوابا لسؤال محقق **لمن قال من قام** سائلا عن تعیین
القائم فیجوز ان یقول قام زید فیذکره وان یحذف الفعل ویقتصر علی زید لان تقدیر الکلام
حذف لدلالة ما تقدم من السؤال علیه وفی مثل المقابلة فی الحذف اولی **و**کذا یحذف جوازا
فیما کان جوابا لسؤال مقدر نحو قول الشاعر فی مرثیة یزید بن نهشل **لیبک**
علی البناء للمفعول **یزید** مرفوع علی انه مفعول ما لم یسم فاعله **ضارع** ای
عاجز ذلیل هو فاعل الفعل المحذوف ای یبکیه ضارع ...
من یبکیه واما علی جواب لیبک یزید علی البناء للفاعل ونصب یزید فلیس مما نحن
لخصومة متعلق بضارع ای یبکیه من ذل وعجز عن مقاومة الخصماء لانه کان ظهیر
العجزة الاذلاء واخو البیت **ومختبط مما تطیح الطوائح** والمختبط السائل من غیر
وسیلة والاطاحة الاهلاک والطوائح جمع مطیحة علی غیر القیاس ...
ومما یتعلق بمختبط وما مصدریة یعنی ویبکیه ایضا من یسأل بغیر وسیلة من اجل
اهلاک المهلکات ... اهلاک
وسیلة **و**قد یحذف الفعل الرافع للفاعل لقرینة دالة علی تعیینه **وجوبا** ای حذفا
واجبا **فی مثل وان احد من المشرکین استجارک** ای فی کل موضع حذف الفعل فیه
لرفع الابهام الناشئ من الحذف فانه لو ذکر المفسر ...

قوله الرافع للفاعل اشارة الی جواب اعتراض ان البحث مبحث احوال الفاعل وکون الفعل محذوفا من احوال الفعل فلم بیانه فی هذا المقام مناسبا وجوابه ان هذا البحث وان کان من احوال الفعل ظاهرا لکنه یرجع الی بحث الفاعل لان الفاعل اما فاعل بحذف فعله جوازا واما فاعل بحذف فعله وجوبا حاشیة

کذا اذا دخل علی المضارع افادت التقلیل فلذلک قال وقد یحذف لیلی

فیه ظهیر بیانه ای معین

ای ان یقول زید بحذف قام ای قام زید ونحو ...

فیکون مفعولا مطلقا مجازا ویمکن ان یکون تمیزا ولا احتاج الی الوجوب بعض الواجب

لم یبق المفتوح

المفسر الذي فيه ابهام بدون تفسيره فلا يجوز الجمع بينه وبين تفسيره كقولك جاءني
رجل اي زيد فقد تم الآية وان احد من المشركين استجارك فاجره فانه فاعل
محذوف وجوبا وهو استجارك الاول المفسر باستجارك الثاني وانما وجب حذفه
لان تفسيره قائم مقامه فكان يجمع بينهما ولا يجوز ان يكون احد مرفوعا بالابتداء لامتناع
دخول حرف الشرط على الاسم مع انه لا بد من الفعل وقد يحذف الفعل اي الفعل والفاعل
معا دون الفاعل وحده مثل نعم جوابا لمن قال اقام زيد اي نعم قام زيد فحذفت
الجملة الفعلية وذكر نعم في مقامه وهذا الحذف ليس بقرينة السؤال الا واجب لعدم
قيام ما يوجد في اداء معناه مقامه بل المقدر [illegible] في الكلام [illegible]
الذي يدل بان يقال اي نعم قام زيد ليكون الجواب مطابقا للسؤال في كونه جملة فعلية
واذا تنازع الفعلان بل العاملان [illegible] التنازع حرفان [illegible] الفعل نحو زيد جاءني واكرم
عمرو او بكر كريم و[illegible] فقد علق الفعل الاصالة في العمل وانما قال
الفعلان [illegible] التنازع [illegible] في اكثر من الفعلين اقتصارا على اقل مراتبه
وهو الاثنان ظاهرا اي اسما ظاهرا او اقعا بعدهما اي بعد الفعلين لا المقدم
عليهما او المتوسط بينهما معمول للفعل الاول اذ هو يستحقه قبل الثاني فلا يكون
فيه مجال التنازع [illegible] فيهما بحسب المعنى نحو [illegible] يكون
موضع وقوعه في ذلك الموضع معمولا لكل واحد منهما على البدل [illegible] تنازعهما
في الضمير المتصل لان المتصل الواقع [illegible] بالفعل [illegible] وهو مع كونه متصلا
بالفعل [illegible] لا يجوز ان يكون معمولا لما اولى [illegible] واما الضمير المنفصل الواقع
بعدهما نحو ما ضرب واكرم الا انا ففيه تنازع لكن لا يمكن قطعه بما هو داخل في النظم

وهو اختيار الفاعل في الاول عند البصريين وفي الثاني عند الكوفيين فانه لا يمكن اضمار
الا ان فيه [illegible] الاضمار [illegible] المعمول [illegible] الفاعل والمفعول
[illegible] بالتنازع [illegible] اضمار الفاعل [illegible]
[illegible] التنازع [illegible] المنفصل [illegible]
[illegible] الفوائد [illegible] فيما لم يمكن [illegible]
عندهم [illegible] فقد يكون اي تنازع الفعلين في الفاعلية
بان يقتضي كل واحد منهما ان يكون الاسم الظاهر فاعلا له فيكون تنازعهما في الفاعلية مثل
ضربني واكرمني زيد وقد يكون تنازعهما في المفعولية بان يقتضي كل منهما ان يكون الاسم
الظاهر مفعولا له فيكون تنازعهما في المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا
وقد يكون تنازعهما في الفاعلية والمفعولية وذلك يكون على وجهين احدهما
ان يقتضي كل منهما فاعلية الاسم الظاهر ومفعوليته [illegible] فيكون تنازعهما في ذلك [illegible]
ضرب واهان زيد عمرا [illegible] التنازع بل هو اجتماع الفعلين [illegible]
وثانيهما ان يقتضي احد الفعلين في هذه الصورة وهذا هو القسم الثالث [illegible]
[illegible] مختلفين [illegible] هذه الصورة بالارادة يعني [illegible] يكون تنازع الفعلين في
الفاعلية والمفعولية حال كون الفعلين مختلفين في الاقتضاء وذلك [illegible]
الا اذا كان الاسم الظاهر المتنازع فيه واحدا او اكثر [illegible] الاقسام [illegible]
[illegible] للفعل [illegible] الثاني [illegible] القسم الثالث وذلك [illegible]
كثيرة مثل ضربني وضربت زيدا او اكرمني واكرمت زيدا او ضربني واكرمت زيدا
واكرمني وضربت زيدا او غير ذلك مما يكون الاسم الظاهر فيه فيختار النحاة البصريون

اعمال الثاني لقربه مع تجويزه اعمال الاول ويختار البصريون الثاني والكوفيون الاول اي
الفعل الاول مع تجويزهم اعمال الثاني لسبقه وتاخر المحذور عن الاضمار قبل الذكر فان اعملت
الفعل الثاني كما هو مذهب البصريين ويؤيده بلاغة المذهب المختار الاكثر استعمالا
اضمرت الفاعل في الفعل الاول اذا اقتضى الفاعل لجواز الاضمار قبل الذكر في
العمدة بشرط التفسير ولزوم التكرار بالذكر وامتناع الحذف على وفق الاسم
الظاهر الواقع بعد الفعلين اي على موافقته افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا
لانه مرجع الضمير والضمير يجب ان يكون موافقا لمرجعه في هذه الامور دون الحذف
لانه لا يجوز حذف الفاعل لانه اسند شيء مستورة خلافا للكسائي فانه لا يضمر
الفاعل بل يحذفه تحرزا عن الاضمار قبل الذكر وتمسكا بظاهر الخلاف ويجوز بانه
واكرمني الزيدان عند البصريين وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي وجاز
الفعل الثاني مع اقتضاء الفعل الاول الفاعل خلافا للفراء فانه لا يجوز
اعمال الفعل الثاني عند اقتضاء الاول الفاعل لانه يلزم على تقدير اعماله اما اضمار
قبل الذكر كما هو مذهب البصريين او حذف الفاعل كما هو مذهب الكسائي بل يجب عنده
اعمال الفعل الاول فان اقتضى الثاني الفاعل اضمر فيه وان اقتضى المفعول حذف فيه نحو
تقول ضربني واكرمني الزيدان ولا يلزم محذور وقيل روي عنه تشريك
الرافعين او اضماره بعد الظاهر كما في صورة تاخر الناصب نحو ضربني و
واكرمني زيد هو ضربني واكرمت زيدا هو وهي رواية للمتن غير مشهورة عنه
وحذفت المفعول تحرزا عن الانكار لو ذكر وعن الاضمار قبل الذكر في الفضلة لو
اضمر ان استغني عنه والا اي وان لم يستغن عنه اظهرت اي المفعول نحو حسبني منطلقا

اي بدا المصنف في الاجمال والتفصيل باعمال الثاني مع ان الانسب البداية بالفعل الاول لسبقه وتقديمه فاجاب بقوله لان المذهب المختار الخ

قوله ورواية المتن بقوله ... عنه ... وهو ان الماتن لم يورد مذهب الفراء ... بل قال وجاز ... خلافا للفراء ... فيجوز ان يكون ...

قوله خلافا للفراء ... الى مذهب ... تشريك الرافعين ... او باعمال الثاني ... مع عدم تصحيح الرواية في المتن

قوله ورواية المتن ... وهي ما ذكره ... خلافا للفراء

... الاول بعد الاسم الظاهر فمن ثم يقول ان رواية المتن غير مشهورة عنه ... واحتمال ارادة المشهور ويحكى ان يجاب بانه يجوز ان يكون ... غير مشهورة عنه قول صاحب المفصل ومراده ان الرواية ...

اي اعمال ... مجازا اي جواز ... خلافا لمذهب الفراء او حال عن فاعله اي جاز اعمال الثاني حال كونه مخالفا لمذهبه

وحسبت زيدا منطلقا لانه لا يجوز حذف احد مفعولي باب حسبت ولا يجوز اضماره لما
يلزم الاضمار قبل الذكر في الفضلة وان اعملت الفعل الاول كما هو مختار الكوفيين
اضمرت الفاعل في الفعل الثاني لو اقتضاه نحو ضربني واكرمني زيد اذ اعملت
زيدا فاعل ضربني واضمرت في اكرمني ضميرا راجعا الى زيد لتقدمه رتبة فلا محذور فيه
لا الحذف للفاعل ولا الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة بل لفظا فقط وهو جائز
واضمرت المفعول في الفعل الثاني لو اقتضاه على المذهب المختار ولم يحذف
وان جاز حذفه لئلا يتوهم ان مفعول الفعل الثاني مغاير للمذكور ويكون الضمير
راجعا الى لفظ متقدم رتبة كما تقول ضربني واكرمته زيد الا ان يمنع مانع من الاضمار
كما هو المفعول المختار ومن الحذف كما هو المفعول الغير المختار فتظهر المفعول الثاني
اذا امتنع الاضمار والحذف فيه سبيل الا الاظهار نحو حسبني وحسبتهما منطلقين
الزيدان منطلقا حيث اعملت حسبني في الزيدان فاعلا له ومنطلقا مفعولا له واضمر
المفعول الاول في حسبتهما واظهر المفعول الثاني وهو منطلقين لمانع وهو انه
لو اضمر مفردا لخالف المفعول الاول ولو اضمر مثنى خالف المرجع وهو منطلقا و
يحكى انه لا يتصور التنازع في هذه الصورة الا اذا لوحظ المفعول الثاني
اسنادا الا على مضاف ذات ما بالاطلاق من غير ملاحظة تثنية وافراده
والا فلا يجرانه لا تنازع بين الفعلين في المفعول الثاني لان الاول يقتضي
مفردا والثاني مفعولا مثنى فلا يتوجهان الى امر واحد فلا تنازع وكلام
الكوفيون على اولوية اعمال الفعل الاول بقول امرء القيس ولو ان ما اسعى لادنى
معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال حيث قال فقد توجه الفعلان اي

اي اضمرت في جميع الاوقات الا وقت منع مانع عن الاضمار
هندي

كفى زيدا لم الطلب الدائم واحد وهو قليل من المال فمعنى الاول فيه بالفاعلية و
نصبه بالمفعولية وقراءة الغنيس هو افصح شرا الوجب اعمال الاول فيه لم يكن اعمال الاول
اولى لما اختاره اذ لا فاء بل يتساوى الاعمالين فاجاب المصنف عن هذا البحث
وقال فقول امرء القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال ليس منه اى من باب التنازع
لفساد المعنى على تقدير توجيه كل من كفاني ولم اطلب الى قليل من المال لاستلزامه
عدم السعي لانه مثبت وانتفاء كفاية قليل من المال وثبوت طلب الثاني و
كل منهما وذلك لانه لو توجه نحو المثبت انتفاه او نحو النفي لم يطلب فالمعنى
الحاصل منهما منفيا والمنفي من ذلك مثبتا فمعنى الجملتين ان يكون مفعول لم اطلب محذوفا
اى لم اطلب العز والمجد كما يدل عليه البيت الذي يليه وهو قوله ولكنما اسعى
لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي او مستقيم المعنى اى لا اسعى لادنى معيشة
ولا يكفيني قليل من المال ولكن طلب المجد الاول لكن ثبت سعي مفعول ما لم
يسم فاعله اى مفعول الفعل فحكمه حكم لم يذكر فاعله وانما لم ينفصل عن الفاعل
لم يخرج منه كما فصل المبتدا عن الخبر حيث قال فمنها المبتدا والخبر لاتصاله بالفاعل
حتى سماه بعض النحاة فاعلا كل مفعول حذف فاعله اى فاعل فعله المفعول فاما
الا المفعول لم يثبت كونه فاعلا الفعل متعلق به واقيم هو اى المفعول مقامه اى
مقام الفاعل في اسناد الفعل او شبهه اليه وشرطه اى شرط مفعول ما لم يسم فاعله وقيد
فاعله واقامته مقام الفاعل اذا كان عاملا فعلا ان تغير صيغة الفعل الى فُعِل اى
الى الماضي المجهول ويُفعَل اى الى المضارع المجهول قصدا وان يكون الفعل مفعل
وينفعل ويستفعل وغيرها من الافعال المجهولة المزيد فيها ولا يقع موقع الفاعل

بيان كل مفعول

المفعول الثاني من باب علمت لانه مسند الى المفعول الاول اسنادا تاما فلو اسند الفعل اليه
ولا يكون مسنده الا بالاسناد لا يلزم كونه مسندا او مسندا اليه معا يكون كل من الاسنادين
تاما بخلاف اعجبني ضرب زيد عمرو والاول احد الاسنادين اعنى اسناد المصدر غير تام
ولا المفعول الثالث من مفاعيل باب اعلمت اذ حكمه حكم المفعول الثاني
من باب علمت في كونه مسندا والمفعول له بلا لام لان النصب فيه مشعر بالعلية فلو
اسند اليه فات النصب والاشعار بخلاف ما اذا كان مع اللام كضرب للتأديب
والمفعول معه كذلك اى كل من المفعول له ومعه كالمفعول الثاني والثالث
من باب علمت في انهما لا يقعان موقع الفاعل اما المفعول له فلما عرفت واما المفعول معه
لانه لا يجوز اقامته مقام الفاعل مع الواو التي اصلها العطف وفي مثل الانفصال
والفاعل كالجزء من الفعل بدون الواو فانه لم يعرف كونه مفعولا معه واذا وجد
المفعول به في الكلام مع غيره من المفاعيل التي يجوز وقوعها موقعه
اى المفعول به تعين له اى لوقوعه موقع الفاعل لشدة شبهه بالفاعل في توقف
تعقل الفعل عليها فان الضرب مثلا كما انه لا يمكن تعقله الا بالضارب كذلك
لا يمكن تعقله الا بالمضروب بخلاف سائر المفاعيل فان الفعل مستغن عنها في
التعقل تقول ضرب زيد بالرفع لانه مفعول به مقام الفاعل يوم الجمعة ظرف
زمان امام الامير ظرف مكان ضربا شديدا مفعول مطلق نوعي باعتبار الصفة
وفائدة وصف الضرب بالشدة التنبيه على ان المصدر لا يقوم مقام الفاعل الا اذا كان مخصصا
اذ لا فائدة فيه لدلالة الفعل عليه وفيه فائدة زائدة على مدلول الفعل في داره
جار ومجرور وشبيها المفاعيل اقيم مقام الفاعل مثلها وان لم يكن اى لم يوجد

فيعلى زيد

ان وجد في الكلام المفعول به فالجميع اى جميع ما سوى المفعول به سواء في جواز وقوعه
موقع الفاعل والمفعول الاول من باب اعطيت اى الفعل المتعدى الى المفعولين ثانيهما
غير الاول اولى بان يقام مقام الفاعل من المفعول الثاني لان فيه معنى الفاعلية
بالنسبة الى الثاني لانه عاط اى آخذ نحو اعطى زيد درهما ويجوز اعطى درهم زيدا
وذلك عند الامن من اللبس واما عند عدمه فيجب اقامة المفعول الاول كاعطى زيد عمروا
ومنها المبتدأ والخبر وفي بعض النسخ ومنها اى من جملة المرفوعات او من جملة المرفوع
المبتدأ والخبر جمعهما في فصل واحد لتلازمهما الواقع بينهما غالبا على تقدير فيهما
واشتراكهما في العامل المعنوي فالمبتدأ هو الاسم لفظا او تقديرا ليتناول نحو
غير الكلم المجرد عن العوامل اللفظية اى الذي لم يوجد فيه عامل لفظي اصلا واحترز به عن الاسم الذي فيه
عامل لفظي كاسم كان وكان وما كان ... والمراد بالعامل اللفظي ما يكون مؤثرا في المبتدأ
نحو ... مسندا اليه واحترز به عن الخبر ... في المبتدأ الخارج عن
القسم فانه لا يكون الا مسندا او الصفة سواء كانت مشتقة كضارب
ومضروب ... الواقعة بعد حرف النفي كما والف الاستفهام
ونحو ... جواز الابتداء بها من غير استفهام
ونفي ... والاخفش ... ذلك ...
خبر مبتدأ ... فاعله ... النفي
هو ... رافعة لظاهر او ما يجري مجراه وهو
الضمير المنفصل ...
الزيدان لانه فان ... الزيدان ...

مثل ما قائم زيد مثال للاول من المبتدأ وما قائم الزيدان مثال للصفة الواقعة
بعد حرف النفي واقائم الزيدان مثال للصفة الواقعة بعد الف الاستفهام فان طابقت
الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام مفردا اى مذكورا بعدها ... مثل اقائم زيد
واحترز به عما اذا طابقت مثنى او مجموعا ... نحو اقائمان الزيدان ...
فانه خبر ... جاز الامران اى كون الصفة مبتدأ وما بعدها فاعلا سادا مسد
الخبر وكون ما بعدها مبتدأ والصفة خبرا مقدما عليه ...
الزيدان ... ان يكون ... مبتدأ ... خبر ...
الزيدان ... ان يكون الزيدان ... فاعلا للصفة ... الخبر ...
زيد ... الامران كما عرفت والخبر هو المجرد اى الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
لان الكلام ... الاسم ... زيد ... المسند به
المغاير للصفة المذكورة لانه ليس ... المسند اى ما يوقع به اسناد واحترز به
عن القسم الاول من المبتدأ لانه مسند اليه المسند به المغاير للصفة المذكورة ... الخبر
واحترز ... الثاني من المبتدأ ... بالى المبتدأ ... ويجعل العامل
... الى ... المجرور ... المبتدأ ... على تقدير ... القسم الثاني
من المبتدأ ويكون قوله المغاير للصفة المذكورة ... في المبتدأ والخبر
هو الابتداء اى تجرد الاسم عن العوامل اللفظية ليسند الى شيء او يسند اليه شيء
الابتداء عامل في المبتدأ والخبر رافع لهما عند البصريين واما عند غيرهم فقال ...
الابتداء عامل في المبتدأ والمبتدأ في الخبر وقال آخرون كل واحد من المبتدأ
والخبر عامل في الآخر ... الا ... عن العامل اللفظي واصل المبتدأ اى ...

لا الاستفهام صح ... الاسم
الاسم المجرد ... قبل ان ... الفعل
قوله ... الاسم حقيقة يخرج بعض البعض حقيقة
الاسم ... وان اريد اعم من الاسم
الماضي نحو ضرب ... الخبر عن الجملة لانها في
او ... دخل فيه ... بضرب في قوله زيد ضارب
تاويل الاسم فزيد ... ملا الخبر الجملة
بان تعريف الخبر ... بالاسم قلنا ...
المراد هو اعم
عصام

... من المبتدأ او مسند اليه
... وانما قال ذلك
كما في القسم الاول من المبتدأ ...
ليخرج الخبر الذي يكون ...

ان يكون المسند اليه ذا الزمن مانع **التقدم** لفقدان التباس المبتدأ ذات الخبر وفي الخبر
من احوال البناء والاشتقاقية على محاله **ورتبة** اي من اجل ان الاصل في المبتدأ
التقديم لفظا جاز تقديمه **في داره زيد** بعد كون الضمير عائدا الى ما بعد لفظا
لتقدمه رتبة لاصالة التقديم **وامتنع** تقديمه **صاحبها في الدار** لعود الضمير الى الاول
وهو ضمير الخبر الذي اصله التأخير فيلزم عوده الى المتأخر لفظا ورتبة وهو غير
جائز **وقد يكون المبتدأ نكرة** فان كان من الاصل فيلزم ان يكون معرفة لان المعرفة هو
المطلوب المعلوم الاكثر الوقوع في الكلام انما هو الحكم على الامور المعينة ولكن لا يقع
نكرة على الاطلاق بل **اذا تخصصت** تلك النكرة **بوجه ما** من الوجوه اذ بالتخصيص يقل الشيوع
فتقرب من المعرفة **مثل** قوله تعالى **ولعبد مؤمن خير من مشرك** فان العبد متناول للمؤمن
والكافر ومن صفة المؤمن تخصص العبد فصلح ان يقع مبتدأ وخير خبره **و** مثل قولك
ارجل في الدار ام امرأة فان المتكلم بهذا الكلام يعلم ان احدهما في الدار فسأل المخاطب
عن تعيينه فكأنه قال اي من الامرين المعلوم كون احدهما في الدار كائن فيها فاحد
والاحد منهما تخصص بهذه الصفة فصلح ان يكون مبتدأ وفي الدار خبره **و** مثل **ما احد خير
منك** فان النكرة نفيها وقعت في حيز النفي فافادت عموم الافراد وشمولها فتعرفت
وتخصصت فان النكرة تقع لجميع الافراد بل سوى واحد واحد ولكن النكرة في الاثبات
قصد بها العموم نحو تمرة خير من جرادة **و** مثل قولهم **شر اهر ذا ناب** يتخصص
بالفاعل المعنى اي ما اهر ذا ناب الا شر وما يتخصص بالعامل فعل فاذا كان
هو مجرد كونه كما عليه مسند اليه فانك اذا قلت قائم علم منه ان ما يقوم بعده
او يقبح ان الحكم عليه بالقيام فاذا قلت رجل جاءني فقلت رجل موصوف بصحة الحكم

يحيى حبيب ...

عليه بالقيام واعلم ان الخبر يجب بالنتائج المعتادة فيكون خبرا كما اذا كان معنى مجيء
فلان فيكون نكرة كما اذا جاءني عالم والمجيء غير معتاد فيصح ان يكون نكرة
الخبر فعلى الاول يعتبر التعظيم بالنسبة الى الخبر فمعناه شر لا خير اهر ذا ناب وعلى الثاني
لا يعتبر فيعتبر وصف حتى يصح العظيم فيكون المعنى شر عظيم لا حقير اهر ذا ناب وهو
مثل قولهم بالرجل في الدار كالجرة في حارثه **و** مثل قولك **في الدار رجل** لتخصصه بتقديم
الخبر لانه اذا قيل في الدار علم ان ما يذكر بعده موصوف بصحة استقراره في الدار فوقع
فيقع التخصيص بالصفة **و** مثل قولك **سلام عليكم** لتخصصه بالنسبة الى المتكلم
اذ اصله سلمت سلاما فحذف الفعل وعدل الى الرفع لقصد الدوام والاستمرار فكأنه
قال سلامي اي سلام من قبلي عليكم هذا هو المشهور فيما بين النحاة وقال بعض المحققين
منهم مدار صحة الاخبار عن النكرة على الفائدة لا على ما ذكروه من التخصيصات التي
توجب تعريفها الى حد ما التكلفات الركيكة الواهية فعلى هذا يجوز ان يقال كوكب
انقض الساعة لحصول الفائدة ولا يجوز ان يقال رجل قائم لعدمه وهذا القول
اقرب الى الصواب ولما كان الخبر الموصوف فيما سبق مخصوصا بالمفرد لكونه قسيما
الاسم فلم يكن الجملة داخلة فيه اراد ان يذكر ان خبر المبتدأ قد يقع جملة ايضا
فقال **والخبر قد يكون جملة** اسمية **مثل زيد ابوه قائم** وفعلية **مثل زيد قام ابوه**
ولم يذكر الظرفية لانها راجعة الى الفعلية واذا كان الخبر جملة والجملة مستقلة
بنفسها لا تقتضي الارتباط بغيرها **فلا بد** في الجملة الواقعة خبرا عن مبتدأ **من
عائد** يربطها به وذلك العائد اما ضمير كما في المثالين المذكورين او غيره كما قيل
في نعم الرجل زيد ووضع المظهر نحو الحاقة ما الحاقة وكون الخبر تفسير المبتدأ نحو قل

المظهر موضع المضمر

لانه اذا لم يرفع ... جملة اسمية فالجملة الاسمية يدل على الثبات بخلاف الفعلية فانها لا يدل على الثبات لان مدلولها مشتمل على الزمان وهو غير ثابت

الركيكة ضعيفة
الواهية ثابت

هو أمر واحد وقد يحذف العائد إذا كان خبر القيام قرينة نحو البر الكر بستين
درهما والسمن منوان بدرهم أي الكر منه ومنوان منه بقرينة أن بائع البر والسمن
لا يسعر غيرهما وما وقع ظرفا أي الخبر الذي وقع ظرف زمان أو مكان أو جار
ومجرور فالأكثر من النحاة وهم البصريون على أنه أي الخبر الذي وقع ظرفا مقدر
أي مؤول بجملة بتقدير الفعل فيه لأنه إذا قدر فيه الفعل لا يحتاج بعده بخلاف
ما إذا قدر فيه اسم الفاعل كما هو مذهب الأخفش وهو الكوفيون فإنه يبقى مفردا ووجه
الأكثر أن الظرف لا بد له من متعلق هو عامل فيه والأصل في العمل هو الفعل فإذا وجب
التقدير فالأصل أولى ووجه الأقل أنه خبر والأصل في الخبر الإفراد ثم إن الأصل في الأخبار
التقديم وجاز تأخيره لكنه قد يجب لعارض كما أشار إليه بقوله وإذا كان المبتدأ
وإذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر الكلام أي على معنى وجب تصديره الكلام كالاستفهام
فإنه يجب تقديمه حفظا لصدارته مثل من أبوك فإن من مبتدأ مشتمل على
صدر الكلام وهو الاستفهام فإن معناه أهذا أبوك أم ذاك وأبوك خبره وهذا
هو مذهب سيبويه وذهب بعض النحاة إلى أن أبوك مبتدأ لأنه معرفة ومن خبره
الواجب تقديمه على المبتدأ لتضمنه معنى الاستفهام أو كانا أي المبتدأ والخبر
معرفتين متساويين في التعريف أو غير متساويين ولا قرينة على كون أحدهما
مبتدأ والآخر خبرا نحو زيد المنطلق أو متساويين في أصل التخصيص لا في قدره
حتى لو قيل غلام رجل صالح خير منك لوجب تقديمه أيضا مثل أفضل منك
أفضل مني دفعا للاشتباه أو كان الخبر فعلا له أي للمبتدأ احترازا عن أن لا يكون
فعلا له كما في قولك زيد قام أبوه فإنه لا يجب فيه تقديم المبتدأ لجواز أن يقال

نا زيد صح

قام أبوه وزيد أبوه قام لعدم الالتباس مثل زيد قام وجب تقديمه أي تقديم المبتدأ
على الخبر في هذه الصور أما في الصورة الأولى فلما ذكرنا وأما في الصورة
الأخيرة فلئلا يلتبس المبتدأ بالفاعل إذا كان الفعل مفردا مثل زيد قام
فإنه إذا قيل قام زيد التبس المبتدأ بالفاعل أو البدل عن الفاعل إذا كان مثنى أو
مجموعا فإنه إذا قيل في مثل الزيدان قاما والزيدون قاموا قاما الزيدان
وقاموا الزيدون يحتمل أن يكون الزيدان والزيدون بدلا عن الضمير الفاعل فيلتبس
المبتدأ بما هو بدل الفاعل على هذا التقدير بناء على قول من يجوز أن تكون الألف
والواو حرفا والا على صيغة الفاعل وحينئذ كان أمره في صورته عنده وإذا تضمن
الخبر المفرد أي الخبر الذي ليس بجملة صورة سواء كان بحسب الحقيقة جملة أو غير جملة
ما له صدر الكلام أي معنى وجب به تصدر الكلام كالاستفهام مثل أين زيد
فزيد مبتدأ وأين اسم متضمن معنى الاستفهام خبره وهو ظرف فإن قدر الفعل كان الخبر
جملة حقيقة ومفردا صورة وإن قدر باسم الفاعل كان الخبر مفردا صورة و
وعلى التقديرين ليس بجملة صورة وإنما احترز بذلك عن نحو زيد أين أبوه إذ لا يجب
تقديمه ههنا لأنه صدر الكلام المقدر بجملة أو كان الخبر مصححا
له أي للمبتدأ من أنه مبتدأ فيقدر به التصحيح وقوعه مبتدأ مثل في الدار رجل
فإن في الدار خبر يصحح المبتدأ بتقديمه كما عرفت فلو أخر بقي المبتدأ نكرة غير
مخصصة أو كان لمتعلقه بكسر اللام أي كان للمتعلق بالخبر التابع له
يمتنع معها تقدمه على الخبر فلا يرد نحو على الله عبده متوكل ضمير كائن في
المبتدأ راجع إلى ذلك المتعلق إذ لو أخر لزم الإضمار قبل الذكر لفظا ومعنى مثل على

نا حيث أنه صح

تبعية ... صفة المتعلق

وفيه صح

على التمرة مثلها زبدا وقولنا مثلها اي مثل التمرة مبتدا وزبدا تمييز متعلق الخبر وهو قوله
لان الخبر هو قوله على التمرة والتمرة متعلق بمثل متعلق الخبر بالجمل او كان الخبر
خبرا عن انّ المفتوحة الواقعة مع اسمها وخبرها لما قلنا المفرد مبتدا اذ في تقديمه
خوف لبس انّ المفتوحة بالمكسورة في الخط لامكان الرد الحمول عن الفتحة
او فيها لكتابة مثل عندي انك قائم اي تقديم الخبر على المبتدا في جميع هذه الصور
لما ذكرنا وقد يتعدد الخبر من غير عطف والخبر عنه فيكون اثنين فصاعدا او في
التعدد اما بحسب اللفظ والمعنى جميعا وذلك يشتمل على وجهين بالعطف مثل زيد
عالم وعاقل وبغير العطف مثل زيد عالم عاقل واما بحسب اللفظ فقط نحو هذا
حلو حامض فانه في المعنى خبر واحد اي مز ففي الصورتين ترك العطف
اولى ونظر بعض النحاة الى صورة التعدد ووجوب العطف ولا يبعد ان يقال
مراد المصنف والمراد ما يكون بغير عطف لاخراج التعدد بالعاطف لانتفائه
لا في الخبر ولا في المبتدا ولا في غيرهما وانما التعدد بالعطف من قبيل
توابعه وانما مثال الخبر المتعدد بغير عطف وجعل التعدد
اعم فلا اقتصار عليه لذلك وقد يتضمن المبتدا معنى الشرط وهو سببية الاول
للثاني والحكم به فلا يرد عليه نحو ما بكم من نعمة فمن الله فيشبه المبتدا الشرط
وسببيته الخبر في سببية الشرط للجزاء فيصح دخول الفاء في الخبر وبعضهم دخول
في تقوله يتضمن المبتدا معنى الشرط وانما اذا قصد الدلالة على ذلك المعنى في
اللفظ فيجب دخول الفاء فيه بل يجب وذلك المبتدا المتضمن معنى الشرط
انما الاسم الموصول بفعل او ظرف اي الذي جعلت صلته جملة فعلية او ظرفية او في

فعلية مصدرة بالاتفاق وانما اشترط ان يكون صلته فعلية او ظرفية او لا فعل ليكون مشابهة
الشرط اذ الشرط لا يكون الا فعلا وفي حكم الاسم الموصول المذكور الاسم الموصوف به او النكرة
الموصوفة بهما اي باحدهما وفي حكمها الاسم المضاف اليها مثل الذي ياتيني هذا مثال
الاسم الموصول بفعل او في الدار هذا مثال الاسم الموصول بظرف فله درهم
فاما مثال الاسم الموصوف بالاسم الموصول المذكور فقوله تعالى ان الموت الذي تفرون
منه فانه ملاقيكم مثل كل رجل ياتيني هذا مثال الاسم الموصوف بفعل او كل
رجل في الدار هذا مثال الاسم الموصوف بظرف فاما مثال الاسم المضاف
الى النكرة الموصوفة باحدهما فكقولك كل غلام رجل ياتيني او في الدار فله درهم وليت و
ولعل من الحروف المشبهة بالفعل اذا دخلا على المبتدا الذي يصح دخول الفاء على
خبره مانعان عن دخولها عليه لانه يصح دخولها عليه انما كانت لمشابهة المبتدا
والخبر للشرط والجزاء وليت ولعل يزيلان تلك المشابهة لانهما يخرجان الكلام
من الخبرية الى الانشائية والشرط والجزاء من قبيل الاخبار وذلك المنع انما هو بالاتفاق
من النحاة فلا يقال ليت الذي ياتيني او في الدار فله درهم فان قيل باب
كان وباب علمت ايضا مانعان بالاتفاق فما وجه تخصيص ليت ولعل قيل تخصيصهما
ببيان الاتفاق انما هو من بين الحروف المشبهة بالفعل ووجه ذلك التخصيص الاهتمام
ببيان الاختلاف الواقع فيها والحق سيبويه انّ المكسورة بهما
اي بليت ولعل في المنع عن دخول الفاء على الخبر والاصح انها لا تمنع لانها لا تخرج
الكلام عن الخبرية الى الانشائية يؤيده قوله تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم
كفار فلن قيل فلم الحق بعضهم انّ المفتوحة ولكن بليت ولعل فما وجه تخصيص انّ

قاعده

المكسورة في الاخبار فقيل نقل المفصل الذي الحق ان بها كو سيبويه فلعله تقيد و ذكر و لم يجد
بقول من سيبويه فلم يذكر ومنع ابن [illegible] علا باسا بعد [illegible] النواسخ كالكلام النفي فاورد
على [illegible] منع ان المكسورة عن دخول الفاء على الخبر على ما سبق فاو ما تقبل على عدم منع ان
المفتوحة ولكن عن دخول الفاء قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وقول الشاعر فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون وقد يحذف
المبتدأ لقيام قرينة لفظية او عقلية جوازا اي حذفا جائزا لا واجبا وقد
يجب حذفه اذا قطع النعت بالرفع نحو الحمد لله اهل الحمد اي هو اهل الحمد وانما وجب
حذفه ليعلم انه كان في الاصل صفة فقطع لقصد المدح او الذم او غير ذلك فلو ظهر المبتدأ لم يعلم
ذلك ووجب حذفه ايضا في نحو نعم الرجل زيد ان تقديره هو زيد مثل قول المستهل
اي المبتدأ المحذوف جوازا مثل المبتدأ المحذوف في قول المستهل اي الطالب للهلال الهلال والله
عند ابصاره الهلال والله هذا الهلال والله فحذف بالقرينة الحالية وليس من باب حذف
الخبر بتقدير الهلال هذا لان المقصود ليس الحكم بتعين شيء بالاشارة والحكم عليه
بالهلالية لتتوجه اليه الانظار ويبروه كما يراه وانما الحكم بالقيد صيانا على عادة
المستهل غالبا ولئلا يتوهم نصب الهلال عند الوقف وقد يحذف الخبر جوازا
اي حذفا جائزا لقيام قرينة مع غيره لفظية مقامية مثل الخبر المحذوف جوازا في قولك
خرجت فاذا السبع فانه تقديره على مذهب الاخفش كما نص عليه صاحب الكشاف خرجت فاذا السبع
واقف على تقدير ان يكون اذا ظرف زمان فمجبر المحذوف وخبر [illegible] اي في
وقت خروجي السبع واقف وقد يحذف الخبر لقيام قرينة وجوبا اي حذفا واجبا
فيما التزم اي في تركيب التزم في موضعه اي في موضع الخبر غيره اي غير الخبر وذلك

شي

٣٢

فلا ذرية لولا جواب لما ذكر المصنف في المبتدأ الذي بعد لولا مثل لولا زيد لكان كذا
اي لولا زيد موجود لان لولا لامتناع الثاني لوجود غيره فيدل على الوجود وقد التزم
في موضع الخبر جواب لولا فحذف الخبر لقيام قرينة والتزام قائم مقامه هذا اذا كان
الخبر عاما واما اذا كان خاصا فالاكثر حذفه كما في قول الشاعر لولا الشعر بالعلماء يزري
لكنت اليوم اشعر من لبيد هذا على مذهب البصريين وقال الكسائي الاسم بعد لولا فاعل
فعل مقدر اي لولا وجد زيد وقال الفراء لولا هي الرافعة للاسم الذي بعدها وتأنيثه
كل مبتدأ كان مصدرا صريحا او مؤولا منسوبا الى الفاعل او المفعول او كليهما [illegible]
حال وكان ثم التفضيل مضافا الى ذلك المصدر وذلك مثل [illegible] ضربي زيدا
قائما اذا كان زيد مفعولا به ومثل ضربي زيدا قائما او قائما [illegible] وان ضربت
زيدا قائما والتذ [illegible] تسويق المعنى واخطب ما يكون الامير قائما فعند البصريين
ان تقديره ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فحذف [illegible]
نحو زيد عندك فبقي اذا كان [illegible]
لان في الحال معنى الظرفية فالحال قائم مقام الظرف القائم مقام الخبر فتكون الحال قائما مقام
الخبر قال الرضي هذا ما قيل فيه وفيه تكلفات كثيرة والذي يظهر ان تقديره ضربي
زيدا ملابس قائما اذا [illegible] الحال عن المفعول ضربي زيدا ملابسا قائما اذا كان عن
الفاعل [illegible] فحذف المفعول الذي هو ذو الحال [illegible] ضربي زيدا ملابس قائما
ويجوز حذف ذي الحال لقيام القرينة تقول الذي ضربت قائما زيد اي ضربته قائما [illegible]
الذي هو الخبر للمبتدأ والعامل في الحال فقام الحال مقامه كما تقول راكبا لمن قال اخذ
كالبسر [illegible] رطبا فحذف العامل في الحال [illegible] التكلفات البعيدة وقال

او وجوب حذف الخبر

وهو وجوب لولا وهو لكان كذا

اي نحو الاسم المرفوع بعد لولا مبتدأ على مذهب البصريين

مصدرية

واخطب ما فصح يكون الامير قائما

وهي حذف اذا [illegible] الجملة المضافة اليها ولم يثبت في غير هذا المكان. والمعدول عن ظاهر معنى كان الناقصة الى معنى التامة صح

حذف صح

وهو الضمير المنصوب [illegible] الى الموصول [illegible] لانه لا بد منه

لكوفيون ان تقديره ضربي زيدا اذا كان قائما فحذف متعلقات الظرف عموما حذف الظرف
مع شرطه وقيم الحال مقام الظرف لقصد المبتداء اللفظي وهو ابهامه فحال واقع الحال محل الخبر الذي
سدت الحال مسده فحذف مضاف الحال الى الخبر اي فحذف ما هو خبر لفظا به فانها وقعت موقعه
ان هذا المبتداء الا خبر له لكونه بمعنى الفعل اذ المعنى ما ضرب زيدا الا قائما وامثالها كل
مبتدا اشتمل خبره على معنى المقارنة وعطف عليه شيء بالواو التي بمعنى مع وذلك (مثل كل
رجل وضيعته) اي كل رجل مع ضيعته فهذا الخبر واجب الحذف لان الواو دل
على الخبر الذي هو مقرونان وافهم المعنى فهو منه والمبتدا كل مبتدا يكون مقسما به
وخبره القسم (و) ذلك مثل (لعمرك لافعلن) اي لعمرك قسمي فلما اقسم به فلا يمكن
ان لعمرك مبتدا على القسم المحذوف وجواب القسم قائم مقامه وجه حذفه والمراد الوجوب ح
ولا يستعمل في الكلام الا المحذوف لان القسم موضع التخفيف لكثرة استعماله (خبر ان واخواتها)
اي من المرفوعات خبر ان واخواتها اي اشباهها سماها اخوات وهي الحروف الباقية وهي
ان وكان ولكن وليت ولعل وهو مرفوع بهذه الحروف لا بالابتداء على المذهب
الاصح لانها لما شابهت الفعل المتعدي كما يجيء عملت رفعا ونصبا مثله (هو) اي خبر ان
واخواتها هو (المسند) الشيء الاخر (بعد دخول) احد هذه (الحروف) فقوله المسند
شامل لخبر كان وخبر المبتداء وخبر لا التي لنفي الجنس وغيرها وقوله بعد دخول هذه
الحروف يخرج جميعها عنه والمراد بدخول هذه الحروف عليها ورودها عليها
لا ان يكون اثرها فيها لفظا او معنى فلا ينتقض التعريف بمثل يقوم في قولنا ان زيدا
يقوم ابوه فان يقوم ههنا من حيث اسناده الى ابوه ليس مما دخل عليه ان
بل المسند المعنى بل انما دخل على جملة يقوم ابوه فلا يحتاج الى ان يجاب بان المراد بالمسند

الا اسمائها بهذه الحروف فيلزم منه استدراك قوله بعد دخول هذه الحروف الا ان يكون بيانا للمراد
بالمسند الا ان المسند فيحتاج الى ان يقال انه بالاسم حيث يكون خبرها جملة نحو ان زيدا ابوه
قائم (ومثل ان زيدا قائم) فانه المسند بعد دخول هذه الحروف (وامره كامر خبر
المبتداء) اي حكمه كحكم خبر المبتداء في اقسامه من كونه مفردا او جملة ونكرة ومعرفة وفي
احكامه من كونه واحدا او متعددا او مثبتا ومحذوفا وفي شرائطه من انه اذا كان
جملة فلا بد من عائد ولا يحذف الا اذا علم والمراد ان امره كامره بعد ان صح كونه
خبرا بوجود شرائطه وانتفاء موانعه ولا يلزم من ذلك ان كل ما صح ان يكون خبرا
للمبتداء صح ان يقع خبر الباب حتى يرد انه يجوز ان يقال اين زيد ومن ابوك
ولا يجوز ان يقال ان اين زيدا وان من ابوك (الا في تقديمه) اي ليس امره كامر
خبر المبتداء في تقديمه فانه لا يجوز تقديمه على الاسم وقد جاز تقديم الخبر على المبتداء
وذلك لان هذه الحروف فروع على الفعل في العمل فاريد ان يكون عملها فرعيا
والعمل الفرعي للفعل ان يتقدم المنصوب على المرفوع والعمل الاصلي ان لا يتقدم المنصوب
على المرفوع فلما انحط العمل الفرعي لم يتصرف في معمولها بتقديم ثانيهما على الاول
تنبيها على نقصان عملها وانحطاطها عن درجة الفعل (الا ان يكون ظرفا) فليس امره كامر
خبر المبتداء في تقديمه الا اذا كان ظرفا فان حكمه اذا حكمه في جواز تقديم الخبر اذا
كان الاسم معرفة نحو قوله تعالى ان الينا ايابهم وفي وجوبه اذا كان الاسم نكرة نحو
ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وذلك لتوسعهم في الظروف ما لا يتوسع
في غيرها (خبر لا التي لنفي الجنس) اي التي لنفي صفته اذ لا رجل قائم مثلا
لنفي القيام عن الرجل لا لنفي الرجل نفسه (هو المسند) اي شيء اخر هذا شامل

لخبر المبتدأ وخبر ان وكان وخبر لا بعد دخولها اي دخول لا فيخرج به سائر الاخبار
والمراد بدخولها ما وقعت في حيزها فلا يرد نحو يضرب في لا رجل يضرب ابوه مثل
لا غلام رجل ظريف فعدل عن المثال المشهور وهو قولهم لا رجل في الدار
لاحتمال في الدار فيه الخبر وجعل في الدار صفة بخلاف ما ذكر لان غلام رجل مع نعته لا يجوز
ارتفاع صفته على ما هو الظاهر فيها اي في الدار خبر لا ظرف لغو يقع لاحتمال
لا يتقيد بالظرف ونحوه وانما اتى به لئلا يلزم الكذب بنفي ظرافة كل غلام رجل
ويكون مثالا للنوعين خبر لا وخبر غيره ويحذف كثيرا هذه ففي كثيرا اذا
كان الخبر عاما كالموجود والحاصل لدلالة النفي عليه مثل لا اله الا الله اي لا اله موجود
الا الله وبنو تميم لا يثبتونه اي لا يظهرونه في الخبر في اللفظ لان الحذف عندهم
واجب والمراد انهم لا يثبتون الخبر اصلا لا لفظا ولا تقديرا فيقولون معنى قولهم لا اله
الا الله انتفى الا الله فلا يحتاج الى تقدير خبر وعلى التقديرين يكون ما بعد الا
خبرا في مثل لا رجال على الصفة دون الخبر اسم ما ولا المشبهتين بليس
في النفي والدخول على المبتدأ والخبر ولهذا العملان عملها هو المسند اليه هذا
شامل للمبتدأ ولكل مسند اليه بعد دخولها فخرج به غير اسم ما ولا وما وقع
من معمولهما بعد دخولهما نحو ما زيد ابوه قائم مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك
وانما اتى بالنكرة بعد لا لان لا لا تعمل في غير النكرة هذا لغة اهل الحجاز
واما في المعرفة والنكرة واما بنو تميم فلا يثبتون لهما العمل ويقولون الاسم
والخبر بعد دخولهما مرفوعان بالابتداء كما كان قبل دخولهما وعلى لغة اهل الحجاز
ورد القرآن نحو ما هذا بشرا وهو اي عمل ليس في لا دون ما شاذ قليل

بعد خبر صح

مبتداء عائد الى الاعمال
وهو مذكور حكما

لنقصان مشابهة لا بليس لان ليس لنفي الحال ولا ليس كذلك فانها لنفي مطلقا بخلاف ما فانها
ايضا لنفي الحال فيقتصر عمل لا على مورد السماع نحو قوله من صد عن نيرانها فانا ابن
قيس لا براح ولا يجوز ان يكون لنفي الجنس لانه لا يجوز فيما بعدها الرفع ما لم يتكرر
ولا تكرار في البيت اعلم ان المراد بالمسند والمسند اليه في هذه المرفوعات ما يكون كذلك
لا بالتبعية بقرينة ذكر التوابع فيما بعد فلا ينتقض بالتوابع ولما فرغ من المرفوعات
شرع في المنصوبات وقدمها على المجرورات لكثرتها وخفة النصب فقال
المنصوبات هو ما اشتمل على علم المفعولية قد تبين غرضه بما ذكرنا في المرفوعات
والمراد بعلم المفعولية علامة كون الاسم مفعولا حقيقة او حكما وهي اربعة الفتحة
والكسرة والالف والياء نحو رأيت زيدا ومسلمات واباك ومسلمين فمنه اي
من المنصوب لانه مما اشتمل على علم المفعولية المفعول المطلق سمي به لصحة اطلاق
صيغة المفعول عليه من غير تقييد بالباء او في او مع او اللام بخلاف غيره فانه لا يصح
اطلاق صيغة المفعول عليه الا بعد تقييده بواحدة منها فيقال المفعول به او فيه او
معه او له وهو اي المفعول المطلق اسم ما فعله فاعل والمراد بفعل الفاعل اياه
قيامه به بحيث يصح اسناده اليه لا ان يكون مؤثرا فيه موجدا اياه فلا يرد عليه
مثل مات موتا وجسم جسامة وشرف شرفا وانما زيد لفظ الاسم لان ما فعله الفاعل
هو المعنى والمفعول المطلق من اقسام اللفظ ويدخل فيه المصادر كلها مذكور صفة
للفعل وهو اعم من ان يكون مذكورا حقيقة كما اذا كان مذكورا بعينه نحو ضربت
ضربا او حكما كما اذا كان مقدرا نحو فضرب الرقاب او اسما فيه معنى الفعل نحو انا ضارب
ضربا وخرج به المصادر التي لم يذكر فعلها لا حقيقة ولا حكما نحو الضرب واقع على

لانه اذا كان لنفي الجنس صح
مسندها ومسند اليه صح

وانما قال الالف واللام
اذا دخل على الجمع اعتبر فيه معنى
الجنسية لا الجمعية ولهذا لو قال
لا اتزوج نساء لم يحنث الا عند
الثلثة ولو قال لا اتزوج النساء
يحنث بواحدة

اصله اضربوا الرقاب ضربا
فحذف الفعل وقدم المصدر
واثبت مقامه مضافا الى المفعول

لان معنى الفعل الحدث مع الزمان ومفهوم الاسم الحدث فقط فيكون معنى الاسم جزء معنى الفعل هندي

بمعناه صفة ثانية للفعل وليس المراد بان الفعل كائن بمعنى ذلك الاسم ان يكون معنى الاسم
جزء معناه بل المراد ان معنى الفعل مشتمل عليه اشتمال الكل على الجزء فخرج بقيد الفعل مثل تاديبا في
قولك ضربته تاديبا فانه وان كان مما فعله فاعل فعل مذكور لكنه ليس مما اشتمل
عليه معنى الفعل وكذلك خرج بمثل كراهتي في نحو كرهت كراهتي فان الكراهة
باعتبار كونها بحيث قامت بفاعل الفعل المذكور ووقعت منه
واسند اليه ولا شك ان معنى الفعل مشتمل عليها وباعتبار كونها بحيث وقع عليها الفعل
فاذا ذكرت بعد الفعل بالاعتبار الاول كما في قولك كرهت كراهة فهو مفعول مطلق
واذا ذكرت بعده بالاعتبار الثاني كما في قولك كرهت كراهتي فهو مفعول به لا مفعول
مطلق اذ ليس ذلك الفعل مشتملا عليه بهذا الاعتبار بل هو واقع عليه فوقع الفعل عليه
فخرج بهذا الاعتبار ... وانطبع ... على ... ووقع ... ويكون المفعول
المطلق للتاكيد اى لم يكن في مفهومه زيادة على ما يفهم من الفعل والنوع اى
دال على بعض انواعه والعدد اى دال على عدد مثل جلست جلوسا للتاكيد وجلسة
بكسر الجيم للنوع وجلسة بفتح الجيم للعدد فالاول اى الذي للتاكيد لا يثنى ولا يجمع
لانه دال على الماهية المجردة عن ... التعدد والتثنية والجمع يستلزمان التعدد
فلا يقال جلست جلوسين او جلوسا الا اذا قصد به الانواع والعدد بخلاف
اخويه الذين هما النوع والعدد نحو جلست جلستين او جلسات بكسر الجيم وفتحها
وقد يكون المفعول المطلق بغير لفظه اى بغير لفظ الفعل فحينئذ لا يجب الحاقه مثل
قعدت جلوسا واما نحو انبته الله نباتا حسنا ... بغير ...
من بابه اى قعدت وجلست جلوسا وانبته الله فنبت نباتا وقد يحذف الفعل

الناصب للمفعول المطلق لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم من سفره خير مقدم
اى قدمت قدوما خير مقدم فخير اسم تفضيل ... باعتبار الموصوف او للمضاف اليه
لان اسم التفضيل له حكم ما اضيف اليه ووجوبا اى حذفا واجبا سماعا اى حذفا
موقوفا على السماع لا قاعدة له يعرف بها نحو سقيا اى سقاك الله سقيا ورعيا
اى رعاك الله رعيا وخيبة اى خاب خيبة من خاب الرجل خيبة اذا لم يظفر
بالمطلب وجدعا اى جدع جدعا والجدع قطع الاذن والانف والشفة
واليد وحمدا اى حمدت حمدا وشكرا اى شكرت شكرا وعجبا اى عجبت
عجبا فانه لم يوجد في كلامهم استعمال الافعال العاملة في هذه المصادر وهذا الحذف
وجوب للحذف سماعا قيل عليه قد قالوا حمدت الله حمدا وشكرت له شكرا وعجبت
عجبا واجاب بعضهم بان ذلك ليس من كلام الفصحاء وبعضهم بان وجوب الحذف
انما هو فيما يستعمل مع اللام نحو حمدا له وشكرا له وعجبا له وقد يحذف الفعل الناصب
للمفعول المطلق حذفا واجبا قياسا اى حذفا قياسيا يعلم بضابط كلي حذف
الفعل لزوما في مواضع متعددة منها اى من هذه المواضع موضع ما وقع
اى المفعول المطلق وقع مثبتا اريد اثباته لا نفيه فانه لو اريد نفيه نحو
ما انت سيرا لا يجب حذفه بعد نفي داخل على اسم لا يكون المفعول المطلق خبرا عنه
او بعد معنى نفي داخل على اسم لا يكون المفعول المطلق خبرا عنه اى عن
ذلك الاسم وانما قال على اسم لانه لو دخل على فعل نحو ما سرت الا سيرا فانه
... لا يكون منه وانما وصف الاسم بان لا يكون المفعول المطلق خبرا عنه نحو ما سيري
الا سير شديد لكان مرفوعا على الخبرية او وقع المفعول المطلق مكررا اى في موضع

لانه لو كان خبرا عنه يصح

جواز لو

الجزء عن اسم لا يصلح وقوعه خبراً عنه فلا يرد عليه دكت الارض دكاً دكاً واياك مثل ٨

لا تشتركها فالوقوع بعد اسم لا يكون خبراً عنه نحو انت الا سير اي الا تسير سيراً وكذا

الا سير البريد اي تسير سير البريد فان مثال الاول وقع مثبتاً بعد نفي وانما اورد مثالين

تنبيهاً على ان الاسم الواقع موقع الخبر تعميم اللموقة والنكرة اولى اهو مفعول

المبتدأ والى ما يشبه بفعله اولى اما هو مفرد ومضاف وانما انت سيراً اي تسير سيراً

مثال لما وقع بعد معنى النفي وزيد سير سيراً اي يسير سيراً مثال لما وقع مكرراً

ومنها اي من المواضع التي يجب حذف الناصب للمفعول المطلق فيها ما وقع

اي موضع مفعول مطلق وقع تفصيلاً لاثر مضمون جملة متقدمة والمراد بمضمون الجملة مصدرها

المضاف الى الفاعل او المفعول باعتبار خصوصيته وتفصيل الاثر بيان انواعه

المحتملة نحو قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد اي بعد شد الوثاق واما فداء

فمن اذ شد والوثاق جملة مضمونها شد الوثاق والغرض المطلق من شد الوثاق اما المن

او الفداء فقد فصل الله تعالى هذا الغرض المطلق بقوله فاما منا بعد واما فداء اي اما تمنون

منا بعد الشد واما تفدون فداء ومنها اي من تلك المواضع ما وقع اي موضع

مفعول مطلق وقع للتشبيه اي لان يشبه به امر آخر واحترز به عن نحو له

صوت صوت حسن لانه لا يقع للتشبيه علاجاً اي حال كونه ذا العلاج في فعل الجوارح

بالجوارح واحترز به عن نحو له زهد زهد الصلحاء لان الزهد ليس من افعال

الجوارح بعد جملة احتراز عن نحو صوته صوت حمار مشتملة تلك الجملة

على اسم كائن بمعناه اي بمعنى المفعول المطلق واحترز به عن نحو مررت به فاذا

له ضرب صوت حمار وعلى صاحبه اي صاحب ذلك الاسم الذي قام به معناه واحترز

اي على صاحب ذلك الاسم وهو الذي قام به ذلك الاسم للمفعول المطلق

يعني ان الاثر كان مجملاً وقع المفعول المطلق تفصيلاً للاثر وان كان المفعول المطلق على الاثر

نحو مررت بالبلد فاذا الصوت صوت حمار اي يصوت صوت حمار نحو مررت بزيد

فاذا له صوت صوت حمار اي يصوت صوت حمار من جهات الشي نحو لمعنى صوت فقولنا

فصوت حمار مصدر وقع للتشبيه علاجاً بعد جملة هي قوله له صوت وهي تشتمل على

اسم بمعنى المفعول المطلق وهو صوت وتشتمل على صاحب ذلك الاسم وهو الضمير المجرور

قوله نحو مررت به فاذا له صراخ صراخ الثكلى اي يصرخ صراخ الثكلى

وهي المرأة التي مات ولدها ومنها اي من تلك المواضع ما وقع اي موضع مفعول

مطلق وقع مضمون جملة لا محتمل لها اي لتلك الجملة غيره اي غير المفعول المطلق

نحو له علي الف درهم اعترافاً اي اعترف اعترافاً فاعترافاً مصدر وقع مضمون جملة

وهي له علي الف درهم لان مضمونه الاعتراف ولا احتمال سواه ويسمى هذا

النوع من المفعول المطلق تاكيداً لنفسه اي لنفس المفعول المطلق لان الذي

يؤكد نفسه وذاته لا امراً مغايراً له ولو بالاعتبار ومنها ما وقع مضمون جملة

اي لهذه الجملة محتمل غيره اي غير المفعول المطلق نحو زيد قائم حقاً

اي حق حقاً من حق يحق اذا ثبت ووجب فحقاً مصدر وقع مضمون جملة وهي

قوله زيد قائم ولها محتمل غيره لانه يحتمل الصدق والكذب والحق والباطل

ويسمى هذا النوع من المفعول المطلق تاكيداً لغيره لانه من حيث هو محتمل

الجملة فالمؤكد اسم مفعول من حيث اعتباره مع الاحتمال فيغاير المؤكد اسم فاعل

من حيث هو منصوص عليه بالمصدر ويحتمل ان يكون المراد انه تاكيد لاجل غيره ليرتفع

وعلى هذا ينبغي ان يكون المراد بالتاكيد لنفسه انه تاكيد لاجل نفسه لتكرير

وتقرير تحسين التقابل ومنها ما وقع مثنى اي على صيغة التثنية

منصوص عليه بلفظ المصدر يؤكد نفسه من حيث هو محتمل لينتفع الغير وهو الكذب

ويحتمل التغاير بين تاكيد لنفسه وبينه تاكيد لغيره

وإن لم يكن للتثنية بل للتكثير والتكرير ولا بد في تعميم هذه القاعدة من قيد الإضافة أي
إضافة الاسم الفاعل أو المفعول الظاهر وشمل نحو قوله تعالى ارجع البصر كرتين أي رجعا كرة بعد كرة
ولو جعل التثنية في التعريف لأفاده هذا القيد بلا تكلف مثل لبيك أصله ألب لك إلبابين
أي أقيم لخدمتك وامتثال أمرك ولا أبرح عن مكانك إقامة كثيرة متتالية فحذف الفعل وأقيم
المصدر مقامه ورد إلى الثلاثي بحذف زوائده ثم حذف حرف الجر من المفعول وأضيف
المصدر إليه ويجوز أن يكون من لب بالمكان بمعنى ألب فلا يكون محذوف الزوائد وعلى
هذا القياس سعديك أي أسعدك إسعادا بعد إسعاد ومعنى لبيك الأول أسعد بعد
حذف الفعل فيه فإنه يجري مجرى المفعول به هو ما وقع عليه فعل
الفاعل ولم يذكر اكتفاء بتسمية المفعول المطلق والمراد بوقوع فعل الفاعل عليه تعلقه
به بلا واسطة حرف الجر فإنهم يقولون في ضربت زيدا إن الضرب واقع على زيد ولا يقولون
في مررت بزيد إن المرور واقع عليه بل بزيد متعلق بالفعل الثالث البا وقفا
لا يقال في واحد منها إن الفعل وقع عليه بل فيه أو له أو معه والمفعول المطلق
من حيث إنه نفس الفاعل فإن المفعول المطلق عين فعل الفاعل لا ما وقع عليه فعل الفاعل
إلا ما هو فاعل حقيقة وحكما فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فإنه لم يعتبر
إسناده إلا إلى فاعله ولا يشكل بمثل أعطي زيد درهما فإنه يصدق على درهم أنه وقع
عليه فعل الفاعل الحكمي المعتبر إسناده إليه فإن مفعول ما لم يسم فاعله في حكم الفاعل
وبما ذكرنا ظهر فائدة ذكر الفاعل فلا يرد أنه لو قال ما وقع عليه الفعل لكان أخصر
نحو ضربت زيدا فإن زيدا وقع عليه فعل الفاعل بلا واسطة حرف الجر وفي المثال
الذي هو ضمير المتكلم وقد يتقدم المفعول به على الفعل العامل فيه لنوع اهتمام

فيحصل فيه تقديما ومثاله إياك نعبد إذا اشتمل على معنى ... وتجب التقديم فيما إذا كان متضمنا
معنى الاستفهام والشرط نحو من رأيت ومن تكرم أكرمه لكن بعض ... إذا لم يمنع مانع من التقديم
كوقوعه في خبر إن نحو إن زيدا ... كشف لسانك وقد يحذف الفعل العامل
في المفعول به لقيام قرينة جوازا نحو زيدا لمن قال من أضرب
... في الصورة الحالية التي هي السؤال ... بالمفعول به أي زيدا ...
القرينة الحالية ووجوبا في أربعة مواضع ... بالذكر ليس لحصر المحذوف
في باب الإغراء والمنصوب على المدح أو الذم أو الترحم ...
... بالنسبة إلى هذه الأبواب الأول منها ... الأول سماعي
أي مقصور على السماع ... نحو قولهم امرأ ونفسه ...
... وانتهوا خيرا لكم أي اقصدوا ...
واقصدوا خيرا لكم ... وأهلا وسهلا أي أتيت أهلا ... أهلا
... وأتيت ... سهلا ...
... من تلك المواضع الأربعة المنادى وهو المطلوب إقباله أي توجهه إليك بوجهه
أو بقلبه كما إذا ... مقبلا عليك ... مثل يا سماء ويا جبال ويا أرض
فإنها نزلت ... منزلة من له صلاحية النداء ثم أدخل عليه حرف النداء وقصد ...
فهي في حكم من يطلب إقباله بخلاف المندوب ... حرف النداء المجرد ...
... المتفجع ... وقصد ... ولذا أفرد
... بالذكر فيما بعد وفيه تحكم فإن المندوب ... كما قال ...
مطلوب إقباله حكما ... فإذا ... تنادي وتقول ... فإنا

له له رهز شه ؟
ع قدر متن تحريض كبي ح
وفي الحاشية السهل نقيض الجبل والحزن ما غلظ من الأرض عصام
الحزن الارض الصلبة س
لا حزنا بيانه
مثل يا زيدا وحكما ح
قوله وفيه تحكم يمكن دفعه بأن المندوب باب واسع كثير الدور على ألسنتهم فاستبعد جعله مجازا غير ملحق بالحقيقة بخلاف ما عداه فإنه قليل الوقوع عصام

منقطعا اليك قالوا فمنها دخلت المنادى كما في صاحب المفصل وقيل الطرح ... سيبويه
ابتداء انه واخلى في المنادى دخلها حرف النداء من بانفوس مارأ وفي الحقيقة وهي يا وايا وهيا
واى والهمزة واحترز به عن نحو المفضل بقوله لفظا او تقديرا تفصيل للطلب ...
لفظيا بان يكون آلة الطلب ملفوظة نحو يا زيد او تقديرا بان يكون آلته مقدرة نحو
يوسف اعرض عن هذا والثاني في غاية الدقة بان يكون المنادى ملفوظا
بان يكون المنادى مقدرا كما في المثال بين المذكورين او المنادى في الملفوظ
مثل يا زيد والمقدر مثل الا يا اسجدوا اى الا يا قوم اسجدوا وانتصاب
عند سيبويه على انه مفعول به وناصبه الفعل واصله ادعوا زيدا فحذف الفعل حذفا
لازما لكثرة استعماله ولدلالة حرف النداء عليه وافادته فائدته وعند المبرد
بحرف النداء لسده مسد الفعل وقال ابو علي في بعض كلامه يا واخواتها اسماء
الافعال فعلى هذين المذهبين لا يكون من هذا الباب اى مما انتصب
المفعول به بعامل واجب الحذف وعلى المذاهب كلها مثل يا زيد جملة ليس
المنادى احد جزئي الجملة فعند سيبويه جزئا الجملة اى الفعل والفاعل مقدران
وعند المبرد حرف النداء قائم مقام احد جزئي الجملة اى الفعل والآخر مقدر وعنده انه
على احد جزئيها الاسم الفعل والآخر ضمير مستتر فيه ويبنى اى المنادى في بيان البناء
والخفض والفتح على النصب لتقدمها بالنسبة الى التنوين ولعله الاقتصار
في بيان النصب بقوله وينصب ما سواهما على ما يرفع به اى على الضمة او الالف
او الواو التي يرفع بها المنادى في غير صورة النداء والفصل بين الجار والمجرور
اعني به ولا ضمير فيه وارجاع الضمير الى الاسم غير تام ... في كلام ان كان

اى

٤ بيان مشتاق

المقدر صح

اى المنادى مفردا اى لا يكون مضافا ولا مشابها للمضاف في انه لا يتم معناه
الا بانضمام امر آخر اليه معرفة قبل النداء او بعده وانما بنى المفرد المعرفة
لوقوعه موقع كاف الخطاب الاسمية المشابهة لفظا ومعنى لكاف الخطاب الحرفية
وكونه مثلها افرادا وتعريفا وذلك لان يا زيد بمنزلة ادعوك وهذه الكاف
كالكاف في ذلك لفظا ومعنى وانما قلنا ذلك لان الاسم لا يبنى الا لمشابهة الحرف
والفعل ولا يبنى لمشابهة الاسم المبني مثل يا زيد ويا رجل مثالان لما هو مبني على
الضمة اولهما معرفة قبل النداء وثانيهما بعد النداء ويا زيدان مثال المبني على الالف
ويا زيدون مثال المبني على الواو ويخفض اى يجر المنادى بلام الاستغاثة اى اللام
الداخلة وقت الاستغاثة به وهي لام التخصيص ادخلت على المستغاث دلالة على انه
مخصوص من بين امثاله بالدعاء نحو يا لزيد وانما فتحت اللام الداخلة على المستغاث له
افرادا فالمستغاث نحو يا للمظلوم اى يا قوم تعالوا او لم تفتح لان المستغاث له
اى المظلوم في هذا المثال مستغاث او مستغاث له لوقوعه في محل الكاف لان المنادى
المستغاث واقع موقع كاف الضمير التي تفتح لا مع الضمير نحو لك بخلاف المستغاث
له وقوعه موقع الضمير فان عطف على المستغاث بغير يا نحو يا لزيد ولعمرو كسرت
لام المعطوف لان الفرق بينه وبين المستغاث له حاصل بعطفه على المستغاث وان
كان بيا فلا يجوز الا فتح لام المعطوف ايضا نحو يا لزيد ويا لعمرو وانما اعرب المنادى
بعد دخول لام الاستغاثة لان علة بنائه كانت مشابهة كاف الاسم الخطاب ...
... فبدخولها ضعفت المشابهة ... فاعرب ... الاصل فيه ...
المنادى بلام التعجب والتهديد ايضا فلام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي ولام التهديد

وكم يعكس الامر صح

عطفت مان

جواب ان

انت

صح الداهية وهي العقوبة الشديدة

نحو يا زيد لاقتلنك فلم اجل المعنى ذكرها وكيف يصح قولهم فيها ونحو يا سوادها كلها و
بان كلا من يا ثم لا يبين لام الاستغاثة لكان المعنى ادعو فعلى متعلق بالمعنى ادعو نحو المتعجب
منه يتعجب منه ويذكر عند الدعاء الاختصاص وكان المتعجب متعجب بالمتعجب منه لحصول
منه التعجب وتخلف عنه وليس على التعجب بوجه آخر وذكر اللام في الاختصاص ونحو
المنادى في قولهم يا للكلام ويا لله واى اشكل على تقدير كسر اللام وانما على تقدير فتحها
فيكون الاستغاثة بما لفتح فيحتاج كما هو الظاهر كما سبق ونحو اي ينبني المنادى على الفتح
لالحاق الفها اي الف الاستغاثة بآخره للافتقار الى الالف فتح ما قبلها فلا لام فيه
لان الالف يقتضي الفتح والالف الفتح فبين اثرهما تناف فلا يجمع بينهما مثل يا زيداه
بالحاق الهاء بالوقف وينصب ما سواهما اي ينصب المنادى ما سوى المنادى
المفرد المعرفة والمنادى المستغاث مع اللام والالف لفظا او تقديرا ان كان
قبل دخول حرف النداء لان علة البناء وهي المنادى متحققة وما عداه غير
وما سوى المفرد المعرفة اما ما لا يكون مضافا او شبه مضاف واما ما يكون مفردا
ولكن لا يكون معرفة واما ما لا يكون مفردا ولا معرفة فالقسم الاول هو ما لا يكون
مفردا لكونه مضافا مثل يا عبد الله والقسم الثاني وهو ما لا يكون مفردا لكونه شبه
مضاف مثل يا طالعا جبلا والقسم الثالث هو ما يكون مفردا لكن لا يكون معرفة
مثل يا رجلا منكرا لغير معين اي لرجل غير معين وهذا توقيف لقصد
له لانه منصوب بالاصل للمعين والقسم الرابع وهو ما لا يكون مفردا ولا معرفة مثل يا حسنا
وجهه طريفا ولم يورد له المثال لان القسم الثالث حيث انتفى تعيينه مثل رجل
بمثال يسهل تصور انتفائهما معا فلا احتياج الى ايراد مثال على حدة

ثم الماء وللدواهي وانما المراد
يا قوم او يا هؤلاء العجب
للماء وللدواهي ولا يخفى عليك
ان القول بحذف المنادى صح

مفردا بان يكون صح

وانما وصفه بالمعين لدفع توهم ارادة المعين

بخلاف

يكون فيكون ممن يراد بقوله يا طالعا جبلا هذا الجبل تاما ممن كان يراد بهما الرجل
معين فاما مثل الاقسام باسرها ما خذ كونه وهذه الامثلة كلها مثال لما سوى المفرد
المستغاث المعرفة فلا حاجة الى ايراد مثال على حدة وتوابع المنادى المبني على ما يرفع
به المفرد حقيقة او حكما قبل المنادى كونه مبنيا لان توابع المنادى المعرب منصوبة لفظا
فقط وقيد المنادى بالمبني لكونه على ما يرفع به لان توابع المستغاث بالالف لا تجوز فيها الرفع
نحو يا زيدا وعمرا الا وعمرو ولان المتبوع مبني على الفتح وقيد التوابع بكونها مفردة لانها
لو لم تكن مفردة لا حقيقة ولا حكما كانت مضافة بالاضافة المعنوية فيجوز فيها
النصب وانما جعلت المفردة اعم من ان يكون مفردة حقيقة بان لا يكون مضافا لا معنويا
ولا لفظيا او شبه مضاف وحكما بان يكون مضافا لفظيا او شبيها بالمضاف
فانهما لما انتفت فيهما الاضافة المعنوية كانا في حكم المفرد ولم يحتمل فيهما المضاف
بالاضافة اللفظية والمشبه بالمضاف لانهما كالتوابع المفردة في جواز الرفع والنصب
نحو يا زيد الحسن الوجه ويا زيد الحسن وجهه ولا يرد الحكم الآتي في التوابع كلها بل
في بعضها كما صرح فيها والبعض منها من قيد فصل التوابع الجاري
هذا الحكم فيها وصرح بالقيد فيما هو محتاج اليه فقال من التأكيد اي المعنوي لان
التأكيد اللفظي حكمه في الاغلب حكم الاول اعرابا وبناء نحو يا زيد زيد وقد يجوز
الاعراب رفعا ونصبا ولما كان الحق ذلك لم يقيد التأكيد بالمعنوي الحقيقي
مطلقا وعطف البيان كذلك والمعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه اي المعرف
باللام بخلاف البدل والمعطوف الغير الممتنع دخول يا عليه فان حكمهما غير حكمها كما سيجيء
يرفع حملا على لفظه والنصب حملا على محله للمنادى المعرب ان يكون

المعرب

العقوبة وح

والحسن وجهه صح

فصل التوابع

زيد وقد

كالبدل تابعا للفظه وتنصب على محله لان حق تابع المبني ان يكون تابعا للفظ
وهو ههنا منصوب المحل بالمفعولية نحو يا تميم اجمعون واجمعين على ظاهر كلامه ومثل
يا غلام الطويل والطويل في الصفة واقتصر على مثالها لانها اكثر استعمالا واشمل ويا
غلام بشر وبشرا في عطف البيان ويا زيد والحارث والحارث في المعطوف
الممتنع دخول يا عليه والخليل ابن احمد وهو استاذ سيبويه في المعطوف
بحرف الممتنع دخول يا عليه يختار الرفع مع تجويز النصب لان المعطوف في حكم
منادى مستقل فينبغي ان يكون على حالة جارية عليه على تقدير مباشرة حرف النداء
له ومقتضى ذلك الضم [illegible] لكن للام [illegible] مباشرة [illegible] اجملت [illegible]
اعرابا فصارت رفعا وابو عمرو ابن العلاء النحوي القارئ المقدم على الخليل
يختار فيه النصب مع تجويز الرفع فانه لما امتنع فيه تقدير حرف النداء [illegible]
اللام لا يكون منادى مستقلا فلا حكم له [illegible] تابع المبني تابع محله [illegible]
المبرد وان كان المعطوف المذكور كالحسن اي كالحسن في جواز
نزع اللام عنه فكالخليل اي فهو مثل الخليل في اختيار رفعه لانه كان حكمه
منادى مستقلا بنزع اللام عنه والا اي وان لم يكن المعطوف المذكور كالحسن
في جواز نزع اللام كالنجم والصعق فكابي عمرو اي فابو العباس مثل ابي عمرو
في اختيار النصب لامتناع جعله منادى مستقلا والمضافة عطف على المفردة اي
توابع المنادى المبني على ما يرفع به المضافة بالاضافة الحقيقية تنصب لانها اذا
وقعت توابعها [illegible] حرف النداء لا يباشرها [illegible] كلاهما [illegible] وان كان [illegible]
اذ لا مثال في الصفة [illegible] يا رجل يا عمرو عطف البيان والاخير [illegible]

ويا رجل ابا عبد الله صح

بشر وبشرا

مستقل فينبغي

اللام عنه

جواز نزع

[illegible] فنصب [illegible] صح

دخول يا عليه مضافا لان اللام يمتنع دخولها على المضاف في الاضافة الحقيقية
والبدل والمعطوف غير ما ذكر اي غير المعطوف الذي ذكر من قبل وهو الممتنع دخول يا عليه
حكمه اي حكم كل واحد منهما حكم المنادى المستقل الذي باشره حرف النداء في
وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر والاول هو التوطئة لذكره والمعطوف
المخصوص منادى مستقل في الحقيقة ولا مانع من دخول حرف النداء عليه في
مطلقا اي حال كون كل منهما مطلقا فهذا الحكم غير مقيد بحال من الاحوال اي سواء
كانا مفردين او مضافين او مضافا غير المضاف او نكرتين فالبدل مثل يا زيد بشر
ويا زيد [illegible] طالعا جبلا ويا زيد رجلا صالحا والمعطوف يا زيد وعمرو
ويا زيد واخا عمرو ويا زيد وطالعا جبلا ويا زيد ورجلا صالحا والعلم
اي العلم المنادى المبني على الضم اما كونه منادى فلان الكلام فيه واما كونه مبنيا
على الضم فلما يفهم من اختيار فتحه المبني عن جواز ضمه فان جواز الضم لا يكون الا
في المبني على الضم الموصوف بابن مجرد عن التاء او ملحق بها اعني ابنة بلا تخلل
واسطة بين الابن وموصوفه كما هو المتبادر الى الفهم فيخرج مثل يا زيد الظريف
ابن عمرو مضافا اي حال كون ذلك الابن مضافا الى علم آخر فخرج عنه ما لا يكون كذلك
يجوز فيه الضم لما عرفت من قاعدة بناء المفرد على ما يرفع به لكن يختار فتحه
لكثرة وقوع المنادى كذلك [illegible] الصفات ولكثرة [illegible] طلبة للتخفيف
بالفتحة التي هي حركة الالف لكونه مفتوحا وإذا نودي المعرف باللام اي اريد
نداؤه قيل مثلا يا ايها الرجل بتوسط اي مع ها التنبيه بين حرف النداء
والمنادى المعرف باللام تحرزا عن اجتماع آلتي التعريف بلا فاصلة ويا هذا

فعل المعطوف والذي لا يمنع
دخول يا عليه صح

عليه فيكون حرف النداء صح

وهو كون حكمها حكم
شرح المنادى المستقل شرح

المبني اي المشعر

[illegible] العلم الموصوف بابن [illegible]

عنه مثل يا زيد زيد الظريف سان

آخر فكل علم يكون كذلك سان

وانه ترفع على لفظه وتنصب على محله
مخففون سان

الهاء ههنا للتنبيه فقط فلذا جاز أن يحذف ويقال يا أيها الرجل
وأما الهاء في يا أيها ... ولذا لا يجوز حذفها ... فتحة لتعين اللفظ وعوض
عن المضاف إليه ... حذفها ... سعد الله

الرجل بتوسط هذا ويا أيهذا الرجل بتوسط الأمرين والتزموا رفع
الرجل مثلا وإن كان تابعا لمحل المنادى وحقها جواز الوجهين الرفع والنصب كما في لأنه لا يكون الرجل
مثلا هو المقصود بالنداء فالتزم رفعه ليكون حركته الإعرابية موافقة لحركة البنائية
التي هي علامة المنادى فيدل على أنه هو المقصود بالنداء وهو قد يستحق
جواز الوجهين في صفة المنادى في هذا المذكور هنا كما خرج صفة الاسم المبهم عن تلك
القاعدة وتوابعه بالرفع عطف على الرجل أي التزموا رفع توابع الرجل مضافة أو غير
نحو يا أيها الرجل الظريف ويا أيها الرجل ذو المال لأنها توابع معرب منادى
وجواز الوجهين إنما يكون في توابع المنادى المبني وقالوا بناء على قاعدة نحو اجتماع حرف
النداء مع اللام وهي تجتمع أمرين لما كان اللام عوضا عن محذوف قد نزلت منزلة الجزء بها
للكلمة يا الله لأن أصله الإله فحذفت الهمزة وعوضت اللام عنها ولزمت الكلمة فلا يقال
في سعة الكلام لاه ولا لم يجتمع حرفان للتعريف في موضع واحد فصار الاسم كالجزء
ولهذا قال إذ مثل النجم والصعق وإن كانت اللام لازمة فيهما لكنها ليست
بعوض فنوى بخلاف ... وإن كانت اللام عوضا عن الهمزة إلا أنها لا يلزم الكلمة
لازمة للكلمة لأنه يقال لاه في سعة الكلام فلا يجوز أن يقال يا النجم والصعق ولم يجر بنا
هذه القاعدة في التي في قولهم من أجلك يا التي تيمت قلبي لأن اللام ليست
عوضا عن محذوف وإن كانت لازمة للكلمة حكموا عليه بالشذوذ وبالغلط في
قولهم فيا الغلامان اللذان فرا إياكما أن تكسباني شرا حكموا بأنه شاذ في
ولك أي وجاز لك في مثل يا تيم تيم عدي أي في تركيب تكرر فيه المنادى
المفرد المعرفة مصونا ووقع الثاني اسما مجرورا بالإضافة في الأول الضم والنصب

متعلق بجاز

في الثاني النصب وأما الضم في الأول فلأنه منادى مفرد معرفة كما هو الظاهر و
على أنه مضاف إلى عدي مذكور وتيم الثاني تأكيد لفظي قائم بين المضاف والمضاف إليه
وذلك مذهب سيبويه أو مضاف إلى عدي محذوف في تقدير المذكور وذلك مذهب
المبرد والسيرافي ولما جاز النصب مقام الضم على أن يكون في الأول تيم بالضم تيم
بالفتح إتباعا للنصب الثاني كما هو في يا زيد بن عمرو وتعين النصب
في الثاني أما الأول مضاف أو تابع لمضاف على ما تقدم البيت يا تيم تيم عدي لا أبا
لكم لا يلقينكم في سوأة عمر والبيت لجرير حين أراد عمر التيمي أن يهجوه
فقال جرير مخاطبا بالتيمي تيم لا تتركوا عمر أن يهجوني فيلقينكم في سوأة أي مكروه من هجو
يعني هجائي آباءهم والمنادى المضاف إلى ياء المتكلم يجوز فيه وجوه أربعة فتح الياء مثل
يا غلامي وسكونها مثل يا غلامي وحذفها للاكتفاء بالكسرة إذا كان قبلها
كسرة احترازا عن مثل يا مصطفي مثل يا غلام وقلبها ألفا مثل يا غلاما
وإنما جازت هذه الوجوه في المضاف إلى ياء المتكلم لكثرة النداء فخفف لأن المقصود غير
فيقصد الفراغ من النداء بسرعة للتخلص منه إلى المقصود من الكلام فخفف يا غلامي
بوجهين حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلا عليها وقلب الياء ألفا لأن الألف والفتحة
أخف من الياء والكسرة و ... هذه الوجوه وإن كانا وافقين في المنادى
المضاف إلى ياء المتكلم لكن لا يختص بكل منادى كذلك بل فيما غلب عليه الإضافة
إلى ياء المتكلم واشتهر بالإضافة إليها لتدل الشهرة على الياء المحذوفة مطلقا والغالب
فلا تقول يا عدو ويا عدوا أو قد جاء شاذا في المنادى يا غلام بالفتح اكتفاء بالفتحة
من الألف ويكون المنادى المضاف إلى ياء المتكلم بالهاء في هذه الوجوه كلها وقفا

اي حال الوقف تقول يا غلاميه ويا غلامه ويا غلاماه فرقا بين الوقف والوصل وقالوا
اي العرب في غلام الافصح يا ابي ويا امي على الوجوه الاربعة كما مر في المضاف الى ياء المتكلم
مع وجوه اخر زائدة عليها لكثرة استعمال هذا النداء في كلامهم كما اشار اليها بقوله وقالوا
ويا ابت اي قالوا يا ابت ويا امت بتعويض التاء عن الياء فتحا وكسرا اي حال
كون التاء مفتوحة على وفق حركة الياء او مكسورة مناسبة الياء وقد جاء بالضم
نحو يا ابت حالا لاجرائه مجرى المفرد المعرفة ولم يذكره لقلته وقالوا يا ابتا ويا امتا
يا ابتا بعد التاء جمعا بين العوضين دون الياء فلا يقالوا يا ابتي و
امتي احترازا عن الجمع بين العوض والمعوض عنه فانه غير جائز وقالوا يا ابن ام
ويا ابن عم هذا الاختصاص بالنظر الى الام والعم اي لا يقال يا ابن اخي ويا ابن
خال الا بالنظر الى الابن ايضا فانهم يقولون يا بنت ام ويا بنت عم على الوجوه الاربعة
مثل باب غلامي فقالوا يا ابن امي ويا ابن عمي بفتح الياء ويا ابن امي ويا ابن
عمي بالسكون ويا ابن ام ويا ابن عم بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة ويا ابن
اما ويا ابن عما بابدال الياء الفا وقالوا بزيادة وجه اخر غير وجوه ذلك الباب
اي باب ياء المتكلم يا ابن ام ويا ابن عم بحذف الالف والاكتفاء بالفتحة كالكسرة الا انه قال
لطول اللفظ وثقل التضعيف ولما فرغ عن تفاصيل المنادى الترخيم شرع في بيانه
فقال وترخيم المنادى جائز اي واقع في سعة الكلام من غير ضرورة شعرية دعت
اليه وان دعت ضرورة فبالطريق الاولى وهو في غيره اي غير المنادى واقع
ضرورة اي لضرورة شعرية داعية اليه لا في سعة الكلام وهو اي ترخيم المنادى
حذف في اخره اي المنادى تخفيفا اي لمجرد التخفيف لا لعلة اخرى فحذفه ما

ن ذلك صح

الحذف المستلزم للتخفيف فعلى هذا يكون التعريف مخصوصا بترخيم المنادى وعلم منه
ان ترخيم غير المنادى للضرورة ويمكن حمله على تعريف الترخيم مطلقا بارجاع الضمير الى
الترخيم مطلقا والضمير المجرور الى الاسم وشرطه اي شرط ترخيم المنادى على
التقدير الاول او شرط الترخيم اذا كان في المنادى على التقدير الثاني
امور اربعة ثلثة منها عدمية وهي ان لا يكون مضافا حقيقة او حكما فلا يرخم نحو
يا غلام زيد اذ لم يكن الترخيم في الاول لانه ليس اخر اجزاء المنادى وفي الثاني
لانه ليس اخر اجزاء المنادى في اللفظ فامتنع الترخيم فيهما بالكلية وان لا يكون
مستغاثا لا مجرورا باللام لعدم ظهور اثر النداء فيه ولا منصوبا للنداء فلم
يورد عليه الترخيم الذي هو من خصائص المنادى ولا مفتوحا بزيادة الالف لان
الزيادة تنافي الحذف ولم يذكر المندوب لانه غير داخل في المنادى عنده ولما وقع
في بعض النسخ فكلامه [illegible] وبه اشتراط عدم دخوله في المنادى
ومحلا الاغلب فيه زيادة الالف في اخره لمد الصوت فيه لا التقع فلا يناسبه
الترخيم للتخفيف وان لا يكون جملة لان الجملة محكية بحالها فلا تغير والشرط
الرابع احد الامرين الوجوديين وهو ان يكون المنادى اما علما زائدا على ثلثة
احرف لان العلمية تناسب التخفيف بالترخيم لكثرة ندائه مع اشتهاره فيما بقي منه دليل
على المحذوف والزيادة على الثلثة لم يلزم نقص الاسم عن اقل الابنية المعربة [illegible]
واما اسما ملتبسا بتاء التانيث وان لم يكن علما زائدا على الثلثة لان وضع التاء على الزوال
فيكفيه اذ هي مقتضية للسقوط فكيف اذا وقع موقعا يكثر فيه سقوط الحرف [illegible]
ببقاء التانيث وثانية بعد الترخيم على حرفين لان بقاءه كذلك ليس قبل الترخيم

اي الترخيم مطلقا

وبه حمل التعريف على تعريف الترخيم مطلقا

اي المضاف

المنادى صح

او في المنادى المجرور

ن ولا مندوبا صح

مرفوع منادى

قوله بلا علة موجبة انما قيد به لجواز النقض بالعلة الموجبة كعصا

عبد الغفور

اللّه ايه كما ان نا فصاعدا ح تخفيفا اذ النداء كلمة لغوى لا يرخم غير ...
بعد وقت الشروط المذكورة في الامثلة نحو يا صاح في يا صاحب ... وذلك
لكثرة استعماله منادى ولما فرغ من بيان شرائطه شرع في بيان كيفيته
كيفيته فقال فان كان في آخره اي آخر المنادى وكان زيادتان كالزيادتين في حكم
الزيادة الواحدة في انهما زيدتا معا واحترز به عن ثمانية وجبانة فان الياء
والنون فيهما زيدتا اولا ثم زيدت تاء التأنيث فلم يحذف منهما الا الآخر
كاسماء اذ اصلها فعلاء من الوسامة بمعنى الحسن كما سيجئ ... الا في
جمع اسم علما ... او كان
في آخره حرف صحيح ... في اللغة الفصحى
للاصالة ... ان يكون حرف
او كلمة ... فان الحرف الاخير ... حكم الصحيح في الاصالة ... قبله
مدة اي الف او واو او ياء ساكنة حركة ما قبلها من جنسها والمراد بالمدة
الزائدة ... ورفا ... الحرف
منه الا الحرف الاخير وهو اي والحال ان ما قبل آخره حرف صحيح ما فيه قوة اكثر
من اربعة احرف ... من الواو في كشفور ... من حذف حرف
... قوله زيادتا
حكم الواحدة لان نحو ... زيادة
... حذف اي الحرفان الاخيران في كلا القسمين ... وفي الاول ... كما
في حكم الواحدة كما زيد ... معا ... فلا ... الا حذف الاخير ...

وهو كونه آخره حرفا صحيحا قبله مدة

صحة واصالة التنوين في المرة الرابعة للتلابس ... المثل السائر بخلف على الاسد وبعث عن
النقد وان كان مركبا ويعلم من بيان شرطه انه لا يكون مضافا ولا جملة مثال بعلبك
وخمسة عشر علمين حذف الاسم الاخير فيقال في بعلبك يا بعل وفي خمسة عشر
يا خمسة لنزوله بمنزلة تاء التأنيث ثم يكون كل منهما كالكلمة على حدة صارت بمنزلة
الجزء وان كان غير ذلك المذكور من الاقسام الثلاثة فحرف واحد اي فحذف
حرف واحد لحصول الغاية المقصودة وعدم موجب حذف الاكثر نحو يا حار في
يا حارث ويا مال في يا مالك وهو اي المنادى المرخم في حكم المنادى الثابت بجميع
اجزائه فيبقى الحرف الذي صار آخر الكلمة بعد الترخيم على ما كان عليه قبله ...
... نحو يا حار ... على ما كان عليه قبل الترخيم
ويا ثمو بواو مضمومة ... ويا كرو بواو متحركة
بعد فتحة وقد يجعل قد للتقليل اي ويجعل المنادى المرخم ... اسما
برأسه كانه لم يحذف منه شيء فيكون له في بنائه واعلاله وتصحيحه حكم نفسه
مستقل فيقال يا حار بالضم ... ويا ثمي لانه لما جعل
نحو اسما براسه صارت الواو ... فلا جرم قلبت الواو ياء وكسر ما قبلها كما في ادل
جمع دلو ويا كرا لانه لما جعل كروا اسما برأسه ... وهو وقوع
الساكن بعد الواو ... فانقلبت الواو الفا لتحركها بعد فتحة وقد استعملوا الترخيم
صيغة النداء بغير ... في المندوب لانه لا يدخل عليه ... لكونها
فكانت ... في غير المنادى والمندوب في اللفظ
يبكي عليه ... وقد ... لعظم ... وفي الحكاية ...

صُلَّتْ على الاسد وبُلَّتْ عن النقد
وهو صغار الغنم
عبارة عن الحركة
قوله لاجرم اي لا شبهة
في ادلو

فالمتفجع في الاصطلاح هو المتفجع عليه وجودا او عدما بيا او وا
فالمتفجع عليه عدما ما يتفجع على عدمه كالميت الذي يبكي عليه النادب والمتفجع عليه وجودا
ما يتفجع على وجوده فالمتفجع عليه بناء كالمصيبة والحزن والويل اللاحقة
للنادب لفقد المندوب فالمراد شامل لهما نحو وا زيداه وا مصيبتاه وا حزناه وا ويلاه
وا مصيبتاه واختص المندوب بوا فتمتاز عن المنادي لعدم دخولها عليه بخلاف
يا فانها تشترك بينهما وحكمه اي حكم المندوب في الاعراب والبناء حكم المنادي اي كحكم
المنادي يعني اذا وقع المندوب على صورة قسم من اقسام المنادي فحكمه في الاعراب
والبناء مثل حكم ذلك القسم من المنادي فكما انه اذا كان مفردا معرفة يبنى واذا
كان مضافا او شبيها به ينصب الا انه لا يلزم من ذلك جواز وقوعه على صورة نكرة
غير معينة لان المندوب لا يكون نكرة لا يجوز ندبة النكرة لما يأتي من انه لا يندب الا المعروف وجاز
لك زيادة الالف في آخره اي آخر المندوب لمد الصوت للافراط في الندبة فان خفت اللبس
اي التباس ذلك اللفظ عند زيادة الالف بغيره وعدلت الى حرف يجانس
حركة آخر المندوب من كسرة او ضمة كما اذا ندبت نحو غلام مخاطبة قلت
وا غلامكيه لا وا غلامكاه لالتباسه بندبة غلام مخاطب واذا ندبت نحو
غلام مخاطبين مع جماعة قلت وا غلامكموه اذ لو الحقتها الالف لا غلامكماه لا
لتبس بندبة غلام مخاطبين تثنية ولك الهاء اي الحاق الهاء لبيان الالف
في حال الوقف لبيانها ولا يندب من قسم المندوب المتفجع عليه عدما الا الاسم
المعروف الذي اشتهر المندوب به ليعذر النادب بمعرفته في ندبته والمتفجع عليه
فلا يقال وا رجلاه اذ ما اشتهر هذا اللفظ بمندوب ظلي فعل الندبة المندوب

به ليعذر النادب بالندبة عليه وامتنع الحاق الالف بصفة المندوب لانه يجب
ان يلحق بالموصوف نحو وا زيد الطويلاه لان اتصال الصفة بالموصوف ليس كاتصال
المضاف بالمضاف اليه لانه يجيء بعد تمام المضاف فهو كالجزء بخلاف الصفة فانها
تجيء بعد تمام الموصوف تحقيقا للتوضيح فلهذا جاز مثل وا امير المؤمنيناه
ولم يجز مثل وا زيد الطويلاه خلافا ليونس فانه يجوز الحاق الالف بآخر الصفة
فان اتصال الموصوف بالصفة وان كان في اللفظ انقص من الاتصال
بين المضاف والمضاف اليه الا انه اتم منه من جهة المعنى لاتحادهما بالذات
فان الطويل هو زيد لا غير بخلاف المضاف والمضاف اليه فانهما متغايران
وحكى يونس ان رجلا ضاع له قدحان فقال وا جمجمتي الشاميتيناه والجمجمة
القدح ويجوز لقيام قرينة حذف حرف النداء الا ذلك مع اسم الجنس
ويعني به ما كان نكرة قبل النداء سواء تعرف بالنداء كيا رجل او لم يتعرف نحو يا رجلا
لان نداءه لم يكثر كثرة نداء العلم فلو حذف منه حرف النداء لم يسبق الذهن الى
انه منادى والاشارة اي والا مع اسم الاشارة لانه كاسم الجنس
في الابهام والمستغاث والمندوب لان المطلوب فيهما مد الصوت والحذف ينافيه
فبقي على هذا من المعارف التي يجوز فيها حذف حرف النداء العلم سواء كان مع
حرف النداء نحو يا زيد فانه لا يحذف منه الا مع ابدال الميم المشددة منه نحو اللهم او
بغير بدل نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف ولفظة اي اذا وصف بذي
اللام نحو ايها الرجل اي يا ايها الرجل او بالموصوف بذي اللام نحو ايها
الرجل فلا يجوز الحذف مع اسم الرجل من غيران ينقص هذا الذي الكلام

قوله ممتازة اشارة الى ان الباء متعلق بالاختصاص لتضمنه معنى الامتياز ودخول الباء في المقصور اغرب من دخوله على المقصور عليه

اضافة المصدر الى المفعول وهو مبتدأ وفاعل جاز

امير المؤمنيناه مثال

اي لم يتصل اتصال المضاف بالمضاف اليه

قوله يعني به ما كان نكرة سواء كان مضافا او غير مضاف قال المراد باسم الجنس ما صح دخول اللام عليه عصام

اي لم يتبادر

و تطويل الكلام

عطف على قوله لفظة اي

الا انه معرفة كما كانت نحو غلام زيد فصل كونه والموصول لانه نحو يا الذين احسنوا احسن اليه
واما المفردات فنحو زيد اقبل ويا انت ويا اياك وشذّ حذفه اي حذف حرف النداء من اسم
الجنس في اصبح ليل اي يا ليل فحذف حرف النداء من الليل مع انه اسم جنس وهذا قالت
امرأة امرء القيس حين كرهته وافتد مخنوق اي يا مخنوق قاله شخص وقع في الجبل
ليلا بحبل فخنقه وقال افتد مخنوق فحذف حرف النداء من مخنوق مع انه اسم
جنس نحو وذا مع قوله اطرق كرا اي يا كروان وفيه شذوذ وذان حذف حرف النداء
من اسم الجنس وترخيم غير العلم قيل هي رقية يصيد بها الكروان يقولون اطرق كرا
اطرق كرا ان النعام في القرى ويكسر ويطرق بحثا واللعن ان النعام في القرى
وذكر حكمه فانطقه وحمل على الوزن فاللحن انه **وقد يحذف المنادى لقيام قرينة نحو الا**
يا اسجدوا بتخفيف الا على انه حرف تنبيه ويا حرف نداء اي يا قوم اسجدوا والقرينة
امتناع دخول يا على الفعل بخلاف قراءة الا يسجدوا بتشديد اللام لانه ليس من هذا
الباب فان ان ناصبة للمضارع ادغمت نونها في لام لا ويسجدوا فعل سقط نونه
بالنصب **الثالث** من تلك المواضع الاربعة التي وجب فيها حذف ناصب المفعول
فيها ما اي مفعول **اضمر** اي حذف **عامله** ان ناصبه **على شريطة التفسير** الشريطة والشرط
واحد واضافتها الى التفسير بيانية اي ما اضمر عامله بناء على شريطة هي تفسير اي
تفسير العامل فيما بعده وانما وجب حذفه فيه احترازا عن الجمع بين المفسِّر والمفسَّر **وهو**
اي ما اضمر عامله على شريطة التفسير **كل اسم بعده فعل او شبهه** اسم فاعل نحو زيد
ابوك ولا يريد بالفعل الفعل وشبهه مشتغلا بل ان يكون الفعل او شبهه في الكلام
الذي بعده نحو زيدا اضربه وزيدا انت ضاربه مشتغل ذلك الفعل او شبهه **عنه**

اي عن العمل في ذلك الاسم **بضميره** اي بالعمل في ضميره **او متعلقه** اي بالعمل في متعلق ذلك الاسم
او متعلق ضميره وحاصله ان يكون الفعل او شبهه مشتغلا بالعمل في ضمير ذلك الاسم او متعلقه
فارغا عن العمل فيه بسبب ذلك الاشتغال لا بسبب آخر كما يعرف **لو سلط** بتجرده عن
ذلك الاشتغال **عليه** اي على ذلك الاسم **هو** اي ذلك العامل بعينه **او مناسبه**
اي ما يناسبه بالترادف او باللزوم **لنصبه** اي لنصب ذلك العامل الاسم بالمفعولية كما هو
الاولى فخرج بقيد الاشتغال بالضمير او متعلقه نحو زيدا ضربت فان بعد الفراغ عن العمل
او متعلقه فيه بدون ذلك الاشتغال فخرج نحو زيد ضربته فان المانع عن عمل ضربته في زيد
ليس بدون الاشتغال بضميره فان ... في الابتداء فيه ورفعه بالابتداء مانع عن ذلك
وبقيد النصب بالمفعولية خرج خبر كان نحو زيدا كنت اياه وعلى هذا صور
اربع احدها اشتغال الفعل بالضمير مع تقدير تسليطه بعينه والثانية اشتغاله بالضمير مع
تقدير ما يناسبه بالترادف والثالثة اشتغال الفعل بالضمير مع تقدير ما يناسبه
باللزوم والرابعة اشتغال الفعل بالمتعلق ولا يتصور فيها الا تقدير تسليط الفعل المناسب
باللزوم والمصنف اورد الصور الاربعة امثلة ثلاثة منها للمشتغل بالضمير باقسامه الثلاثة
وواحد للمشتغل بالمتعلق والاحسن في ترتيبها ان تأخر مثال المشتغل بالمتعلق كما
لا يخفى وجهه **نحو زيدا ضربته** مثال الفعل المشتغل بالضمير مع تقدير تسليطه بعينه **وزيدا**
مررت به مثال الفعل المشتغل بالضمير مع تقدير ما يناسبه بالترادف فان مررت
بعد تعديته بالباء مرادف لجاوزت **وزيدا ضربت غلامه** مثال الفعل المشتغل
بالمتعلق **وزيدا حبست عليه** مثال الفعل المشتغل بالضمير على تقدير تسليط ما
يناسبه باللزوم فان حبس الشيء على الشيء يلزمه ملابسة المحبوس عليه **فينصب**

قوله رقية بضم الراء وسكون القاف

ايضا اي كالنعامة ///

مضارع

مفترع اي الاشتغال اذا ... معنى ... الاغراض الواقعة

لان ضربت غير مشتغل

فان نصبه ليس بالمفعولية بل الخبرية

اي الفعل او معناه //////

والثلثة مشتغلا بالضمير وواحد بالمتعلق ///

وهو عدم الفصل بين امثلة المشتغل بالضمير بالاجنبي الذي هو مثال المشتغل بالمتعلق هندي

اي ولكن ههنا صور اربع ///

زيدا في هذه الامثلة بفعل يفسره ما بعده اي يفسر ذلك الفعل المقدر الناصب لزيد وعمرو وزيدا
ضربته ضربت المقدر فان المثال الاول فيه ضربت زيدا ضربته فضربت الاول المحذوف مفسر
بمعنى ضربت الثاني على هذا القياس جاوزت فانه مفسر بما يرادفه اي مرادفه مررت
به وأهنت فانه مفسر بما يستلزمه اعني ضربت غلامه فان ضرب الغلام يستلزم اهانة
سيده ولابست فانه مفسر بما يستلزمه اعني حبست عليه فان الاحتباس الواقع عليه ...
الاضمار على شريطة التفسير انما الحق له الواجب فيه الرفع او النصب او يستوي فيه الامران
وانما هذه الصور لمحل اشتراكهم فقال ويختار في الاسم المذكور الرفع بالابتداء
اي لكونه مبتدأ لان تجرده عن العوامل اللفظية يصحح معنفه بالابتداء ويترجح عند
عدم قرينة خلافه اي غير ترجح خلاف الرفع يعني النصب لان قرينتي الصحة
فيهما متساويان لان وجود ما يصلح للتفسير قرينة يصحح النصب فيتساويان في ترجيح
النصب قرينة اخرى يترجح الرفع بلا حذف الطرف نحو زيد ضربته او عند وجود القرينة
المرجحة من الجانبين ولكن يكون القرينة المرجحة للرفع اقوى منها اي من القرينة
المرجحة للنصب كاما الواقعة على ذلك الاسم مع غير الطلب اي بشرط ان لا يكون
الفعل المشتغل عنه طلبا كالامر والنهي والدعاء نحو لقيت القوم واما زيد فاكرمته
فالعطف على الفعلية قرينة النصب وكلمة اما قرينة الرفع وهي اقوى لانها لا يقع
بعدها غالبا الا المبتدأ بخلاف عطف الجملة على الفعلية فانه كثير الوقوع وكلما
مع انها مانعة بالسلامة من الحذف فليتفطن وانما قال مع غير الطلب احترازا عما اذا
كان مع الطلب نحو اما زيدا فاكرمه فان المختار حينئذ هو النصب فان الرفع يقتضي وقوع
الطلب خبرا وهو لا يجوز الا بتاويل ومثل اما مع غير الطلب اذا الواقعة على الاسم

المذكور

المذكور للمفاجأة في كونه من اقوى القرائن نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو
فان المختار فيه الرفع فان اذا المفاجأة لا تدخل الا على الجملة الاسمية غالبا
وما وقع في بعض الظروف من ان اذا المفاجأة يلزم بعده الاسمية فالمراد لزوم الاسمية
غلبة وقوعها بعدها فلا ينافي قوله ويختار النصب في الاسم المذكور بالعطف
اي بسبب عطف جملة هو فيها على جملة فعلية لتحصيل التناسب اي
لرعاية التناسب بين الجملة المعطوفة والجملة المعطوف عليها في كونهما فعليتين
نحو خرجت فزيدا لقيته وبعد حرف النفي يعني بعد ما ولا وان وليس ولم ولما
ولن من هذه الجملة اذ هي عاملة في المضارع ولا يقع بعدها معمولها المنفصل في
الفعل نحو ما زيدا ضربته ولا زيدا ضربته ولا عمرو ... ان زيدا ضربته الا تاديبا
وبعد حرف الاستفهام نحو أزيدا ضربته وانما قال حرف الاستفهام لان المختار
الرفع في اسم الاستفهام مثل من اكرمته ولم يقل همزة الاستفهام ليشمل مثل
هل زيدا ضربته فانه يجوز وان استقبح النحاة لاقتضاء هل لفظ الفعل لانه
بمعنى قد في الاصل فلا يكتفى فيه بتقدير الفعل وبعد اذا الشرطية الواقعة
في المجازاة في الزمان نحو اذا زيدا لقيته فاكرمه وبعد حيث الواقعة
للمجازاة في المكان نحو حيث زيدا تجده فاكرمه وفي ما قبل الامر والنهي
يعني موضع وقوع الاسم المذكور قبل الامر والنهي نحو زيدا اضربه وزيدا لا تضربه
وانما اختير في هذه المواضع اي بعد حرف النفي والاستفهام واذا الشرطية وحيث
وما قبل الامر والنهي النصب في الاسم المذكور اذ هي اي هذه المواضع مواقع
الفعل اي مواضع وقوع الفعل فيها اكثر فاذا انتصب الاسم المذكور وقع فيها الفعل

عطف على قوله في الامر والنهي

تقديرا او الا فلا وكذلك يختار النصب في الاسم المذكور عند خوف لبس المفسر
بالصفة اي لبس ما هو مفسر في حال النصب لكن لا من حيث هو خبر في حال
الرفع بالصفة فلا يعلم انه خبر عن الاسم المذكور في حال الرفع نحو افادته للمعنى المقصود
او صفة لم يحصل المعنى المقصود فالاحسن ان يؤتى بتركيب لا يحتمل غير الخبرية وذلك هو
على تقدير النصب فانه حينئذ لا يلتبس وصف المفسر بالصفة فانه لا يصلح
للاحتمال مثل قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر بنصب كل على الاضمار على شريطة
التفسير ولو رفع بالابتداء وجعل خبر الكلام موافقا للمقصود واداء المقصود
ولكن يحتمل ان يجعل صفة لاحتمال ان يكون قوله بقدر خبرا وهو خلاف المقصود
فان المقصود الحكم على كل شيء بانه مخلوق لنا بقدر لا الحكم على كل شيء مخلوق
لنا انه بقدر فانه يوهم ان بعض الاشياء الموجودة غير مخلوق له تعالى كما هو مذهب
المعتزلة في الافعال الاختيارية للعباد ويستوي الامران اي الرفع والنصب
فلا يختار المتكلم اي واحد منهما بلا تفاوت في مثل زيد قام وعمرا اكرمته اي عنده
او في داره ونحو ذلك وانما قلنا ذلك لانه لا يصح العطف على الصغرى لعدم الضمير اي يستوي
الامران فيما اذا كان عطف الجملة التي وقع فيها الاسم المذكور على جملة ذات
وجهين اي جملة اسمية صدرها جملة فعلية فيصح رفعه بالابتداء ونصبه بتقدير الفعل
والوجهان متساويان لحصول التناسب فيهما ففي الرفع يكون اسمية معطوفة
على الجملة الكبرى وهي اسمية وفي النصب يكون فعلية معطوفة على الصغرى وهي فعلية
فان قلت السلامة من الحذف مرجحة للرفع قلنا هي معارضة بقرب المعطوف عليه
فان قلت لا تفاوت في القرب والبعد بينهما اذ الكبرى ايضا قريبة غير محجوبة عنها

رفع نصب

لانه على تقدير الرفع لم يكن الفعل الذي بعد الاسم مفسرا لعدم الفعل المذكور حتى يكون هذا الفعل مفسرا له واما على تقدير النصب فلا يحتمل

خلقناه صح

اي وان لم يقدر عنده او في داره شرح

قلنا هو اقرب باعتبار المعنى واما باعتبار اللفظ فالصغرى اقرب ويجب النصب
اي نصب الاسم المذكور بعد حرف الشرط والمراد به ههنا لا يكون الا ان ولو فان
اما وان كانت من حروف الشرط لكنها لا يجب بل يختار الرفع مع غير الطلب واختيار
النصب مع الطلب و بعد حرف التحضيض وهو هلا والا ولولا
ولوما وانما وجب النصب بعدهما لوجوب دخولهما على الفعل لفظا او تقديرا مثل ان زيدا
ضربته ضربك مثال لحرف الشرط والا زيدا ضربته مثال لحرف التحضيض وليس مثل
ازيد ذهب به منه اي من باب الاضمار على شريطة التفسير فان زيدا فيه وان
كان يظن في بادي النظر انه مما اضمر عامله على شريطة التفسير المختار فيه النصب
لوقوع الاسم المذكور فيه بعد حرف الاستفهام لكن بالنظر الى التحقيق الدقيق
فانه وان صدق عليه انه اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره لكن ليس بحيث لو سلط عليه
او مناسبه لنصبه لان ذهب به لا يعمل النصب ولو كان كذلك لزم ذاهب فلو نصب فقلت
لا بالاخصر المناسب فاذهب لم يفد المقصود اجاب عنه بمثل بالباء اوانه من جنس ليلزم
فيكون نظيره زيدا ابالباء اذهبت باب او اذهبت فقلت الا انه يلزم
الفعل المذكور واراد بلازمه اتحاد ما يسند اليه فالاتحاد فيما ذكره مفقود
الامر وكذلك فالرفع اي رفع زيد في المثال المذكور واجب بالابتداء ونصبه غير جائز
بالمفعولية فليس من باب الاضمار على شريطة التفسير فكيف يكون مختار فيه
النصب وكذا اي مثل ازيد ذهب به قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر
اي في صحائف اعمالهم فهو ليس من هذا الباب لانه لو جعل منه لصار التقدير فعلوا كل
شيء في الزبر ان كان متعلقا بفعلوا افسد المعنى لان ما بافعال الاعمال الست كلا

فعوله في الزبر صح

التعمق دقت

يستعمل لانهم لم يوقعوا فيها فعلا بل كررا لمكانه بنون او وقعوا فيها فعل كما زعم
وان كان صفة لشي مع انه خلاف ظاهر الآية فات المعنى المقصود اذ المقصود
ان كل شي هو مفعول لهم كاين في الزبر مكتوب فيها موافقا لنزوله وكل صغير
وكبير مستطر لا ان كل كاين في صحائف اعمالهم مفعول لهم فالرفع لازم على ان يكون
كل شي مبتدا والجملة الفعلية صفة لشي والجار والمجرور في محل الرفع على انه خبر
المبتدا تقديره كل شي هو مفعول لهم ثابت في الزبر حيث لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
واعلم انه قد سبق ان الاسم المذكور اذا كان الفعل المشتغل عنه بضميره او متعلقه امرا
او نهيا فالمختار النصب فظاهر قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما داخل تحت هذه القاعدة مع ان القراء اتفقوا فيه على الرفع رواية فان
من بعضهم فاضطر النحاة الى ان يخلوا او اخرجوا عن القاعدة المذكورة لئلا يلزم
اتفاق القراء على غير المختار فاختلف النحاة فيما تخلصوا واخرجوا عنها فقال ونحو الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما الفاء فيه بمعنى الشرط عند المبرد لكون
الالف واللام في الزانية والزاني مبتدا موصولا فيه معنى الشرط واسم الفاعل الذي هو صلته
كالشرط فخبر المبتدا كالجزاء والفاء الداخل عليه ربطا لانه متسببة الجزاء وشبه
هذه الفاء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها فامتنع تسليط المذكور بعده على ما قبلها فتعين
فيه الرفع و الآية جملتان مستقلتان عند سيبويه اذ الزانية مبتدا خبره
محذوف المضاف والزاني عطف عليه والخبر محذوف اي حكم الزانية والزاني فيما
يتلى عليكم بعد وقوله فاجلدوا جملة ثانية بيان للحكم الموعود والفاء
للسببية اي ان ثبت زناهما فاجلدوا وقيل زائدة والتقدير وفيما

شيء بشيء صح

اي لا يترك

الرفع صح

أي مائة جلدة صح

بطلب

بحاله

بطلب الاعمال في جزء هذه لقوي في منع التسليط فلا يجوز فيه النصب بطل فتعين الرفع
والا اي وان لم يكن الفاء بمعنى الشرط او لم يكن الآية جملتين بان يكون داخلا
تحت الضابطة فالمختار في مثلها النصب واختيار النصب يبطل اتفاق القراء
على الرفع فلا بد من حمل الفاء بمعنى الشرط او جعل الآية جملتين ليتعين الرفع
التاسع من تلك المواضع التي وجب حذف ناصب المفعول به فيها التحذير واما وجوب
حذف الفعل فلضيق الوقت عن ذكره وهو في اللغة تخويف شيء عن شيء
وفي اصطلاح النحاة معمول اي اسم عامل فيه بالمفعولية النصب بتقدير اتق
تحذيرا اي حذر ذلك المعمول تحذيرا فيكون مفعولا مطلقا او ذكر تحذيرا
فيكون مفعولا له مما بعده اي تابعه ذلك المعمول او ذكر المحذر منه مكررا
على صيغة المجهول عطف على حذر او ذكر المحذر فان قلت فعلى هذا لا بد من
تغيير المعطوف كما في المعطوف عليه قلنا نعم لكنه وضع فيه المعطوف المظهر
موضع المضمر في تقدير الكلام او معمول بتقدير اتق ذكر بكرر الا انه ذكر المحذر منه
موضع الضمير العائد الى المفعول اختصارا بايجاز وحده المحذر مثل اياك والاسد
واياك ان تحذف هذان مثالان للاول فعلى التحذير ومعناهما تبعد نفسك عن
الاسد والاسد من نفسك وابعد نفسك عن حذف الارنب وهو ضربه بالعصا او
حذف الارنب عن نفسك وعلى التقدير في المحذر منه هو الاسد والحذف في مثال
من تبعيد الاسد او الحذف عن نفسك تحذيرا منهما الا تحذيرا منهما والطريق
الطريق مثال للثاني اي اتق الطريق ولا يخفى عليك ان تقدير اتق في اول
النوعين غير صحيح لانه لا يقال اتقيت زيدا من الاسد فيتعين ان يقدر فيه

وتبعيده عنه

اي المحذر

المعمول

لثاني صح

مثل [illegible] وتقدير بقرة النوع الثالث فرضنا ان المخ على الاتمام عن العوالي
عشوا العشوا ان لا يقال تقدير رفقا او اتق او نحوهما فيقدر مثل بعد في جميع افراد النوع الثاني
وفي بعض افراد النوع الثالث مثل نفسك فان المعنى بعد نفسك عما يؤذيك كالاسد و لا نفسك ٣
ونحوه ونقدر مثل اتق في بعضها كما في المذكور قبيل لفظ بعد فاياك في [illegible]
من النوع عين فينبغي ان لا يكون تحذيرا او يكون كذلك فانا يا لفظه تحذير واجب [illegible]
الحذف تحذير والتوابع خارجة عن الحد [illegible] ذكرنا في ما بعد وتقول في النوع الثاني
اياك من الاسد كما كنت تقول اياك والاسد وتقول اياك من ان تحذف كما كنت تقول اياك وان
تحذف وتقول في المثال المذكور الاخير اياك ان تحذف بتقدير من اي اياك من ان
تحذف فلان حذف حرف الجر مع ان وان قياس ولا تقول في المثال الاول اياك الاسد
لامتناع تقدير من [illegible] مع غير ان وان فان قلت فليكن تقدير العطف
فان حذف العاطف [illegible] وفي الاول حذف حرف الجر [illegible] كثير في غير هما
حذف العاطف فلم يثبت لانا در المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل اي حدث ذكروا
تعلقا [illegible] الفعل الملفوظ او المقدر [illegible] مطابقا [illegible]
فقوله ما فعل فيه فعل شامل لجميع الازمان والمكان فقوله لا يخرج زمان او مكان يخرج
ان يفعل فيهما فعل سواء ذكر الفعل الذي فعل فيهما او لا وقوله مذكور يخرج ما ليس
بفعل فعل فيه نحو يوم الجمعة يوم طيب فانه وان كان فعل فيه فعل لانه [illegible]
لكن [illegible] مثل شهدت يوم الجمعة داخلا فيه فان يوم الجمعة يصدق عليه انه فعل فيه فعل مذكور
فان شهود يوم الجمعة لا يكون الا في يوم الجمعة فلا [illegible] التعريف [illegible] المفعول فيه
المفعول فيه فعل مذكور [illegible] حيث انه فعل فيه فعل مذكور [illegible]

٤٩

يوم الجمعة فيه ليس من حيث انه فعل فيه فعل مذكور بل من حيث انه نوع على قياس يوم
ولا يخفى انه على تقدير اعتبار قيد الحيثية لا حاجة الى قوله مذكور الا لزيادة توضيح المعرف
وقوله من زمان او مكان بيان لما الموصولة او الموصوفة اشارة الى قسم المفعول فيه
وتقييد للبيان بحكم كل منهما وهو ان المفعول فيه قسمان ما يظهر فيه في وهو مجرور بها
وما يقدر فيه في وهو منصوب بتقديرها وهذا اختلاف في اصطلاح النحو فانهم لا يطلقون
المفعول فيه الا على المنصوب بتقديرها والمجرور بها فهو مفعول بواسطة حرف الجر لا مفعول فيه
وخالفهم المصنف حيث جعل المجرور بها ايضا مفعولا فيه ولذا قال وشرط نصبه اي شرط
نصب المفعول فيه تقدير في اذ التلفظ بها يوجب الجر وظروف الزمان كلها مبهما
كان او محدودا تقبل ذلك اي تقديرها لان المبهم منها جزء مفهوم الفعل فيصح
انتصابه بلا واسطة كالمصدر والمحدود [illegible] على المبهم لاشتراكهما في الزمانية
نحو صمت يوم الجمعة وافطرت دهرا وظروف المكان ان كان المكان مبهما قبل ذلك
اي تقدير في حملا على الزمان المبهم لاشتراكهما في الابهام نحو جلست خلفك والا اي
وان لم يكن مبهما بل يكون محدودا فلا يقبل تقدير في اذ لم يمكن حمله على الزمان المبهم
لاختلافهما ذاتا وصفة نحو جلست في المسجد وفسر المبهم من المكان بالجهات الست
وهي امام وخلف ويمين وشمال وفوق وتحت وما في معناها فان امام زيد مثلا يتناول
جميع ما يقابل وجهه الى انقطاع الارض فيكون مبهما [illegible] التفسير بعض
الظروف المكانية الجائز نصبها قال وحمل عليه اي على المبهم المفسر بالجهات الست
عند ولدى وشبههما نحو دون وسوى لابهامهما اي لابهام عند ولدى
وذكر وجه حمل شبههما عليه لان حكمهما [illegible] وفي بعض النسخ لابهامهما كما هو الموافق [illegible]

علي لان احدهما زمان والآخر مكان ١١
جهان احدهما مبهم والآخر محدود ٢٢

على المبهم من المكان (لفظ المكان) وان كان غير مبهم نحو جلست مكانك (لكثرة)
ذلك الاستعمال مثل الجهات الست للابهام (و) كذا حمل عليه (ما بعد دخلت) وان كان غير مبهم
(نحو دخلت الدار) لكثرة ذلك الاستعمال لا للابهام (على الاصح) اى على المذهب الاصح فان
بعض النحاة ذاهب الى انه مفعول فيه وبكل استعماله ظرفا لكنه حذف في لكثرة استعماله و
يحمل فان الفعل لا يطلب المفعول فيه الا بعد تمام معناه ولا شك ان معنى الدخول
لا يتم بدون الدار وبعد تمام معناه يطلب المفعول فيه كما اذا قلت دخلت الدار
في البلد الفلاني في الظلمة مفعول به لا مفعول فيه وتأيد ذلك بان كل مكان
نسب اليه الفعل مع وقوعه فيه يصح ان ينسب الى المكان الذي هو فيه وغيره فانه اذا اقام
زيد في الدار التي هي جزء من البلد فكما يصح ان تقول ضربت زيدا في الدار كذلك
يصح ان تقول ضربته في البلد فحصول الدخول بالنسبة الى الدار ليس كذلك فانه اذا
دخل في البلد دخلت الدار لا يصح ان تقول دخلت البلد فنسبة الدخول الى الدار
ليست كنسبة الافعال الى امكنتها التي وقعت فيها فلا يكون الدار مفعولا فيه بل مفعولا به
وقيل معناه على الاستعمال الاصح فيكون اشارة الى ان استعمال الظرف بدون في في نحو دخلت
الدار صحيح استعماله بدون في ونقل عن سيبويه ان استعماله بفي شاذ (و ينصب)
اى المفعول فيه (بعامل مضمر) لا على شريطة التفسير نحو يوم الجمعة في جواب من قال
متى سرت اى سرت يوم الجمعة (و) بعامل مضمر (على شريطة التفسير) نحو يوم الجمعة سرت
فيه والتفصيل بعينه كما في المفعول به (المفعول له هو ما فعل لاجله) اى لقصد تحصيله او
بسبب وجوده وخرج به سائر المفاعيل فانه ما فعل مطلقا او به او فيه او معه (فعل)
اى حدث (مذكور) اى ملفوظ حقيقة او حكما فلا يخرج عنه ما كان فعله مقدرا كما اذا قلت

تأديبا في جواب من قال لم ضربت زيدا فهو لفعل مذكور تقديرا احتراز عن مثل اعجبني التاديب فان قلت
كيف يصح الاحتراز به عنه وهو اى الفعل الذي فعل لاجله فعل مذكور وهو اعجبني كما في ضربت
زيدا تأديبا قلت المراد مذكور معه فان قلت هو مذكور معه في تركيب ثان قلت المراد
مذكور معه في ضمن التركيب الذي هو فيه وبهذا خرج نحو المثال المذكور لانه في تركيب
لاجل اعجبني الآن يراد بذكر معه ايراده في جملة فيه (مثل ضربته تأديبا) مثال لما فعل
لقصد تحصيله فانه هو الغرض فان التاديب غرض يحصل بالضرب مترتب عليه (وقعدت
عن الحرب جبنا) مثال لما فعل بسبب وجوده فعل وهو القعود فان الجبن سبب للقعود
والفائدة في كون المفعول له مفعولا مستقلا غير داخل في المفعول المطلق بخلاف (خلافا) للظاهر
(للزجاج) فانه اى المفعول له (عنده) اى عند الزجاج (مصدر) من غير لفظ الفعل فالمعنى
عنده في المثالين المذكورين او ضربته تأديبا ادبته بالضرب تأديبا وفي قعدت عن الحرب
جبنا جبنت في القعود جبنا ويرد قول الزجاج بصحة وقوعه
بنحو ... في جواب لم فعلت ولا يصح ذلك في المفعول المطلق
بالكلية ... (وشرط) اى شرط نصبه
للشرط كونه ... فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود
على ما عليه ... اى قبل المفعول له ... تقديره
خلاف اصطلاح القوم (تقدير اللام) لانها اذا ظهرت ... بحرف الجر
في تعليلات الافعال ... والباء ... واصل المفعول له
ناشئا ... (و) قوله ...
دخلت ... اى لاجلها ولما كان تقدير اللام عبارة عن حذفها

وابقائها في النية وكلام [illegible] ان كان بحذفها في اللفظ والنية فلا حاجة في ابقائها في النية
الا الشرط بل الحاجة اليه انما يكون في حذفها من اللفظ ولهذا قال **وانما يجوز حذفها** ولم يكتف
بارجاع الضمير الفاعل الى تقدير اللام فيجوز حذفها كما يجوز ذكرها **اذا كان** المفعول له
فعلا احترازا عما اذا كان عينا نحو جئتك للسمن **لفاعل الفعل المعلل** اي الفعل الذي
وقع علة له احترازا عما اذا كان فعلا لغيره نحو جئتك لمجيئك اياي **ومقارنا له** اي للفعل
المذكور **في الوجود** بان يتحد زمان وجودهما نحو ضربت زيدا تأديبا فان زمانهما واحد
[illegible] بينهما الا باعتبار او يكون زمان وجود احدهما بعضا من زمان وجود
الآخر نحو قعدت عن الحرب جبنا فان زمان الفعل [illegible] بعض من زمان المفعول له
الجبن ونحو شهدت الحرب ايقاعا للصلح بين الفريقين فان زمان المفعول له
الصلح بعض من زمان الفعل [illegible] احترز بذلك عما اذا لم يكن مقارنا
له في الوجود نحو اكرمتك اليوم لوعدي بذلك امس [illegible]
بذلك الشرائط [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] **المفعول معه** اي الذي فعل [illegible] بان يكون [illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
[illegible] المجرور [illegible]
عن [illegible] بعض النحاة [illegible]
ما هو عليه [illegible] الاكثر واليه ذهب النحاة في قوله تعالى لقد تقطع بينكم على قراءة الرفع
وفي بعض الحواشي ان هذا الرأي [illegible]
[illegible] فان مفعول ما لم يسم فاعله فيه هو الضمير الراجع الى [illegible]

المفعول [illegible] مقام الفاعل [illegible] هو مفعوله الذي [illegible]
على ان يكون مفعول ما لم يسم فاعله [illegible] راجع الى المصدر [illegible] **هو المذكور بعد**
الواو احتراز عن المذكور بعد غيره [illegible] **لمصاحبة معمول فعل** [illegible] متعلق بمذكور
اي يكون ذكره بعد الواو لاجل مصاحبة معمول فعل [illegible] سواء كان ذلك المعمول
فاعلا نحو استوى الماء والخشبة او مفعولا نحو كفاك وزيدا درهم وسواء كان ذلك الفعل
لفظا اي ملفوظا كما مر من المذكورين **او معنى** اي معنويا [illegible]
والمراد بمصاحبة معمول الفعل [illegible]
[illegible]
العاطفة نحو جاء زيد وعمرو [illegible]
[illegible]
الواو [illegible] **فان كان** اي وجد **الفعل** اي ما
يدل على الحدث [illegible] اي العامل في المفعول معه [illegible] **لفظا**
وجاز [illegible] **العطف** [illegible] ضربت زيدا وعمرا والواو
العطف [illegible] **فالوجهان** اي العطف [illegible] والنصب على المفعول معه جائزان **نحو جئت انا وزيد**
بالرفع على العطف **وزيدا** بالنصب على المفعول معه **وان لم يجز العطف**
تعين النصب مثل جئت وزيدا فان العطف فيه ممتنع لعدم [illegible] الا بالتاكيد بالمنفصل
بالمنفصل ولا [illegible] **وان كان** الفعل **معنى** [illegible]
اي لم يمتنع **العطف تعين العطف** [illegible] على العامل المعنوي [illegible]
جواز [illegible] **مثل ما لزيد وعمرو** اي ان [illegible]

تمييز النسبة حسناً وجهاً نحو مالك وزيداً وما شأنك وعمراً فانه يمتنع العطف فيهما
لان العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار غير جائز ولم يجز عطف عمرو على الشان
اذ السؤال لم يقع عن شان عمرو وانما وقع عن شان احدهما فتعين الا فرد فانه حكمي معنوي لمعنى
الامثلة لان المعنى ما تصنع وما تلابس فمعنى ما شانك وزيداً ما تصنع وزيداً وما لك
وزيداً ما تصنع وزيداً ومعنى الزيد وعمرو ما صنع زيد وعمرو الحال لما فرغ
من المفاعيل شرع في الملحقات بها وهو ما يبين هيئة الفاعل والمفعول به
فذكر الهيئة يخرج ما يبين الذوات كالتمييز ونسبتها الى الفاعل او المفعول يخرج
ما يبين هيئة غير الفاعل والمفعول به كصفة المبتدأ نحو زيد العالم اخوك فانه صفة الجنسية
يخرج صفة الفاعل والمفعول لكنها فانها تدل على هيئة الفاعل او المفعول مطلقاً لا في
حين هو فاعل او مفعول وهذا القيد يخرج ...
زيد عمرو والركب لفظاً او معنى اي سواء كان الفاعل او المفعول الذي هو ذو الحال
لفظاً اي لفظياً بان يكون فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول باعتبار لفظ الكلام
ومنطوقه من غير اعتبار معنى ... يفهم من فحوى الكلام سواء كانا ملفوظين حقيقة
او حكماً او معنى اي معنوياً بان يكون فاعلية الفاعل او مفعولية المفعول باعتبار
معنى يفهم من فحوى الكلام لا باعتبار لفظه ومنطوقه والمراد بالفاعل او المفعول
اعم من ان يكون حقيقة او حكماً فيدخل فيه الحال من المفعول معه لكونه في حكم الفاعل
او المفعول وكذا المفعول المطلق نحو ضربت الضرب شديداً فانه في حكم اوقعت الضرب
شديداً وكذا يدخل فيه الحال عن المضاف اليه كما اذا كان المضاف فاعلاً او مفعولاً
يصح حذفه وقيام المضاف اليه مقامه فكانه الفاعل او المفعول نحو بل نتبع ملة ابراهيم

عن شان المخاطب وعمرو

قوله الحال من حال الشيء يحول اي انقلب سمي بهذا الاسم لانه لا ينفك عن عامله غالباً عصام

حنيفاً وان يأكل لحم اخيه ميتاً فانه يصح ان يقول بل نتبع ابراهيم فان ملة
ملة ابراهيم وان يأكل اخاه فان ان يأكل لحم اخيه او كان المضاف فاعلاً
او مفعولاً وهو جزء المضاف اليه فكان الحال عن المضاف اليه حالاً عن المضاف
وان لم يصح قيامه مقامه كما في قوله تعالى دابر هؤلاء مقطوع مصبحين فقوله مصبحين حال عن
هؤلاء باعتبار ان الدابر المضاف اليه جزؤه فان دابر الشيء اصله والدابر مفعول
ما لم يسم فاعله باعتبار المستكن في المقطوع فكانه حال عن مفعول ما لم يسم فاعله
ولو حكماً فرئ يبنى على صيغة الماضي المعلوم من باب التفعيل ويبنى على صيغة
المضارع المجهول من باب التفعيل وجعل الجار متعلقاً به لا بالمفعول خرج الحال
من المفعول معه والمفعول المطلق من غير حاجة الى تعميم الفاعل والمفعول الا ان قوله
ما وقع حالاً عن المضاف اليه مثل ضربت زيداً قائماً مثال اللفظي حقيقة فان فاعلية
تاء المتكلم ومفعولية زيد انما هي باعتبار لفظ هذا الكلام ومنطوقه من غير اعتبار
معنى خارج عنه وكلاهما ملفوظان حقيقة وزيد في الدار قائماً مثال اللفظي الملفوظ حكماً فان
فاعلية الضمير في الظرف انما هي باعتبار لفظ هذا الكلام ومنطوقه من غير اعتبار
معنى خارج عنه والضمير المستكن ملفوظ حكماً وهذا زيد قائماً مثال المعنوي فان
مفعولية زيد ليس باعتبار لفظ هذا الكلام ومنطوقه بل باعتبار معنى الاشارة
او التنبيه المفهوم من لفظ هذا اولانك انما اشرت بهذا الكلام الى
بهاء نفسه حتى ان التقدير في نظم الكلام اشير او انبه ويصير زيد مفعولاً لفظياً بل
انما هي باعتبار معنى اشير وانبه الخارج عن منطوق الكلام المعتبر حقيقة وقوعها
حالاً فهي معنوية لا لفظية وعاملها اي عامل الحال اما الفعل الملفوظ او

ان دابر هولاء

والمجرور

مفعول به صح

او المفعول نحو ضربت زيدا قائما وزيد في الدار قائما ان كان الظرف مقدرا بالفعل
او شبهه وهو ما يعمل عمل الفعل وهو من تركيب الكلام الفاعل نحو زيد ذاهب
راكبا وزيد في الدار قائما ان كان الظرف مقدرا باسم الفاعل وكالمفعول
نحو زيد مضروب قائما والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجها ضاحكا او معناها المستنبط
من فحوى الكلام من غير التصريح به او تقديره كالاشارة والتنبيه في نحو
هذا زيد قائما وكالنداء والتمني والترجي والتشبيه في نحو ليت زيدا قائما
ولعلك [illegible] معنيا ولعله في الدار قائما وكان زيدا اسدا صائلا وشرطها اي شرط
الحال ان تكون نكرة لان النكرة هي الاصل والغرض هو تقييد الحدث المنسوب الى
صاحبها يحصل بها والتعريف زائد على الغرض وان يكون صاحبها معرفة
لانه محكوم عليه في المعنى وكان حق الحال فيه التعريف غالبا اي ليس اشتراطها كون
صاحبها معرفة في جميع المواد بل في غالب موادها اي الاكثر ومن غير الغالب
من موادها وقوع الحال عن النكرة فمنها احد [illegible] في نكرة موصوفة نحو مثل
جاءني رجل من بني تميم فارسا او مخصصة في المعرفة لاستوائهما نحو قوله تعالى
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا ان جعلت امرا حالا من كل امر وامرا في
خبر [illegible] نحو هل اتاك رجل راكبا او بعد الا نفيا للتنفيع نحو ما جاءني رجل الا
راكبا او [illegible] عليه الحال نحو ما جاءني راكبا رجل وغيرهما ما يكون فيه والحال في
غير هذه الامور وغالب موادها وقوع الحال [illegible] هو هذا [illegible] ووقوع
الحال في هذا القسم مشروط بكون صاحبها معرفة فقوله غالبا قيد الشرط لكون
صاحبها معرفة لا لكون صاحبها معرفة [illegible] ان غالبية كون صاحبها معرفة

لكون صاحبها

عن النكرة [illegible] في بعض المواد [illegible] ولا [illegible] بحرف الكلام
عن ظاهره ونحو قوله وصاحبها معرفة مبتدأ وخبر عطف على قوله و
شرطها ان تكون نكرة وارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نقص الدخال
البيت للبيد يصف حمار الوحش مع الاتن يقول ارسلها [illegible] الى الماء
وكان المراد بالارسال البعث والتخلية بين الاتن وما يريد اي ارسلها [illegible]
[illegible] ولم يذدها اي لم يمنعها عن الماء ولم يشفق ولم يخف على نقص الدخال
[illegible] ولم يشرب بعضها [illegible] والدخال [illegible]
من [illegible] بين [illegible] بعضها [illegible]
غريب [illegible] بعضها [illegible] على نقص [illegible]
ومررت به وحده ونحو [illegible] فعلته جهدك وطاقتك بالمعرفة فلا يرد نقضا
على قاعدة اشتراط كونها نكرة [illegible] على وجهين احدهما انها مصادر فعال
محذوفة اي [illegible] العراك [illegible] جهدك [illegible] فهذه الجمل الفعلية
[illegible] لا هذه المصادر منصوبة على المصدرية [illegible] انها معارف
النكرات اي معتركة [illegible] او [illegible] وان كانت معرفة في المعنى
نكرة كما ان حسن الوجه في الصورة معرفة وهو في المعنى نكرة فان كان صاحبها
اي صاحب الحال نكرة محضة لم يكن فيه شائبة تخصيص [illegible] لم يكن
الحال [illegible] بينها وبين الموصوف وجب تقديمها اي تقديم الحال على صاحبها
ليتخصص النكرة [illegible] المعنى مبتدأ وخبر ولئلا يلتبس بالنعت في حالة
النصب في مثل قولنا ضربت رجلا راكبا [illegible] بالوصف ان لم يلتبس

اطراد الباب **ولا يتقدم** الحال فيما عدا مثل بر قفيزا بدرهم فصاعدا **على العامل**
المعنوي فهو وصف فيما قبل العامل المعنوي ان ما هو مقدر بالفعل من العامل
مثل الظرف وما يشبهه اعني الجار والمجرور وما يتضمن معنى الفعل كحرف التمني ونحوها
معنى الكلام ان الحال لا يتقدم على العامل المعنوي اتفاقا **بخلاف الظرف**
اي بخلاف ما اذا كان العامل ظرفا فان فيه خلافا فسيبويه لا يجوزه
مطلقا نظرا الى ضعف الظرف في العمل وجوزه الاخفش بشرط تقدم المبتدا على الحال
نحو زيد قائما في الدار لانه بتاخر المبتدا عن الحال فرقا ووافق سيبويه في المنع
فلا يجوز قائما زيد في الدار ولا قائما في الدار زيد اتفاقا ويحتمل ان يكون
معناه ان الحال وان كان مشابها للظرف فقد يعطى الظرفية الا انه لا يجوز ان
يتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف فان الحال لا يتقدم عليه مثل اذا لم يكن
الظرف فعلا والعامل المعنوي واما اذا وجدت العامل الفعل المعنوي كما هو الاقوى
من كلام الذهن فالمراد هو الاحتمال الثاني الاخير **و**كما لا يتقدم الحال على العامل المعنوي
كذلك **لا** يتقدم **على** ذي الحال **المجرور** سواء كان مجرورا بالاضافة او بحرف
جر فان كان مجرورا بالاضافة فلم يتقدم الحال عليه اتفاقا نحو اعجبني
عن الشباب ضاربه زيد وذلك لان الحال تابع وفرع لذي الحال والمضاف اليه
لا يتقدم على المضاف فلا يتقدم تابعه ايضا وان كان مجرورا بحرف الجر ففيه خلاف
فسيبويه واكثر البصريين يمنعون تقديمها عليه قياسا على الصورة المذكورة وهو المختار عندهم
ولهذا قال **على الاصح** ونقل عن بعضهم الجواز مستندا الى قوله تعالى وما ارسلناك
الا كافة للناس وحمل الفرق بين حرف الجر والاضافة ان حرف الجر معدي الفعل

جواز في منع تقدم الحال على الظرف

والتقسيم فكانه من تمام الفعل وبعض منه وفيه فاذا قلت ذهبت راكبا فهذا الحال
قلت ذهبت راكبا فهذا في الحقيقة بمنزلة [illegible] واجاب بعضهم عن
هذه بانه لا الحال في [illegible] وبعضهم حملها على [illegible] الحصر
المجازي [illegible] وبعضهم حملها على حصر [illegible] كالكاذبة والعاقبة والكل تكلف
وكل ما دل على هيئة اي صفة سواء كان الدال مشتقا او جامدا **صح ان يقع حالا**
من غير ان يؤول الجامد بالمشتق لان المقصود من الحال بيان الهيئة وهو حاصل في
وهذا رد على جمهور النحاة حيث شرطوا الاشتقاق في الحال وتكلفوا في تاويل الجامد
بالمشتق ومع هذا لا شك ان الاغلب في الحال الاشتقاق **مثل** بسرا ورطبا
في قولهم **هذا بسرا** وهي ما بقي فيه خضرة **اطيب منه رطبا** وهو ما نضج
حلاوة [illegible] فانهما حالان مع كونهما جامدين [illegible]
ولا حاجة الى ان يؤول البسر والرطب بالمتبسر [illegible] اي صار رطبا
اذ صار رطبا والعامل في رطبا هو اطيب باتفاق النحاة وفي بسرا [illegible]
بسر اطيب اسم التفضيل مع ضعفه في العمل لانه اذا تعلق [illegible] والعامل لان باعتبار
مختلفين [illegible] والبسرية [illegible] من حيث
انه مفضل [illegible] وان لم يكن معتبرة فيه لا [illegible] اطيب [illegible]
[illegible] كالعدم [illegible] الرطبية [illegible]
[illegible] مفضل عليه وهو [illegible] قال الرضي [illegible]
[illegible] وان كان مفضلا لكنه لما لم يظهر كان كالعدم [illegible]
بانه يقال وان لم [illegible] احسن قائما منه قاعدا وذهب بعضهم الى ان

حال من فاعل احسن
حال من [illegible]

الا ان العامل في بعلي اسم الاشارة اي انبه على بعلي حال كونه شيخا وهذا ليس
بصحيح لانه يمكن ان يكون المشار اليه الشخص البائس فلا تعتبر الاشارة في حالة الشيخوخة
لانه يصح حيث وقع موقع اسم الاشارة انه لا يحتاج حالا فيه بخلاف نحو هذا بعلي شيخا
مطلقا (ويكون) اي الحال (جملة) لدلالتها على الحدث كالمفردات فتصح ان تقع
حالا مثلها ولكن يجب ان يكون الجملة الحالية (خبرية) تحتمل الصدق والكذب لان
الحال بمنزلة الخبر عن ذي الحال لانها حكم عليه في المعنى فكما ان الجملة الانشائية
لا تصح ان يحكم بها على شيء ولما كانت الجملة مستقلة في الافادة فلا تقتضي ارتباطا
بغيرها والحال من حيث هي حال تقتضي ارتباطا بصاحبها فلا بد من رابطة تربطها
بصاحبها وهي الضمير والواو والجملة الحالية اما اسمية او فعلية والفعلية اما ان يكون
فعلها مضارعا مثبتا او منفيا او ماضيا مثبتا او منفيا فهذه خمسة احوال (فالاسمية)
اي الجملة الاسمية الحالية تلتبس (بالواو والضمير) معا لتقوي الاسمية في الاستقلال
فناسب ان يكون الرابطة في غاية القوة نحو جئت وانا راكب و
راكب وجاء زيد وهو راكب (او بالواو) وحدها لان الواو تدل على الربط في اول
الامر فاكتفي بها نحو قوله كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وهذا
اي الربط بالواو وحدها او مع الضمير انما يكون في الحال المنتقلة واما في
المؤكدة فلا يجوز الواو نحو هو الحق لا شك فيه وذلك لان الواو لا يدخل بين المؤكد
والمؤكد لشدة الاتصال بينهما (او بالضمير) وحده (على ضعف) لان الضمير
لا يجب ان يقع في الابتداء فلا يدل على الربط في اول الامر نحو كلمته فوه الى في
فلا بد من الواو على الصحيح (والمضارع المثبت) اي الجملة الفعلية التي يكون الفعل فيها

مضارعا مثبتا ملتبسة (بالضمير) وحده لمشابهته لفظا ومعنى لاسم الفاعل
المستغني عن الواو نحو جاءني زيد يسرع (وما سواهما) اي ما سوى الاسمية و
الفعلية المشتملة على المضارع المثبت (وهي الفعلية) الجملة المشتملة على المضارع
المنفي والماضي المثبت والمنفي (بالواو والضمير معا او باحدهما) وحده لكن حذف
الاكتفاء بالضمير اضعف لعدم قوة استقلالها كالاسمية فالمضارع المنفي نحو جاءني زيد وما
يتكلم غلامه او جاءني زيد ما يتكلم غلامه وجاءني زيد وما يتكلم عمرو والماضي المثبت
نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه او جاءني زيد قد خرج غلامه وجاءني زيد وقد خرج
عمرو والماضي المنفي نحو جاءني زيد وما خرج غلامه او جاءني زيد ما خرج غلامه وجاءني زيد
وما خرج عمرو (ولا بد في الماضي المثبت) لا المنفي من دخول (قد) المقربة زمان
الماضي المثبت الواقع حالا الى الحال ليقارن زمانه زمان الحال وقد يقال
من ذي الحال وقوعه عليه ... الماضي المثبت اذا وقع حالا
معناه ... بالنسبة الى زمان العامل ... فلا يجوز ... فيقال ... هذا
مذهب الكوفيين فانهم لا يجوزون ... ولا ... سواء كانت (ظاهرة)
في اللفظ نحو جاءني زيد قد ركب غلامه (او مقدرة) منوية نحو قوله تعالى او جاؤكم حصرت
صدورهم اي قد حصرت صدورهم وهذا الخلاف مذهب سيبويه والمبرد فاما
لا يجوز ... حذف قد فعند سيبويه ... حصرت صدورهم نحو حصرت ...
فيكون جملة حصرت صفة لموصوف محذوف والمبرد يجعل جملة دعائية وانما ...
ذلك في المثبت لا في المنفي لا فاطع ... (ويجوز حذف العامل)
في الحال ... قرينة حالية (كقولك للمسافر) اي الشارع في السفر والمتهيئ له

نحو زيد صح

الماضي الى الحال لغة على صح

قد صح

ولزم الماضي المثبت الواقع حالا قد فاصل اللزوم وقد يقدر قد او في بعض المواضع فالاول اولى لاستلزام الثاني ذكرا وحذفا محمد بركلي

راشدا مهديا اي سر راشدا مهديا بقرينة حال المخاطب نحو لمن يقصد السفر
او ان يقال اوحال اما حالية او مقالية كقولك راكبا لمن قال كيف جئت اي جئت
راكبا بقرينة السؤال ومنه قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين اي
بلى نجمعها قادرين ويجب حذف العامل في بعض الاحوال المؤكدة وهي اي
الحال المؤكدة مطلقا التي لا تنتقل من صاحبها ما دام موجودا غالبا بخلاف
المنتقلة والمتعلقة فيه التي هي بخلاف المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا فان العطوفة
لا تنتقل عن الاب غالبا فانها لا تنفك عنه حتى ضربت فيه على المصحف او حقا
او هو بعينه الحق لا يخفى او اعلمه حقا ثبوت نحو حق مثلا او نحو ذلك
لانها كذلك مطلوقا وقال صاحب المفتاح في التعريف تقرر بنفسه ان يفهم على الوقف
وشرطها اي شرط وجوب حذف عاملها ان تكون مقررة اي مؤكدة لمضمون جملة
احترز به عما يؤكد بعض اجزائها كالعامل في قوله تعالى ارسلناك للناس رسولا
نحو اسمية احترز به عما اذا كانت فعلية فانه لا يجب حذف عاملها في قوله
الكشاف في قوله تعالى قائما بالقسط انها حال مؤكدة من فاعل شهد والله هو شاهد
فيه تكون هنا انما يكون حذفه لكون جملته اسمية بل اسمية مع ما فيها ولا تكون
عاملها مذكورا فكيف يكون حذفه واجبا مع انه شاهد فاجابا بالربط التمييز
ما اي الاسم الذي يرفع الابهام احترز به عن البدل في المبتدأ فحكم التمييز
فهو ليس برفع الابهام عن شيء بل هو ترك للمبهم وابرزه من المستقر اي الثابت
الراجع في المعنى الموضوع له من حيث انه موضوع له فان المستقر ولو كان في نحو
الصفة هو الثابت فهو مطلقا لكن المطلق يرفع الا المقابل هو الموضع احترز به عن نحو

راكب حيث جاءه فان نحو جاءني زيد راكبا رفع ابهام قوله زيد بحسب الحال لكنه غير مستقر في الوضع
بل هو ناشئ من الاحتمال بحسب تعدد الموضوع له وكذا يقع به الاحتراز عن اوصاف
المبهمات نحو هذا الرجل فان هذا مثلا ما وضع لمفهوم كلي يصدق على كل فرد وجب
او لكل جزئي منه ولا ابهام في هذا المفهوم الكلي الا باعتبار احتمال جزئياته بل ابهامه
انما نشأ من تعدد الموضوع له والمستعمل فيه فهو بصفة الرجل رفع هذا الابهام
الواقع في الموضوع له من حيث انه موضوع له وكذا يقع به الاحتراز عن عطف البيان في مثل قولك
ابو حفص عمر فان كل واحد منهما موضوع لمعين لا ابهام فيه ولكن لما كان عمر
زائل يكون الخفاء الواقع في ابو حفص اتم مما يرفعهما لا الابهام الوضعي عن ذات
واحترز به عن النعت والحال فانهما يرفعان الابهام المستقر الواقع في الوصف
لا في الذات وتحقيق ذلك ان الواضع لما وضع الرطل مثلا للنصف من الشيء
ان الموضوع له معنى معين متميز عما هو اقل من النصف كالربع وعما هو اكثر منه كثلث
وسدس ولا ابهام فيه الا من حيث ذاته اي جنسه فانه لا يعلم من حيث الوضع
انه من جنس العسل او الخل او غيرهما والامر من حيث وصفه فانه لا يعلم من حيث الوضع
انه بغدادي او مكي فاذا اريد رفع الابهام الوضعي الذي كيف فيه يجب الوضع
بصفة او حال فيقال رطل بغدادي واذا اريد رفع الابهام الذاتي فيقال رطلا زيتا
فرفع الابهام المستقر عن الذات لا يرفع النعت والحال فانهما يرفعان الابهام
عن الوصف مذكورة او مقدرة صفتان للذات اي من الذات المقدرة الضمير فالمذكورة
نحو رطل زيتا والمقدرة نحو طاب زيد نفسا فانه في قولنا طاب زيد نفسا شيء
منسوب الى زيد ونفسا يرفع الابهام عن ذلك الشيء المقدر فيه فالاول اي التمييز

الحاصل ان عامل الحال المؤكدة
يجب حذفه لكن لا مطلقا بل حذف
عاملها اذا كانت الحال مقررة
لمضمون جملة اسمية ولم يحذف اذا كانت
مقررة لمضمون جملة فعلية لان الجملة
الاسمية بواسطة ثبوتها تدل على ثبات وحق
فيحذف لدلالتها عليه بخلاف الفعلية
لانها تدل على الحدث لا على الثبوت شرح

الاول من التمييز وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة فرفعه عن مفرد يخرج به ما يرفع عن الجملة
وشبهها والمضاف مقدار صفة المفرد وهو ما يقدر به الشيء اى يعرف به قدره
ويبين غالبا اى فى غالب الموارد واكثرها اى رفع الابهام مطلقا يتحقق في
ضمن هذا النوع اى نوع اكثر الموارد وذلك لان الابهام فيه اكثر والمقدار اما
متحقق في ضمن عدد نحو عشرون درهما فذكر تمييز العدد وبيانه في باب اسماء
العدد واما في ضمن غيره اى غير العدد كالموزون نحو رطل زيتا فان الرطل
نصف المن ونحو منوان سمنا وكالكيل نحو قفيزان برا وكالذراع نحو ذراع
ثوبا وكالمقياس نحو على التمرة مثلها زبدا والمراد بالمقياس في هذه الصورة هو المقدار
لان قولك عندي عشرون درهما ورطل زيتا وذراع ثوبا وعلى التمرة مثلها
زبدا المراد بها المعدود والموزون والمذروع والمقيس لا غير وانما اقتصر
المص على الامثلة الثلثة لانه كان غرضه التنبيه على بيان ما يتم به المفرد
وهو التنوين كما في رطل زيتا والنون كما في منوان سمنا والاضافة كما في على
التمرة مثلها زبدا وانه لم يستوف فالعالم القادر يذكر بعضها ومعنى تمام الاسم
ان يكون على حالة لا يمكن اضافته فالاسم مستحيل الاضافة مع التنوين ونونى
التثنية والجمع والاضافة لان المضاف لا يضاف ثانية فاذا تم الاسم
بهذه الاشياء شابه الفعل اذا تم بالفاعل وصار به كلاما تاما فينتصب التمييز الذى
بعده بالمفعول لوجوده بعد تمام الاسم كما ان المفعول يوجد بعد تمام الكلام فيشبه ذلك
الاسم التام بفاعله وهو كالتمييز فانه قامت مقام الفاعل لكونها آخر الاسم
كما كان الفاعل [illegible] الاجرى ان لام التعريف الداخلة على الاسم ان

على التمرة مثلها

٧ معها صحيح

لكان

معها سان

وان كان يتم بها الاسم فلا يضاف فحينئذ لا ينتصب التمييز عنه فلا يقال عندي الفرد
فلا فيفرد اى التمييز وان كان الاسم التام مثنى او مجموعا ان كان التمييز جنسا
وهو ما يتشابه اجزاؤه ويقع مجردا عن التاء على القليل والكثير فلا حاجة الى
تثنيته وجمعه كالماء والتمر والزيت والضرب بخلاف نحو فرس الا ان يقصد الانواع
اى نوع من النوع الواحد فيجمل المثنى اليه لانه لا بد ان يجعل للجنس مفردا اعلى بها فلا بد
من ان يثنى ويجمع وقيل في تخصيص قصد الانواع بالجنس نظر لانه كما جاز ان يقال
طاب زيد جلستين النوع للعدد ويمكن ان يجاب بان المراد بالانواع ما يختص
بالجنس سواء كانت بالصنف او بالكلية والشخصية اى يورد التمييز على ما
نوع من الواحد جواز لعيسى لم يقصد الواحد وغيره غير الجنس نحو عندي عدل ثوبين
او اثواب ثم ان كان اى المفرد المقدار تاما بتنوين او بنون التثنية
او الجمع ان وجد التمييز ملتبسا بتنوين المفرد او بنون التى للتثنية فانه لما تم الاسم
اقتضى التمييز جاز الاضافة اى اضافة المفرد للمقدار الى التمييز اضافة بيانية
باسقاط التنوين ونون التثنية جوازا شايعا كثير الحصول لانه في هو رفع
الابهام مع التخفيف نحو رطل زيت ومنوا سمن والا اى وان لم يكن بتنوين
او بنون التثنية بان يكون بنون الجمع او الاضافة فلا اى فلا يجوز فى نون الجمع
نحو عشرون درهما اما في موضع الاضافة فلئلا يلزم اضافة المضاف واما في نون الجمع
فلانه جاز ان يضاف الا غير الظاهر نحو عشر بكر وعشرى رمضان بالاتفاق
لكثرة الحاجة اليه فلو اضيف الى المميز لزم الالتباس في بعض الصور لانه لا يعلم
مثلا عند اضافة عشرين الى رمضان انما اراد عشرين من رمضان او اراد اليوم العشرين

٧ جاز طاب زيد جلستيه صح

او الشخصية بيان

٧ فلا يجوز الاضافة صح

الى

من رمضان فلا يصح في غير صورة الالتباس ايضا الا على قلة ليكون الباب في
الكل على الاطراد (وعن غير مقدار) عطف على عن مفرد مقدار اي الاول كما يرفع الابهام عن
مفرد مقدار كذلك يرفع عن مفرد غير مقدار اي الذي ليس بعدد ولا وزن ولا ذراع
ولا كيل ولا مساحة (نحو خاتم حديدا) فان لخاتم ابهاما باعتبار الجنس تام بالتنوين
فاقتضى تمييزا (والخفض) اي خفض التمييز باضافة غير المقدار اليه (اكثر) [illegible]
العرفي مع الخفة والمقصود غير المقدار عن طلب التمييز لان الحاصل في المعنى [illegible]
التمييز بهذه المقالة (والثاني) اي القسم الثاني من التمييز وهو ما يرفع الابهام عن ذات
مقدرة يرفعه (عن نسبة) كان الظاهر ان يقول عن ذات مقدرة في نسبة في جملة
لكن لما كان الابهام في طرف النسبة يستلزم الابهام فيها ورفعه عنها يستلزم الرفع
عنه قال عن نسبة تنبيها عليه [illegible] في هذا القسم [illegible]
في القسم الاول انما هي لمجرد النسبة لا غير (في جملة) اي نسبة كائنة في جملة (او
ما ضاهاها) اي ما شابهها عطف على جملة وهو اسم الفاعل نحو الحوض ممتلئ ماء واسم
المفعول نحو الارض مفجرة عيونا والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجها واسم التفضيل
نحو زيد افضل ابا والمصدر نحو اعجبني طيبه ابا وكذا كل ما فيه معنى الفعل نحو حسبك بزيد رجلا (نحو
طاب زيد نفسا) مثال الجملة والتمييز فيه عن الفاعل المنتصب عنه (وزيد طيب ابا)
مثال لما شابه الجملة والتمييز فيه يصلح ان يكون لما انتصب عنه ولمتعلقه وحيث
لا فرق في التمييز بين الجملة وما شابهها فهذان المثالان [illegible]
فكانه قال طاب زيد نفسا وزيد طيب نفسا وابا فقوله (وابوة ودارا وعلما)
عطف على نفسا وابا بحسب المعنى فهو ناظر الى كل من المثالين المذكورين غير مختص

بالت

بالاخير فهو في الحقيقة اربع [illegible] التمييز الواقع في الجملة وما ضاهاها [illegible] فالنفس
عين زيد [illegible] المنتصب عنه والدار [illegible] غير [illegible] وهو متعلق بالمنتصب عنه
والاب [illegible] والابوة [illegible] والعلم [illegible] وكل [illegible]
بالمنتصب عنه (او في اضافة) عطف على قوله في جملة او ما ضاهاها (مثل يعجبني
طيبه) [illegible] (ابا وابوة ودارا وعلما)
[illegible] (ولله دره فارسا) [illegible]
التمييز قد يكون صفة مشتقة [illegible]
فارسا [illegible]
[illegible]
فارس [illegible]
[illegible] (ثم ان كان) اي التمييز
[illegible] (اسما يصح جعله لما انتصب عنه) [illegible]
[illegible] (جاز ان يكون) ذلك التمييز تارة (له) اي للمنتصب
عنه بان يكون تمييزا يرفع الابهام عنه (و) تارة (لمتعلقه) بان يكون تمييزا يرفع
الابهام عن متعلقه [illegible]
[illegible]
[illegible]
(والا) اي وان لم يكن التمييز [illegible] (فهو
لمتعلقه) خاصة نحو طاب زيد ابوة وعلما ودارا [illegible]

المضمر فيه مبهما [illegible]

عنه ولا يتجه جعله بالنظر الى ما فيه من المتعلق بزيد وهو الذات المقدرة وانما لم يجعل الى عين المنسوب
الا زيد **فيطابق التمييز فيه** اي فيما يجب ان يكون مما انتصب عنه سواء كان نفسه في الجملة
والمتعلقة وفيما ليس بمتعلقه **ما قصد** من وحدة التمييز والجمع والتثنية سواء كان على وفق
المنتصب عنه نحو طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيدون آباء او على خلافه نحو طاب زيد ابوين
اذا اردت الاب فقط وطاب زيد ابوين اذا اردت الاب والجد وطاب زيد آباء اذا اردت
الاب والجد او الذين فعلى كل من التقادير بين اذا قصد وحدة التمييز او ورد تعدده واذا قصد تثنيته وجمعه
واذا قصد جنسيته افرد وجمعا في المتعدد والاصل ان يطلق على الشيئين والجمع **الا ان يكون**
التمييز **جنسا** يقع على القليل والكثير فانه اذا قصد به تثنيته او جمعه لا يلزم ان يكون ذلك الجنس مثنى
او مجموعا لكونه يحتمل ان يراد به مفرد الجنس لاطلاقه على القليل والكثير فلا حاجة الى تثنيته وجمعه
نحو طاب زيد علما والزيدان علما والزيدون علما **الا ان يقصد الانواع** حيث تبين انه لا
النوعية فانه لا يبرح من تثنيته وجمعه نحو طاب الزيدان علمين والزيدون علوما اذا اريد
متعلق الطلب من كل الزيدين نوع والزيدون نوع آخر من العلم فان جنسية المتعلق والتمييز ذلك
المنتصب **وان كان** اي التمييز **صفة** مشتقة مثل لله دره فارسا او محاقة لها نحو لله دره
رجلا فان فيها معنى الرجولية **كانت** الصفة **له** اي لما انتصب عنه
لا لمتعلقه لان الصفة تستدعي موصوفا والمذكور اولى بالموصوفية نحو طاب
زيد والدا لكان الوالد زيدا ولا يحتمل ان يكون والد زيد كذلك فلا يصح جعله ابا **وطبقه**
الواو للمعية مع الطبق بمعنى المطابقة اي كانت الصفة له مع مطابقتها اياه او
مطابقته اياها ويجوز ان يكون بمعنى اسم الفاعل والواو للعطف على خبر كانت اي كانت الصفة
له وطابقته اياه والمراد بالمطابقة الاتفاق في الافراد والتثنية والجمع والتذكير و

طاب زيد صح

والتانيث لكونها حالا بالضمير **واحتمل** اي الصفة المذكورة في **الحال** ايضا مع احتمال التمييز
على نحو طاب زيد فارسا اي من حيث انه فارس فالحال كونه فارسا لكن يتحدد في
نحو لله دره من فارس في قولهم من فارس فاتل بيون التمييز لان من تزاد في التمييز لا في الحال فانه
المقصود مدحه بالفروسية لا حال الفروسية اذ قد فيه حال الفروسية انتهى حال المخاطب **ولا**
يتقدم التمييز على عامله اذا كان اسما تاما بالاتفاق فلا يقال عندي درهما عشرون
ولا زيتا رطل لان عامله ح اسم جامد ضعيف العمل شبيه بالفعل مشابهة ضعيفة فلا يقوى
ان يعمل فيما قبله **والاصح** اي اصح المذاهب **ان لا يتقدم التمييز على** ما هو عامل
من الفعل الصريح او غير الصريح لكونه من حيث المعنى فاعلا للفعل نفسه نحو طاب زيد ابا
اي طاب ابوه او فاعلا له اذ اصله نحو فجرنا الارض عيونا اي انفجرت عيون الارض
جملة متقدمة بانحو امتلأ الاناء ماء اي ماء الاناء ولو كان الفاعل لا يتقدم على الفعل وكذا ما هو بمنزلة
الفاعل وهاهنا بحث وهو ان الماء في قولهم امتلأ الاناء ماء من حيث المعنى فاعل الفعل
المذكور من غير حاجة الى جعله منقولا لان المتكلم ما قصد منه الا امتلاء بعض مكان
الاناء ولو على كل تقدير فلو هذا وقع الابهام فيه لا حاجة الى جعله منقولا ماء فهو تمييز
عن نسبة ملأ الى الاناء فالماء فاعل معنى وذلك لصحة نحو زيد تجارة فان التجارة
تمييز رفع الابهام عن شيء منسوب الى زيد وهو التجارة فالفاعل قصد كرية هو التجارة
وان كان اسناد الربح اليه حقيقة واليها مجازا وبهذا اندفع ما يورد على قاعدتهم انه يمتنع
تقديم التمييز عن النسبة اذا كان فاعلا في المعنى او مفعولا من ان التمييز في هذا المثال وامثاله ليس بفاعل
ولا مفعول فلا يطرد كلية القاعدة **خلافا للمازني والمبرد** فانهما يجوزان تقديم التمييز
على الفعل الصريح وعلى اسم الفاعل والمفعول نظرا الى قوة العامل كما في الصفة المشبهة واسم التفضيل

أي للحال صح

مشابهة بيان

والمصدر وما فيه معنى الفعل من معمولاته [illegible] هذا التجويز قول الشاعر
بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب على تقدير تأنيث الضمير فتطيب فانه
يكون في كاد ضمير الشأن لتذكيره ويعود ضمير تطيب الى ليلى يكون فيه تقديم الخبر
اليها معمولا عليه واما على تقدير تذكير الضمير فضمير كاد للحبيب ونفسا تمييز عن نسبة كاد اليه
اي وما كاد الحبيب نفسا تطيب فلا تمسك وما قيل يحتمل ان يجعل [illegible] على تقدير تذكير
ايضا على هذا الوجه بان يكون تأنيث الضمير الراجع الى الحبيب باعتبار النفس اذ الحبيب [illegible]
نفس الحبيب تطيب فتكلف [illegible] غير قادح في التمسك **المستثنى** اي [illegible]
على لفظ المستثنى في اصطلاح النحاة على قسمين ولما كان معرفة هذا [illegible] محتاج الى
التعاريف [illegible] وتوقف كل [illegible] الا بمعرفتها
احكاما [illegible] لا يمكن [illegible] عليها الا بعد معرفة فقال **متصل ومنقطع**
فالمتصل هو المخرج اي الاسم الذي اخرج واحترز به عن غير المخرج كالمستثنى المنقطع **من**
متعدد جزئيا نحو ما جاءني احد الا زيدا [illegible] نحو اشتريت العبد الا نصفه [illegible]
كان ذلك المتعدد **لفظا** اي ملفوظا نحو جاءني القوم الا زيدا **او تقديرا** اي مقدرا
نحو ما جاءني الا زيدا اي ما جاءني احد الا زيدا **بالا** غير الصفة **واخواتها** واحترز به
عن نحو جاءني لا زيد او ما جاءني القوم لكن زيد جاء **والمستثنى المنقطع هو**
المذكور بعدها اي بعد الا واخواتها **غير مخرج** عن متعدد واحترز به عن جزئيات
المستثنى المتصل فالمستثنى الذي لم يكن داخلا في المتعدد قبل الاستثناء منقطع
سواء كان من جنسه كقولك جاءني القوم الا زيدا مشيرا بالقوم الى جماعة خالية عن
زيد او لم يكن نحو جاءني القوم الا حمارا **واعرابه** اي المستثنى مطلقا حيث علم اولا

غير صحيح

الصحيح [illegible] منطبق [illegible] قصد الى المذكور بعد الا واخواتها
سواء كان مخرجا او غير مخرج [illegible] على [illegible] **منصوب**
وجوبا **اذا كان** واقعا **بعد الا** لا بعد غيره وسوى وغيرهما **غير الصفة** فيه
[illegible] الواقع بعد الا التي للصفة داخلا في المستثنى [illegible] **في كلام**
موجب اي ليس بنفي ولا نهي ولا استفهام نحو جاءني القوم الا زيدا واحترز به عما اذا
وقع في كلام غير موجب [illegible] ليس [illegible] على [illegible] وللحاجة [illegible] الا بعد
وهو ان يكون الكلام الموجب [illegible] بان يكون [illegible] مذكورا فيه [illegible] نحو قرأت الا يوم
كذا افاد منصوب على الظرفية لا على الاستثناء لان الكلام في كونه منصوبا مطلقا لا
كونه منصوبا على الاستثناء بدليل قوله او كان بعد خلا او عدا الا على ان [illegible]
الا هذا القيد [illegible] مثل قرأت الا يوم كذا افاد [illegible] وجوبا المنصوب [illegible]
نصب المستثنى اذا كان منصوبا على الاستثناء عند البصريين [illegible] الفعل المتقدم [illegible]
بتوسط الا [illegible] منصوبا اذ [illegible]
وقد جاء [illegible] الكلام [illegible] المفعول **او مقدما** عطف على قوله بعد الا اي المستثنى [illegible]
وجوبا اذا كان المستثنى مقدما **على المستثنى منه** سواء كان في كلام موجب او غيره نحو
جاءني الا زيدا القوم وما جاءني الا زيدا احد لامتناع تقديم البدل على المبدل منه
ومنقطعا اي المستثنى منصوب ايضا وجوبا اذا كان منقطعا بعد الا نحو ما جاءني
الدار احد الا حمارا **في الاكثر** اي في اكثر اللغة وهي لغة اهل الحجاز فانهم [illegible]
او في اكثر مذاهب النحاة فان اكثرهم ذهبوا الى ان [illegible] فالمنقطع [illegible]
منصوب [illegible] اذ لا يتصور فيه الابدال لانه لا يصح الا بطريق السهو والغلط

والمراد إذا كان المستثنى منه غير مذكور ويخفض ذلك المستثنى بالمفرغ لأنه فرغ العامل من
المستثنى منه فالمراد بالمفرغ كما يراد بالمستثنى المفرغ وهو أي والحال أن المستثنى
واقع في غير الكلام الموجب واشترط ذلك ليفيد فائدة صحيحة مثل ما ضرب
إلا زيد أي ما ضرب أحد إلا زيد بخلاف ضربني إلا زيد إذ لا يصح أن يضربه
كل واحد من المتكلم إلا زيد إلا أن يستقيم المعنى بأن يكون الحكم مما يصح أن يثبت لجميع الجنس
نحو قولك كل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ إلا التمساح أو يكون هناك قرينة
دالة على أن المراد بالمستثنى منه بعض معين يدخل فيه المستثنى قطعا مثل قرأت
إلا يوم كذا أي قرأت في كل يوم إلا يوم كذا لظهور أنه لا يريد المتكلم جميع أيام
الدنيا بل أيام الأسبوع أو الشهر أو نحو ذلك [illegible] أن يقال لا يستقيم المعنى على تقدير
عموم المستثنى منه في الموجب في بعض الصور فربما لا يستقيم المعنى على تقدير عموم المستثنى
منه في غير الموجب أيضا نحو ما مات إلا زيد فيشترط حينئذ في غير الموجب أيضا استقامة
المعنى والنفي لا يصح مثل قرأت إلا يوم كذا [illegible] أيام [illegible] وبمثل
هذا التخصيص في ضربني إلا زيد بأن يخصص المستثنى منه بكل أحد من جماعة مخصوصين أو كان
هناك قرينة فلا فرق بين ما بين الصورتين في كون كل واحد منهما جائزة [illegible]
القرينة وغير جائزة بدونها واعلم أن المفرغ [illegible] إلا لا يجاب عدم استقامة
المعنى وفي النفي عكسه لأن شرطه في الإيجاب انتفاء تعلق الفعل بما في الجنس [illegible]
إلى [illegible] ذلك مما يكثر ويغلب وأما شرطه [illegible] تعلق الفعل بها وفي النفي إثباتها بما كل
كما في المثال المذكور ويجاب الفرق بين قولك قرأت إلا يوم كذا وضربني إلا زيد
ليس إلا لظهور قرينة دالة على بعض معين من المستثنى منه في الأول وعدم

ظهورها في الثاني فلو قامت في الثاني أيضا قرينة ظاهرة الدلالة على بعض معين كالقوم
فيقال من ضربك من القوم أي القوم الداخلين في [illegible] زيد فقلت ضربني إلا زيد فالظاهر أن ذلك
أيضا مما يستقيم فيه المعنى لكن الغالب عدم وجود قرينة كذلك في الموجب فالحق في الكلام
المساعد للمعنى ومن ثمة أي من أجل أن المفرغ لا يكون في الموجب إلا أن يستقيم المعنى
لم يجز مثل ما زال زيد إلا عالما إذ معنى ما زال ثبت لأن نفي النفي إثبات فيكون المعنى
زيد دائما على جميع الصفات إلا على صفة العلم فلا يفهم وقال الشيخ الرضي يمكن أن يحمل
الصفات على ما يمكن أن يكون زيد عليها مما لا يتناقض ويسمى [illegible] أو يحمل ذلك
على المبالغة في نفي صفة العلم كأنك قلت أمكن أن يحمل جميع الصفات [illegible]
وعلى التقديرين يتوجه في صورة الاستقامة ولا يخفى على المتأمل [illegible]
الثاني وبلا شك [illegible] جميع المواد الإيجابية [illegible] الصورة [illegible]
مثلا في قولك ضربني إلا زيد المراد كل من [illegible] الضرب من [illegible] ذلك المقصود
منه المبالغة وعلى المخصوصين [illegible] وإذا تعذر البدل من حيث حمله على اللفظ
أي لفظ المستثنى منه أبدل على الموضع أي موضع المستثنى منه لا على لفظه بحمل المجرور
على قوله إلا [illegible] الأحكام نحو ما جاءني من أحد إلا زيد فزيد بدل مرفوع محمول على موضع المجرور لا
محمول على اللفظ ومثل لا أحد فيها أي في الدار إلا عمرو فعمرو محمول على محل
أحد لا على لفظه ومثل ما زيد شيئا إلا شيء لا يعبأ به أي لا يعتد فشيء مرفوع محمول
على محل شيئا المنصوب على اللفظ وقوله لا يعبأ به ليس في كثير من النسخ وعلى وقوع
[illegible] بعضها فهو صفة لشيء المستثنى [illegible] المستثنى منه [illegible]
[illegible] جعل المستثنى منه شيئا [illegible] أن يكون ما أريد [illegible] ولا [illegible]

بالا زيد عليه صفة غير الخفيف يمكن ان ادق والطف وانما تعذر البدل على اللفظ في
الصورة الاولى **لان من** لاستغراقية **لا تزاد في الاثبات** اي بعد
ما صار الكلام مثبتا بانتقاض النفي بالا لانها لتاكيد النفي ولا نفي بعد الانتقاض
فلو ابدل على اللفظ وقيل ما جاءني من احد الا زيد بالجر لكان في قوة ان جاءني
من زيد فيلزم زيادة من في الاثبات وذلك غير جائز وفي الصورتين الاخيرتين
لانه لو ابدل المستثنى على اللفظ وقيل لا احد فيها الا عمرو بالنصب او الفتح بتقدير
بلا كذا الاعرابية لانها حصلت بحكم لا لا فرق كالنصب الحاصل بالعامل فلا بد
من تقديرها حقيقة او حكما لعمل في هذا المعلول كذا وقيل ما زيد شيئا الا شيئا لو
حمل المستثنى على لفظ المستثنى منه لا بد من تقديرها لكن لا يعمل فيه **و**
ولا لا تقدران حقيقة اذ لم يكن بالبدل الا بتكرير العامل او حكما اذا لم يكن بحمله
على المبدل منه واعتبار حكم اليه فانه في قوة التقدير حال كونهما **عاملتين في**
المستثنى المحمول على المبدل **بعده** اي بعد الاثبات يعني بعد ما صار الكلام مثبتا
لانتقاض النفي بالا **لانهما** اي ما ولا **عملتا للنفي وقد انتقض النفي** وحيث تعذر
في هاتين الصورتين البدل على اللفظ حمل على المحل فجر ورفع على انه محمول على محل
احد وهو الرفع بالابتداء وشيء على انه محمول على محل شيئا وهو الرفع بالخبرية
فان قلت لا حاجة في هذا المثال الى الحمل على الاخر لان له محل قريب وهو نصبه بكونه لا
ومحل بعيد وهو رفعه بالابتداء فلم اختير واحملا على المحل البعيد لا القريب قلت
لان محل القريب انما هو عمل لا فيه بمعنى النفي فقد انتقض بالا فلا محل البعيد فانه
لا دخل لعمل لا فيه **بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا** اذا انتقض النفي فيه بالا **لانها**

اى

اي ليس **عملت للفعلية** لا للنفي **فلا اثر لنقض معنى النفي** في عملها **لبقاء**
الامر العامل فيه اي ليس **لاجله** اي لاجل ذلك الامر وهو الفعلية **ومن ثم** اي من
اجل ان عمل ليس للفعلية لا للنفي وعمل ما ولا بالعكس **جاز ليس زيد الا قائما**
باعمال ليس في قائما وان انتقض نفيها بالا لبقاء فعليتها **وامتنع ما زيد**
الا قائما باعمال ما في قائما لان عملها انما هو للنفي وقد انتقض بالا **والمستثنى**
مخفوض اي مجرور **بعد غير وسوى** مع كسر السين او ضمها مع القصر وسواء
بفتح السين وكسرها مع المد لكونه مضافا اليه **وبعد حاشا في الاكثر** لكونها
حرف جر في الاكثر استعمالا لانهم واجاز بعضهم النصب بها على انه فعل بعد فاعله
مضمر ومعناه تغيير المستثنى عما نسب الى المستثنى منه نحو ضرب القوم حاشا زيد
اي ما تراه عنهم عن ضرب عمرو **واعراب غير فيه** اي في الاستثناء وفي الصفة
اذا هو باعراب موصوفه **كاعراب المستثنى بالا على التفصيل** المذكور فيما سبق
فكان نائبا عن المستثنى بالاضافة فانتقل اعرابه اليه **وغير** اي كلمة غير في الاصل
صفة لدلالتها على ذات مبهمة باعتبار قيام معنى المغايرة بها فالاصل فيها ان
تقع صفة كما تقول جاءني رجل غير زيد وقد تقع على هذا الوجه كثيرا لكنها **حملت**
على الا ومستعمل عليها **في الاستثناء** على خلاف الاصل في ذلك للاشتراك
كل منهما في مغايرة ما بعده لما قبله **كما حملت الا عليها** اي على كلمة غير في
الصفة لكن لا يحمل الا عليها في الصفة غالبا الا **اذا كانت** اي الا **تابعة**
لجمع اي واقعة بعد جمع منكر فوجب ان يكون موصوفها مذكورا الا متعذرا
كما قد يكون مقدرا في غير مثل جاءني غير زيد وبعد ما كان مذكورا يكون منكرا

لو اتى بعد الا اداة الاستثناء او لابطال الاستثناء من مستثنى منه محصور كما في قولك جاءني القوم
جاءني رجل الا زيد والمقدر لا يلزم منه ان يكون جمعا لفظا كرجال او تقديرا كقوم في رهط وان لم يكن
شيء من ذلك فيه نحو ما جاءني رجال الا زيد منكور اي حكما لا يوقف على ان المراد به جمع بعينه
المعهود كالاستغراق فيشمل الشامل واقعا لا تقديرا كالاستغراق وعلى تقدير ان يكون الجمع
لم يكن زيد منهم فلا يتعذر الخطط غير محصور والمحصور هو على ان الجنس المستغرق نحو ما
جاءني رجل او رجال الا بعض منه مثل العهد نحو له علي عشرة دراهم او عشرون وان شرط
ان يكون غير محصور لانه ان كان محصورا على جهة الجميع وجب دخول ما بعد الا فيه فلا يتعذر
الاستثناء نحو كل رجل الا زيد لجاءني وله عشرة الا درهما وانما ايضا يحصر وجوده
الشرائط لا بد من حمل الا على غير لتعذر الاستثناء عند وجودها فخطر الا على حملها على غير لكن
وصد رهن الكلام ان الا لا يحمل على الصفة غالبا الا بعد هذين يقولون غالبا لان قد
يتعذر الاستثناء في المحصور نحو جاءني مائة رجل الا زيد وقد لا يتعذر في غير المحصور نحو
جاءني رجل الا واحدا او الا رجلا او الا حمارا ولكن لما كان ذلك نادرا لم يعتبر
في بيان هذه القاعدة نحو لو كان فيهما اي في السماء والارض الهة جمع اله ولا
فيهما على عدد محصور الا الله اي غير الله لفسدتا اي لخرجتا عن الانتظام فالا
صفة لانها تابعة لجمع منكور غير محصور حالة تعذر الاستثناء لعدم دخول الله في الالهة
بيقين فلم يجتمع شرط صحة الاستثناء وفي الآية ما يرجح حمل الا على الاستثناء و
هو انه لو حملت عليه صار المعنى لو كان فيهما الهة مستثنى عنها الله لفسدتا وهو لا يدل الا
على انه ليس فيهما الهة مستثنى عنها الله وبدل الاثبات وعدم الفساد بجواز ان يكون
ح فيهما الهة غير مستثنى عنها الله بخلاف ما اذا كانت للصفة لم يفهم فساد ول

على انه ليس فيهما الهة غير الله واذا لم يكن فيهما الهة غير الله حصل التوحيد والالهة
كان التعدد ويستلزم المغايرة وضعف حمل الا على غير في غيره اي في غير جمع منكور غير محصور
صفة للاستثناء ومذهب سيبويه جواز وقوع الا صفة مع صحة الاستثناء فاجاز
في قولك ما اتاني احد الا زيد ان يكون الا زيد صفة وعليه اكثر المتأخرين متمسكا بقوله
وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان فالفرقدان صفة لكل مع صحة الاستثناء منه
والموجب ان يقال الفرقدين بالنصب وحمل المبرد ذلك على الشذوذ ووقع في البيت
شذوذ آخر ان احدهما وصف كل دون المضاف اليه والمشهور وصف المضاف اليه لانه هو
المقصود وكل لافادة الشمول فقط وثانيهما الفصل بالخبر بين الصفة والموصوف وهو قليل
واعراب سوى وسواء النصب على الظرفية اي نصبا على الظرفية فيهما لانك اذا قلت جاءني القوم سوى
او سواء زيد فكانك قلت مكان زيد على المذهب الاصح وهو مذهب سيبويه
فانهما عنده لازم الظرفية وعند الكوفيين يجوز خروجهما عن الظرفية والتصرف فيهما في وجوه
وجاء الخبر متمسكين بقوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا وزعم الاخفش ان
سواء اذا اخرجوا عن الظرفية ايضا نصبوه استنكارا للرفع فيقولون جاءني سواك ونحو
هذا لاستنكار الرفع فيما غلب انتصابه على الظرفية قوله تعالى لقد تقطع بينكم بالنصب خبر
كان واخواتها ويستحقها في قسم الفعل ان شاء الله تعالى هو المسند بعد دخولها اي بعد دخول
واحدى اخواتها والمراد بعدية المسند بعد دخولها ان يكون مسندا ذكره واقعا بعد دخولها
على اسمها وخبرها ولا شك ان ذلك انما يتصور بعد تقرر الاسم والخبر فلا يرد الوارد
في اجزاء الخبر المقدم على ما لا يكون بعد دخولها بل يكون قبله فلا ينتقض التعريف
بمثل كان زيد يضرب ابوه ولا بمثل كان زيد ابوه قائم بان يقال يصدق على

وقايم في هذا المثال ليس الموصوف وليس كان افراد الموصوف بل يكون الثاني جواب هذا البعض
ان الا او بعد دخولها او روده ما بين العمل فيها ورد عليه كما بحث الاشارة اليه في خبر ان
نها مثل كان زيد قايما وامره اي امر خبر كان واخواتها كامر خبر المبتدا في اقسامه واحكامه
وشرائطه على ما سبق في بحث المبتدا والخبر لكن يتقدم على اسمها حال كونه معرفة
حقيقة او حكما كالنكرة المخصصة لا اشتراك فيهما وخبرها في الاعراب فلا يلتبس احدهما بالآخر
وذلك اذا كان الاعراب فيهما او في احدهما لفظيا نحو كان المنطلق زيد او كان
هذا زيد بخلاف المبتدا والخبر فان الاعراب فيهما لا يصلح للتفرقة لاتفاقهما فجوز
رافع للبس وكذلك لو انتفى الاعراب في اسم كان وخبرها جميعا ولا قرينة هناك لا يجوز
تقديم الخبر نحو كان الفتى هذا وقد يحذف عامله اي عامل خبر كان وهو كان لا خبر كان
واخواتها لانه لا يحذف من هذه الافعال الا كان وانما اختص بجواز الحذف
لكثرة استعمالها في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا
فشر ويجوز في مثلها اي في مثل هذه الصورة وهي ان يجي بعد ان اسم ثم فاء بعده اسم اربعة
اوجه نصب الاول ورفع الثاني وهو اقواها نحو ان خيرا فخير اي ان كان عمله
خيرا فجزاؤه خير او نصبهما نحو ان خيرا فخيرا اعلى ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا
ورفعهما نحو ان خير فخير اي ان كان في عمله خير فكان في جزائه خير وعكس الاول وهو
ان خير فخيرا اي ان كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا واضعف هذه الوجوه نصبهما
يجب فلا المرفوع كثرة ويجب الحذف اي حذف عامله يعني كان في مثل اما انت
منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا انطلقت فاصل اما انت لان كنت
حذفت اللام قياسا ثم حذف كان للاختصار فانقلب الضمير المتصل منفصلا وزيد

مثلها

ما بدلها في موضع كان عوضا عنها وادغمت النون في الميم وابقي الخبر على حاله فصار اما
انت منطلقا انطلقت هذا على تقدير فتح الهمزة واما على تقدير كسرها فالتقدير
ان كنت منطلقا انطلقت فعمل به ما عمل بالاول من غير فرق الا في حذف اللام اذ لا لام
فيه واختفى الفصل على الاول لانه اشهر اسم ان واخواتها وسنعرف في قسم الحروف ان
شاء الله تعالى هو المسند اليه بعد دخولها اي بعد دخول ان او احدى اخواتها مثل
ان زيدا قايم وبالوصف خرج عنه المبتدا او الفاعل فيهما يخرج بما لزم في انتقاض التوقف
منها ابيه مثل ابوه في ان زيدا ابوه قايم المنصوب بلا التي لنفي الجنس اي لنفي
صفة الجنس وحكمه وافراده عن اسم لا لانه ليس كلما ولا اكثر من المنصوبات فلا يتجه ادخاله في
من المنصوبات لا حقيقة ولا مجازا بل المنصوب ههنا قبل ما عداه فلا فرق بين حيز المنصوب
بها خلاف ما عداه من المنصوبات فان بعضها وان لم يكن كلها من المنصوبات لكن الكثرة فيها
لا كثر حكم الكل فالكل فيه منها يجوز اولا يبعد ان يقال اسم لا هو المنصوب لفظا كما في
وشبهها ومحلا كما هو مبني منها على الفتح واما ما هو مرفوع فليس داخلا في
المسند اليه بعد دخولها خرج به مثل ابوه في لا غلام رجل ابوه قايم وهذا القدر كاف في
حد اسمها مطلقا لكنه لما اراد حد المنصوب منه زاد عليه بقوله اي على المسند اليه
لفظ لا اي يقع بعدها بلا فاصلة نكرة مضافا او مشبها به اي بالمضاف في
تعلقه بشيء هو من تمام معناه وبهذا احترز عن الضمير المجرور الراجع اليه والاولى
منه او من الضمير المجرور في دخولها وبما بقي من الضمير المرفوع في يليها مثل لا غلام رجل
مثال لما يليها نكرة مضافا وفي بعض النسخ لا غلام رجل ظريف فيها وظريف خبرها
في المرفوعات يتعلق بقوله فيها ولا عشرين درهما لك مثال لما يليها نكرة مشبهها

مضافة وبعض النحاة لا غلام رجل ظريف فيها وقد يا لعض فى قول كذا على الخ
المشهور من ثمرة الخلاف بين كلمتيها فان كان اى المسند اليه بعد دخولها غير واقع
على الاحوال المذكورة بل كان مفردا بانتفاء الشرط الاخير فقط وهو كونه مضافا
او مشبها به اى كونها نكرة غير مضاف ولا مشبه به بل يترتب عليه قوله فهو مبنى على
ما ينصب به فانه لو كان منونا او منصوبا لا فكر غير ذلك فى قوله على ما ينصب به
اى على ما كان ينصب به المفرد قبل دخول لا عليه وهو الفتح فى المفرد نحو لا رجل فى الدار
والكسر فى جمع المؤنث السالم بلا تنوين نحو لا مسلمات فى الدار والياء المفتوح ما قبلها
فى المثنى والمكسور ما قبلها فى الجمع المذكر السالم نحو لا مسلمين ولا مسلمين لكن تعريف المفرد
ما ليس بمضاف ولا مضارع له فيدخل فيه المثنى والمجموع والغاية المقصودة من بناء نحو
لا رجل فى الدار لا من رجل فيها الا انه جواب من قال هل من رجل فى الدار تحقيقا
او تقديرا فحذف تخفيفا وانما بنى على ما ينصب به ليكون البناء على حركة استحقها
فى النكرة فى الاصل قبل البناء على حركة او حرف استحقها النكرة فى الاصل
فلم يبن المضاف والمضارع له لان الاضافة ترجح جانب الاسمية فيعبر الاسم
بها الى ما يستحقه فى الاصل من الاعراب وان كان اى المسند اليه بعد دخولها معرفة
بانتفاء شرط التنكير او مفصولا بينه اى بين ذلك المسند اليه وبين لا
بانتفاء شرط الاتصال على سبيل منع الخلو سواء كان مع انتفاء شرط كونه
مضاف او مشبها به او لا وهى ست صورة نحو لا زيد فى الدار ولا عمرو ولا غلام
زيد فى الدار ولا عمرو ولا فى الدار غلام رجل ولا امرأة ولا فى الدار زيد ولا عمرو
ولا فى الدار غلام زيد ولا عمرو وجب فى جميع هذه الصور الست الرفع على الابتداء

اما فى المعرفة فلامتناع اثر لا التى لنفى الجنس فيها واما فى المفصول فلضعف لا عن [illegible]
مع الفصل والتكرير اى وجب تكريرها لكن يطابق الانبياء اما فى المعرفة فليكون كالعوض
عما فى التنكير من معنى نفى الاحاد واما فى النكرة فليكون مطابقا لما هو جواب له من
مثل قول السائل افى الدار رجل ام امرأة وهذا التعليل جار فى المعرفة ايضا ونحو
قضية اى هذه قضية ولا ابا حسن لها اى لهذه القضية هذا جواب
دخل مقدر على قوله وان كان معرفة وجب الرفع والتكرير فان الاسم لا فيه معرفة فان
ابا حسن كنية على رضى ولا رفع فيه ولا تكرير بل هو منصوب غير مكرر فاجاب
عنه بانه متأول بالنكرة اما بتقدير المثل اى ولا مثل ابى حسن فلان مثل لا يتوغل
فى الابهام لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة او بتأويله بفيصل يعنى الحق والباطل
كما يراد بحاتم الصفة المشهورة به كانه قيل لا فيصل لها وتقوى هذا التأويل المراد حسن ف
المقام لان النظر الى تنوينه للتنكير وفى مثل لا حول ولا قوة الا بالله اى فيما كرر
على سبيل العطف وكان عقيب كل منهما نكرة بلا فصل يجوز خمسة اوجه بحسب اللفظ
لا بحسب التوجيه تزيد عليها الاول فتحهما اى لا حول ولا قوة الا بالله على ان يكون
لا فى كل منهما لنفى الجنس ولا قوة معطوفة على لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرهما محذوف
اى لا حول ولا قوة موجود الا بالله او عطف جملة على جملة اى لا حول الا بالله
ولا قوة الا بالله فحذف خبر الجملة الاولى لدلالة خبر الجملة الثانية والثانى
فتح الاول ونصب الثانى اى لا حول ولا قوة الا بالله اما فتح الاول فلان لا الاولى
لنفى الجنس واما نصب الثانى فلان لا الثانية زائدة لتأكيد النفى والثانى معطوف
على الاول فيكون منصوبا حملا على لفظ المبنى لمشابهة حركته حركة الاعراب او بتقدير فعل

لكل منهما خبر على حدة و الثالث فتح الاول ورفع الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله بناء
الاول فلان لا الاولى لنفي الجنس واما رفع الثاني فلان لا زائدة والثاني معطوف
على محل الاول لانه مرفوع بالابتداء او عطف مفرد على مفرد بان يقدر الا بالله خبرا لهما او عطف جملة
على جملة بان يقدر لكل منهما خبر و الرابع رفعهما بالابتداء نحو لا حول ولا قوة
الا بالله لانه جواب قول من يقول ابغير الله حول وقوة فجاء بالرفع فيهما مطابقة للسؤال ويجوز
ان تكون لا بمعنى ليس و الخامس رفع الاول على ان لا بمعنى ليس على ضعف
فان عمل لا بمعنى ليس قليل و فتح الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله على ان تكون لا
لنفي الجنس وضعف وجه ضعف رفع الاول لانه يجوز ان يكون رفعه لا لعمل لا بمعنى ليس بل بالتكرير
لا لكونها بمعنى ليس لان شرط صحة الغاء لا التكرير فقط وقد حصل هيهنا ولا دخل فيه
لتوافق الكلامين بعد ما في الاول فقط على التوجيه الاول يتعين العطف على محله
اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله والا يلزم ان يكون قوله الا بالله مستثنى مفرغا
وعلى التوجيه الثاني يحتمل ان يكون من قبيل عطف مفرد على مفرد او عطف جملة على جملة
كما لا يخفى واذا دخلت الهمزة على لا التي لنفي الجنس لم يتغير العمل اي عمل لا الذي
كان قبل دخولها ولا البناء بل لا [illegible] الاستفهام ومعناها
اي معنى همزة الداخلة على لا التي لنفي الجنس اما الاستفهام حقيقة نحو الا رجل
في الدار مستفهما واما العرض نحو الا نزول عندنا [illegible] ذكر سيبويه ان حال لا
في العرض كحاله قبل الهمزة بل ذكره المبرد [illegible] ورد ذلك [illegible]
[illegible] وقال هذا خطا لانها اذا كانت [illegible] من حروف الافعال
مثل ان ولو وهو في التخصيص فيجب انتصاب الاسم بعدها نحو الا زيدا اكرمه و اما

التمني نحو الا ماء اشربه حيث لا يرجى واما قول الا رجلا جزاه الله خيرا فهو
عند الخليل ليست لا الداخلة عليها حرف الاستفهام ولكنه حرف موضوع للتحضيض
برأسه فكانه الا ترونني رجلا يجزي [illegible] ولذلك نصب ونون وهي عند
يونس لا دخلت عليها همزة الاستفهام بمعنى التمني فكان ينبغي الا رجل لكنه نون
لضرورة الشعر ونعت اسم لا المبني لا نعت لهما لكونه احترازا عن نحو لا غلام
رجل ظريفا الاول بالرفع صفة للنعت اي لا الثاني وما بعده احترازا عن مثل لا رجل
ظريف كريم في الدار مفردا حال من ضمير يلي والعامل فيه معنى احترازا عن مثل لا رجل
حسن الوجه يليه حال بعد حال او صفة مفردا احترازا عن المفصول نحو لا غلام
فيها ظريف وهذا القيد يغني عن الاول مبني على الفتح حملا على المنعوت لكمال الاتحاد
بينهما والاتصال وتوجه النفي اليه اي الى النعت حقيقة والمبني في قوله ونعت
المبني اشارة الى ما بني على الفتح بالاصالة لا بالتبعية فان المذكور سابقا فلا يرد
انه اذا ذكر المبني وبني على الفتح ثم جيء بنعت لا يجوز بناؤه مثل لا ماء ماء
باردا [illegible] انه يصدق عليه انه نعت المبني الاول مفردا يليه فان باردا في هذا
المثال نعت تابع للمنعوت كما هو الظاهر ولو جعل نعتا للمتبوع فليس قابلا للتوسط
بينهما ومعرب لان الاصل في التوابع تبعيتها لمتبوعاتها في الاعراب دون البناء رفعا
حملا على المحل البعيد ونصبا حملا على اللفظ او على المحل القريب نحو لا رجل ظريف بالصح
ظريف بالرفع وظريفا بالنصب والا اي وان لم يكن النعت كذلك فالاعراب
اي فالحكم الاعراب بالاعراب رفعا حملا على المحل البعيد او نصبا حملا على اللفظ او المحل القريب
وقد عرفت الامثلة في بيان فوائد القيود والعطف على اسم لا المبني اذا كان المعطوف نكرة

بلا تكرير لان المعطوف فانه اذا كان المعطوف معرفة وجب رفعه كما لا غلام لك ولا فرس
لك من غير تكرير لا اذا المعطوف نكرة كما علم في قول العرب لا فرع الا بلا تقديم ويجوز بان يحمل
على اللفظ اى لفظ اسم لا المبنى ويحمل منصوبا بان يحمل على المحل ويحمل مرفوعا
وجاز ولا يجوز فيه البناء لحصول الفصل بالعاطف وهو يحمل في حكم المنفصل لفظه
المفصل بها الموكدة فان المعطوف على المنفي تزاد فيه كثيرا لا الاحوال لا فقوة مثل لا اب
وابنا في قول الشاعر ولا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا
وساير التوابع لا نص عنهم فيها لكن ينبغي ان يكون حكمها حكم توابع المنادى كذا ذكره
الاندلسي ومثل لا اباله ولا غلامي له اى كل تركيب يكون فيه بعد اسم لا الذي لنفي
الجنس لام الاضافة واجرى على ذلك الاسم احكام الاضافة من اثبات الالف
في الاب وحذف النون من نحو غلامين جائز يعني ان كان في مثل هذين التركيبين
ان يقال لا اباله ولا غلامين له جائز يعني ان الاول فيكون اسم لا فيهما مبنيا
على ما ينصب به والجار مع المجرور خبرا لها وقد جاء على قلة مثل لا اباله ولا غلامي له
بزيادة الالف في مثل اب واسقاط النون في مثل غلامين كما في حال الاضافة
تشبيها له اى كلا من هذين التركيبين مع انه ليس بمضاف بالمضاف واجراء
لاحكام المضاف عليه باثبات الالف وحذف النون فيكون معربا وذلك التشبيه انما هو
لمشاركته اى مشاركة اسم لا في هذين المضاف باظهار اللام بينه وبين ما اضيف اليه
له اى المضاف في اصل معناه اى معنى المضاف من حيث هو مضاف يعني الاضافة
وهو الاختصاص والمعنى ان مثل لا اباله ولا غلامي له جائز تشبيها اى لتشبيه مثل هذين
التركيبين من حيث ان لا اضافة فيه بالمضاف اى بتركيب مشتمل على الاضافة لمشاركته

اى

اى لمشاركته مثل هذين التركيبين له اى لما يشتمل على الاضافة في اصل معناه اى معنى
يشتمل على الاضافة وهو الاختصاص الا ان بين الاختصاصين تفاوتا فان
الاختصاص المفهوم من التركيب الاضافي اتم مما يفهم من غيره ومن ثم اى لاجل ان جواز
مثل هذين التركيبين انما هو تشبيه بالمضاف في معنى الاختصاص لم
يجز تركيب لا ابا فيها اى في الدار لعدم الاختصاص فان الاختصاص المفهوم
من اضافة الاب الى المنفي انما هو باعتبار وهذا الاختصاص غير ثابت للاب
بالنسبة الى الدار فلا يصح اضافته الى الدار فكيف يشبه تركيب لا ابا فيها تركيب المضاف
فيه الاب الى الدار لمشاركته اصل معناه وليس اى مثل هذين التركيبين
بمضاف حقيقة لفساد المعنى المراد منها على تقدير الاضافة وهي نفي ثبوت
جنس الاب او الغلامين بوجه الخبر المجرور بلام لا من غير سبيل التقدير بخبر
وهذا المعنى [illegible] على تقدير الاضافة اما او لا فلان [illegible] هذا التركيب على تقدير الاضافة
لا اباه ولا غلاميه وهذا لا يتم الا بتقدير خبر اى لا اباه موجود ولا غلاميه موجودان
فالمعنى ح انه قلنا المراد نفي ثبوت جنس الاب والغلامين له لا نفي الوجود عن ابيه
المعلوم وغلاميه المعلومين خلافا لسيبويه والخليل وجمهور النحاة وانما خص سيبويه
بهذا الخلاف لانه العمدة فيما بينهم او لان المقصود بيان الخلاف لا تعيين المخالفين
فعند سيبويه والخليل وجمهور النحاة ان مثل هذا التركيب مضاف حقيقة باعتبار المعنى و
اللام مقحمة بين المضاف والمضاف اليه تاكيدا للام المقدرة وحكم للمنفي [illegible] وما
عرفت وقد يحذف اسم لا حذفا كثيرا في مثل لا عليك اى لا باس عليك
ولا يحذف لا مع وجود الظرف لئلا يكون اتفاقا وقولهم لا كزيد ان جعلت الكاف اسما

جاز ان يكون خبرا لها والخبر محذوف اي لا مثله موجود وجاز ان يكون خبرا اي افضل منه
ومن جملة حرف فالاسم محذوف اي لا احد افضل منه **خبر ما ولا المشبهتين** في النفي والدخول
على الكلية **بليس هو المسند بعد دخولهما** اي دخول ما ولا **وهي** اي نظيره في خبر ما ولا عملها
وكونها مشبهة لها **لغة حجازية** وخص الخبر بالذكر لان حكم اسمها وعملهما فيهما وخبرها
وخبر الاسماء انما يظهر بالنسبة الى الخبر لا الاسم اذ انما هو لغة اهل الحجاز واما بنو تميم
لا يعملونها لان عملهما لا يحملون الخبر خبر الاسماء ولا الاسم اسما الجائي بما شبها وخبر على
كانه عليه فيقال قولها عليهما ولغة الحجاز التي جاء عليها التنزيل قال الله تعالى ما هذا
بشرا وما هن امهاتهم **واذا زيدت ان مع ما** نحو ما ان زيد قائم فيقال تحقيقت
بالذكر لانها لا تزاد مع لا فهي مع ما زائدة عند البصريين ونافية عند الكوفيين
او انتقض النفي بالا نحو ما زيد الا قائم **او تقدم الخبر** على الاسم نحو ما قائم زيد **بطل
العمل** اي عمل ما كان مع ولا يحوز في هذه الامور الثلاثة اما اذا زيدت ان فلانها
علا مضعفة على سببها بالحجز فلما انفصل بينهما وبين معمولها المبنية الزائدة اذ انتقض النفي بالا
عمل بها النفي فلما انتقض بطل العمل اما اذا تقدم الخبر فتغير الترتيب ضعفت في
العمل **واذا عطف عليه** اي على خبرها **بموجب** بكسر الجيم اي بما يوجب الاثبات بعد النفي
وهو بل ولكن نحو ما زيد قائما بل قاعد وما عمرو قائما لكن قاعد **فالرفع** اي فالحكم في المعطوف الرفع
لا غير لكونه خبر مبتدأ محذوف لنقض النفي **المجرورات هو ما اشتمل** اي ما يشتمل على
الحروف لا على التي هي محل الاعراب فانه لا يطلق عليها المرفوعات والمنصوبات
والمجرورات اصطلاحا لانها اقسام الاسم **على علم المضاف اليه** اي علامة المضاف اليه
من حيث هو مضاف اليه وهي الجر سواء كان بالكسرة او بالفتحة او بالياء لفظا او تقديرا نحو

من حيث هو مضاف اليه لا الجر بس علامته لذات المضاف اليه من حيث كونه مضافا
والمضاف اليه كان مختصا به وقد يكون المشتمل على علامة تابعا وما يشبه بتقييد في
توابع المجرور ومثل يحسبك درهم وكفى بالله وكذا المضاف اليه بالاضافة اللفظية لان لم
يكن داخلا في تعريفه **والمضاف اليه** وهو هنا غير ما هو المصطلح المشهور عندهم و
ذهب في ذلك مذهب سيبويه حيث اطلق المضاف اليه على المنسوب اليه فقال
ايضا **كل اسم** حقيقة او حكما ليشمل الجمل التي يضاف اليها نحو يوم ينفع الصادقين
صدقهم فانها في حكم المصادر **نسب اليه** شيء اسما كان نحو غلام زيد او فعلا نحو مررت
بزيد **بواسطة حرف الجر لفظا** او تقديرا فالحرف ان كان ذلك الحرف كما في نحو مررت بزيد
او مقدرا والحال كون ذلك المقدر **مرادا** من حيث العمل اي ابقاء اثره وهو الجر نحو غلام زيد
وخاتم فضة وضرب اليوم بخلاف صمت يوم الجمعة فانه وان نسب اليه الصيام بالحرف المقدر وهو
في لكنه غير مراد ولو اريد لانجر **فالتقدير** اي تقدير الحرف **شرطه ان يكون المضاف
اسما** اذ لو كان فعلا لا بد من ان يتلفظ بالحرف نحو مررت بزيد **مجردا**
اي منسلخا عن **تنوينه** او ما قام مقامه من نوني التثنية والجمع **لاجلها** اي لاجل
الاضافة لان التنوين او النون دليل تمام ما هي فيه فلما ارادوا ان يجعلوا الكلمتين
كالكلمة الواحدة من الخفة التعريف او التخصيص او التخفيف حذفا من الاولى علامة
تمام الكلمة ونونها بالغة في التباعد من هذا التعريف نظرا الى كلام القوم حيث انه
قائلين بتقدير حرف الجر في الاضافة اللفظية انه غير شامل للمضاف اليه بالاضافة اللفظية
لكن الاصح كلام المصنف في المتن والشرح في شرحه ان التقسيم الى الاضافة المعنوية واللفظية
انما هو للاضافة بتقدير حرف الجر لكنه لم يتعرض لتقدير حرف الجر في الاضافة في المتن ولانه

شرطه صح

ولم ينقل عنه شيء فيه من سائر مصنفاته وقد تكلف بعضهم في اضافة الصفة الى غير
مثل ضارب زيد بتقدير اللام تقوية العمل اي ضارب لزيد وفي اضافتها الى فاعلها مثل
الحسن الوجه بتقدير من البيانية فان ذكر الوجه فيها كما انه جاء في زيد الحسن الوجه تمييز الابهام
فان في اسناد الحسن الى زيد ابهاما فان الا بهام اذ لا يعلم انه اي شيء منه حسن فاذا ذكر الوجه
فكانه قال من حيث الوجه فان قلت فهذه الاضافة لطيفة تخفيف فلا يصح ان الاضافة اللفظية
لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ قلت كان هذا التخفيف فيها قبل الاضافة فلا يكون فائدة
الاضافة فثبت فائدة الاضافة الا التخفيف في اللفظ وهي اي الاضافة على نوعين
معنوية اي منسوبة الى المعنى لانها تفيد معنى في المضاف تعريفا او تخصيصا و
لفظية اي منسوبة الى اللفظ فقط دون المعنى لعدم ... فالمعنوية علامتها
ان يكون المضاف فيها غير صفة كسائر الاسماء غير الفاعل والمفعول والصفة المشبهة مضافة الى
معمولها اي فاعلها او مفعولها قبل الاضافة سواء لم تكن صفة كغلام زيد او كان صفة
ولكن غير مضافة الى معمولها بل الى غيره كمصارع مصر وكريم البلد واحترز به عن نحو ضارب
زيد وحسن الوجه وهي اي الاضافة المعنوية بحكم الاستقراء اما بمعنى اللام فيما
اي في المضاف اليه جنس المضاف وظرفه اي ما يكون صادقا على المضاف وغيره
ولا ظرفا له نحو غلام زيد فان زيدا ليس جنسا للغلام صادقا عليه ولا ظرفا فاضافة الغلام
اليه بمعنى اللام اي غلام لزيد واما بمعنى من البيانية في جنس المضاف اي الصادق
عليه وعلى غيره بشرط ان يكون المضاف ايضا صادقا على غير المضاف اليه فيكون بينهما
عموم وخصوص من وجه واما بمعنى في في ظرفه اي ظرف المضاف والمراد بالظرف
اما مباين للمضاف فانه ان كان ظرفا له فالاضافة بمعنى في والا فبمعنى اللام

عما سم

اليه

سيما وكلمة في اسما واما مطلقا كاحد اليوم فالاضافة بمعنى اللام متعينة واما اخص
مطلقا كيوم الاحد وعلم الفقه وشجر الاراك فالاضافة فيه بمعنى اللام واما اخص
من وجه فان كان المضاف اليه اصلا للمضاف فالاضافة بمعنى من والا فبمعنى اللام
فالاضافة بمعنى ما قلنا في ... بيانية واضافة ... بمعنى اللام كما يقال فضة خاتمك خير من
فضة خاتمي واعلم انه لا يلزم فيما هو بمعنى اللام ان يصح التصريح بها بل يكفي افادة
الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقولك يوم الاحد وعلم الفقه وشجر الاراك بمعنى اللام
ولا يصح اظهار اللام فيه وبهذا يندفع ما استشكل من ... من موارد الاضافة
اللامية ولا يحتاج فيها الى التكلفات مثل كل رجل وكل احد وهو اي كون الاضافة
بمعنى في قليل في استعمالاتهم وردها اكثر النحاة الى الاضافة بمعنى اللام فان معنى
ضرب اليوم ضرب له اختصاص باليوم باعتبار الوقوع فيه فان قلت فعلى هذا
يمكن رد الاضافة ... من البيانية الى الاضافة بمعنى اللام لاختصاص الواقع بين الكل
والبعض قلت نعم لكن لما كانت الاضافة بمعنى في قليلا ردوها الى الاضافة
بمعنى اللام تقليلا للاقسام واما الاضافة بمعنى من فهي كثيرة في كلامهم فلا وجه
لها ان يجعل فيهما على حدة نحو غلام زيد مثال للاضافة بمعنى اللام اي غلام لزيد
وخاتم فضة مثال للاضافة بمعنى من اي خاتم من فضة وضرب اليوم مثال للاضافة
بمعنى في اي ضرب واقع في اليوم وتفيد اي الاضافة المعنوية تعريفا اي تعريف
المضاف مع المضاف اليه المعرفة لان الهيئة التركيبية في الاضافة المعنوية موضوعة
للدلالة على معلومية المضاف ... فيستلزم معلومية المنسوب ...
فان ذلك غير لازم كما لا يخفى فان قلت فرقا بين جاءني غلام زيد من غير اشارة ...

صفة

لا في ذاته فلا يكون بهيئة التركيب الاضافي موضوعة لمعهودية اخرى فكان ذلك كان المعرف
باللام في اصل الوضع لمعين ثم قد يستعمل بلا اشارة الى تعيين كما في قوله ولقد امر على اللئيم
يسبني وذلك على خلاف وضعه ولهذا يجري هذا الكلام في نحو غير ومثل فان المضاف فيهما لا
التعريف وان كان تابعا للمضاف اليه في المعرفة لتوغلهما في الابهام الا ان يكون للمضاف اليه
واحد يعرف بمغايرته كقولك عليك بالحركة غير السكون وكذلك اذا كان للمضاف اليه
شبيه اشتهر بمماثلته في شيء من الاشياء كالعلم والشجاعة فقيل جاء مثلك كان معرفة اذا قصد
المثلي بالعلم والشجاعة وتفيد الاضافة المعنوية تخصيصا اي تخصيص المضاف
مع المضاف اليه النكرة نحو غلام رجل فان التخصيص تقليل الاشتراك ولا شك ان الغلام قبل
الاضافة الى رجل كان مشتركا بين غلام رجل وغلام امرأة فلما اضيف الى رجل خرج عنه
غلام امرأة وقلت الشركة فيه وشرطها اي وشرط الاضافة المعنوية تجريد
المضاف من التعريف اذ لو كان ذا لام حذف لامه وان كان علما يجعل واحدا من جملة من يسمى
بذلك الاسم وان لم يكن معرفة فلا حاجة الى التجريد بل لا يمكن اذ المراد بالتجريد تخليته
عن التعريف عند الاضافة سواء كان نكرة في نفسه من غير تجريد او كان معرفة جرد
عن التعريف وانما يجب التجريد لان المعرفة اذا اضيفت الى النكرة كان طلب الادنى وهو
التخصيص بعد حصول الاعلى وهو التعريف وان اضيفت الى المعرفة كان تحصيل الحاصل
فتقبح الاضافة حيث لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا فان قيل ما الفرق بين اضافة المعرفة وبين
جعلها علامة نحو النجم والصعق والثريا وابن عباس حتى لم يجز تعريف المعرف فلم يجوز
هذا دون ذلك قيل لان هذه الاشياء تعريف المعرف بل فيها زوال التعريف هو الاول
وحصل مع اللام او الاضافة حصول تعريف آخر وهو التعريف بالعلمية فانا حين جعلناها اعلاما

من التعريف

لم يبق فيها الاضافة لا معهودية بالعلمية والاضافة فلا يلزم فيها تعريف المعرف بل يلزم
تعريف بتعريف واما اجازة الكوفيين نحو تركيب الثلاثة الاثواب وشبهه من العدد
المعرف باللام المضاف الى معدوده نحو الخمسة الدراهم والمائة الدينار فضعيف قياسا
واستعمالا اما قياسا فلما ذكرنا من لزوم تحصيل الحاصل واما استعمالا فلانه ثبت من الفصحاء
من ترك اللام قال ذو الرمة وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثافي والديار البلاقع
واما ما جاء في الحديث من قوله الوتر فيحمل على البدل دون الاضافة والاضافة اللفظية
علامتها ان يكون المضاف صفة احتراز عن مثل غلام زيد مضافة الى
معمولها احتراز عما اذا كانت مضافة الى غير معمولها نحو مصارع مصر وكريم العصر مثل
ضارب زيد من قبيل اضافة اسم الفاعل الى معموله وحسن الوجه من قبيل اضافة الصفة المشبهة
الى فاعلها ولا تفيد الاضافة اللفظية فائدة الا تخفيفا لا تعريفا ولا
تخصيصا لكونها في تقدير الانفصال في اللفظ لا في المعنى بان يسقط بعض ما في من الالفاظ
المنفصل اذا ما يسقط من اللفظ المضاف على ما كان عليه قبل الاضافة والتخفيف اللفظي
اما في لفظ المضاف فقط بحذف التنوين حقيقة مثل ضارب زيد او حكما مثل حواج
بيت الله او بحذف نون التثنية والجمع مثل ضاربا زيد وضاربو زيد واما في لفظ المضاف اليه
فقط بحذف الضمير واستتاره في الصفة كالقائم الغلام فان اصله القائم غلامه فحذف
الضمير من غلامه واستتر في القائم واما التخفيف في المضاف
في المضاف والمضاف اليه جميعا نحو زيد قائم الغلام فان اصله قائم غلامه فالتخفيف في المضاف
بحذف التنوين وفي المضاف اليه بحذف الضمير واستتاره في الصفة ومن ثم اي ومن اجل
وجوب افادة الاضافة اللفظية التخفيف وانتفاء افادتها التعريف والتخصيص

اليه

فجاز تركيب مررت برجل حسن الوجه بإضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها لحصول التخفيف ووجه
انها لم تفد تعريفا جاز هذا التركيب وامتنع تركيب مررت بزيد حسن الوجه فلو أفادت
تعريفا لم يجز الأول ولزم كون الموصوف نكرة والصفة معرفة وجاز الثاني لكون الموصوف والصفة معرفتين
والمراد أن الثاني لا يلزم وهو مجموع الأمور الثلاثة وجوب إفادة الإضافة اللفظية التخفيف
وانتفاء التعريف وانتفاء التخصيص يستلزم جواز التركيب الأول وامتناع الثاني ولا
من ذلك أن يكون لكلها مدخل في ذلك الأمور فلا يرد [illegible] لم لا يجوز أن يكون
باعتبار بعضها فلا يرد أنه لا دخل في ذلك [illegible] الانتفاء التخصيص من جهة أنها قد
تخففا جاز تركيب الضاربا زيد والضاربو زيد لحصول التخفيف بحذف النون و
امتنع الضارب زيد لعدم التخفيف لأن تنوين الصفة [illegible] يسقط باللام لا بالإضافة
ولا يمكن فلا دخل في هذا النوع لانتفاء التعريف ولا لانتفاء التخصيص بل يكفي فيه وجوب
التخفيف فقط وعلى هذا الحكم الأول يتفرع هذا النوع لكنه أخره لكثرة [illegible] خلافا
للفراء فإنه جوز تركيب الضارب زيد [illegible] دخول اللام التعريف إنما هو بعد
الإضافة في فصل التخفيف كحذف التنوين بسبب الإضافة ثم [illegible] باللام [illegible]
عنه في [illegible] بأنه [illegible] قبل اللام [illegible] اللام المعرفة [illegible] على الإضافة
وعاملها [illegible] وأما ما وقع في مثل [illegible] من قول الواهب المائة الهجان وعبدها
فإن قوله وعبدها بالجر معطوف على المائة فمعناه باعتبار العطف الواهب عبدها فهو مثل
الضارب زيد فكما لا يمتنع ذلك [illegible] بعض [illegible] أشار إليه بقوله وضعف
الواهب المائة الهجان وعبده يعني هذا التركيب ضعيف [illegible] بحيث يستدل به
على [illegible] من امتناع مثل الضارب زيد لعدم الفائدة في الإضافة ولا يخفى أن [illegible]

مستوى

[illegible] على اللفظ [illegible] الرواية [illegible] فيه [illegible]
[illegible] المعطوف [illegible]
المعطوف عليه [illegible] جاز هذا التركيب [illegible]
[illegible] الواهب المائة الهجان وعبده
[illegible] الواهب المائة الهجان وعبده [illegible]
من [illegible] يستوي فيه الجمع والواحد والهجان صفة للمائة [illegible]
[illegible] وعبده [illegible]
[illegible]
[illegible] الخبر [illegible]
[illegible]
فاعل [illegible]
على [illegible] واغتفر في الضارب الرجل [illegible]
[illegible] التخفيف [illegible] باللام لكنه جاز حملا على المختار
في الحسن الوجه وهو [illegible] على [illegible]
والنصب على التشبيه بالمفعول [illegible]
[illegible] زيد [illegible]
مع الضارب [illegible] والضاربك [illegible] جاز [illegible]
وكذا شبهه وهو الضاربه والضاربي وغيرهما فيمن قال أي [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] أنه أي الضاربك [illegible] مضاف [illegible]

غير مضاف والكاف منصوب المحل على المفعولية والتنوين محذوف لاتصال الضمير لا للاضافة
فائدة لا يمتنع جواز الجمل حملا على الضاربك فانه فرع على المعرفة
المطلق ... جاز ... انهم ... اسماء الفاعلين والمفعولين مجردة عن اللام
وكانت ... التخفيف ... الاضافة ... لا يجتمع التخفيف ...
لم يحصل التخفيف بالاضافة بل بنفس اتصال الضمير ... التخفيف ... يجوز
... الضاربك ... من باب ... كان ... اضافة لفظية
الا ... المحذوف ... قبل الاضافة لا للاضافة ولم يحملوا الضاربك ... على
لا ... ان ... التنوين ... الكاف
للاضافة ... الكاف ... الضمير
بالمفعولية ... ضاربك ... يجوز ...
... ضاربك ... اتصال ... الاضافة
... لا يجوز ان يكون ... التنوين ...
حذف التنوين ... الضمير المتصل ... ضاربك ... التخفيف ...
... من باب ... الاضافة ...
من غير ... قبل الاضافة لا للاضافة ولم يحملوا الضاربك على
لانها ليس من باب ... واعلم ان ... قوله ...
الضاربك ... على ... الالف واللام ...
... جانب ... حسن ...
الا ... الضارب ... قوله ...

الجانب ... على ... الصفة ...
المعطوف ... عليه ... الا ... المعطوف
لا ... في المعطوف عليه ... على ...
ولا ... الاخيرين ... على ... ل ل ال
بهما ولا يضاف موصوف الى صفته ... المعنى ... التركيب ... الى
... التركيب ... الاضافي ... لا ... و
ولا صفة الى موصوفها فلا يقال مسجد الجامع بمعنى المسجد الجامع و...
... فان مسجد الجامع ... بمعنى المسجد الجامع ...
من غير فرق ... على القاعدة الاولى وهي قوله ولا يضاف موصوف الى صفته
ومثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلاة الاولى وبقلة الحمقاء فانه ... هذه التراكيب ... موصوف
صفته فان الجامع صفة المسجد والغربي صفة الجانب والاولى صفة الصلوة و
صفة البقلة وقد اضيف الى موصوفها ... التركيب متأول
فمسجد الجامع متأول ... الجامع ... يحتمل ... يكون الوقت
... الكلام ... المسجد ... الجامع صفة ... الا
بوجهين فان الجامع ليس ... الصفة ... ان يكون
... والجامع ... الصفات ...
المسجد اليه ... الا ... الجامع صفة ... على
... الاولى ... الاولى ...
... الى المذكور ... في جانب الغربي ...

فان قلت فكان ان المقصود توصيف الجانب بالغربي فالتوصيف بكان حين جانب [illegible] الا ان يقال
هنا كل كان من جوه وكان في الكلام الذي يضيف اليه الجانب هو جوه والاضافة بيانية
والكلام الذي اعتبر الجانب بالنسبة اليه هو الكل فيستقيم [illegible] رد على القاهر [illegible]
وهو قوله ولا صفة لا موصوفها نحو جرد قطيفة واخلاق ثياب فان اصله قطيفة جرد
وثياب اخلاق فقدمت الصفة على الموصوف واضيفت اليه وليس بمتناول لانهم فرقوا
قطيفة من قولهم قطيفة جرد [illegible] فالمقصود [illegible]
بان يكون قطيفة [illegible] مثل خاتم [illegible] لان يكون فضة وغيرها فاتفق [illegible]
الذي [illegible] اضافوها [illegible]
[illegible] وقالوا ايضا في مثال
الى [illegible] بالنسبة الى ذلك المضاف اليه سواء كان [illegible]
كل فرد [illegible] في الاعيان [illegible] وحبس وضيع في المعاني والاحداث
او غير [illegible] فيمن [illegible] للتعدد [illegible] كالانسان والناطق لعدم الفائدة
في ذكر المضاف اليه فانك اذا قلت رايت ليث اسد [illegible]
ذكر الاسد واضفته [illegible] فيكون ذكر الاسد واضافة الليث اليه لغوا لا
فيه بخلاف اضافة العام الى الخاص مثل كل الدراهم وعين الشيء فانه اي
المضاف فيهما يختص اي يتميز [illegible] المضاف اليه [illegible]
سواء افادت الاضافة التعريف والتخصيص واعني العين من الشيء اذا كان العلم فيه
للعهد ظاهرة وما اذا كان [illegible] فيهما [illegible] ورد على [illegible] الاضافة [illegible]
للمضاف اليه في العموم والخصوص قولهم سعيد كرز فان سعيد او كرز اسمان [illegible]

[illegible] واسرع اذا اضيف احدهما الى الاخر فاعلم [illegible] مثال قول جمل [illegible]
على المدلول والاخر على اللفظ فانك اذا قلت جاءني سعيد كرز فكانك قلت جاءني
مدلول هذا اللفظ ولم يتاولوا كرز سعيد لان قصدهم بالاضافة التوضيح والتخصيص
والغرض من الكلام غالبا واذا اضيف الاسم الصحيح وهو ما ليس في آخره
حرف علة او الملحق به وهو ما في آخره واو او ياء قبلها ساكن وانما كان ملحقا
بالصحيح لان [illegible] بعد السكون لا يثقل عليه الحركة [illegible]
حرف العلة بعد السكون [illegible] في الوقوع بعد [illegible] ولا يثقل عليها الحركة
بعد السكون [illegible] في الابتداء [illegible] الى ياء المتكلم كسر آخره لتناسب الياء
ووادي في الصحيح وظبي ودلو في الملحق به والياء مفتوحة او ساكنة وقد تحذف
في ان [illegible] الاول [illegible] الصحيح [illegible] الفتح [illegible]
الابتداء بالساكن [illegible]
تخفيف فان كان آخره اي آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم الفا تثبت
اي الالف على اللغة الفصيحة لعدم [illegible] نحو عصاي ورحاي وهذيل [illegible]
من العرب تقلبها اي الالف حال كونها لغير التثنية ياء لكلمة ياء
المتكلم [illegible] في الياء مثل عصي [illegible] تقلب الف التثنية [illegible]
بسبب القلب وان كان آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم ياء ادغمت في ياء المتكلم
لاجتماع المثلين فيما هو ككلمة الواحدة مثل مسلمي اذا اضيف الى ياء المتكلم وسقط النون
للاضافة [illegible] الياء [illegible] فصار مسلمي وان كان آخره واوا قلبت
الواو ياء للتجانس [illegible] الاولى ساكنة مثل مسلمون [illegible] ياء المتكلم

قلبت واواً وياءً وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها لانها لما انقلبت ياء ساكنة وجب
ابقاء الضمة او ما قبلها بالتنبيه بتركت الحركة المجانسة لها فقيل فيّ وان كان ما قبل الواو والياء
فتحة بقي ما قبلها مفتوحا كما في مسلمين [illegible] مصطفون [illegible] **وفمي**
الياء في باب المتكلم وفي الفم [illegible] **ان كنين** اي المرفوع [illegible] لم
يوكد وانضر [illegible] **واما الاسماء الستة** [illegible] عنها مضافة الى ياء المتكلم
فاخي وابي [illegible] الى ياء المتكلم [illegible]
[illegible] **وجاء ابيّ** [illegible]
لام الفعل فيها [illegible] الواو وجعلها ياء وادغم الياء في الياء [illegible] ذلك
بقول الشاعر وابي مالك ذو المجاز بدار [illegible]
[illegible] المفضلين [illegible]
المتصل [illegible] بالاضافة [illegible]
وادغمت الاولى في الثانية فصار ابيّ [illegible]
[illegible] وقد [illegible] بالابناء [illegible]
وتقول اي [illegible] الاضافة الى الياء الذكر **حمي وهني** [illegible]
الى ياء المتكلم [illegible]
مذهب الجمهور [illegible] **ويقال** في فم
حال اضافته الى ياء المتكلم **فيّ** [illegible] **في الاكثر** اي في اكثر [illegible]
[illegible] **وفمي** في بعضها [illegible] **واذا**
قطعت هذه الاسماء الستة عن الاضافة **قيل اخ واب وحم وهن وفم** [illegible]

الثالث

الثالث **ولكن فتح الفاء افصح منهما** [illegible] **وجاء حم مثل يد** فيقال هذا
حم ورايت حما ومررت بحم [illegible] **ومثل خبء** بالهمز فيقال
هذا حمء ورايت حمأ ومررت بحمء **ودلو** بالواو فيقال
هذا حمو [illegible] ورايت حموا ومررت بحمو **ومثل عصا** بالالف
فيقال هذا حما ورايت حما ومررت بحما **مطلقا** اي [illegible]
مطلقا غير مقيد بحال الافراد والاضافة بل يجيء [illegible] الوجوه [illegible] الافراد
او الاضافة **وجاء هن مثل يد مطلقا** اي في الافراد والاضافة [illegible]
ورايت هنا ومررت بهن [illegible] **وذو**
لا يضاف الى مضمر لانه [illegible] الاجناس [illegible]
اليه [illegible] الشاعر [illegible]
[illegible]
[illegible] مطلقا [illegible]
اليه **ولا يقطع** اي ذو **عن الاضافة** [illegible]
اليها **التوابع** [illegible]
[illegible]
الاسم [illegible] ضرب ضرب [illegible]
كل ثان اي [illegible] في المرتبة الثانية [illegible]
والثالث [illegible] **باعراب سابقه** اي [illegible]
[illegible] **من جهة واحدة** [illegible]

فان العامل اذا انحط عن زيد كان في المرتبة التي تليه منه واعرابه من جنس اعرابه وهو
والرفع في كل منهما ناش من جهة واحدة مخصوصة هي فاعلية زيد العالم للمجيء المنسوب
الى زيد في قصد المتكلم منسوب اليه مع تابعه الذي اطلقه فخرج بكل ثان يشمل التوابع وخبر المبتدا
وخبر كان وان واخواتهما وثاني مفعولي باب علمت واعطيت وقوله باعراب سابقه
يخرج الكل الا خبر المبتدا وثاني مفعولي علمت واعطيت وقوله من جهة واحدة يخرج
هذه ايضا لان العامل في المبتدا والخبر وان كان هو الابتداء اي التجرد عن العوامل
اللفظية للاسناد لكن المبتدا من حيث انه يقتضي مسندا اليه صار عاملا والمبتدا من حيث
انه يقتضي مسندا اليه صار عاملا والخبر فليس ارتفاعهما من جهة واحدة وكذا علمت
من حيث انه يقتضي مظنونا ومظنونا فيه عامل في مفعوليه فليس انتصابهما من جهة واحدة
وكذا اعطيت من حيث انه يقتضي آخذا ومأخوذا عامل في مفعوليه فليس انتصابهما من
جهة واحدة واعلم ان الاعراب المعتبر في هذا التعريف بالنسبة الى اللاحق والسابق
اعم من ان يكون لفظيا او تقديريا او محليا حقيقة او حكما فلا يرد نحو جاءني هؤلاء
الرجال ويا زيد العاقل ولا رجل ظريفا ثم ان لفظة كل ههنا ليست في موقعها لان
التعريف انما يكون للجنس والجنس لا افراد له ولهذا حقق التابع والحد مدخول كل
وهو ثان باعراب سابقه من جهة واحدة ولكن لما دخل عليه كل فادخل في الحد
على كل افراد الحد فيكون مانعا في الفاظ احضار المحدود وفيها العدم ذكره فيكون
جامعا فيحصل حد جامع ومانع بكون حده وهكذا المنصوص عليه النعت تابع جنس شامل
للتوابع كلها وقوله يدل على معنى في متبوعه اي تدل الهيئة التركيبية مع متبوعه على حصول
معنى في متبوعه مطلقا اي دلالة مطلقة غير مقيدة بخصوصية مادة من المواد كما

عن سائر التوابع ولا يرد عليه البدل في مثل قولك اعجبني زيد علمه والمعطوف في مثل
قولك اعجبني زيد وعلمه والتاكيد في مثل قولك جاءني القوم كلهم لدلالة كلها على معنى
الشمول في القوم فان دلالة التوابع في هذه الامثلة على حصول معنى في المتبوع انما هي
بخصوص موادها فلو جردت عن هذه المواد كما يقال اعجبني زيد وغلامه او جاءني زيد
نفسه لا تجد لها دلالة على معنى في متبوعها بخلاف الصفة فان الهيئة التركيبية بين
الصفة والموصوف تدل على حصول معنى في متبوعها في اي مادة كانت وفائدته
اي فائدة النعت غالبا تخصيص في النكرات نحو رجل عالم او توضيح في المعرفة نحو زيد
الظريف وقد يكون لمجرد الثناء من غير قصد تخصيص والتوضيح نحو بسم الله الرحمن الرحيم
او لمجرد الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او لمجرد التاكيد مثل نفخة
واحدة فان الوحدة تفهم من النفخة فكونها بالواحدة ولما كان غالب
موارد الصفة المشتقات توهم كثير من النحويين ان الاشتقاق شرط في النعت
حتى تاولوا غير المشتق بالمشتق ولم يكن هذا مرضيا للمصنف رده بقوله ولا
فصل اي ولا فرق بين ان يكون النعت مشتقا او غيره في صحة
وقوع نعتا اذا كان وضعه اي وضع غير المشتق لغرض المعنى اي لغرض الدلالة
على المعنى الواقع في المتبوع عموما اي في جميع استعمالاته مثل تميمي
وذي مال فان التميمي موضوع ليدل على ذات ما منسوبة الى قبيلة بني تميم وذي مال
على ذات ما صاحب مال او خصوصا اي في بعض الاستعمالات بان يدل
في بعض المواضع على حصول معنى للذات بحيث جاز ان يقع نعتا وفي بعضها لا يدل
على ذلك فيصح ان يقع نعتا مثل مررت برجل اي رجل اي كامل في الرجولية

فانى رجل بحسب دلالة [illegible] على كمال الرجولية [illegible] ويقول انى
رجل عندك لا يدل على هذا المعنى فلا يصح ان يكون نعتا ومثل مررت بهذا الرجل
فان هذا يدل على ذات مبهمة والرجل يدل على ذات معينة وخصوصية الذات المبهمة
معنى حاصل فى الذات المبهمة فلهذا صح ان يقع الرجل صفة لهذا وفى المواضع الاخر التى لم يوجد
هذا المعنى لا يجوز ان يقع صفة ودأب بعضهم الا ان الرجل اسم الا شارة [illegible]
عطف بيان ومثل مررت بزيد هذا اى بهذا المشار اليه فهذا ايضا [illegible] على
معنى حاصل فى ذات زيد فوقع صفة له وفى المواضع الاخر التى لا يوجد هذا المعنى
لا يقع صفة **وتوصف النكرة** المعرفة **بالجملة الخبرية** التى هى فى حكم النكرة
الدلالة على معنى فى متبوعه كما فى المفرد وكذلك ايضا فى الجملة وانما قيدنا الجملة
بالخبرية لان الانشائية لا تقع صفة الا بتأويل كما اذا قلت جاءنى رجل اضربه
اى مقول فى حقه اضربه **ويلزم فيها الضمير** الراجع الى
النكرة للربط نحو جاءنى رجل ابوه قائم واذا لم يكن فيها الضمير الرابط لم يكن لها نسبة
الى الموصوف فلا يصح ان تقع صفة له نحو جاءنى رجل زيد عالم **ويوصف بحال
الموصوف** اى بحال قائم به نحو مررت برجل حسن اذ الحسن حال الرجل وصفته **وحال
متعلقه** اى متعلق الموصوف يعنى صفة باعتبار حال [illegible] متعلقه
نحو **مررت برجل حسن غلامه** اذ كون الرجل حسن الغلام معنى فيه ان كان [illegible]
فالاول اى النعت بحال الموصوف **يتبعه** اى الموصوف فى عشرة امور
موجودة منها فى كل تركيب اربعة **فى الاعراب** رفعا ونصبا وجرا **والتعريف والتنكير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث** الا اذا كان صفة يستوى فيها المذكر والمؤنث

كما فى المفعول نحو رجل صبور وامرأة صبور [illegible] او كان بحسب [illegible] والمفرد والجمع
او كان صفة يستوى فيها المذكر كعلامة **والثانى** اى النعت بحال متعلق الموصوف
يتبعه فى الخمسة الاول وهى الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير ويوجد منها فى كل تركيب
اثنان **وفى البواقى** من الامور العشرة وهى الخمسة الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث **كالفعل** يعنى ينظر الى فاعله فان كان فى مؤنث
ومذكر [illegible] فان كان مذكرا او مؤنثا حقيقيا [illegible] وجوبا كما
[illegible] المفرد والتذكير والتانيث فان كان فاعله مؤنثا غير حقيقى
[illegible] مررت برجل قاعد غلامه
وبرجلين قاعد غلامهما [illegible] وبرجال قاعد غلامهم [illegible] ومررت
بامرأة قائم ابوها [illegible] وبرجل قائمة جاريته [illegible] جاريته وبرجل [illegible]
معمورة داره او قائم [illegible] فى الدار جاريته [illegible] الدار جارية [illegible]
[illegible] النعت [illegible] الموصوف [illegible] الموصوف [illegible]
لان فاعلها كان الضمير المستكن فيه الراجع الى الموصوف [illegible] الضمير [illegible] الالف
فى التثنية والواو فى جمع المذكر العاقل والنون فى جمع المؤنث [illegible]
فى الواحد المؤنث [illegible] برجلين ضاربين وبرجال ضاربين وبامرأة
ضاربة وبامرأتين ضاربتين وبنسوة ضاربات كما تقول فى الفعل ضرب وضربا وضربوا
وضربت وضربتا وضربن فلم [illegible] المعنى وهذا القياس [illegible] المنصوص
[illegible] وكان الموصوف الاول [illegible] الامور [illegible] وكان [illegible]
[illegible] ولكنه فيه [illegible] الحكم [illegible]

عرض

الاول لم يكن فيه خطاب لم يجز النعت فانه غير منضبط بل ... بعد التخصيص لكون النعت
بالنسبة الى الاخص فلا يتبين حاله عند عدم النعت **ومن ثم** اى من اجل كون الوصف التابع
للمنعوت الباقى كما اختص في الفاعل فلم يجز قام غلامه كما في قعود غلمانه ... حسن ... وعلامة
لان الفاعل مؤنث غير حقيقى كالحسن بغير علامة **وضعف قام رجل قاعدون غلمانه**
لا يجمع لانه بعده دون غلمانه والحاق علامة التثنية المؤنث التثنية والجمع في الفعل المسند الى الظاهر ضعيف
ويجوز من غير ضعف **قعود غلمانه** وان كان قعود جمعا لانه كالواحد
لان جمع الكثرة الاسم الذى ... بعضه في ... سواء ... المفعول من ... [illegible]
فلم يكن قعود ... بعده دون غلمانه الذى ... فيه ... [illegible]
الا ... [illegible] ... **والمضمر**
لا يوصف لان ضمير المتكلم والمخاطب ... فلا حاجة الى التوضيح ... عليها
ضمير الغائب ... الوصف ... **ولا يوصف به**
لانه ليس في المضمر معنى الوصفية ... على ... بالذات ...
قيام معنى بها وكذا لم يجز ... بعض النسخ قوله ولا يوصف به ... الغائب ...
وقال ... لا يوصف الضمير لانه ... ذلك بقوله **والموصوف اخص او مساو**
اى الموصوف المعرفة ... بالتوضيح ... من الصفة ... لان المقصود
... ان يكون ... من الصفة في التعريف او مساويا لها ... لم يكن ...
... لا يكون دون ... والمنقول ... جمهور النحاة ... المضمرات
ثم الاعلام ثم اسم الاشارة ثم المعرف باللام والموصولات ... **ومن ثم**
اى ومن اجل ان الموصوف اخص او مساو **لم يوصف ذو اللام الا بمثله** اى في ...

او الموصول ... مثل ... او ...
جاء في الرجل صاحب الفرس لان تعريف المضاف ... وتعريف المضاف اليه ...
... المضاف ... الاخص من ذى
اللام فلو وقع ... الاخص فهو محمول على البدل نحو صاحب ...
وانما التزم وصف باب اى باسم الاشارة **بذى اللام** مثل مررت بهذا الرجل
... جاز وصفه بذى اللام والموصول والمضاف ...
للابهام الواقعة في هذا الباب ... الوضع المقتضى لبيان الجنس ...
لا ... الابهام ولا ... المضاف ... التعريف ... المضاف اليه
كالاستفهام ... المتنوع ... فيتعين ذو اللام ... حمل الموصول
عليه ... مثل ذى اللام مثل مررت بهذا الذى كرم اى الكريم **ومن ثم** اى ومن
اجل ان التزم وصف باب هذا بذى اللام لرفع الابهام ببيان الجنس **ضعف مررت
بهذا الابيض** لانه لا يتبين جنس المبهم لان الابيض عام ... الجنس **و
حسن مررت بهذا العالم** لانه يتبين به انه ... **العطف**
... المعطوف ... **تابع مقصود** اى قصد نسبة ... اليه
بالنسبة الواقعة في الكلام فقوله بالنسبة يتعلق بقوله المقصود **مع متبوعه**
اى كما يكون هو مقصودا ... متبوعه مقصودا ... نحو جاءنى زيد وعمرو
فعمرو تابع لانه معطوف على زيد قصد نسبة المجيء اليه ... الواقعة في الكلام ...
نسبة المجيء اليه مقصودة ... زيد الذى هو متبوعه ... مقصودة فقوله مقصود
بالنسبة احتراز عن غير البدل من التوابع لانها غير مقصودة بل المقصود متبوعها ...

جاءني الرجل الفاضل او الرجل
الذي كان عندك امس
او بالمضاف الى مثله اى
مثل المعرف باللام بلا واسطة
نحو جاءني الرجل صاحب الفرس
او بواسطة نحو ...

عن الجملة المعطوفة ومن جهة ... تابع ... متبوعه [illegible]
بالنسبة منها احد الامور من التابع والمتبوع ... ويجب ... [illegible]
بالنسبة الى ... ذكر التابع وكون التابع مقصودا ... [illegible]
من غير استقلال ولا يشترك المعطوف والمعطوف عليه في ... مقصودا [illegible]
لهذا المعنى ... الزيادة التوضيح بقوله **يتوسط** بينه اي بين
ذلك التابع **وبين متبوعه احد الحروف العشرة الآتي** ذكرها [illegible]
مثل قام زيد وعمرو ... بقوله تابع يتوسط بينه وبين متبوعه [illegible]
الا ان الحروف قد يتوسط بين الصفات نحو جاءني زيد العالم والعاقل [illegible]
العطف ... [illegible]
[illegible]
الاول ... [illegible] ... بين حروف العطف ... توسط [illegible]
بين ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... الزمخشري ... الواو ... بين الموصوف والصفة [illegible]
في مواضع ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... تابع يتوسط ... الصفات ... [illegible]
ان ... جاءني زيد العالم والعاقل ... [illegible]
[illegible]

والثناء
متن

بالعطف في بعض الصفات مع ان الجمع ... [illegible]
الا انها ... [illegible]
[illegible] ... **واذا عطف على الضمير المرفوع**
المتصل ... [illegible] ... **اكد بمنفصل** [illegible]
[illegible] ... المنفصل ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... المنفصل ... [illegible]
[illegible] ... تأكيد ... [illegible]
[illegible] ... التأكيد ... المعطوف ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... **مثل ضربت انا وزيد** [illegible]
[illegible] ... **الا ان يقع فصل** ... **فيجوز تركه**
اي ترك التأكيد ... [illegible]
الفصل ... في العطف **نحو ضربت اليوم وزيدا** [illegible]
[illegible] ... حرف العطف ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
العطف ... [illegible] ... **واذا عطف على** [illegible]

واذا عطف
متن

ه هم صح

على المضمر المجرور اعيد
الخافض صح

المضمر المجرور حتى يجوز ما غير ان يفصل الفاصل لان الفصل الفاصل بين العامل ان لم يكن غير الفصل فالمجرور
والمجرور لا ينفصل حتى جاز فكر المعطوف عليه لان يكون كالعطف على بعض حروف الكلمة
وليس المجرور ضمير منفصل كما في المرفوع حتى يؤكد به ولا يلزم العطف عليه لانه في
المرفوع المتصل وفي صيغة المرفوع لو اورد الاكثر بالمنفصل لان المتصل لا يتغير الا في
جواز ترك التاكيد بالمنفصل لا في فصل فيجب التاكيد بالمنفصل لم يبين فيه وكذا في المنفصل
يكتفي به فلم يبق الا الاعادة في المجرور الاول نحو مررت بك وبزيد ولا يعني ان من
والمعطوف على المجرور والخافض يكون في حكم الاول في الخافض كما قد عرفت في المرفوع
وبينكما بين الامثلة في المتعدي وقيل في الدلالة في المرفوع وفي ابتدائه
بانه وقوله ومعنى الذي ذكر ان المعنى الرفع او عطف المجرور في حال وجه والاختيار في
الضمير وجوز هذه من تركيب اضطرار او احتياج لكونه لا عن ترك الاعادة في حال السعة
بينهما وقال فيه كيف جاز تاكيد المرفوع المتصل في حال الاعمال
بحاله من غير شرط تقدم التاكيد بالمنفصل وجاز التاكيد المجرور بعده فيه
والاجمال فيه كما بحثت في ذلك من غير اعادة الجار ولم يكن التاكيد الاول بالتكرير
بالمنفصل في التاكيد الاعادة للجار كما في التاكيد بعين التاكيد والمبدل الاعلى
التاكيد المتبوع او بعضه وغير ذلك فلم يكن بينهما
ولا منفصلين عنه ولذلك فاستدل منهما فيه في الوجهين
المنفصل بمنزلة المتصل في المعطوف عليه فيجب ان يختلف بينهما
العاطف فلابد فيه من فصل مناسبة بينهما كالمنفصل المتصل في الرفع و
باعادة الجار في المجرور المتصل في المعطوف والمعطوف عليه بالمنفصل في

عليه والمعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجوز له ويمتنع من الاحوال العارضة له نظرا الى ما قبله
بشرط ان لا يكون ما يقتضيه متنفيا في المعطوف وانما قلنا في الاحوال العارضة له نظرا
الى ما قبله احترازا عن الاحوال العارضة له من حيث نفسه كالاعراب والبناء والتعريف والتنكير
والافراد والتثنية والجمع فان المعطوف فيها ليس في حكم المعطوف عليه وانما قلنا بشرط ان
لا يكون ما يقتضيه منتفيا في المعطوف احترازا عن مثل قولنا يا زيد والحارث فان الحارث
معطوف على زيد وليس هو في حكمه من حيث قبول البناء فان ما يقتضي البناء هو المنادى
الخالي عن حرف التعريف وهو مفقود في المعطوف وانما قيد بما ذكر تنبيها على التقدير
التنكير المقدر ولم الضمير كما في قوله تعالى ولم يكن الضمير رب رجلا
على الصحة والاولى ان لا يجعل فيه وكذا المعطوف في حكم المعطوف عليه في احوال
رب الفظ كما قالوا في رب شاة وسخلتها وان كان المعطوف مثل المعطوف عليه فلابد عليه المعطوف على
وعمرو ولا ضمير زيد بالنداء وكل المبتدأ والكونه مفرد معرفة في نفسه في وقتها
فكونه مفرد معرفة وامتنع نيابته يا زيد وعبد الله فان عبد الله ليس مثل زيد فان
زيدا مفرد معرفة وعبد الله مضاف ومن ثمه اي ومن اجل ان المعطوف في حكم
المعطوف عليه فيما يجوز ويمتنع لم يجز في تركيب ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب
عمرو الا الرفع في ذاهب اذ لو نصب او خفض لكان معطوفا على قائم فيكون خبرا عن زيد وهو
ممتنع لخلوه عن الضمير الراجع الى المعطوف عليه والى ما فيه من الرفع على انه يكون خبرا
مقدما للمبتدأ وهو عمرو ويكون من قبيل عطف الجملة على الجملة ولا مانع منه ولكن
قائل ان يقول هذه القاعدة منتقضة بنحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب فانه لا يطير
ضمير يعود الى الموصول ويغضب المعطوف عليه ليس فيه ذلك الضمير فيجاب عنه بقوله واذا

جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب لتمام الفاء وهذا التركيب ف السببية اي فالفاء
للسببية الا السببية بان يكون معناها السببية مع العطف ظاهر فتعقب على تلك القاعدة
او يكون معناها السببية مع العطف لكنها تجعل الجملتين جملة واحدة فيكتفي بالرابطة الاولى والمعنى
الذي يطير فيغضب زيد الذباب لانهم جعلوها الاولى والثانية فالمرجع الذي يطير فيغضب
زيد بسبب الذباب ويمكن ان يجعل فيه ضمير الذي يطير فيغضب زيد بطيران الذباب واذا
عطف اي اوقع العطف على وجود معمولي عاملين بان عطف اسمان على
معمولين لعاملين مختلفين فقال البعض في الباب الظاهر عنوان العطف معناه
معنى المعمولين اي لعاملين هو العاملين بان يجعل معمولاهما وكثير الشارحين
على ان المعنى على معمولي عاملين واما قال على معمولي عاملين الاعلى معمولا لعامل
فانه جائز اتفاقا نحو ضرب زيد عمرا وبكر خالدا والاعلى اكثر من اثنين فاتحادا
في امتناعه مختلفين اي غير متحدين بان يكون لكل واحد من المعمولين عامل
غير عامل الآخر نحو ضرب زيد عمرا وبكر خالدا او من جواز العطف على معمولي
عامل واحد الفاعل فيه اذ العامل هو الاول والثاني تابع له وذلك العطف كذلك وقوع
قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة وفي قول الشاعر اكل امرئ تحسبين امرأ ونار
توقد بالليل نارا فهذا وان كان بحسب الظاهر جائزا لكنه لم يجز عند الجمهور
الحقيقة لان الحرف الواحد لم يقوى ان ينوب مناب العاملين المختلفين خلافا للفراء
فانه يجوز هذا العطف بحسب الحقيقة كما جاز بحسب الظاهر وقولنا الا لاسناد الجار
ايلاهما وانه لا يقتصر على صورة السماع فانهما وغيرها وعدم جواز ذلك العطف مع خلاف في ذلك
جارة جميع الحروف الجمهور الا في نحو الدار زيد والحجرة عمرو في الدار وفي الحجرة

فيه المعنى الا في صورة تقدم المجرور ونحو فيه المرفوع والمنصوب بحيث يكون لهما واقتصر الجواز على
السماع لان ما كان الى الفصل يقتصر على مورد السماع خلافا لسيبويه فانه لا يجوز هذا
العطف بحسب الحقيقة في هذه الصورة ايضا بل يجعلها على حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على اعرابه
نحو بيدو من خرج الحيوة الدنيا والله يريد الآخرة اي الآخرة كما في بعض القراءات اي في نحو
الكلام مع يفرقه بالمرفوع اي حاله وحالة عند السامع يعني بحيث لا ينافيه حالة عنده
في النسب اي في كونه منسوبا الى التقديم او منسوبا اليه فيثبت عنده ويحقق ان المنسوب
او المنسوب اليه في هذه النسبة هو المتبوع لا غيره فلم يكن ما يوهم النقل الحاصل في وقوع
غير الكلام اللفظ وذلك الدفع يكون بان يكرر اللفظ نحو ضرب زيد زيد او يوهم بغير مزيد
او لدفع ظن السامع به تجوزا اي في المنسوب نحو ذلك زيد وقتل قتيل فهذا التوهم السامع
ان مرتبة المثل الضرب الشديد فيجب ان يكرر اللفظ حتى لا يبقى شك في ارادة الحقيقة
او في المنسوب اليه فانه ربما ينسب الفعل الى شيء والمراد نسبته الى بعض متعلقاته فالاولى
المعنى على قطع ظلامه يجب ان يكرر المنسوب اليه لفظا نحو ضرب زيد زيد اي قد ضرب هو لا
يتوهم مجاز نحوه والمعنى نحو ضرب زيد نفسه او عينه او في الشمول اي التأكيد
ان المتبوع في النسبة التفصيل الخ قد ذكرناه ان في الشمول المتبوع الافراد فلا بد
يجوز الا في نفس المنسوب اليه في شمول الافراد فانه كثيرا ما ينسب الفعل الى جميع افراد المنسوب
مع انه يراد النسبة الى بعضها فيدفع هذا الوهم بكلهم واجمع واخوانه وكلاهما وكلتاهما ونحوه
ونحو فهذا هو الغرض من جميع الفاظ التأكيد واذا عرفت هذه الفنون الثلاثة علم صحة
في العطف البدل من جهة التأكيد يجوز ان يكون المتبوع ما ابدال العطف فيما تقدم مرارا
به واما الصفة فلان وضعها لمالا يعلم معنى في المتبوع وافادتها توضيح هو منهما محض

المواقع ليست بالوضع واما عطف البيان فهو موضوع [illegible] او بنوع وتحقيقه
يمكن [illegible] النسبة والشمول [illegible] لما ذكره المصنف في شرحه وهو اى التأكيد لفظي منسوب الى اللفظ
لحصوله من تكرير اللفظ ومعنوي منسوب الى المعنى لحصوله [illegible] بملاحظة المعنى فاللفظي
منه تكرير اللفظ الاول اى تكرير اللفظ الاول [illegible] بعينه نحو جاءني زيد زيد
او حكما نحو ضربت انت وضربت [illegible] فان ذلك في حكم تكرير اللفظ وان كان [illegible] الاول
لفظا اذ الغرض [illegible] لا [illegible] تكريره منفصلا ويجري اى التكرير
مطلقا [illegible] الذي هو التأكيد اللفظي في الالفاظ كلها اسماء وافعالا او
حروفا [illegible]
وتخصيص الالفاظ [illegible] المقصود [illegible]
المعنوي والتأكيد المعنوي بالفاظ محصورة اى معدودة
[illegible] وهي نفسه وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع [illegible]
[illegible]
من [illegible]
[illegible]
بين هذه [illegible] فالاولان اى النفس والعين
يعمان اى يجريان على الواحد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما
افرادا وتثنية وجمعا [illegible] وضميرهما [illegible] تقول نفسه
في المذكر الواحد [illegible] والمؤنث الواحدة نفسها [illegible]
المذكر والمؤنث [illegible] انفسهم [illegible]

انفسهن في جمع المؤنث وغير العاقل من المذكر والثاني اى كلا وكلتا للمثنى خاصة
[illegible] كما [illegible] للمثنى كلاهما للمذكر وكلتاهما
للمؤنث والباقي بعد الثلاثة المذكورة لغير المثنى [illegible] باختلاف الضمير
[illegible] للمتبوع المؤكد في كله نحو قرأت الكتاب كله وكلها نحو قرأت الصحيفة كلها
وكلهم نحو ضربت العبيد كلهم وكلهن نحو طلقت النساء كلهن و باختلاف
الصيغ في الكلمات البواقي [illegible] والصيغ [illegible]
اجمع في المذكر الواحد وجمعاء في المؤنث الواحدة [illegible] اجمعون
في جمع المذكر وجمع في جمع المؤنث [illegible]
[illegible] ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء [illegible]
[illegible] الا [illegible] افراد [illegible]
[illegible] لا [illegible] تأكيده بكل واجمع [illegible] يصح افتراقها
حسا كاجزاء القوم او حكما كالاجزاء العبد [illegible] التأكيد [illegible] مثل
اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله فان العبد [illegible] في الاشتراء فيصح تأكيده
بكل [illegible] بخلاف جاءني زيد كله لعدم صحة افتراق اجزائه حسا والحكم
[illegible] واذا اكد الضمير المرفوع المتصل [illegible] بالنفس والعين
اى [illegible] تأكيده بها اكد ذلك الضمير اولا بمنفصل ثم بالنفس والعين مثل ضربت
انت نفسك [illegible] الضمير [illegible] بالمنفصل [illegible]
التأكيد بالفاعل [illegible] المتكلم نحو زيد [illegible]
[illegible] يقول [illegible] زيد [illegible]

المتبوع او في حكمه الى شيء واما في الضمير المرفوع فلجواز تاكيد الضمير المنصوب والمجرور بالنفس
والعين بلا تاكيد بالمنفصل نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك لعدم الالتباس وفي المنفصل لجواز
تاكيد المرفوع المنفصل بالنفس والعين بلا تاكيد بمنفصل نحو انت نفسك قائم لعدم الالتباس وانما قيد
بالنفس والعين لجواز تاكيد المرفوع المتصل بكلا واجمعين بلا تاكيد بمنفصل نحو جاءوا كلهم
اجمعون لعدم الالتباس بالتاكيد بالفاعل لان كلا واجمعين ليسا من الفواعل فكيف الالتباس
بخلاف النفس والعين فانهما يليان العوامل كثيرا **واكتع واخواته** يعني ابتع وابصع **اتباع**
جمع التبع على ما هو المشهور **لاجمع** يعني لا يستقل بافادة معنى التاكيد بل تقويه بالاجمال
تكون دالة بعينها على المقصود وهو الجميع **فلا تتقدم** يعني اكتع واخواته **عليه**
اي على اجمع لو اجتمعت معه **وذكرها** اي ذكر اكتع واخواته **دونه** اي دون ذكر
اجمع **ضعيف** لعدم ظهور دلالتها على معنى الجمعية ولزوم ذكرها معه بالتبعية
البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع اي مقصود بنسبة اليه كنسبة ما نسب الى المتبوع
دونه اي دون المتبوع اي لا يكون النسبة الى المتبوع مقصودة ابتداء بنسبة
ما نسب اليه بل يكون النسبة اليه توطئة وتمهيدا للنسبة الى التابع سواء كان ما نسب الى
المسند اليه او غيره فيشمل جاءني زيد اخوك وضربت زيدا اخاك واحترز بقوله مقصود بما نسب
الى المتبوع عن النعت والتاكيد وعطف البيان لانها ليست مقصودة بما نسب الى المتبوع بل المتبوع
مقصود به وبقوله دونه احترز عن العطف بحرف فان المتبوع فيه مقصود بما نسب الى
التابع ولا يصدق الحد على المعطوف ببل لان المتبوع مقصود بها ابتداء ثم بدا له
فاعرض عنه وقصد المعطوف فكلاهما مقصودان بهذا المعنى فان قيل الحد لا يتناول
البدل الذي بعد الا نحو ما جاءني احد الا زيد فان زيدا بدل من احد وليس بنسبة ما نسب الى احد

من عدم القيام مقصودة بالنسبة الى زيد بل النسبة المقصودة نسبته ما نسب اليه ايضا
الى الاول نسبة القيام الى زيد فانه ما نسب الى المتبوع سلب القيام فانه نسب اليه
نفيا ونسبة القيام نفيه الى التابع مقصودة ولكن ثبوتا فصدق على زيد انه تابع
مقصود بنسبة ما نسب الى المتبوع فان النسبة المأخوذة في الحد اعم من ان تكون
بطريق الاثبات او النفي ويمكن ان يقصد بنسبة كل شيء منهما نسبة اخرى في الحكم ايجابا
ويكون الاول توطئة للثاني **وهو** اي البدل انواع اربعة **بدل الكل**
اي بدل هو كل المبدل منه **وبدل البعض** اي بدل هو بعض المبدل منه فلا
بينهما اشتمالا وجاز قصفه **وبدل الاشتمال** اي بدل بسبب اشتمال
المبدلين على الاخر اشتمال البدل على المبدل منه نحو سلب زيد ثوبه او بالعكس نحو
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه **وبدل الغلط** اي بدل بسبب
عن الغلط فالاضافة في الاولين من قبيل اضافة الكل الى السبب [illegible]
فالاول اي بدل الكل **مدلوله مدلول الاول** يعني يتحدان ذاتا مفهوما
[illegible] نحو جاءني زيد اخوك فزيد واخوك [illegible] فهما متحدان ذاتا
التابع [illegible] لم يظهر فرق جلي بين بدل الكل وبين عطف
البيان [illegible] عطف البيان والبدل الكل [illegible] الفرق بينهما ان البدل هو
المقصود بالنسبة بخلاف عطف البيان فالبيان والمبين فيكون المقصود
هو الاول [illegible] المقصود وبدل الكل [illegible]
وقال بعض المحققين [illegible] بدل الغلط [illegible] ليس مقصودا بالنسبة [illegible]
[illegible] ليس مقصودا [illegible] جاءني اخوك زيد [illegible]

الثالثة وجئت علما و[illegible] توطئة لرباب الذي [illegible] فان زيدا بدل [illegible] يكون [illegible] مقصودا
بنفسه والمقصود حالة [illegible] البابة التوطئة فالفرق ظاهر **والثاني** اي بدل البعض
جزؤه اي جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا رأسه **والثالث** اي بدل الاشتمال **بينه**
وبين الاول اي المبدل منه **ملابسة** بحيث توجب النسبة الى المتبوع النسبة الى الملابس
اجمالا نحو اعجبني زيد علمه [illegible] انه يكون زيد معجبا باعتبار صفة [illegible]
وتنقص بنسبة الاعجاب الى زيد نسبة الصفة [illegible] اجمالا وكذا [illegible] زيد ثوبه
بخلاف ضربت زيدا حماره وضربت زيدا غلامه لان نسبة الضرب [illegible]
[illegible] الاعتبار [illegible] فيكون من باب بدل الغلط **بغيرهما** اي يكون ذلك الملابس
بغير كونه البدل الكل [illegible] جزؤه [illegible] الى [illegible] من بدل [illegible]
[illegible] على [illegible] الملابسة نحو [illegible] ذلك [illegible]
منه [illegible] كون [illegible] مناقشة [illegible]
[illegible] فانه لا [illegible] المناقشة فيه فان [illegible]
[illegible] البدل [illegible] بدل الكل من [illegible] البعض [illegible]
و[illegible] في كلام العرب فان [illegible] الاشتمال [illegible] **والرابع** اي بدل الغلط **ان**
تقصد [illegible] **اليه** [illegible] البدل [illegible]
ان غلطت بغيره اي بغير البدل وهو المبدل منه **ويكونان** اي البدل والمبدل منه
معرفتين نحو ضرب زيد اخوك **ونكرتين** نحو جاءني رجل غلام [illegible] **ومختلفين**
نحو بالناصية ناصية كاذبة ونحو جاءني رجل غلام زيد **واذا كان نكرة** اي البدل **نكرة**
[illegible] **من معرفة فالنعت** [illegible] المقصود [illegible]

من كلمة [illegible] يكون كما لا بدل [illegible] **مثل بالناصية ناصية**
كاذبة [illegible] **معرفتين** نحو [illegible] **ومختلفين**
نحو اخوك [illegible] زيد [illegible] **ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل**
من المتكلم والمخاطب [illegible] البدل [illegible]
بدل الكل [illegible] المقصود [illegible]
بدل البعض [illegible]
[illegible]
[illegible] **عطف البيان تابع** [illegible] **غير صفة** [illegible]
[illegible] **يوضح متبوعه** [illegible] من البدل [illegible]
من [illegible]
[illegible] **مثل اقسم بالله**
ابو حفص عمر [illegible]
و[illegible]
و[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ويفصل** اي يفرق **من البدل لفظا** اي من حيث
الاحكام اللفظية واقع **في مثل انا ابن التارك البكري بشر** [illegible]

وأعجبتك ما

ذل

ص

ان جعل عطف بيان للبكري في [illegible] جاز وان جعل بدلا [illegible] لان البدل في حكم تكرير العامل فيكون
التقدير انا ابن التارك بشر وهو غير جائز كما ذكر في نحو الضارب زيد وآخره
الطير ترقبه وقوعا وعليه الطير [illegible] مفعولي التارك [illegible] بمعنى [illegible]
ترقبه حال من الطير [illegible] حال من الضمير المستكن في عليه
وقوعا جمع واقع حال من فاعل ترقبه [illegible]
[illegible] الطير [illegible]
بشر في قوله انا ابن التارك البكري بشر [illegible]
[illegible] زيد [illegible]
[illegible] عطف بيان [illegible]
[illegible] بالتنوين [illegible] عطف بيان
وياغلام زيد [illegible] **المبني** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ما ناسب**
مبني الاصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فيمن قرأ بالفتح **او وقع غير مركب** مع غيره [illegible]
المركبات [illegible] كقولك زيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والتركيب [illegible]
[illegible] **والقابه** [illegible]
[illegible] **ضم وفتح وكسر** [illegible] **ووقف**
السكون واما الكوفيون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وحكمه** اي حكم المبني [illegible]
ان لا يختلف آخره [illegible] **باختلاف العوامل** [illegible]
لا اختلاف العوامل [illegible] من زيد **وهي** [illegible]
باعتبار [illegible] **المضمرات واسماء الاشارة والموصولات والمركبات والكنايات**
واسماء الافعال والاصوات [illegible]
[illegible] **وبعض الظروف** وانما قال بعض
الظروف لان جميعها [illegible]
[illegible]
[illegible]

الحديث انها لم تخبر عنه ولم يقع فيه (المضمر ما وضع لمتكلم) من حيث انه متكلم يحكي
عن نفسه (او مخاطب) من حيث انه مخاطب يتوجه اليه الخطاب في الحكم بخطابه او غائب
يخاطب في اول ما هو موضوع له بالحكم وان شئت قلت يخاطب به وخرج بقيد الحيثية الحكم
والمخاطب في الاسماء الظاهرة وان كان موضوعا للمخاطب الى ان يتقدم ذكر الغائب
(تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما) اراد بالتقدم اللفظي ان يكون المتقدم ملفوظا تحقيقا
تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه او تقديرا نحو ضرب غلامه زيد وبالتقدم المعنوي ان يكون المتقدم مذكورا
من حيث المعنى لا من حيث اللفظ وذلك المعنى اما مفهوم من لفظ بعينه كقوله اعدلوا هو اقرب للتقوى
فان مرجع الضمير هو العدل المفهوم من قوله اعدلوا فكانه متقدم من حيث المعنى او من سياق الكلام
كقوله تعالى ولابويه لكل واحد منهما السدس فانه لما تقدم ذكر الميراث دل على المورث فكانه تقدم ذكره
واما التقدم الحكمي ففي ضمير الشان والقصة لانه لا يجيء بعده الا ما يفسره فكانه متقدم ذكره
قصد التعظيم ذكره مبهما ليتمكن ما يفسره في النفس فيكون ذلك ابلغ من ذكره اولا
مفسرا وصار كانه في حكم العائد الى المتقدم المعهود بينك وبين مخاطبك ومنه الضمير
في ضمير نعم رجلا زيد وربه رجلا (وهو) اي المضمر باعتبار الاستقلال وعدمه قسمان (متصل ومنفصل)
(فالمنفصل المستقل بنفسه) غير محتاج الى كلمة اخرى قبله يكون كالجزء منها بل هو كالاسم الظاهر سواء
كان بعد عامل او لا ان كانت متعلقا بعامل او غير عامل نحو ما ضربت الا
اياك (والمتصل غير المستقل بنفسه) المحتاج الى العامل الذي قبله المتصل به فيكون كالجزء منه
(وهو) اي المضمر باعتبار الاعراب اقسام (مرفوع ومنصوب ومجرور) لانه يقع موقع الظاهر وانقسام
الظاهر اليها (فالاولان) اي المرفوع والمنصوب يكون كل منهما قسمين (متصل) لانه
كالاول (ومنفصل) لما مر من الانفصال (والثالث) اي المضمر المجرور (متصل) فقط لا يتاتى

ذ

فيه من الانفصال لانه لا يكون الا مع عامل لا يتصرف فيه (فذلك) خمسة انواع
(خمسة انواع) المرفوع المتصل والمرفوع المنفصل والمنصوب المتصل والمنصوب المنفصل والمجرور المتصل (فالاول)
اي المرفوع المتصل نحو (ضربت) على صيغة المتكلم الواحد المعلوم (و ضربت)
على صيغة الواحد المجهول الى الثنتين وكذا (الى ضربن) على صيغة جمع الغائبة المؤنث
(و ناب عنها الا ضربن) على صيغة جمع الغائبة المجهول فكانا بابا واحدا في التكلم الى ثمرة الكلام
الموضع في الاولى الفاعل الاتي وفي الحكم صورة التعريف وحكما ضربت
ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن
وعلى هذا القياس المجهول (والنوع الثاني) اي المرفوع المنفصل (انا
الى هن) انا نحن انت انتما انتم انت انتما انتن هو هما هم هي هما هن والمنفرد
الى المنتهى هو انت والضمائر لوحظت اللفظ وما حق وال على الى الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث (والنوع الثالث) اي المنصوب المتصل وهو
القسم الاول المنفصل المتصل (نحو ضربني الى ضربهن) ضربنا ضربك ضربكما ضربكم
ضربك ضربكما ضربكن ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن (والقسم الثاني) المنفصل غير المتصل (نحو اني
الى انهن) لكن انك انكما انكم انك انكما انكن انه انهما انهم انها انهما انهن (والنوع
الرابع) اي المنصوب المنفصل (اياي الى اياهن) اياي ايانا اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه
اياهما اياهم (و) في ايا اختلافات كثيرة والمختار ان الضمير هو ايا واللواحق حروف دالة على التكلم
والخطاب والغيبة والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث (والنوع الخامس)
اي المجرور المتصل مثال المنفصل بالاسم (ولي) مثال المتصل بالحرف علامة للجر على ما سنذكره
(الى غلامهن ولهن) وكذا التاء (لك الا لهن) وكان القياس ان يكون ضمائر الكل من المتكلم

من المتكلم والمخاطب والغائب تكثيرا وهو المتكلم والمخاطبين لانه [illegible]
مضمير [illegible] مشترك بين الواحد المذكر والمؤنث [illegible] بين الاربعة المثنى المذكر و
المثنى المؤنث والمجموع المذكر والمجموع المؤنث وهو ثمانية [illegible] الخفيفة
مشتركة و [illegible] مشترك بين المثنى المذكر والمثنى المؤنث [illegible]
المخاطب في ذلك فان الضمير [illegible] مشترك بينهما ولا
[illegible] المخاطبين [illegible]
والغائب جمعا فصار المجموع [illegible]
[illegible]
الا [illegible] لطول الكلام بذكرها فالمرفوع المتصل خاصة [illegible]
والمجرور المتصلان يستتر لانهما [illegible]
[illegible]
الكلمة [illegible]
[illegible] في الماضي للغائب الواحد المذكر اذا لم يكن
الى الظاهر نحو زيد ضرب و للواحدة المؤنث الغائبة اذا لم يكن مسندة
الى الظاهرة نحو هند ضربت [illegible] لا الضمير المرفوع [illegible]
الى الفاعل الظاهر نحو ضربت هند وفي الفعل المضارع للمتكلم مطلقا سواء كان
مفردا او [illegible] نحو اضرب ونضرب و للواحد
المخاطب المذكر نحو تضرب [illegible] و للواحد الغائب والغائبة [illegible]
[illegible] نحو زيد يضرب وهند تضرب وفي الصفة مطلقا سواء كانت [illegible]

او مجموعا [illegible] سواء كان [illegible]
[illegible]
[illegible] ضاربون [illegible] ضاربات [illegible] ضاربان [illegible]
[illegible]
والعامل [illegible]
علامة الرفع [illegible]
[illegible] الواو [illegible]
ولا يسوغ اي لا يجوز الضمير المنفصل [illegible] الا لتعذر
المتصل اي الاصل [illegible]
وذلك اي تعذر الاتصال بالتقديم اي بتقديم الضمير على عامله لانه اذا تقدم على عامله
[illegible] او بالفصل الواقع لغرض
[illegible] او بالحذف [illegible]
عامله [illegible] او بكون العامل معنويا
[illegible] او حرفا والضمير المرفوع
[illegible] او بكونه
[illegible] اي ذلك الضمير مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الخبر على خلاف الطبع لان وجوبها هو خلاف الطبع هو تغير والا لكان [illegible] الى اذ وقع
الالتباس بدون انفصال في بعض الصور حمل عليه ما لا التباس فيه طردا للباب ثم قال
مثل نفي كما هو الظاهر لكون كل مثال مشتملا على واحد من الامثلة **مثل اياك ضربت** مثال
التقديم على العامل **وما ضربك الا انا** مثال الفصل لغرض هو التخصيص ههنا **واياك
والشر** مثال الحذف العامل اي اتق نفسك والشر **وانا زيد** مثال كون العامل معنويا
وما انت قائما مثال كون العامل حرفا **وهند زيد ضاربته هي** مثال الضمير الذي
اسند اليه صفة جرت على غير من هي له فانه اسند اليه الصفة اعني ضاربة جارية على زيد
وخبر له وهي صفة للهند حيث قام الضرب بها واتى بهي في ذلك [illegible] كان من حق [illegible]
والا لكان [illegible] واصلا صورة الفصل لتوفر التاكيد ولكن يلزم الانفصال ليحصل
الترجيح [illegible]
قال واختار بالتمثيل صورة لا لبس فيها ليثبت الحكم في صورة اللبس بالطريق الاولى
واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا احتراز عن نحو اكرمتك اذ المرفوع يجب
من الفعل فكانه لم يجتمع الفصل بين الفعل والضمير الثاني الا بمثل الاتصال **فان كان**
على تقدير اجتماعهما وعدم كون احدهما مرفوعا **احدهما** اي احد الضميرين **اعرف**
من الاخر احترازا عما اذا اتحدا [illegible] نحو اعطيته اياه [illegible]
للتحرز عن تقدم احد المتساويين بلا مرجح **وقدمته** اي احد الضميرين الذي هو اعرف
على الاخر احترازا عما اذا كان الاعرف موخرا نحو اعطيته اياك [illegible]
المتكلم في تاخير الاعرف [illegible] اول الوهلة [illegible]
[illegible] الانفصال الا في نحو اعطيتهوك **فلك الخيار** اي الاختيار في الضمير الثاني

ان شئت اوردته متصلا **نحو اعطيتكه** باعتبار عدم الاعتداد وتكميل [illegible]
وان شئت اوردته منفصلا نحو اعطيتك اياه باعتبار الاعتداد بالفصل [illegible]
منفصلا **ونحو ضربيك** فانه اجتمع فيه ضميران ليس احدهما مرفوعا [illegible] الاول
وانت الثاني باعتبار المفعولية وقدم الاعرف الذي هو ضمير المتكلم فلك ان تاتي باعتبار عدم
الاعتداد بالفصل متصلا ولك بالفصل منفصلا نحو ضربي اياك للاعتداد بالفصل **والا** اي وان
لم يكن احدهما اعرف [illegible] ولكن ما هو [illegible] قدمته **فهو** اي الضمير الثاني على كل من التقديرين
لانه [illegible] على التقدير الاول [illegible] الترجيح بلا مرجح وفي تقديم [illegible]
الاعرف فيما هو كالكلمة الواحدة **نحو اعطيته اياه** مثال لما لم يكن احدهما اعرف وكونهما
ضمير غائبين **او اعطيتك اياك** مثال ما يكون احدهما اعرف وهو ضمير المخاطب
ولكن ما قدمته **والمختار في خبر باب كان** اي خبر كان واخواتها اذا كان ضميرا
الانفصال كما تقول كان زيد قائما وكنت اياه لانه خبر المبتدأ في الاصل
لان عامله معنوي ويجوز ان يكون ضميرا متصلا ايضا نحو كان زيد قائما وكنته [illegible]
بالمفعول وضمير المفعول [illegible] مثل ضربته واختار الانفصال [illegible]
الانفصال [illegible]
[illegible] رعاية المشابهة بالمفعول **والاكثر** [illegible] الاتصال [illegible]
لولا يكون ما بعد لولا مبتدا محذوف الخبر تقول **لولا انت الى اخرها** لولا
لولا انتما لولا انتم لولا انت لولا انتما لولا انتن لولا هو لولا هما لولا هم لولا هي
لولا هما لولا هن لولا انا لولا نحن وكان الاوفق [illegible] ان يقول لولا انا الى اخرها
[illegible] تنبيها على [illegible] كذلك الاكثر في [illegible]

بمعنى يكون ما بعدها في محل الرفع على القول حيث الى آخره وجاء في بعض اللغات
لولاك وعساك الى آخره فذهب الاخفش الى ان الكاف بعد لولا مع كونه ضمير جر
وقع موقع المرفوع فان الضمائر قد يقع بعضها موقع بعض كما تقول ما انا كانت
في هذا المقام عنده ضمير مرفوع وقع موقع المجرور وذهب سيبويه الى ان لولا في هذا المقام حرف
جر والكاف ضمير مجرور ورافع موقعه والاخفش يفرق فيما بعد لولا وسيبويه في نفس لولا
فذهب الاخفش الى انه ضمير منصوب وقع في موقع المرفوع وسيبويه الى ان عسى عمل عمل لعل لما بينهما
في المعنى فهنا ايضا الاخفش تصرف في الضمير وسيبويه في العامل ونون الوقاية مع الياء
اي ياء المتكلم لازمة في الماضي اذا اتصلت به ليتقي آخر الماضي عن ذلك الكسر
بالجر الذي هو اخو الجر بحيث نون الوقاية نحو ضربني وكذلك نون الوقاية
لازمة في المضارع لكن لا مطلقا بل حال كونه عريا عن نون الاعراب نحو يضربني
لو لم تلحق آخر المضارع ابعد عن تلك الكسرة بخلاف كسرة تضربين لانها في الوسط
حكما ولخلاف كسرة فعل الامر لكونها للفاعل وانت مع النون اي النون
الكائنة في ... مع لدن وان واخواتها ... وكان وليت
ولعل لكن مخير بين الاتيان بنون الوقاية ...
وعلى السكون ...
مع النون ... ويختار نون الوقاية في ليت
... ومن
وعن وقد وقط ...
الوقاية وعكسها اي عكس ليت لعل ...

لثقل التضعيف مع كسرة الحروف ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل لفظية
نحو القائم وبعدها اي بعد العوامل نحو كنت انت الرقيب صيغة مرفوع
وانما قال صيغة مرفوع لمكان الاختلاف في كونه ضميرا منفصل مطابق للمبتدأ افرادا وتثنية
وجمعا وغيبة وتذكيرا وتكلما وخطابا وغيبة ويسمى هذا المرفوع فصلا وذلك
التوسط ليفصل ذلك المرفوع المتوسط بين كونه اي كون الخبر نعتا وخبرا
فيما يصلح لهما قرائن فانه لا يحتمل اللبس فيه وذلك عند اختلاف الاعراب او كون المبتدا ضميرا وهو
ذلك اي لاجل صون عن اللبس وشرطه اي شرط الفصل في ذلك المرفوع ان يكون الخبر معرفة
لان الفصل انما يحتاج اليه فيها او افعل من كذا الملحق بالمعرفة لامتناع دخول اللام
مثل كان زيد هو افضل من عمرو ... دخول العوامل ...
دون الخبر قبل العوامل ... لكثرتها ولا موضع له اي للفصل
من الاعراب عند الخليل لانه عنده حرف على صيغة الضمير وعند بعضهم ...
ولا عامل لكن ... وبعض العرب يجعله
مبتدأ ... مبتدأ ... وما
بعده خبره نحو الخبر ...
بجعله ... مثل كنت انت الرقيب عليهم
...
يتقدم قبل الجملة ...
الكلام ...
... قبل الجملة اي قبل هذا الجنس من الكلام ضمير غائب يسمى

الیه

ضمير الشأن أي إذا كان مذكرا رعاية للمطابقة لأن الضمير راجع إليها وضمير القصة إذا كان
مؤنثا رعاية للمطابقة لأن الضمير راجع إليها العمدة فيهما نوع من الجهل للجملة يفسر ذلك
الضمير الغائب المعلوم بالجملة المذكورة بعده أي بعد الضمير من الجملة التي هو ... والظاهر
أن قوله يسمى ضمير الشأن والقصة معترضة بيان للواقع ليس جزءا منه وبيان للقاعدة فإنه
لا دخل للتسمية في هذا الحكم فإنه ثابت سواء وقع هذه التسمية أو لا وأيضا لزم منه تكرار
قوله يفسر بالجملة بعده فعلى هذا الوهم حمل التقديم على ما ذكرنا انتقض القاعدة بقولك إنه
زيد قائم على أن يكون هو مبتدأ راجعا إلى الشأن وزيد قائم خبره فإنه يصدق عليه أنه ضمير
غائب تقدم على الجملة تفسيره الجملة بعده فإنه باعتبار رجوعه إلى الشأن لا يرجع على الإبهام
بالجملة بل الجملة تبع مجيء زيد قائم كما لا يخفى ويكون ضمير الشأن أو القصة متصلا ومنفصلا
وإن كان منفصلا يكون مستترا وبارزا على حسب العوامل فإن كان عامله معنويا يكون
منفصلا كما في المنفصل وإن كان لفظيا يصلح مستترا كان مستترا وإلا بارزا مثل هو
زيد قائم مثال المنفصل وكان زيد قائم مثال المتصل المستتر وإنه زيد قائم
مثال المتصل البارز وحذفه أي حذف اللفظ باعتبار نسبيا منصوبا حال كونه منصوبا
ضعيف أي جائز مع ضعف خلاف ما إذا كان مرفوعا فإنه لا يجوز أصلا لكونه عمدة أما
جوازه فلكونه على صورة الفضلات وأما ضعفه فلأن حذف ضمير ... بلا دليل عليه
لأن الضمير كالكلام مستقل مثاله أن من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جآذرا وظباء إلا
مع أن المفتوحة إذا خففت فإنه أي حذفه فيه الاختيار ههنا مع كونه منصوبا
لازم كقوله تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وذلك لأنه ضعفت أن وتقل
لفظها بالتخفيف الواقع فيهما وجد تخفيفهما وجبوا أن المكسورة المخففة علامة ...

مع أن اللازم المفتوحة مخففة ... الكسرة مع خفي ... العمل فإذا لم يكن عمله
في الملفوظ فيه ... ضمير الشأن ... والمكسورة ... علامة إعراب ...
إظهار ذلك الضمير ... المخففة للطلب ... قال النحويون ...
خارج ضمير الشأن ... المخففة المفتوحة أسماء الإشارة أي أسماء الإشارة
والمبنيات ... وضع لما ... كل ... لمشار إليه أي
مشار إليه إشارة حسية بالجوارح والأعضاء لأن الإشارة عند الإطلاق حقيقة في الإشارة
الحسية فلا يرد ضمير الغائب ... الإشارة ذهنية
لا حسية ... الإشارة الحسية ... على النحو ... بلفظ ... إليه
بالمطلق ... ذا أي ... الإشارة ذا حال كونه للمذكر الواحد ... في الكل
مع الفعل المفهوم ... ولمثناه ذان ... وذين في
أي ذان وذين حال كونهما للمثنى المذكر ... الضمير ... وجه ... هذا
... والكتب ... مبتدأ ... كل ...
... الرفع والنصب ... في
... على ... والمؤنث الواحدة تا قيل ... المؤنث
الواحدة ... وذي وقيل ... بإزاء المذكر ...
وقيل ... على ... وتي ... الألف ...
وته وذه ... الألف ... بغير وصل الياء بها وتهي وذهي بوصل الياء بها
ولمثناها أي مثنى المؤنث تان في الرفع وتين في النصب والجر ولا ... لما
... على ... ذان وذين وتان وتين

و إذا بجانب

زيد هو قائم بجانب

إذا خففت بجانب

باختلاف العوامل انها معربة والجمهور على انها لا اختلاف لفظيين باختلاف العوامل بل ان تكون موضوعة
للتثنية المرفوع وذين موضوعة للتثنية المنصوب والمجرور وقد وردا على صورة المطلوب
[illegible] في المقصود الكلام [illegible] ولجمعهما اى لجمع المذكر والمؤنث
اولاء مدا وقصرا اى ممدودا ومقصورا [illegible] والمقصور اكثر [illegible] و
يلحقها اى اسماء الاشارة [illegible]
[illegible] حرف التنبيه وهو ها [illegible]
على المشار اليه [illegible] بالتنبيه على [illegible] قائم
ويتصل بها اى باوائل اسماء الاشارة حرف الخطاب وهو الكاف
تنبيها على حال المخاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث [illegible]
هذا الكاف حرفا لامتناع وقوع الظاهر موقعها ولو كان اسما لجاز [illegible] مثل ذلك
وبك وهي اى [illegible] خمسة [illegible] خطاب
الاثنين [illegible] في خمسة من انواع اسماء الاشارة [illegible]
المذكر والمؤنث [illegible]
انواع اسماء الاشارة [illegible] فيكون اى الحاصل من [illegible]
خمسة وعشرين وهي اى [illegible] ذاك الى ذاكن [illegible] اذا اشرت
الى المذكر وخاطبت المذكر وذاكِ اذا اشرت الى المذكر وخاطبت مذكرين [illegible]
وذاكن وذينك اذا اشرت الى المذكرين وخاطبت [illegible] وذانكن
اذا اشرت الى المذكرين وخاطبت مؤنثات وكذلك البواقي [illegible]
[illegible] وتلك [illegible] واولئك [illegible]

وذاك للمتوسط

[illegible] والمؤنث [illegible] مذهب الزمخشري والمالكي [illegible] و
يقال ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط لان [illegible]
[illegible] كثرة استعمال [illegible] هذه الكلمات [illegible]
[illegible] فيقال وتلك وتانك وذانك حال كونهما [illegible] الآخرين
مشددتين واولالك اى هذه الكلمات الاربع مثل ذلك في افادة
البعد [illegible] ذانك وتانك
مشددتين [illegible] المتوسط [illegible]
واما ثم وهنا بضم الهاء وتخفيف النون وهنا بفتح الهاء وتشديد النون
وهو الاكثر [illegible] فللمكان خاصة [illegible]
على سبيل [illegible] اسماء الاشارة فقد يستعمل في المكان وغيره الموصول
اى الموصول [illegible] ولا يتم جزءا اى الاسم الذى من
حيث [illegible] جزءا تاما [illegible]
الافعال الناقصة [illegible]
[illegible] المبتدأ [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
لكن [illegible] الا بصلة وعائد [illegible]
فانه [illegible] الموصول [illegible]
[illegible] الموصول [illegible]
[illegible]

وليس لها صلة لمطابقة ولهذا قال المحقق لكن لا يعرف الصلة بالا وصف [illegible] على [illegible]
بين [illegible] بالاسم [illegible] الجملة [illegible] على باب الفعل [illegible] الى ان يكون
المراد بالفعل [illegible] ولا يلزم الدور [illegible] وذكر [illegible] انه ماخوذ [illegible] مفهوم الصلة
[illegible] الاحتراز [illegible] وجب ولما كانت الصلة [illegible]
الخبرية والعايد [illegible] ان يكون خبر المبتدا واذا كان خبر الاسم [illegible] ان يكون [illegible]
ان يكون خبرا والموصول [illegible] بقوله وصلته اى صلة الاسم الموصول الا [illegible] جملة خبرية
او ما في معناها [illegible] الفاعل والمفعول والعايد ضمير له اى للموصول [illegible] وصلة
الالف واللام اسم الفاعل والمفعول اى [illegible] الموصول [illegible]
[illegible] والتثنية [illegible] وهي اى الموصولات الذي
للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنث واللذان للمثنى المذكر واللتان للمثنى المؤنث و
ويكونان بالالف في حال الرفع وبالياء في حال النصب والجر والالى [illegible] لجمع المذكر
والمؤنث [illegible] والذين [illegible] بالمذكر [illegible]
[illegible] واللاتي [illegible] ساكنة [illegible] للمذكر [illegible]
[illegible] واللواتي للجمع المؤنث [illegible]
[illegible] والذي [illegible]
[illegible] ومن [illegible]
[illegible] المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث واى [illegible]
[illegible] وذو [illegible]
وذو الطائية [illegible] اللتي [illegible]

[illegible] ولا يجوز [illegible] التي [illegible] وذو البعيدة ماء الكلمة
الاستفهام [illegible] الذي صنعت والالف واللام اى
[illegible] بمعنى الذي والتي والمثنى والمجموع والعايد المفعول اى العايد
الذي الى الاسم الموصول [illegible] يجوز حذفه [illegible]
[illegible] الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اى الذي
[illegible] باب الاخبار بالذي [illegible]
[illegible] فيما [illegible] من المسائل [illegible] فان [illegible] الاخبار
من الاسم [illegible] بالذي [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] مسائل النحو [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] فقال واذا اخبرت اى اذا اردت [illegible]
جملة بالذي اى [illegible] الذي والتي [illegible]
[illegible] بها صدرتها اى اوقعت كلمة الذي [illegible]
[illegible] وجعلت موضع المخبر عنه اى [illegible]
[illegible] ضميرا لها اى [illegible] الذي
واخرته اى المخبر عنه [illegible] خبرا [illegible]
[illegible] فاذا اخبرت مثلا عن زيد من جملة ضربت زيدا [illegible]
[illegible] الجملة الثانية وجعلت في موضع ما هو مخبر عنه [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الجملة الاولى [illegible] الذي [illegible]
[illegible] وقلت الذي ضربته زيد وكذلك [illegible] الذي

باستعانة بيان

والمفعول منها

الالف واللام في الجملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل فان صلة الالف واللام لا تكون
الا اسم الفاعل او المفعول ويمكن ان تؤخذ اسم الفاعل من المبني للفاعل واسم المفعول من المبني للمفعول
ان يكون الفعل الذي يقتضيه الجملة الفعلية متصرفا اذ غير المتصرف نحو نعم وبئس وحبذا وعسى وليس
لا يجيء منه اسم الفاعل ولا المفعول فلا يخبر باللام عن زيد في ليس زيد منطلقا و
ان لا يكون في اوله كالفعل حرف لا يستفاد من اسم الفاعل والمفعول معناه كالسين
وسوف وحرف النفي وكالاستفهام فلا يخبر باللام عن زيد في قولك سيقوم زيد فانه اذا
بني اسم الفاعل من سيقوم يكون قائما فيفوت معنى السين فان تعذر امر منها اي من الامور
الثلاثة التي هي تقدير الموصول ووضع الموصول مقام ذلك الاسم وتأخير ذلك الاسم
خبرا تعذر الاخبار ومن ثمة اي ومن اجل انه اذا تعذر امر منها تعذر الاخبار
امتنع الاخبار بالذي في ضمير الشان بان يكون خبر الشان خبرا عنه لامتناع تقديم الضمير
بالذي وتأخير الضمير عنه خبرا لوجوب تقدمه على الجملة وكذلك امتنع في الموصوف
بدون الصفة والصفة بدون الموصوف فلا يجوز في ضربت زيدا العاقل
ان يخبر بالذي عن زيد بدون العاقل ولا عن عاقل بدون زيد لكونه يلزم وقوع الضمير
صفة او موصوفا بخلاف ما اذا اخبرت عنهما جميعا فقلت الذي ضربته زيد العاقل وكذلك
والمصدر العامل بدون المعمول فلا يجوز في عجبت من دق القصار الثوب ان يخبر
عن دق القصار بدون الثوب لانه يؤدي الى ان يعمل الضمير الذي جعل في موضع دق القصار عاملا
في الثوب بخلاف الذي عجبت منه دق القصار الثوب وكذلك امتنع في الحال لان
الحال يجب ان يكون نكرة فلا يجوز ان يقع الضمير الذي هو معرفة في موضعها وكذلك
امتنع في الضمير المستحق لغيرها اي لغير كلمة الذي لامتناع تقدير الذي ...

عود الضمير اليها فيبقى الكلام بغير عائد وكذلك امتنع في الاسم المشتمل عليه اي على الضمير
المستحق لغيرها نحو قولك زيد ضربت غلامه فلا يصح الاخبار عن غلامه بان يقال الذي
زيد ضربته غلامه لانك اذا جعلت الضمير عائدا الى الموصول بقي المبتدأ بلا عائد وان
جعلته عائدا الى المبتدأ بقي الموصول بلا عائد وكلاهما ممتنع وما الاسمية لا الحرفية
فانها اما كافة نحو انما زيد قائم واما نافية نحو ما ضربت زيدا او ما زيد قائما
موصولة نحو عرفت ما اشتريته واستفهامية نحو ما عندك وما فعلت وشرطية
نحو ما تصنع اصنع وموصوفة اما مفردة نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك واما بالجملة
نحو ربما تكره النفوس وتامة بمعنى شيء منكر عند ابي علي وفي معنى الموصوف
نحو قوله فنعما هي اي فنعم شيئا هي وصفة نحو اضربه ضربا ما اي
اي ضرب كان ومن كذلك اي تكون موصولة نحو اكرمت من جاءك و
استفهامية نحو من غلامك ومن ضربته وشرطية نحو من تضرب اضربه وموصوفة اما مفردة
نحو قوله وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا اي على شخص غيرنا او
بجملة من جاءك كما ذكرته الا في التامة والصفة فان كلمة من لا تجيء تامة ولا صفة
واي للمذكر واية للمؤنث كمن في ثبوت الاربعة وانتفاء التامة والصفة
فاي الموصولة نحو اضرب ايهم لقيت والاستفهامية نحو ايهم اخوك وايهم لقيت و
والشرطية نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى والموصوفة نحو يا ايها الرجل فيل
التي تقع صفة اتفاقا فلم يجعلها المصنف كمن التي لا تقع صفة اصلا واي واجب بان يا
الواقعة صفة اي مشتقها ... مررت برجل اي رجل اي رجل عظيم ...
لا يعرف كل اصطلاحات ... الصفة ومن اي كل من اي واية

من الاخر ان يوضع مكان الضمير ... الى رابط من ... النفوس

موصولة بالاتفاق وحدها لا باشتراكها الا ... غير ... الموصولات الا على لغة
ذو الطائية واللتان واللتين وغيرها والطائية وانما لم يبين ما لزم فيها الاضافة والالف واللام
الذي من خواص الاسم المتمكن فغاير ... اذا وا ... ذا والاوا [illegible] كانت موصوفة
حذف صدر صلتها نحو قوله ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن فيمن قراه
بالضم اى ايهم هو اشد وانما بنيت موصولة عند حذف صدر صلتها لانه ... الوقف
من جهة الاحتياج الى ما هو غير الصلة وبنيت على الضم تشبيها لها بالغايات لانه حذف
منها بعض ما يوضحها كما حذف من الغايات ما يبينها وهو المضاف اليه ... الموصولية
... الرجل كالصفة التي حذف صدر صلتها لانه ذكر ...
... معرفة ... وبنا الموصوفة ... الا ... و
قولهم ماذا صنعت وجهان احدهما ان معناه ما الذي على ان يكون ذا بمعنى الذي
فيكون التقدير اى شيء الذي صنعته فما مبتدا وما بعده خبر او بالعكس
وجوابه رفع اى على انه خبر مبتدا محذوف ... اذا ... الاكرام اى الذي صنعته
الاكرام ليكون الجواب مطابقا للسؤال ... الوجه الآخر ان
معناه اى شيء ... ان ماذا ... اى شيء وذا زائدة
... ان ماذا اى شيء وذا ...
...
من مجموعهما اى شيء وجوابه نصب اى منصوب على انه مفعول ... وكذا اذا قلت الاكرام
ليكون الجواب مطابقا للسؤال ... الاول ...
بتقدير الفعل المذكور ... على ان يكون خبر مبتدا محذوف ... اللطافة

بين السؤال والجواب اسماء الافعال ما كان اى اسم كان بمعنى الامر
او الماضي ... بسبب كونها شبيهة بمبني الاصل فانه فعل
... بمعنى التوبيخ فالمراد بالوجوب ... بالمضارع
لانه ... على الاشياء ... بالمضارع مثل رويد زيدا اى امهل
لا ... بمعنى الامر وهيهات ذاك بفتح التاء ... وكسرها ... وبالضم
... اى بعد ... الامر لانه اكثر اسماء الافعال
... على ... الكلمات ... اسماء الافعال ...
... الافعال ... الافعال الا ...
... موضوعة لصيغ الافعال ... رويد ... موضوعا ... المضارع
... فقال بعضهم ... اسم ... على ... الفعل ...
... ولفظ ... اذا ... باللفظ ...
... قال ... الامر ...
... ان يكون ...
... الامر المشتق من الثلاثي المجرد
... نزال ... والثلاثي ...
... سيبويه ...
... فعال حال
كونه مصدرا معرفة كفجار ...
... حال كونه

صفة لمؤنث مثل يا فساق بمعنى يا فاسقة مبني اي كل واحد من الانواع [illegible]
لمشابهته [illegible] عدلا ووزنا [illegible]
[illegible]
فالالف [illegible] ان يكون [illegible] الافعال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وفعال [illegible] علما للاعيان اي [illegible]
[illegible]
[illegible] مؤنثا [illegible]
قطام على المؤنث وغلاب كذلك مبني [illegible] في الحجاز [illegible]
[illegible] معرب في بني تميم الا ما كان في آخره اي الا [illegible]
[illegible] راء [illegible]
[illegible] نحو
حضار [illegible]
[illegible] الاصوات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كل لفظ [illegible] حكي
به صوت [illegible]
[illegible] او صوت به للبهائم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فالاول كغاق [illegible]
والثاني كنخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المركبات اي المركبات المعدودة من المبنيات كل اسم من

تركيب **كلمتين** حقيقة او حكما [illegible]

الصوت غير موضوع [illegible] بحكم الكلمة حيث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالنسبة [illegible] تركيب [illegible]

[illegible] التركيبية [illegible] الاضافية [illegible]

النسبة [illegible]

[illegible]

[illegible] **فان تضمن** [illegible] **الثاني** [illegible] حرف

[illegible]

[illegible] **خمسة عشر** [illegible]

[illegible] **احدى عشر** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] العطف [illegible]

[illegible] العطف [illegible]

[illegible] والعشرون [illegible]

[illegible] **الاثني عشر** [illegible]

[illegible] **والا**

[illegible] **كذا** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **الكنايات** جمع كناية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكنايات **كم** [illegible]

[illegible] **وكذا**

[illegible]

واحدة ملفوظ به ويقع ذا معنى الى [illegible] وكل واحد منهما يكون للعدد وهو الكناية عنه وكم كناية
عن عدد مبهم [illegible] وكذا كناية عن [illegible] وغيره وكذا في تركيب للحديث
اي كذا كناية عن الحديث في الجملة واما بنيتهما لان كم اسم [illegible] موضوع للعدد الذي هي
من حيث [illegible] واما بناء [illegible] فلما وقع [illegible]
[illegible] قبل التركيب في [illegible] [illegible] على [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible] الاول [illegible] كم الخبرية في
كلام [illegible] على السكون [illegible] لان [illegible]
نون [illegible] قرينة [illegible]
يذكر [illegible] كم الاستفهامية المتضمنة معنى الاستفهام مميزها [illegible] الابهام
عن جنس المسئول عنه منصوب على التمييز مفرد لانها لما كانت للعدد [illegible]
من احد [illegible] مفرد [illegible]
[illegible] كم الخبرية مميزها مجرور بالاضافة مفرد تارة ومجموع اخرى
تقول كم رجل [illegible]
[illegible]
[illegible] ويدخل من
اي [illegible] كم الاستفهامية والخبرية تقول كم [illegible]
[illegible] الخبرية [illegible]
واما مميز الاستفهامية [illegible]
[illegible]

وخبرية وكلاهما اي كم استفهامية كانت او خبرية صدر الكلام لان الاستفهامية
تتضمن معنى الاستفهام وهو يقتضي صدر الكلام ليعلم من اول الامر انه من اي نوع من انواع الكلام
والخبرية ايضا تدل على انشاء التكثير وهو ايضا نوع من الكلام فيجب التنبيه عليه من اول الامر
وكلاهما لو قال كلاهما [illegible] او في الثانية الاستفهامية والخبرية فهو على ذكر كلا
هو من النوعين وهما كم الاستفهامية والخبرية اي كل واحد منهما يقع مرفوعا ومنصوبا
ومجرورا ثم بين موضع كل منها بقوله فكل ما اي كل واحد من كم الاستفهامية والخبرية
يكون بعده فعل او شبهه اسم فاعل او مفعول غير مشتغل عنه بضميره او متعلقه
فهو من حيث هو كذلك كان منصوبا معمولا على حسب [illegible] المفعول على
ان يكون الا بحسب المميز وذلك انك تقول كم يوما ضربت فكم منصوب على الظرفية [illegible]
المفعول المفعول فيه او المصدر والمفعول فيه غير ذلك من المنصوبات [illegible]
اما هو بحسب المميز في الاستفهامية نحو كم رجلا ضربت في المفعول به وكم ضربة ضربت وكم يوما
واما [illegible] او [illegible] في قاعدة [illegible] في قولك
كم رجلا ضربته [illegible] من قبيل الاضمار على شريطة التفسير وقدرت بعده فعلا غير مشتغل
عنه اي كم رجلا ضربت ضربته [illegible] فعلا مقدرا غير مشتغل عنه [illegible]
قاعدة النصب وان لم يكن من قبيل [illegible] غير مشتغل عنه فهو مرفوع
[illegible] مرفوع [illegible] وكل ما قبله اي كل واحد من كم الاستفهامية والخبرية
وقع قبله حرف جر نحو بكم درهما اشتريت او بكم رجال مررت او مضاف نحو غلام كم
رجل ضربت [illegible] مجرور بحرف الجر او المضاف [illegible]
الجر او المضاف [illegible] صدر الكلام لان [illegible]

تقديم الخبر عليهما على ان يجعل الجار اسما كان او صفة لمجرور [illegible]
قوله اي ان لم يكن بعده ما الفعل ولا تقدير فعل [illegible] فحكمه مستغن عنه ولا يقع
جوابا ولا صفة فكانه جرى الى العوامل اللفظية فالرفع اي فهو واقع مثاله ان لم يكن بعده
نحو [illegible] ابهما على [illegible] سيبويه فانه [illegible] نكرة [illegible] الخبر [illegible] تهما اما
واما عند غير سيبويه فهو الخبر مقدم على المبتدأ لكونه نكرة وما بعده معرفة وهذا كله في
نحو كم يوما سفرك فكم هنا منصوب المحل اولا داخل [illegible] على المفعول [illegible] قال [illegible]
فيه وهو الداخل في قاعدة الرفع ثانيا [illegible] المبتدأ وكذلك اي مثل
كم في جواز الوجوه الاربعة الاعرابية بالشرائط المذكورة اسماء الاستفهام والشرط
[illegible] في جميع [illegible] كلها [illegible] ومن [illegible]
واني وانى [illegible] مشتركة بين الاستفهام والشرط واذا [illegible] مختصة بالشرط وكيف [illegible]
مختص [illegible] بالاستفهام [illegible] الوجوه الثلاثة
الاول كون [illegible]
والثاني [illegible] الرفع على الجزئية [illegible] فكذلك
بنائه [illegible] الوجوه [illegible]
[illegible] هو الاشتغال [illegible]
والثاني [illegible] الشرط الرفع على الجزئية فانه لا [illegible] بعدها الا فعل ولا
يصلح للابتداء وما هو الا لازم الظرفية من هذه [illegible] متى واين وايان وكيف [illegible]
[illegible] كونها منصوبة على الظرفية [illegible]
[illegible] على الظرفية [illegible] واي وقت [illegible]

٩٦

[illegible] فالاستغراق [illegible] بالابتداء [illegible] الخبر [illegible]
وما هو لازم الظرفية [illegible] الظرفية اذا كان [illegible]
[illegible] متى [illegible] الوجوه [illegible]
[illegible] في محل الرفع بالجزئية [illegible] الظرفية [illegible]
[illegible] على تقدير انتصابه بالظرفية مرفوع المحل بالجزئية [illegible]
[illegible] قائم [illegible] وقوله [illegible] صفحة [illegible]
[illegible] شاط [illegible]
[illegible] الوجوه [illegible] الاولى [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] والاخوان النصب على الظرفية وعلى [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] ان [illegible]
[illegible] الرفع بالابتداء [illegible]
[illegible] النصب [illegible] على تقدير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ضمير الشأن ولا فاستاذي من ... الأقل سهولة فيجعلها زائدة ... وقد ذكر

بعد ما لغة اشارة الى ان الاولى ان يجعل استفهاما على تقدير الخبر ... الحكم

كأنه قد سئل عن كمية عدد رقبة ... فقال ... بناء على تقدير ...

اي كثير من رقاب ملكت ... واذا انضم ... اي كم مرة او كم ...

التكثير فان قطع ... الابتداء ... وقد جاء ...

كانت او خبرية على تقدير ارتفاع ... في موضع ... المفعول ... سلطا عليه

الظرفية والمصدرية ... فقدرها ... فاذا ...

جنس ... **وقد يحذف** مميزهما استفهامية كانت او خبرية **في مثل كم**

مالك اي في كل مثال كانت قرينة دالة على المحذوف فيه اذ فيه سئل عن كمية ...

عدد ... فالظاهر ... قرينة على ان سؤال عن كمية دراهم ...

فمعناه كم درهما او دينارا او كم درهم او دينار ملكت فكم في هذا المثال ...

و ... الخبرية واذا استعمل ...

انما هو بالنسبة ...

قرينة ... في هذا المثال منصوب على الظرفية او المصدرية ...

المصدر ... فظاهر واذا كان ... الظرفية ... ولا الزمان ...

الموصوف ...

بتقدير كم رجل ... **الظروف**

اي الظروف ...

ذكر البعض ... **منها** اي من جملة الظروف **ما** اي ظرف **قطع عن الاضافة**

بان ... المضاف اليه عن اللفظ دون النية فان ... التنوين ...

بعد كان ... الظروف المقطوعة عن الاضافة ... غاية الكلام ...

ما ... الكلام ...

الاضافة ... **كقبل**

وبعد ... الظروف ...

... الظروف ...

... فلا ...

الظروف المقطوعة ... الحق ...

... والاول هو الحق **واجري مجرى الغايات** ...

الظروف المقطوعة عن الاضافة **لا غير وليس غير** ...

على ... الظروف ... الابهام ...

... الاضافة ...

... الظرف ... **ومنها**

اي ومن الظروف المبنية **حيث** للمكان ... في ... الزمان **ولا يضاف**

الا الى جملة ... **في الاكثر** ...

... مضاف الى مفرد ...

... الاضافة ... الجملة

والمضاف ... الجملة ... مضاف ...

مضاف ... الاضافة ...

جاء القوم حتى زيد ... المصنف الى المفرد ... [illegible] ... الى المضاف ... الا [illegible]
والاكثر ... على الابتداء ... والاضافة الى المفرد **ومنها** ان تكون ظرفا
[illegible] كانت ... ذكرنا ... **ومنها** اذ الكلمات
زمانية **المستقبل** اى للزمان المستقبل وان كانت ... على الاكثر وكان الاوكل في
[illegible] ... المستقبل ... [illegible]
... الاضافة ... الى المستقبل ... الاكثر ... [illegible]
المستقبل ... [illegible] ... الشرط ... [illegible]
المتوقع ... [illegible] ... اذا ... [illegible]
... اذا احمد ... **ومنها** ... اذا **معنى الشرط** ... [illegible]
... الشرط فهذا ... **لا تكون** ... [illegible]
فيها **التنبيه** ... **الا الفعل** ... الشرط ... [illegible]
... الشرط ... **وقد تكون** ... اذا **الفجائية** ... [illegible]
... الشرط ... فاجاءه ... [illegible]
لا تشرع **فيلزمها المبتدا وبعدها** ... بين اذا هذه وبين اذا الشرطية ... [illegible]
... على ... [illegible] ... بالاسمية ...
... الشرط ... [illegible] ... الفعل ...
فى اذا هذه ... المفاجأة ... [illegible]
... بالفاء ... فاذا ... [illegible]
... الاقرب ... مفاجآت ... [illegible]

مفاجأة زمان ... وقوع البيع ... [illegible] ... وقوله زمان
وقوع البيع ... [illegible] ... بل المغنى
... مفاجأة ... زمان وقوع البيع ... [illegible] ... الزمان نحو
... اذا ... [illegible] ... اذا ... [illegible]
... **ومنها** ... **اذ** ... [illegible]
... [illegible] ... المستقبل ... [illegible] ... اذا
... **وقع بعد الجملتين** ... [illegible]
... زيد قائم ... زيد ... فاذا زيد قائم ...
... **ومنها ان ... ومنها** ... **الاستغراب** ...
... [illegible] ... الشرط ... [illegible]
... زيد ... [illegible]
ومنها ... ومنها ... الاستفهام والشرط ... [illegible]
... **ومنها** ... [illegible] ... قيام زيد ... [illegible]
... **ومنها كيف** ... **الحال** ...
اى حال ... [illegible] ... الحال ... [illegible]
... السؤال عن الحال نحو كيف زيد اى على اى حال
... الشرط ... [illegible] ...
... [illegible] ... كان ... [illegible]

فعلى حاله كقد ضربت نحوه وكل النصب على الحالية اي على اي حال حيث ما كنا وكيفما و
منها اي من الظروف المبنية مذ ومنذ بضم الميم فيهما بضم الميم وسكون الذال في مذ وضم النون في منذ وكونهما
بمعنى اول المدة اي اول زمان الفعل المتقدم عليهما نحو ما رأيته مذ او منذ يوم الجمعة اي اول
زمان عدم رؤيتي يوم الجمعة فيليهما اي يقع بعدهما مذ ومنذ المفرد اي الاسم
المفرد لا المثنى والجمع حقيقة كما في المثال المتقدم او حكما نحو ما رأيته مذ اليومان اللذان صاحبتك
فيهما اي اول مدة عدم رؤيتي اياه اليومان فعدّ الاثنان مفردا حكما لان اليومين لما واحد [illegible]
عليهما بانهما اول المدة لان اول المدة لا يكون الا واحدا [illegible] فالمثنى والجمع
في حكم اول المدة يكون مفردا في حكم المفرد المعرفة حقيقة كما في المثال المتقدم او حكما نحو ما رأيته مذ يوم
... فيه لحصول التعيين المقصود من كونه ... وانما كان التعيين مقصودا لان الفائدة
في تعيين اول الوقت لحصول العلم بتعيين الزمان واما في وقت ظهر الزمان بعده بالمفعول بمعلوم
كونه يكون نكرة وبمعنى جميع المدة اي جميع مدة زمان الفعل فيليهما اي مذ ومنذ
المقصود اي الزمان المقصود بالعدد سواء كان معرفة او نكرة بالعدد اي بعدد المستغرق جميع
اجزاء الزمان بحيث لا يبقى منه شيء نحو ما رأيته مذ يومان اي جميع اجزاء مدة زمان عدم رؤيتي يومان
لا ازيد ولا انقص وقد يقع بعدهما المصدر نحو ما رأيته مذ خروج زيد او الفعل
نحو ما رأيته مذ ذهب او ان اي كلمة ان مع صلتها المصدرية نحو ما رأيته مذ ان الله خلقني
... نحو ما رأيته مذ ذهب ... نحو ما ضربت منذ قام زيد ... وما ... فيقدر
زمان مضاف لان ... حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فكان التقدير ما ضربت منذ زمان
قيام زيد ... وهما اي كل واحد من مذ ومنذ مبتدأ
وما بعدهما خبره ... لانهما اما بمعنى اول المدة او جميع المدة وخبر ما بعده

فيجب كون ما يقع بعدهما خبرا فانهما معرفة وخبر المبتدأ او المبتدأ بما
بعدهما خبر ... لكون المبتدأ ... نكرة والخبر موصوفا وذلك غير
جائز واعلم انهما اذا كانتا مبتدأ او خبرا فهما اسمان فان كان اسما فالى ... فعلى
الظروف المبنية لانهما يرد خبر فيهما كونهما من بعضها الزمان لانهما بمعنى اول المدة
في تركيبهم ومنها اي من الظروف المبنية لدى بالالف المقصورة ولدن
بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وقد جاء لدن لدن بفتح اللام والدال وسكون النون
ولدن بفتح اللام وسكون الدال وكسر النون ولدن بضم اللام وسكون الدال وكسر النون
ولد بفتح اللام وكسر الدال ولد بضم اللام وسكون الدال ولد بفتح اللام وضم الدال
وبناؤها لوقوع بعضها موضع الاوفق ... على ... على ... والفرق بينها وبين عند
فيما ... عنده ... وان كان غائبا ... زيد الى ...
عنده ... على الاضافة ونحو المال الذي من زيد ... في بعض لغات العرب
بلدن ... عند ... بنون التنوين ... ولكن
... وثبت ... في ... الاستعمال ... ومنها قط بفتح
القاف وضم الطاء المشددة او المخففة وجاء قط ساكنة الطاء ... اي ما رأيته قط
... كلاهما للماضي المنفي اي لاجل الفعل الماضي المنفي وقوع شيء فيه ليستغرق
المنفي جميع الازمنة الماضية نحو ما رأيته قط ... والمخففة ... والمشددة
... وقيل ... عوض ومنها عوض بفتح العين وضم الضاد وقد جاء
فتح الضاد وكسرها للمستقبل المنفي اي لاجل الفعل المستقبل المنفي والزمان
المستقبل المنفي فيه وقوع شيء ليستغرق النفي جميع الازمنة المستقبلة نحو لا اراه عوض

وتنبيها على ان الغرض كونه معطوفا على المضاف وبعيدا بعد السبق الى ابتدائه معنى الى
بعض المضمنين اى دون الواحدين ونحو الاسم الظاهر الذي تحقق بها ولد الاسم
والظروف المضافة الى الجملة لكونها اى المضاف في الحقيقة الى الجملة يجوز بناؤها
لاكتسابها البناء من المضاف اليه لوجود الشرط على الفتح للخفة نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
وقوله تعالى من خزي يومئذ في قراءة الفتح ويجوز اعرابها ايضا لكونها اسماء مستحقة للاعراب
ولا يجب اكتساب المضاف البناء من المضاف اليه وكذلك اى كالظروف المذكورة في جواز
البناء على الفتح والاعراب مثل وغير مذكورين مع ما وان وان لا انه ما وان
يستلزم ان الجملة محققة ومقدرة نحو قولك قام زيد وقيامي مثل ما انكم تنطقون
لمشابهتها الظروف في الابهام نحو اذا وحيث وبهذه المشابهة ذكرهما
في بحث الظروف فيجوز اعرابهما لكونهما اسمين مستحقين للاعراب المعرفة والنكرة
اى هذا الباب في بيان المعرفة والنكرة قدم المعرفة لانها اصل المعرفة ما اى اسم وضع
بوضع جزئي او كلي لشيء ملتبس بعينه اى بذاته المشخصة المعهودة كما هو
المعهود في بينهما فالشيء معتبر الغيرة المعهودية ومعهوديته اذ وضع اسم فهو المعرفة لا يراد
ذاته مع قطع النظر عن هذه الحيثية فهو النكرة فخرج بما وضع لشيء مثال المعرفة والنكرة ونحو ذلك
خرج به النكرة وهي اى المعرفة في ستة انواع بالاستقراء واشار الى ترتيبها
بحسب المرتبة فالاول المضمرات فانها موضوعة بازاء معان معينة مشخصة باعتبار امر كلي فان
الواضع لاحظ اولا مفهوم المتكلم الواحد من حيث انه يحكي عن نفسه مثلا وجعله آلة لملاحظة
افراده ووضع لفظ انا بازاء كل واحد من تلك الافراد بخصوصه بحيث لا يفهم الا واحد بخصوصه
دون القدر المشترك فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لا انه الموضوع له فالوضع كلي والموضوع له مشخص

والنوع الثاني الاعلام الشخصية كما اذا تصور ذات زيد ووضع لفظ زيد بازائه او جنسية
ومعهودة ذهنا والجنسية كما اذا تصور ماهية الاسد ووضع لفظ اسامة بازائها من حيث معلوميتها
ومعهوديتها ذهنا فلفظ اسامة علم جنس لهذا الاعتبار ولفظ الاسد نكرة بخلاف ما اذا وضع لفظ
الاسد بازاء هذا المفهوم الجنسي مع قطع النظر عن معلوميته ومعهوديته فهذه الاعتبار نكرة
والنوع الثالث المبهمات يعني اسماء الاشارة والموصولات وانما سميت مبهمات لان اسم الاشارة
من غير اشارة حسية مبهم وكذا الموصولات من غير صلة وهذا القسم ايضا الوضع فيه عام والموضوع له خاص فانها
موضوعة بازاء معان معينة معلومة معهودة من حيث معلوميتها ومعهوديتها وتشخصها
كما في المضمرات فان الواضع اذا تعقل مثلا مفهوم المشار اليه المفرد المذكر ووضع لفظة ذا بازاء كل واحد
من افراد هذا المفهوم كان هذا المفهوم آلة لملاحظة الافراد فالوضع عام والموضوع له
بين تلك الافراد والموضوع له خاص فان الموضوع له كل واحد من تلك الافراد لا المفهوم المشترك
بينهما والرابع المعرف باللام اى بحرف اللام العهدية او الجنسية او الاستغراقية وامثلتها
ما ذكر في القسم ... اسم الجنس ... من ...
... او عرف بالنداء نحو يا رجل
... يا رجل ... فانه نكرة ولم يذكر المتقدمون ... الى ...
... والنوع السادس المضاف الى احدها اى احد الامور الخمسة المذكورة
... الاضافة ...
... الاول فان ... المضاف اليه ... المضاف الى المعرفة ...
... المعرف ... المعرفة ...
من ان يكون بالذات او بالواسطة ...

بعينه وهو شيء من هو كذلك معين اي المضاف معنى يعني المضاف معرفة فهو انواع معرفة الى احد المعرف
المضاف الى احد من المضاف الى الاحد منها والاسم المضاف الى المعرف في هذا الاضافة لفظية وكذلك الى معرف
المضمرات والمبهمات وخرج المضاف الى احدها فيها ظاهر الوضع بالاسم حالة التعريف في بعض التعريف
خص العلم بالتعريف فقال العلم اسما كان او لقبا او كنية لانه اذا اعم ... الاسم واللقب
او اللقب او كنية والالفاظ فقصد بمدح او ذم فهو اللقب والا فهو الاسم ما وضع لشيء
بعينه شخصا او جنسا احتراز عن النكرات والاعلام الغالبة التي تعينت اذ ... غيره
فيه والفائدة التعريف الذي غلب ... السلطان بحيث ... العلم الغالب ...
الوضع ... ان يكون او لا المستعمل ... الاذلك غير متناول غيره اي بحال
ذلك الاعلام الموضوع لشيء بعينه غير متناول غير ذلك الشيء ... فيه ... المعارف
بوضع واحد اي دفعة ولا وضع واحد ... الاعلام المشتركة ولما اشار الى ترتيب
انواع المعارف ... فيها ... والتنبيه على ترتيب ... فيما يكون فيه ...
فقال واعرفها اي المعارف ... الساعة ... المضمر
المتكلم بعد وقوع الكتب ثم المضمر المخاطب فانه ... فيه الا ... المتكلم
الا ... وما اذا ... جاز ... في ... المتكلم
بالاوفق لكون ... في المضمر الغائب ... مرجعه
والمخاطب ... منهما ... بيان النسبة بين اصناف المضمرات فان ... الغائب
لا ... بين اصناف ... فان فيه ... باعتبار ...
والمراتب التفاوت بين اصنافه وبعد بيانه بين انواع المعرفة واصنافه وهذا الترتيب
الذي ذكره هو مذهب سيبويه وفيه اختلافات كثيرة النكرة ما وضع لشيء لا بعينه

اي لا باعتبار ذاته بل باعتبار المعلوم ... من حيث هو كذلك فقولنا ما وضع لشيء شامل المعرفة
والنكرة وبقوله لا بعينه خرجت المعرفة اسماء العدد انما افردها بالذكر لان احكامها
مختلفة ليست لغيرها وهي ما وضع اي الفاظ وضعت لكمية آحاد الاشياء
... كانت تلك الآحاد او مجتمعة ... المعدود ... واحاد ... واحد ... وكمية
الآحاد ... اذا ... واحد ... اكثر ... تلك ... المعدود ... ولا ... الالفاظ
بازاء تلك الكميات ... يكون لكل ... منها ... كمية واحدة منها اسماء العدد ... احد
... اذا ... منفردة ... واحد ... باب ...
... اذا ... مجتمعة ... واحدة ... عمرو ... و ...
... الاثنين و ... الى ... في ... بلفظ الواحد والاثنين ...
... التعريف ... اسماء العدد ... وان لم ...
... العدد ... الكمية ... الموضوع ... غير ...
... ينتقض التعريف بمثل رجل ورجلين ورجال ...
... الا ... الواحد والاثنين فقط واصولها اي اصول اسماء العدد التي ...
منها باقيها ... او باسقاطها ...
... او بالتثنية كاثنين ... العطف ... عشرين ... والتركيب
... او بالعطف كخمسة وعشرين اثنتا
عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف فالاعداد مذكرة ومؤنثة مفردة ومركبة
ومعطوفة والمعدود تقول في مفرد المذكر وتثنيته واحد واثنان وفي
مفرد المؤنث وتثنيتها على ... وتقول للمذكر ثلاثة الى عشرة

بالتاء في جمع المذكر اعتبارا لتأنيث الجماعة نحو ثلثة رجال الى عشرة رجال ثلث الى عشر
بدون تاء في المؤنث فرقا بين المذكر والمؤنث نحو ثلث انسوة الى عشر نسوة ولم يفعل
الامر بالعكس لكون المذكر سابقا وتقول اذا جاوزت عشرا احد عشر اثنا عشر في المذكر
نحو احد عشر رجلا واحدى عشرة اثنتا عشرة وثنتا عشرة في المؤنث نحو احدى
عشرة امرأة على الاصل في تذكير المذكر وتانيث المؤنث في جزء الواحد لان الاحد والواحد
والاحدى مخففة وتقول ثلثة عشر الى تسعة عشر في المذكر نحو ثلثة عشر رجلا ثلث
عشرة الى تسع عشرة في المؤنث نحو ثلث عشرة امرأة بالتاء في الجزء الاول في المذكر من غير
تركيب وحذفها في التانيث في المذكر لانه امتنع اجتماع التانيثين من جنس واحد فيما هو كالكلمة الواحدة
بخلاف احد عشر واثنا عشر لان التانيث فيهما من جنس واحد فيما ذكر الى ثلثة
عشر واثنتي عشرة تقول على التذكير وثلث عشرة والعلامة في ثمان عشرة للحمل على اخواته
عليه بانه من جنس آخر وكان التانيث للكلمة فلم يحصل التانيث فيه الاشكال وان كانت
التانيث الا انها حاصلة في اثنتان واما تانيث الثلثة والمؤنث لانه يوجب
تذكير المؤنث لا وقت من تانيث المؤنث فانه خلاف ما يوجب الفرق بين المذكر والمؤنث
وتميم تكسر الشين عند التركيب في المؤنث نحو عشرة نحو ثلث عشرة الى تسع عشرة فانهم
يثقل التركيب في احدى عشرة الى تسع عشرة والحجازيون يسكنونها وهي اللغة الفصيحة
السكون احسن من الفتحة وتقول عشرون واخواتها بكسر التاء لانه يستوي فيه جميع
النوع وهي ثلثون واربعون وخمسون الى التسعين فيهما اي في المذكر والمؤنث من غير
فرق وهي ستون وثمانون وتقول فيما زاد على كل عقد من تلك العقود الى العقد الذي احد
وعشرون في المذكر احدى وعشرون في المؤنث على لفظ الواحد والاحدة مستأنف الى التركيب

لان المعطوف والمعطوف عليه في قوة التركيب ثم من استعمالها بالعطف على صورة لفظ
ما تقدم من الجنس فلذلك لم يعربه على قاعدة العطف بلفظ ما تقدم من ضبط بها على ما اعطاه
فقال ثم بالعطف اي يعطف تلك العقود على الزائد عليها كما بينا ذلك الزائد بلفظ
ما تقدم من اسماء العدد وتبيينه من غير تغيير فتقول اثنان وعشرون في المذكر واثنتان
اوثنتان وعشرون في المؤنث ثلثة وعشرون في المذكر وثلث وعشرون في
المؤنث هكذا الى تسعة وتسعين الى الخمسة والتسعين وتقول فيما زاد على تسعة
والتسعين مائة والف في المفرد ومائتان والفان في التثنية فيهما اي في
المذكر والمؤنث من غير فرق بينهما ثم تقول فيما زاد على مائة والف وما فوق
عنهما بالعطف اي يعطف الزائد عليهما وعطفهما على الزائد فالكون الزائد موافقا
صورة ما تقدم من اسماء الاعداد من غير تبديل وتغيير فتقول مائة وواحد ومائة
ومائة واثنان والف واثنان ومائة وثلثة رجال وثلث نسوة ومائة والف عشر رجلا
واحدى عشرة امرأة ومائة واحد وعشرون رجلا والف وعشرون امرأة ومائة
واثنان وعشرون رجلا واثنان وعشرون امرأة ومائة وثلثة وعشرون رجلا او
ثلث وعشرون امرأة الى المائة والتسعة والتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة وكذلك
وتثنية المائة والالف وتثنيته ويجوز ان يعكس العطف في الكل فتقول احد ومائة
الالف مما ذكرنا وفي ثماني عشرة فتح الياء لانه بناها وللاعراب اذا كانت
على الفتح كثلثة عشر وجاز اسكانها اي اسكان الياء لثقل الكلمة بالتركيب
كما في معدي كرب وشذ حذفها اي حذف الياء بفتح النون لانها اذا حذفت
الياء فالوجه بقاء الكسرة كما في قولك جاءني القاضي اذا حذفت الياء لان الكسرة تدل عليها

ذلك فيه لكونه مركباً وعي زيادة يستثقل بها فجعل موضع الكسرة فتحة نحو قال الشاعر الى آخره
ويجوز كسرها بالبدل على البناء المحذوف ولكن الفتح والتوافق أخواته لأنها مفتوحة والو لو
وركبت مع العشرة ولما فرغ من بيان حال أسماء الأعداد شرع في بيان حال مميزاتها وابتداء
من الثلاثة لأنه لا مميز للواحد والاثنين كما سيصرح به فقال ومميز الثلاثة الى
العشرة والثلاث الى العشر مخفوض أي مجرور ومجموع لفظاً نحو ثلاثة رجال
أو معنى نحو ثلاثة رهط أما كونه مخفوضاً فلأنه لما كثر استعماله اختير فيه التمييز بالاضافة
تخفيفاً لأنها تسقط التنوين وأما كونه مجموعاً فليطابق المعدود العدد الا في ثلاثمائة
الى تسعمائة فإنه يستثنى من قوله مجموع لأنهم لم يجمعوا المائة حين ميزوا بها الثلاثة وأخواتها
وكان قياسها أن تجمع فيقال مئات أو مئين لأن المائة حين جمعت لها جمعان
جمع المذكر السالم وهو مئون والثاني جمع المؤنث السالم وهو مئات فلا يكون الاضافة
العدد الى الجمع المذكر فما يقال ثلاث مئين فلزم الأبيات لكنهم كرهوا أن يلي التمييز
المجموع بالألف والتاء بعد ما تقدم الجمع جمعاً ما هو صورة المجموع بالواو والنون
الى عشر من التسعين فاقتصر على المفرد لكونه أخصر ومميز أحد عشر الى تسعة وتسعين
بل الى تسع وتسعين منصوب مفرد أما النصب في المنصوب فلتعذر الاضافة
لبقاء النون معها اذ هي في صورة نون الجمع وللامتزاج فيها اذ لم يبق شيء ذلك منفردو
الجمع وأما فيما عداها فلأنهم كرهوا أن يصيروا ثلاثة أسماء كالاسم الواحد وبرد عليه
عشرك لأن المضاف اليه لما كان غير العدد لم يعتدوا به منزل الجزء فلم يلزم صيرورة
ثلاثة أشياء شيئاً واحداً وانما جوز واغتفر في أفراده مع أن فيها صيرورة ثلاثة
شيئاً واحداً بالبطريق أخرة وأما الافراد فلأنه لما كان منصوباً أخف الافراد

ليكون

ليكون الفضلة قليلاً ومميز مائة والألف وتثنيتهما وجمعه
الى جمع الألف فإنه لم يقل وجمعهما كما قال وتثنيتهما لأنه لا جمع لمائة مع
مميز في الأعداد ونحو يقال ثلاثمائة رجل كما يقال ثلاثة آلاف رجل فلا في التمييز
فلأن يقال مائتا رجل مثل ألفا رجل مخفوض مفرد لأن المائة والألف
من أصول الأعداد كما أن الآحاد كذلك أن يكون مميزهما على طبق مميز الآحاد لكن
الآحاد وجانب القلة من الأعداد والمائة والألف في جانب الكثرة منها اختير في مميز
الجمع للوضوع للكثرة في تمييز المفرد والمراد على القلة رعاية التعادل واذا كان
المعدود مؤنثاً واللفظ المعبر عنه مذكراً كلفظ الشخص اذا عبرت به عن المؤنث
أو بالعكس بأن يكون المعدود مذكراً واللفظ مؤنثاً كلفظ النفس اذا عبرت به عن
المذكر فوجهان أي ففي العدد وجهان التذكير والتأنيث فإن شئت قلت
ثلاث أشخاص نظراً الى المعنى اعتبارا باللفظ وهو الأكثر في كلامهم وان شئت قلت
ثلاثة أشخاص اعتبار اللفظ ولا يميز واحد وواحدة ولا اثنان واثنتان
ونحو ثنتان مميز فلا يورد الواحد مع مميزه كما يقال أحد رجل ولا الاثنان مع مميزه كما يقال
اثنا رجلين بل يذكرون ما يصلح أن يكون تمييزاً لهما على تقدير ذكره تمييز لهما ويكتفون
والاثنين استغناء بلفظ التمييز أي لحصول الغرض المطلوب من التمييز في
عنهما اذ التمييز يدل على الجنس وصيغته على الوحدة والاثنينية عنهما أي عن الواحد والاثنين
مفرداً ومثنى اذ كان مثنى مثل رجل ورجلان فإن من قصده رجلان
والاثنينية فذكر التمييز مستغن عن ذكر المميز فإن قلت ثبت أن تمييز الواحد مستغنى عنه لكن لا
أن تمييز الاثنين كذلك لكن تمييزا اذا كان معيزه مثنى ومعه لا يجوز أن يكون مفرداً كما يقال في

رجل فقط لان التميز هو الوجهة تميز سائر الاعداد وينبغي ان يعتبر في العلم [illegible] الجنسية فيما هو من با
الرجل وهو الاثنينية ولا يبعد ان يقال ان الكلام انما هو في تميز واحد والاثنان لا يستغنى
بلفظ التميز اى عن واحد وذلك المقصود بحيث فاتت الفائدة بحق الا ان الافراد ويغني
التثنية بها وعلامة الاثنينية اى حروف التثنية فانه اخبر بعلامة الافراد يستغنى به
عن ذكر الواحد على وجه فاذا اخبر بعلامة التثنية يستغنى بها عن ذكر الاثنين على وجه
في الاختصار والطوف العلامة التثنية على خفيف على ذكرهما ولا يمكن ان يقال ان ذلك انما هو
و ذلك يستغنى انما يكون لا في غيرها اى فائدة لفظ التميز المقصود اى
التنصيص على العدد والتميز بها الذي يفيد ذلك التنصيص والتصريح بالعدد اى بذكر الجنس وقيل اى
التميز فلذلك التنصيص يستغنى عن فائدة من ذكر الواحد وعليه فهو تقول في المفرد من العدد
اى في الواحد المفرد باعتبار تصييره اى بسبب اعتبار التصيير اى تصيير ذلك العدد و
النقل الذي عليه بواحد الثالث في المذكر فيقول الثالث وتقول الثالثة في ذلك المفعول الثاني او
باعتبار تصيير الواحد اثنين بانضمامه اليه فيكون بمعنى ثاني الواحد مصيره بانضمامه اليه اثنين
والثاني انما هو من الفاعل اذ ليس قبل الواحد عدد حتى يكون الواحد مصيره واحدا الثانية
في المؤنث على القياس وهكذا الى العاشر والعاشرة في المذكر والمؤنث لا يجد
اى لا يتحول غير ذلك فلا يجرى ذلك فيما تحت الاثنين ولا فيما فوق العشرة او فوقه ولا
لا يتصير [illegible] اسم الفاعل منها تقول في المفرد باعتبار حاله اى بحسبه من التعدد
من غير اعتبار معنى التصيير الاول والثاني اذ لا وقع فيه الثنية الاول والثانية
في المذكر والاولى والثانية في المؤنث كذلك من غير اعتبار معنى التصيير وانما
لم يقل الواحد والواحدة لانه لا يحيل الى الترتيب فابدل بهما الاول والاولى والثاني

عليهما وهكذا الى العاشر والعاشرة والحادي عشر في المذكر والحادية عشرة
في المؤنث وكذلك الثاني عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة واعلم ان حكم
الثاني من العدد دون سواه كان بجر المضاف او الاحكام اسم الفاعلين في التذكير والتانيث
فتقول في المؤنث الثانية والثالثة والرابعة الى العاشرة وكذا في جميع المراتب من المركب
والمعطوف نحو الثانية عشرة ونحو ثلث الحادي عشر والمركب لا تذكر ما تذكره من الثالث
عشر وانما ذكرهما الى تاسع لواحد تذكر فلا يحتاج الى شيء قبلها في ثالثة عشر ورجلا
فالذكر حاجة وتقول في المعطوف الثالث والعشرون والثالثة والعشرون ومن جهته
انه من اجل تعلقه في الاعتبار من اعتبار تصييره باعتبار حاله انما فيهما حكما
الاضافة فيما قيل في الاول اى الذي هو المتعدد المعقول باعتبار تصييره فانك اثنان
بالاضافة الى الاخفض ورحمه اى مصيرهما اى الاثنين ثلثة وهو قولهم
ثالث اثنين بالتخفيف اى مصير الاثنين ثلثة وقس في الثاني اى في المرتبة المرتبع
باعتبار حاله ثالث ثلثة اى واحد منها وخمسة بالاضافة الى العدد المساوي
عدده او يكون فوقه اى احدهما لكن لا على عاما باعتبار وقوعه في المرتبة
الثالثة او الرابعة او الخامسة والا يلزم جواز ارادة الواحد ثالث الاولى
من عاشر العشرة وذلك يستبعد جدا [illegible] تقول في اضافة مازاد على العشرة حادي عشر
احد عشر بالاضافة المركب الاول الى المركب الثاني اى واحد من احد عشر
مثاله خمسة ورجل جاء على الاعتبار الثاني وهو اعتبار حاله حادية عشر
لان الاعتبار الاول لا يجاوز العشرة كما عرفت وان شئت قلت
في اداء هذا المعنى حادي احد عشر [illegible] الاخير من المركب الاول [illegible]

عشر ذكره في المركب الثاني و بهذا نقول فيما تسع تسعة عشر فمعرب الجزء الاول
مع المركب الثاني والاثنى المركب الموجب لبناء بوجه اعراب الباقيان لوجود موجب البناء
فيهما وهو التركيب المذكر والمؤنث ذكرهما عقيب باب العدد لاحتياج باب العدد
الى ذكر التذكير والتأنيث وقدم المذكر لاصالته ولم يعرفا لظهورهما وعرف
المؤنث لوجودي المؤنث ما فيه اى الاسم كان فيه علامة التأنيث
اى علامة كانت تلك العلامة حقيقة كالتاء او تقديرا كما في ... الرابع
المؤنث وحكم بانها التأنيث ... في التصغير ... من المؤنثات السماعية
او تقديرا اى ملاحظ غير ملفوظ ... وفي المؤنثات السماعية
والمذكر بخلافه اى الاسم الذي بخلاف المؤنث اى لم يوجد فيه علامة التأنيث لا
لفظا ولا تقديرا وعلامة اى علامة التأنيث التاء والالف حال كونها
مقصورة كحبلى وممدودة كحمراء ... في قولهم ...
وزعم انها للتأنيث ... ان يكون ... موضوعة للمؤنث ...
وهو اى المؤنث حقيقي ولفظي فالحقيقي ما اى الاسم بازائه ذكر اى في
مقابلته ذكر من جنس الحيوان كامرأة في مقابلة رجل وناقة في مقابلة جمل
واللفظي بخلافه اى بخلاف المؤنث الحقيقي اى ليس بازائه ذكر من الحيوان
بل تأنيثه منسوب الى اللفظ لوجود علامة التأنيث في لفظه حقيقة او تقديرا او
حكما بان ... كظلمة مثال المؤنث اللفظي حقيقة وعين مثال المؤنث
اللفظي تقديرا فان تاء التأنيث مقدرة فيها بدليل التصغير على عيينة ...
اللفظي ... واذا اسند الفعل ... اليه اى الى

المؤنث مطلقا حقيقيا ولفظيا ظاهرا او مضمرا فبالتاء اى فذلك الفعل ملتبس
بالتاء ... بالابتداء ... علامة التأنيث ... اذا كان مسندا الى ظاهر غير
حقيقي فان ذلك الفعل ... اطلاق التاء ... وتركه ... وانت في ظاهر
غير الحقيقي بالخيار فهو ... من هذه القاعدة ... نقول ... طلع الشمس
... طلعت الشمس ... ولا يجوز ... الشمس طلع لكون الضمير ...
من ... التاء ... لفظ ... اذا ... بالتاء ...
... مع ... الى ... المؤنث الحقيقي ... المؤنث اللفظي ... قوله وانت
في ظاهر غير الحقيقي ... من هذه القاعدة ... المفصل ...
... الاستفعل ... بالفصل ... المفصل ...
... التاء بالفصل وتركه ... حضرت القاضي امرأة ...
وطلعت اليوم الشمس وطلع اليوم الشمس الا اذا كان المؤنث الحقيقي ... في الاسماء
... فانه مع الفصل ... نحو جاءت اليوم ... الكتاب
وحكم ظاهر الجمع ... فانه ... التاء ... في الرجال ...
والجمع المذكر السالم ... لا يكون ... جمع المذكر السالم ... فلا ... التاء ...
مطلقا اى سواء كان ... نحو ... المؤنث ... الرجال
حكم ظاهر غير المؤنث الحقيقي فانت بالخيار ان شئت الحقت التاء ... وان
شئت تركتها نحو جاءت الرجال وجاء الرجال وضمير الذكور العاقلين غير الجمع
المذكر السالم ... نحو ... الرجال ... والا ... جاءوا ... الرجال جاءت
فعلت اى ضمير فعلت ... فيه ... المؤنث ...

ما فيه

لجماعة نحو الرجال جاءت وفعلوا اي ضمير فعلوا للجمع بالواو لكونها موضوعة لهذا النوع من
الجمع والنساء والايام اي ضمير النساء وما يشابهها لكونه جمع المؤنث وان لم يكن من
العقلاء كالعيون وضمير الايام وما يشابهها لكونه جمع لمذكر غير العاقل فعلت وفعلن
اي ضمير فعلت مفرد تاء التانيث باعتبار الجماعة وضمير فعلن اي النون اما في جمع المؤنث
فظاهر لان هذا الوزن موضوع له واما في جمع المذكر الغير العاقل فلانه [illegible]
كالرجال من حيث ضعف فاجري مجرى المؤنث وفي الحواشي الهندية [illegible]
ان النون موضوعة لجمع غير العقلاء كالواو وضعت لجمع العقلاء فكما يستعمل الواو في النساء
يستعمل النون في جمع غير العقلاء اذ النساء لنقصان عقولهن يجرين مجرى العقلاء المثنى ما لحق آخره
اي آخر مفرده بتقدير المضاف او قدر بعد قوله [illegible]
[illegible]
المكلفات الف حالة الرفع او ياء مفتوح ما قبلها اي [illegible]
حالتي النصب والجر [illegible] ونون عوض
عن الحركة او التنوين مكسورة لئلا [illegible]
الالف [illegible] ليدل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على ان معه اي مع مفرده مثله
والعدد [illegible] من جنسه اي من جنس مفرده باعتبار قوله
[illegible]

جميع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فالمقصور
[illegible]
[illegible] ان كان الفه منقلبة عن واو [illegible]
[illegible] وهو ثلاثي اي [illegible]

المقصور ثمانية اي غير المنتهية بالف فعلى هذا اخر الرباعي [illegible] الزائدة قلبت
الفه واوا اعتبارا بالاصل تحقيقا او حكما نحو [illegible] بخلاف ما لو [illegible]
فيه [illegible] والا اي وان لم تكن كذلك بان كان الالف [illegible] كحبالى
او حكما بان كان مجهول الاصل او [illegible] حتى [illegible]
على اربعة احرف فصاعدا [illegible] اصلية الالف [illegible] المعطى او زائدة كحبلى قلبت
اي الالف [illegible] ياء اعتبارا [illegible] فيما اصلها الياء تحقيقا او حكما [illegible]
واوا مع الممدود وان كان همزة اصلية اي غير زائدة ولا منقلبة عن حرف [illegible] قلبت
الهمزة في الاشهر [illegible] القراءة والمتمسك
من قراءة [illegible] وحكى ابو علي عن بعض العرب قلبها واوا نحو قراءوان وان كانت
للهمزة للتانيث اي منقلبة عن الف التانيث نحو حمراء فان اصلها [illegible]
[illegible] والثانية للتانيث فقلبت الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة قلبت
واوا فقيل حمراوان لان الهمزة حرف ثقيل [illegible] الالف [illegible]
[illegible] والواو اقرب الى الهمزة [illegible] ولهذا قلبت الواو همزة
[illegible] فقيل حمراان وحكى المبرد [illegible]
والا [illegible] قلبها واوا والا اي وان لم تكن الهمزة اصلية والا [illegible]
كعلباء فان همزة للالحاق [illegible] بالياء [illegible]
كساء ورداء فالوجهان المذكوران جائزان احدهما [illegible] الهمزة [illegible] لان
الهمزة في الصورة الاولى منقلبة عن واو او ياء [illegible] الاخرى [illegible]
همزة قراء فبقيت في الصورتين [illegible] قلبت الهمزة واوا [illegible] الهمزة

اي في الصورتين [illegible] فقلبت همزة [illegible] واو
[illegible] انه لا يجوز [illegible] في رداء الا [illegible] بالهمزة [illegible]
وان بالواو [illegible] وردان بالياء [illegible]
[illegible] من ابقاء الهمزة [illegible] الوجهين [illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible] ويحذف نون التثنية [illegible]
[illegible] للاضافة [illegible] التنوين [illegible]
وانفصالها [illegible] والاضافة توجب الاتصال [illegible] فتنافيا فان [illegible] وحذف ياء
[illegible] والخصيان
والاليان [illegible]
اتفاقا [illegible]
[illegible]
وقيل [illegible] المستعملات [illegible]
ولكان [illegible] النون [illegible]
[illegible]
بالمثل [illegible] الجمع [illegible] معقولة اي
[illegible] القصد [illegible] الاسم [illegible] مفرده
الذي هو الاسم الدال [illegible] واحد [illegible]

بتغير ما يحصل بحسب المفرد المأتي بها وقد او نوعياً البتة لفظياً الحكم الذي يكون حقيقة او حكماً
فالجمع يتغير حروف مفرده اما لفظي بجوز مقصوده او بجمع لفظ او بجمع حكمي بسبيل الشارح
وقوله بتغير ما وقف تغير لفظي من غير لفظ وتغيره ودخل في قوله بتغير ما الجمع المعرب بالواو
والنون ونحو الامر ما دام الا الا ضمائر بغير الجمع بالواو والنون والجنسية
لغوي يقول لها دال على الاحاد جنس يشمل الجمع واسم الاجناس نحو تمر ونحل فانها دالة على الاحاد على ما
وصفنا فيه والعكس ما يصرف لها الجمع الذي لم يخط بحروفه وليس مما الحق كلمة فيه مفرد نحو
ويعد في مفرده فخرجت اسماء الاجناس فانه لا تعد فيها انما يدل على الاحاد بنحو مقصود واو
فيضبط بها الا بلفظ وخرج منها الفعل نحو ثمرة وكذلك الجمع مفرده ونحو اسماء الجمع
فنحو تمر مما هو الفارق بينه وبين واحده بالتاء ونحو ركب مما هو اسم جمع ليس
بجمع على الاصح لان الاول اسم جنس والثاني اسم جمع على الاخفش جمع
والفرق بينهما ان الجمع يدل على الاحاد والاثنين وصفاً بخلاف الجمع فمن قبل الجمع
لا يجمع على لفظه والكاشف ونحو قيل في الكتب لجمع له على التغير
فالقول لم يكن الكلام بحيث وانما قال على الاصح لان الاخفش ذهب الى انه جمع
احاد الجمع الذي لها الكلام من تركيبه بالواو والقوم ركب وقال الفراء وكذا لا
الاخفش جمع وكل ذلك ليس بالجمع جميع الواحد من لفظ الجمع
جمع بالاتفاق ونحو فلك مما يطلق على الواحد والجمع الفلك فانه جمع لا مفرد
التغيير لانه وقيد لم يكن على الحقيقة والتقدير فضمة فلك اذا كان مفرداً
نحو قفل واذا كان جمعاً فمثل اسد وهو اي المجموع نوعان صحيح ومكسر فالصحيح
المصحح بزيادة بحيث لم يكسر بناء مفرده فالصحيح المذكر

ما لحق

ما لحق آخره اي آخر مفرده واو مضموم ما قبلها في حال الرفع او ياء مكسور
ما قبلها في حالتي النصب والجر ونون مفتوحة عوضاً عن الحركة والتنوين على سبيل التوزيع
ليدل ذلك اللحوق او اللاحق الواو والنون او الياء والنون ليدل ذلك اللحوق او اللاحق لفظاً او تقديراً
على ان معه اي مع مفرده الواحد حيث يعتبر أكثر منه ولم يقل من جنسه
بما ذكرنا التثنية فان قيل ان التثنية يجب نحو مسلمين مثلاً المفصل عليه والاكثر ذي
الواحد قيل نحو مسلمين الا ان يكون محققاً او على سبيل الفرض كما في فلان
الجمع واعلم ان من الجواد فان كان آخره اي آخر مفرده ياء
مفردة مكسور ما قبلها حذفت اي الياء مثل قاضون جمع قاض فان
قاضون اصله قاضيون فنقلت ضمة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها طلباً للخفة وحذفت
الياء لالتقاء الساكنين وعلى هذا حالة النصب والجر مثل قاضين فان اصله قاضيين
حذفت كسرة الياء لثقل اجتماع الكسرتين والياءين فحذفت لالتقاء الساكنين وان كان
آخره اي آخر الاسم الذي يجمع مقصوراً اي الفاً مقصوراً حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وبقي ما قبلها اي ما قبل الالف مفتوحاً ولم يغير
ليدل الفتحة على الالف مثل مصطفون في حال الرفع ومصطفين في حال النصب
والجر فان اصلهما مصطفيون ومصطفيين قلبت الياء الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت الالف
لالتقاء الساكنين وشرطه اي شرط الاسم الذي يجمع الجمع الصحيح المذكر ان كان
ذلك الاسم اسماً اي ما يجمعه ان يكون غير صفة ان يكون مذكراً علماً يعقل
من حيث سماه لا من حيث اللفظ وانما اشترط ذلك لكون هذا الجمع اشرف الجموع لتضمنه الواو
فيه والمذكر العلم العاقل اشرف من غيره فاعطي الاشرف للاشرف فان فقد فيه الكلام الجنس اولاً اتفق

الاشرف

ليدل

كالمرأة او واحد [illegible] هذا الجمع واراد بالمذكر ما يكون [illegible] احوال الجمع [illegible]
سبحانه عنه [illegible] فانه لا يجمع بالواو والنون [illegible] فان الكوفيين وابن كيسان [illegible] اجازوا [illegible]
وابن كيسان [illegible] وعلى [illegible] فانهما يجمعان بالواو والنون [illegible]
[illegible] الالف [illegible] بالواو والنون [illegible]
[illegible] المقصور [illegible] **وشرطه** اي شرط الاسم الذي يجمع
جمع المذكر الصحيح **ان كان صفة** من الصفات غير علم [illegible] **فمذكر يعقل**
[illegible] فالشرط الاول [illegible] مذكر [illegible] **ان لا يكون** ذلك الاسم [illegible]
صفة **افعل فعلاء** اي مذكر افعل [illegible]
المذكر على صيغة افعل والمؤنث على صيغة فعلاء مثل **احمر حمراء** [illegible]
[illegible] ولم [illegible] الزيادة **و** الشرط الثالث
ان لا يكون ذلك الاسم **فعلان فعلى** اي مذكر [illegible] المؤنث
بل يكون المذكر على صيغة فعلان والمؤنث على صيغة فعلى مثل سكران وسكرى [illegible]
سكران [illegible] بينه وبين فعلان فعلانة [illegible]
بين المذكر والمؤنث بالبناء وعدمها **و** الشرط الرابع **ان لا يكون** الاسم **مستويا**
فيه اي في هذه الصفة [illegible] **المؤنث مثل جريح وصبور** [illegible]
جريح وصبور وامرأة جريح وصبور فلا يجمع بالواو والنون ولا بالالف والتاء [illegible]
بالمذكر ولا بالمؤنث [illegible]
وصبر **و** الشرط الخامس **ان لا يكون** الاسم المذكر [illegible] **بتاء التأنيث**
مثل علامة [illegible] صيغة [illegible] المذكر [illegible]

نونه اي نون الجمع [illegible] **الاضافة** [illegible] **وقد شذ طهرون** [illegible]
[illegible] **وارضون** [illegible]
والسلام [illegible]
[illegible]
وذلك [illegible] **المؤنث** اي الجمع الصحيح المؤنث **ما لحق آخره**
الف وتاء وشرطه اي شرط الجمع المؤنث الصحيح **ان كان** مفرده **صفة وله**
[illegible] **مذكر فان يكون مذكره** اي مذكر ذلك المفرد **جمع بالواو والنون**
[illegible] **وان لم يكن له** اي للمفرد **مذكر** جمع بالواو والنون
فان لا يكون اي فشرطه [illegible] **مجردا** [illegible] **كحائض** [illegible]
[illegible] **والا**
[illegible] **جمع** [illegible] **مطلقا** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جمع التكسير ما تغير بناء واحده** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بنت

وامثاله وكذلك الجمع حقيقيا كالرجال والافراس واعتبار باعتبار كل جمع القلة

وهو ما يطلق على ثلاثة فما فوقها الى عشرة وابنيته افعل [illegible] افعل كافلس

وافعال [illegible] كاجزاء [illegible] وافعلة

كارغفة جمع رغيف وفعلة كغلمة جمع غلام والجمع الصحيح [illegible]

كمسلمات [illegible] الا انها [illegible]

فيصلحان لهما وما عدا ذلك المذكور من الاوزان والجمع الصحيح جمع كثرة

يطلق على ما فوق العشرة والا ما لا [illegible] فقد يستعار احدهما للآخر [illegible] وذلك

كقوله تعالى ثلاثة قروء مع وجود اقراء المصدر اسم الحدث [illegible]

[illegible] كالضرب [illegible] الجاري على الفعل

والمراد بجريانه على الفعل ان [illegible]

[illegible]

[illegible] وهو اى المصدر [illegible]

[illegible] اى [illegible]

[illegible] قياس

اى [illegible] على الفعل [illegible]

[illegible] على [illegible] مثل اخرج اخراجا واستخرج استخراجا [illegible]

علم التصريف وفعل اى المصدر الثلاثي [illegible] سماعا

نحو [illegible] وغيره اى غير [illegible]

[illegible] الآن [illegible]

[illegible] فاما لم يكن مفعولا مطلقا

[illegible] لا يكون مفعولا مطلقا [illegible]

[illegible] ولا يتقدم معموله اى معمول المصدر عليه [illegible]

[illegible] ولا يضمر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ويجوز اضافته اى المصدر الى المفعول [illegible]

[illegible] والفاعل

اى عمل المصدر [illegible] باللام اى باللام التعريف قليل [illegible]

[illegible]

[illegible]

التعريف [illegible] فان كان

[illegible]

فان كان في المتصل [illegible]

[illegible] اسم الفاعل [illegible]

[illegible]

[illegible] من غير الثلاثي [illegible]

[illegible] صيغة المضارع [illegible]

[illegible]

وعليم عالم

الآن او الاستقبال في الاكثر نحو زيد ضارب [illegible] عمرو الآن او غدا [illegible] وبالحال [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] بكونه [illegible] بواسطة [illegible]
[illegible] الحال [illegible] اسم الفاعل
[illegible] ذلك الزمان [illegible] **والاعتماد**
[illegible] اسم الفاعل **على صاحبه** اي على المتصف به [illegible] المبتدأ او الموصول او
الموصوف [illegible] ذو الحال [illegible] اسم الفاعل [illegible]
ابوه وجاء الضارب ابوه [illegible] ابوه **او الهمزة** [illegible]
على الهمزة [illegible] الاستفهام **او ما** اي في [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible] نحو اقائم زيد او اقائم
الزيدان وما قائم الزيدان وما قائم الزيدون **فان كان** اسم الفاعل **للماضي**
[illegible] **وجبت الاضافة**
[illegible] اسم الفاعل الى مفعوله **معنى** اي اضافة معنوية [illegible]
[illegible] **خلافا للكسائي** فانه [illegible]
[illegible]
[illegible] اضافة معنوية [illegible]
[illegible] **فان كان له** اي لاسم الفاعل **معمول آخر**
[illegible] اليه اسم الفاعل **فبفعل مقدر** [illegible]
[illegible]
[illegible] **فان دخلت اللام** الموصولة على اسم الفاعل **استوى**

الجميع [illegible] نحو زيد الضارب ابوه عمرا الآن او غدا او امس [illegible]
[illegible]
وما وضع منه اي من اسم الفاعل [illegible] اسم الفاعل **للمبالغة**
[illegible] **كضراب وضروب ومضراب** بمعنى كثير الضرب **وعليم** بمعنى كثير العلم
وحذر بمعنى كثير الحذر **مثله** اي مثل اسم الفاعل [illegible]
ان يكون [illegible] للمبالغة خارجة عن حد الفاعل [illegible]
[illegible] اسم الفاعل كانت للمبالغة مثله اي مثل اسم الفاعل [illegible]
عمرو الآن او غدا او [illegible]
[illegible] **والمثنى** اي من اسم الفاعل [illegible]
كذلك **والمجموع** منهما [illegible] **مثله** اي مثل اسم الفاعل [illegible]
وشرط [illegible]
[illegible] الزيدان ضاربان [illegible] الزيدون ضاربون عمرا الآن او غدا [illegible]
او الزيدون [illegible] عمرا الآن او غدا او امس **ويجوز حذف النون**
[illegible] **مع العامل** [illegible]
[illegible] **ومع التعريف تخفيفا** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **اسم المفعول هو ما اشتق من فعل** [illegible] **لمن وقع**
عليه [illegible] الفعل عليه [illegible]

منه بيان
وعليم [illegible]

[illegible] من فعل [illegible]
[illegible] المنفصل [illegible]
او المفعول [illegible] من فعل [illegible] على [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] الفعل فقط وصيغته من الثلاثي المجرد على زنة مفعول ومن غيره [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] ما قبل الآخر [illegible] وكثرة المفعول كمخرج [illegible] واحده
اي شانه وحاله في العمل اي عمل النصب والاشتراط اي [illegible]
[illegible] كامر اسم الفاعل اي [illegible]
[illegible]
[illegible] على نحو زيد معطى غلامه درهما [illegible] الصفة
المشبهة [illegible] ما اشتق من فعل
لازم [illegible] لمن قام به على معنى
الثبوت [illegible]
[illegible] الثبوت [illegible] اسم فاعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وصيغتها [illegible] مخالفة لصيغة اسم الفاعل [illegible]
[illegible] على حسب السماع
[illegible]

[illegible] مخالفة [illegible] على حسب السماع [illegible]
[illegible]
[illegible] كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا [illegible]
[illegible] الثبوت [illegible]
[illegible] وتقسيم مسائلها [illegible]
[illegible] ان تكون الصفة
باللام او مجردة [illegible] ومعمولها مضافا او باللام
او مجردا عنهما [illegible] فهذه ستة [illegible] الاقسام
[illegible] والمعمول [illegible] في كل واحد [illegible]
مرفوع ومنصوب ومجرور [illegible] صارت ثمانية عشر
[illegible] فالرفع
[illegible] على الفاعلية [illegible] والنصب على التشبيه
بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز [illegible] في النكرة
[illegible]
[illegible] والجر على الاضافة
[illegible] وتفصيلها [illegible] حسن
وجهه [illegible]
[illegible]
[illegible] وكذلك [illegible]

حسن الوجه بالجر المذكور [illegible] وحسن وجهه عطف على حسن الوجه [illegible]

المذكور [illegible] الحسن وجهه بالرفع [illegible] على [illegible]

بالتشبيه بالمفعول [illegible] بالاضافة [illegible]

[illegible] الصفة المشبهة [illegible] السابقة [illegible] الصفة المجردة على [illegible]

[illegible] المقام الحسن الوجه بالجر [illegible] الحسن وجهه [illegible]

الصفة الكائنة باللام [illegible] الصفة المجردة [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible] اقسام الصفة المجردة [illegible]

[illegible] سائر الاقسام [illegible] اقسام [illegible] ثم قال اثنان منها

اي من تلك الاقسام ممتنعان احدهما ان يكون الصفة باللام [illegible]

[illegible] الموصوف [illegible] مثل الحسن وجهه [illegible] الحسن وجه [illegible]

الاضافة [illegible] الصفة [illegible]

[illegible] الموصوف [illegible]

الحسن وجه [illegible]

[illegible] مثل الحسن وجهه [illegible]

التخفيف [illegible] الصفة [illegible]

[illegible] واختلف في

[illegible] كانت الصفة [illegible] الموصوف [illegible]

حسن وجهه [illegible]

[illegible]

[illegible] ومنع [illegible] التخفيف [illegible]

[illegible]

[illegible] والبواقي [illegible]

[illegible] ما كان فيه ضمير واحد [illegible]

[illegible] اقسام الصفة [illegible]

[illegible] حسن الوجه [illegible] حسن [illegible]

[illegible] احسن [illegible]

[illegible] وما كان فيه ضميران منها [illegible] الصفة [illegible]

[illegible] حسن [illegible]

[illegible] وما لا ضمير فيه [illegible]

[illegible] حسن الوجه [illegible] قبيح [illegible]

[illegible] الصفة [illegible]

[illegible] ومتى رفعت معمول الصفة بها فلا ضمير فيها

[illegible] الصفة [illegible] فيها الضمير [illegible]

[illegible] الصفة [illegible]

الصفة [illegible]

[illegible] الموصوف [illegible] فثنت [illegible]

[illegible] الموصوف [illegible] ومتى [illegible] الصفة [illegible]

[illegible] ومتى [illegible] الصفة اذا كان الموصوف [illegible]

بينهما بالتنوين ... وجهه جمعين وقطعا **واسما الفاعل والمفعول غير المتعدي** ... الفاعل
الذي اشتق له ... والمفعول ... الصفة المشبهة ... اسم الفاعل
المفعول ... الفاعل المفعول ... ذلك المفعول ... مفعول به
مثل الصفة المشبهة في ذلك أي يكون فيما ذكر من الاقسام ... فهما
وصفين ... فالمطلق ... تفصيل ... الاب ...
بمعنى الاب ... فاذا كان ... بين ... فيهما ... اللام
بالمفعول ... الاب ... المثال الاول ...
ان على ... بالمفعول في المثال الثاني ... مفعول ...
الثالث على ... بالمفعول ... الثالث ... فكذلك ... المنسوب
فقول زيد ... الاب ... **اسم التفضيل ما اشتق** اي اسم اشتق
من فعل اي حدث **لموصوف** ... اسم ... التفضيل
التفضيل ... **بزيادة على غيره** ... اسم ... الفاعل
وقوله لزيادة ... الموصوف ... الزيادة ...
... الزيادة ... فقوله ... الموصوف ...
اسم الزمان والمكان ... الزيادة ... الموصوف ...
وقوله بزيادة ... الفاعل والمفعول ... **وهو** اي اسم التفضيل
من حيث صيغته **افعل** ... فهو ... ان كان ...
... **وشرطه ان يبنى** اي اسم
التفضيل **من ثلاثي** ... **مجرد** ... [illegible]

من الرباعي والثلاثي المزيد فيه ... فقط على ما هو ... والمجهول ...
الزيادة عليه بحذف حرف ... اسقاط بعضها ... فان العلم يشتق من
الرباعي ... الثلاثي المجرد والمزيد فيه فان ... الحروف الثلاثة ... ان يكون ...
ثلاثيا مجردا او بعضها حروف رباعي مجرد ... اصولا ويكون ... حروف المزيد فيه
اصولا ... منهما فلا يبنى ... **الذي ليس بلون**
... مجرد ليس بلون **ولا عيب** ظاهر **لان منهما** يشتق **افعل لغيره**
اي لغير اسم التفضيل ... فلو اشتق اسم التفضيل ايضا منهما لالتبس ...
... التفاعيل ... فان افعل الصفة مقدم ...
افعل التفضيل ... مطلق الصفة مقدم بالطبع على ...
ما زيادة على ... الصفة والاولى موافقة الوضع الطبع **مثل زيد افضل الناس**
فان الافضل مشتق من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب ... **فان قصد غيره**
اي غير الثلاثي المجرد بان يراد ان يدل على ... زيادة فيه **على غيره توصل اليه**
اي الى غير الثلاثي المجرد **باشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا** مثال للثلاثي المزيد فيه
وبياضا مثال اللون **وعمى** مثال العيب ...
والبلاد ... على ... التفضيل ...
بين ... والبلاد ... ابن ...
بالمحل ... البلاد ... كما حكي عن ابن ...
... ذلك ...
... فالا ... [illegible]

من ثلاثي ابن منقول فانه يقتضي جواز تعجب منه ... الا يكون بهذا المعنى ... وان يكون
ثلاثيا ... مجردا ليمكن ان يكون ... ولا يبنى الا ...
ما فيه ... التعجب ... فيقتضي ان ... الالوان والعيوب الظاهرة
... الباطنة ... افعل التفضيل نحو فلان ... من فلان واحمق **ويتوصل** الى
التفضيل ... افعل التفضيل ... **للفاعل** لا للمفعول ... وهو كثير في الكلام ...
لكثرة الالتباس ... واصل الاطراد **وقد جاء للمفعول** على خلاف القياس
قليلا **نحو اعذر** ... **واشغل** ... **واشهر** ...
واشغل واشهر واخوف اي اسم التفضيل **على احد ثلثة اوجه** ... الاستعمال
او اللام ... الانفصال ... من واحد ... التفضيل ...
من ذكر ... المفضل عليه ... من والاضافة ... واللام ...
... افعل ... المفضل عليه ...
اذ ... افضل من زيد ... عمرو ... الافضل ... انما ...
لا يكون ... في افعل التفضيل الا ... **اما مضافا** ... افضل ...
او بمن ... المفضل ... **او معرفا باللام** نحو زيد الافضل ...
... نحو زيد افضل من عمرو ولا يجوز ... ذكر ... واما قوله ولست
بالاكثر منهم حصى ... وانما العزة للكاثر ... فليست ... بل ...
من ... **واذا** ... **نحو زيد فضل الاعلم**
... المفضل عليه ... ويجوز ان ... المحذوف ...
... **فاذا اضيف** اي اسم التفضيل **فله معنيان احدهما**

وهو الاكثر ان يقصد به الزيادة ... المقصود ... **على من**
اضيف اليه اي على المضاف اليه اسم التفضيل ...
تفضيل ... على ... وان كان ... الاكثر ... افعل التفضيل ...
... المفضول **فيشترط** في استعماله بهذا المعنى **ان يكون** موصوفه
بعضا منهم وانما ... بحسب مفهوم اللفظ ... الارادة ...
... التفضيل ... على ... المفهوم ... افضل ...
... المفضل ... **فلا يجوز** ... يوسف احسن اخوته ...
عنهم ... **يوسف احسن اخوته** ... **والثاني ان يقصد زيادة مطلقة**
مطلقة غير ... المضاف ... **ويضاف** اي اسم التفضيل
... **للتوضيح** اي لتوضيح اسم التفضيل وتخصيصه ... المضاف
... فلا ... المضاف اليه نحو ...
... افضل ...
وان ... **يوسف احسن اخوته**
... يوسف ...
... **ويجوز في الاول**
... اسم التفضيل ... **الافراد** اي افراد
اسم التفضيل ... التذكير ...
... افضل ...
... الافراد والتذكير ... المفضل عليه ...

والمطابقة أي مطابقة اسم التفضيل إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً لمن
هو أي اسم التفضيل له نحو الزيدان أفضل القوم والزيدون أفضل القوم وهند [illegible]
وهند فضلى النساء والهندان فضليا النساء والهندات فضليات [illegible]
الألف واللام أو كونه معرفة فأما الثاني أي من نوعي اسم التفضيل المضاف
وهو الذي يقصد به زيادة مطلقة والمعرف باللام فلا
بد فيهما من المطابقة أي مطابقة اسم التفضيل لمن هو له إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً
وتأنيثاً أما في [illegible] [illegible] وهو من أجل [illegible]
[illegible] والذي يستعمل بمن مفرد مذكر لا غير
أي لا غير المفرد والمذكر [illegible]
فحكم [illegible] باعتبار [illegible] اسم التفضيل [illegible] بينه وبين [illegible]
الكلمة ولا يعمل اسم التفضيل في مظهر أي الرفع الفاعل [illegible]
[illegible]
قوة العامل [illegible]
بعده [illegible]
[illegible]
والحال [illegible]
[illegible]
وهو [illegible]
فيه وهو [illegible]

على اسم [illegible] اسم التفضيل [illegible]
[illegible]
[illegible] مفضل [illegible]
باعتبار الأول [illegible]
[illegible]
[illegible] مثل ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الكحل في عين زيد فيصح التفضيل [illegible] الكحل في عين رجل [illegible] زيد [illegible]
المساواة [illegible] الاحسن [illegible] في عين [illegible] الكحل [illegible]
فيكون احسن [illegible] في عين رجل احسن [illegible] الزيادة [illegible]
لان نفي الزيادة [illegible] الاحسن [illegible] في عين زيد [illegible]
المساواة [illegible]
احسن [illegible] الكحل [illegible] في عين زيد [illegible] المساواة والزيادة [illegible]
الكلام [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] المساواة [illegible]
[illegible] الكحل في عين رجل [illegible] في عين زيد [illegible]
[illegible] الزيادة التفضيلية [illegible] التفضيل [illegible]
[illegible] المفضل [illegible] الكحل [illegible]
[illegible] المفضل والمفضل عليه [illegible]
التفضيل [illegible] المفضل والمفضل عليه [illegible]
[illegible] التفضيل [illegible]
[illegible] رأيت رجلا افضل [illegible] المفضل والمفضل عليه [illegible]
فلا [illegible] التفضيل [illegible]
[illegible] احسن [illegible] الكحل [illegible] الابتداء [illegible]
من حيث انه [illegible] التفضيل [illegible] في عين زيد [illegible]
[illegible] الكحل [illegible]

من

115

من هذه الحيثية [illegible] الاجنبي [illegible] معنى الابتداء العامل في المبتدأ والخبر
[illegible] التفضيل [illegible] الكحل [illegible]
[illegible] من حيث انه اسم التفضيل [illegible]
زيد [illegible] الكحل [illegible] المفضل [illegible] احسن [illegible] من حيث انه اسم التفضيل [illegible]
[illegible] العبارة ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل [illegible] في عين زيد
[illegible] انما [illegible] من قبيل العبارة المشهورة الواردة
[illegible] المقصود [illegible] الكلام [illegible] الكحل [illegible]
[illegible] المقصودة [illegible] زيادة ونقصان [illegible]
[illegible] العبارة [illegible]
[illegible]
وكذلك اذا قلت ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد [illegible]
في عين زيد [illegible] الكحل [illegible]
[illegible] المقصود [illegible] في عين زيد [illegible]
[illegible] قبيل [illegible] الكحل [illegible] فان
قدمت [illegible] اسم التفضيل [illegible] ذكر العين [illegible] في عين زيد
احسن في عينه الكحل [illegible] الكحل [illegible] في عين زيد [illegible]
[illegible] ما رأيت [illegible] الكحل [illegible] في عين زيد [illegible]
[illegible] ما رأيت [illegible] احسن [illegible] الكحل [illegible]
[illegible] الكحل في عين زيد [illegible] احسن [illegible] في عين زيد [illegible]

عن الاضافات والمخالفات ولو عبرت بالمبادى فى الاول والغايات فى الثانى لكان [illegible]
السابع ولو عبرت بالمباحث [illegible] فى الاخر [illegible] ركب [illegible]
ثم لما كان [illegible] الكلمة [illegible] على وجه علم ودليل الحصر [illegible]
[illegible] مباحث العلم الاسم [illegible] فلما فرغ من مباحث [illegible] الفعل [illegible]
شرع فيه فقال **الفعل ما دل** اى كلمة دلت **على معنى** كائن **فى نفسه**
اى فى نفس ما دل اعنى الكلمة والمراد بكون المعنى فى نفس الكلمة دلالتها عليه من غير حاجة الى ضم
كلمة اخرى اليها [illegible] بالمفهومية فخرج كون المعنى فى غيره وكونه فى نفس الكلمة [illegible]
مستقلا بالمفهومية فخرج كون المعنى فى غيره [illegible] المطابق لما ذكره فى وجه الحصر [illegible]
[illegible] اعلم ان الفعل يشتمل على [illegible] معان [illegible] الحدث الذى هو معنى المصدر [illegible]
[illegible] النسبة الى فاعل ما [illegible] النسبة الى الفاعل [illegible]
فيها [illegible] بالمفهومية فالمراد بالمعنى [illegible] ليس [illegible] النسبة [illegible] الاقتران
بالزمان [illegible] ان يكون المراد بالحدث فالمراد بالمعنى [illegible] بل [illegible]
لا يجتمع الا [illegible] فخرج بهذا القيد الحرف لانه ليس مستقلا بالمفهومية **مقترن**
وضعا **باحد الازمنة الثلثة** [illegible] عن لفظ الدال عليه [illegible] المعنى فخرج
به الاسم [illegible] ومنها [illegible] اسماء الافعال [illegible] منقولة عن المصادر [illegible]
[illegible] ودخل فيه الافعال [illegible] نحو عسى [illegible] بحسب الوضع [illegible]
اذ اقترن باحد الازمنة الثلثة [illegible] مقترن [illegible]
باحد وان [illegible] الاشتراك [illegible] الوضع **ومن خواصه** اى خواص الفعل
دخول قد لانها [illegible] لتقليل الفعل [illegible]

[illegible] الاخوة [illegible] تخفيف [illegible]
مثل والاري [illegible] بعد [illegible]
[illegible]
[illegible] موضع [illegible]
[illegible] **[illegible] الساج [illegible]**
[illegible] فى [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لا يجتمع الالف المنقلب و دخول **السين وسوف** لدلالة الاول على الاستقبال القريب والثاني
على الاستقبال البعيد **و** دخول **الجوازم** لانها وضعت لنفي المستقبل كلم ولما و لطلب كلام الامر او
للنهي عنه كلا النهي او لتعليق الشيء بالفعل كما في ادوات الشرط وكل من هذه المعاني لا يختص الا في
الفعل **و لحوق تاء التانيث** عطف على دخول قد والمراد منه لحوق تاء التانيث لا لبيان ما يدل
على تانيث الفاعل لا يلحق الا الافعال فاما الصفات فتختص بها ما علامة تانيثها تاء متحركة
الدالة على تانيثها و تانيث فاعلها فلا يرد نقضا بالفعل **ساكنة** حال من تاء التانيث
احترازا عن المتحركة لاختصاصها بالاسم **و** لحوق نحو **تاء فعلت** اراد بنحو تاء فعلت الضمائر المتصلة
البارزة المتحركة المرفوعة فيدخل فيه نا فعلنا وذلك لان ضمير الفاعل لا يلحق الا الافعال فان قيل
والفاعل انما يكون للفعل فرد وحده وقد يرجع الى غير الفعل من اسم او نحو ذلك
مع الفعل و اتصال البارز بما لا يمنع لان المستكن اخفى فهو بمنزلة الجزء واحد **الماضي ما دل**
اي فعل قد دل بحسب اصل الوضع فانه للمبادرة على الاستقبال **على زمان قبل زمانك** للماضي الذي
انت فيه قبلية ذاتية يكون بين اجزاء الزمان فان تقدم بعض اجزاء الزمان على بعض
بحسب الذات لا بحسب الزمان فلا يلزم ان يكون للزمان زمان فخرج ما دل على زمان غير الماضي
و قوله قبل زمانك يخرج ما عداه و المراد بالوصول السفلي فلا ينتقض بنحو لم يضرب فانه
بحسب الوضع فلا ينتقض بنحو ان ضرب ضربت **مبني على الفتح** خبر بعد الخبر
اي هو مبني على الفتح لفظا نحو ضربت او تقديرا نحو رمى لان البناء على الحركة دون السكون
الذي هو الاصل في البناء فلشابهته المضارع في وقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب في موقع ضارب
و شرطا وجزاء تقول ان ضربتني ضربتك في موضع ان تضربني اضربك و الاصل في الفتح فلذلك بني على الحركة
مع غير الضمير المرفوع المتحرك فانه يبنى على السكون معه نحو ضربن الماضي لكراهة توالي اربع

متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفاعل بفعله وانما قيد الضمير المرفوع بالمتحرك احترازا
عن نحو ضربا فانه مبني على الفتح **ومع ضمير الواو** فانه يضم معها لمجانستها الضمة نحو ضربوا
المضارع ما اشبه اي فعل اشبه **الاسم باحد حروف نأيت** اي حال كونه بسبب احد
حروف نأيت واو اليمين بها الحروف التي يجمعها كلمة نأيت وهذه المشابهة انما يكون **لوقوعه**
اي وقوع ذلك الفعل **مشتركا** بين زماني الحال والاستقبال على الصحيح كوقوع
الاسم مشتركا بين المعاني المتعددة كالعين **و تخصيصه** بالجر عطف على قوله وقوعه
اي ولتلك المشابهة انما يكون لوقوع الفعل مشتركا وتخصيصه بواحد من زماني الحال او الاستقبال
بمعنى الاستقبال **بالسين** فانه للاستقبال القريب **وسوف** فانه للاستقبال البعيد
كما ان الاسم تخصص بلام التعريف بواسطة القرائن وانما سمي المضارع به لمشابهته الاسم فانه
مضارع الاسم اذ معنى المضارعة في اللغة المشابهة مشتقة من الضرع فكان كلا الشبيهين
ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا **فالهمزة** من تلك الحروف الاربعة **للمتكلم
مفردا** مذكرا كان او مؤنثا مثل اضرب **والنون** للمتكلم المفرد اذا كان **مع غيره**
واحدا كان ذلك الغير او اكثر مثل نضرب وكذا اذا كان مع نحو نحن **والتاء للمخاطب**
واحدا كان او مؤنثا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا **وللمؤنث** الواحدة **وللمؤنثين**
غيبة اي حال كون المؤنث والمؤنثين غائبا او ذوي غيبة **والياء
للغائب** اي غير المتكلم من المذكور من واحد المؤنث ومثناه فحولا ضمير جماعة الغائبين
المذكورين بالياء على البدلية من الغائب للغيبة وان لم يكن بالاضافة معرفة لكن حيث هاهنا
المعرفة فهو في قوة النكرة الموصوفة او بالنصب حال او للمؤنث السابق **وهي**
المضارعة مضمومة في الرباعي فيما ماضيه على اربعة احرف اصلية كيدحرج او لا كيخرج **ومفتوحة**

فيما سواه اي فيما سوى ما ذهب على اربعة اوجه مثل يضرب جمعا وغيرهما ولا يعرب من الفعل
غيره اي غير المضارع لعدم علة الاعراب فيه ولكان مع الكلام في قوله واما ابواب المضارع
فمن ان يتعلق به قوله اذا لم يتصل به نون تاكيد اشتباه بكلمات او بحرف ولا نون
جمع مؤنث لانه اذا اتصل باحدهما يكون مبنيا لان نون التاكيد لشدة الاتصال بمنزلة جزء الكلمة
فلو دخل الاعراب قبلها يلزم دخوله في وسط الكلمة ولو دخل عليها يلزم دخوله على كلمة اخرى واما
نون جمع المؤنث في المضارع فيجب ان يكون ما قبلها ساكنا لمشابهتها نون جمع المؤنث في الماضي
فلا يقبل الاعراب او اعرابه رفع ونصب يشارك فيهما الاسم وجزم يختص به بدلا عن الجر
فالصحيح منه وهو عند النحاة ما لم يكن في اخره حرف علة المجرد عن ضمير بارز مرفوع
متصل به للتثنية مذكرا كان او مؤنثا مثل يضربان وتضربان او الجمع المذكر
مثل يضربون وتضربون والمؤنث مثل يضربن وتضربن والمخاطبة المؤنث مثل تضربين
فهذه اربع صيغ يضرب في الواحد الغائب المذكر وتضرب في مؤنثه وفي الواحد الغائب
المؤنث والواحد المخاطب المذكر واضرب في المتكلم الواحد ونضرب في المتكلم مع الغير بالضمة
اي حالة الرفع والفتحة في حالة النصب لفظا اي حال كون الضمة والفتحة لفظيين والسكون
في حال الجزم مثل يضرب ولن يضرب ولم يضرب والمضارع المتصل به ذلك اي الضمير
البارز المرفوع وذلك في خمس مواضع بالنون حالة الرفع وحذفها اي حذف النون
حالتي النصب والجزم فان النصب فيها تابع للجزم كما ان النصب في الاسماء تابع للجر مثل
يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين ولم يضربا ولن يضربا الى اخره
والمضارع المعتل الاخر بالواو والياء بالضمة تقديرا في حال الرفع لان الضمة على الواو والياء ثقيل
تقول يدعو ويرمي والفتحة لفظا في حال النصب لخفة الفتحة تقول لن يدعو ولن يرمي و

الحذف اي بحذف الواو والياء في حال الجزم لان الجازم لما لم يجد حركة اسقط
لام الفعل مناسبة لها نحو لم يدع ولم يرم والمضارع المعتل الاخر بالالف بالضمة
والفتحة تقديرا لان الالف لا تقبل الحركة تقول لن يرضى ولن يرضى والحذف اي بحذف الالف
في حال الجزم تقول لم يرض ويرتفع المضارع اذا تجرد عن الناصب والجازم سواء كان
العامل فيه هو التجرد كما هو المختار ذكره في عبارته وذلك مذهب الكوفيين وسواء كان
العامل فيه وقوعه موقع الاسم كما في زيد يضرب اي ضارب او مررت برجل يضرب او رايت
رجلا يضرب واما ارتفاعه بوقوعه موقع الاسم لانه اذن يكون كالاسم في معناه فيعطى اعراب الاسم
والقوة وهو الرفع وذلك مذهب البصريين واورد عليه انه يرتفع في مواضع لا يقع فيها الاسم
كما في الصفة نحو الذي يضرب وفي نحو سيقوم وسوف يقوم وفي خبر كاد نحو كاد زيد يقوم وفي نحو
الزيدان والجيب عن نحو الذي يضرب ونحو الزيدان بانه واقع موقعها لانك تقول الذي ضارب
هو على ان يكون ضارب خبر مبتدأ محذوف عليه وكذا الزيدان وقوعه موقع الاسم
وان كان الاكثر ان يقدر تقدير ما ... تقدير ما نحو سيقوم الا سيقوم
السين واقع موقع الاسم لا يقوم وحده والسين كالجزء من الكلمة وسوف في حكم السين و
عن نحو كاد زيد يقوم بان الاصل فيه الاسم لكنه عدل عن الاصل لمعنى في باب افعال المقاربة ان
شاء الله تعالى وينتصب اي المضارع بان ملفوظة ولن قال الفراء اصلها لا فابدل
الالف نونا وقال الخليل اصلها لا ان فخفف كما في ايش وقال سيبويه انه حرف براسه
واذن قيل اصلها اذا وقيل اصلها اذ الظرفية فنونه عوض عن المضاف اليه وكي
وبان مقدرة بعد حتى نحو سرت حتى ادخلها و بعد لام كي نحو سرت لادخلها و بعد لام
الجحود وهي اللام الجارة الزائدة في خبر كان المنفي نحو ما كان الله ليعذبهم لان هذه اللام

جواز وقوع دخولها على الفعل لا بجعله بمصدر لا تستقيم ان المصدرية وبعد الفاء نحو زرني فاكرمك
وبعد الواو نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد او نحو لالزمنك او تعطيني حقي فان
الواو والفاء بالمعنيين واقعتان بعد الاشياء فيكون المعنى في زرني فاكرمك ليكن زيارة
منك فاكرام مني بالك ولا تاكل السمك وتشرب اللبن لا يكن جمع اكل السمك وشرب اللبن نحو فان
التي تنصب المضارع مثل اريد ان تحسن الي مثال الناصبة المخففة ومثل ان تصوموا
مثال الناصب بحذف النون وكلمة ان التي تقع بعد العلم اذا لم يكن بمعنى الظن هي
ان المخففة من ان المثقلة لان المخففة للتحقيق فتناسب العلم بخلاف الناصبة فانها
للرجاء والطمع فلا تناسبه وليست اي ليس ان الواقعة بعد العلم هذه اي الناصبة
نحو علمت ان سيقوم وان لا يقوم وان التي تقع بعد الظن فيها وجهان لان الظن باعتبار
دلالته على رجحان الوقوع يلايم المخففة الدالة على التحقيق وباعتبار عدم الجزم يلايم ان المصدرية فيجوز
وقوع كل منهما فيجوز في ان التي بعد الظن الوجهان ولن مثل لن ابرح ومعناها اي معنى لن
نفي المستقبل نفيا مؤكدا [illegible]
[illegible] لا ذن الا انها [illegible] واذن التي تنصب المضارع
اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها اي اذا لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها فاذا اعتمد
ما بعدها على ما قبلها لا تنصب لانها [illegible] فيها عند على [illegible] فعلا [illegible]
كما وكان معطوفا على [illegible] ينصب المضارع اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها واذا كان الفعل
المذكور بعدها مستقبلا لكونها جوابا وجزاء وهما لا يكونان الا مستقبلا فان [illegible]
نحو انا اذن [illegible]
الا اذن [illegible] فالرفع مثل قولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة

حتى [illegible] قوله اذا لم يعتمد [illegible]
[illegible]
[illegible] واذا
وقعت اي اذن بعد الواو والفاء ففيه وجهان [illegible]
[illegible] وكي
التي تنصب بها المضارع مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية اي سببية ما قبلها
لما بعدها [illegible] وحتى التي تنصب المضارع
[illegible] للمضارع مستقبلا بالنظر الى ما قبله [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible] مثل اسلمت حتى ادخل الجنة [illegible]
وبالنظر الى زمان التكلم [illegible] وكنت سرت حتى ادخل البلد [illegible]
مستقبلا للمضارع بالنظر الى ما قبلها [illegible] بالنظر الى زمان التكلم [illegible]
او مستقبلا ويجوز [illegible] ان اريد
الحال حقيقة [illegible] زمان التكلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كانت [illegible]
[illegible] حرف [illegible]

مستانفا لا ان بعدها بناء المكون المتصل خبره يكون حتى داخلة على كانوا يجهلهم مرفوع
اى ما بعد حتى لعدم الناصب واللازم وتجب السببية اى كون ما قبلها سببا لما بعدها
الانفصال المذكور فان الانفصال اللفظى مثل مرض فلان حتى لا يرجونه
الان [illegible] فان قصد به نفى الرجاء فى زمان التكلم ومن ثم اى من
اجل [illegible] اى كون حتى [illegible] الحال [illegible] وهو سببية ما قبلها لما بعدها
امتنع [illegible] الاول الرفع اى رفع ما بعد حتى فى قولك كان سيرى حتى ادخلها
فى حصول كان الناقصة [illegible]
[illegible] الفعل بعدها [illegible] الناقصة [illegible] ما امتنع الرفع [illegible]
فى قولك اسرت حتى تدخلها لانه لا يكون ما بعدها [illegible]
[illegible] فيلزم الحكم بوقوع السبب [illegible]
[illegible] وجاز فى [illegible] فى حصول كان التامة كان سيرى حتى ادخلها
[illegible] وفى ايهم سار حتى يدخلها بالرفع
[illegible] فى هذا المقام [illegible] ان يكون السبب [illegible]
[illegible] عطف [illegible] جائز [illegible] على كان سيرى [illegible]
[illegible] كالمعطوف عليه [illegible] كان سيرى حتى ادخلها [illegible]
اى جاز الرفع [illegible] هذا التركيب فى [illegible] كان التامة [illegible]
سيرى ولا فساد فيه ولام كى التى ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان مثل اسلمت لادخل الجنة
وانما يجوز ان بعدها لانها جارة ولام الجحود التى ينتصب المضارع بعدها لام تاكيد
النفى بعد النفى لكان مثل [illegible] لم يكن الله [illegible] ولهذا يجوز [illegible]

ان فان [illegible] الفعل [illegible] المقدرة [illegible]
من الاسم اى كان صفة [illegible] او على [illegible]
باسم الفاعل اى كان [illegible] والفاء التى ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان [illegible]
لانتصاب المضارع مشروط بشرطين احدهما السببية اى سببية ما قبلها لما بعدها
[illegible] عن الرفع اما النصب [illegible] السببية حيث [illegible] اللفظ على [illegible]
السببية [illegible] الدلالة عليها والثانى ان يكون قبلها اى قبل الفاء احد الاشياء
الستة [illegible] او ما فى معناه [illegible] جوابا عن [illegible]
جملة معطوفة على الجملة السابقة امر نحو زرنى فاكرمك اى ليكن منك زيارة [illegible]
منى او نهى نحو لا تشتم فاضربك اى لا يكن منك شتم فضرب منى [illegible]
[illegible] او استفهام نحو هل عندكم ماء فاشربه اى
يكون عندكم ماء فشرب منى او تمن نحو ليت لى مالا فانفقه اى [illegible]
[illegible] نحو الا تنزل علينا [illegible]
والنفى او عرض نحو الا تنزل [illegible]
[illegible] نحو لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع [illegible]
او عرض نحو الا تنزل بنا فتصيب [illegible]
[illegible] السببية [illegible] والفاء [illegible]
[illegible] النهى [illegible] والنحو [illegible]
النفى والواو التى ينتصب بعدها بتقدير ان بعدها مشروطة بشرطين احدهما
الجمعية اى مصاحبة ما قبلها بما بعدها والثانى [illegible] وثانيهما ان يكون قبلها

اي قبل الواو ومثل ذلك اي مماثل الواقع قبل الفاء في كونه احد الستة المذكورة
واختلفهما اشتراك الفاء بعينها بابدال الفاء بالواو كما تقول مثلا زرني واكرمك اي
ليجتمع الزيارة والاكرام ولا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بين اكل السمك وشرب اللبن
وعلى هذا القياس واو التي ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان بشرط صحة الا ان او الى ان في موقعها
ان يكون بمعنى الى والا الداخلين على ان المقدرة بعدها الا ان او الى ان داخلا في
مفهومها والا لزم من تقدير ان بعدها كما في قولك لالزمنك او تعطيني حقي اي الا ان تعطيني حقي
والا ان تعطيني حقي فسيبويه يقدرها بالا بتقدير مضاف اي لالزمنك الا وقت
ان تعطيني حقي وغيره يقدرها بالى بناء على الحصر والمعنى الى ان الزمنك
الى اعطائك حقي والعاطفة اي الواو العاطفة مطلقا سواء كان من الحروف
العاطفة المذكورة او لا كثم واذا كانت بعدها في غير اشتراط ذكر من الشروط حتى
تقدير ان بعدها ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا كما في
اعجبني ضربك زيدا وشتمه او ثم شتمه فتم لبس من الحروف التي تكون في تقدير ان بعد الواو
والفاء ليس بشرط وكما بالشرط المذكور فيهما قوله والعاطفة اذا كانت فيه عاطف
معطوف على قوله بعد واو الناصبة بتقدير ان يعني فقولا حتى اذا كان مستقبلا او
اذ ثاه وهو بشرط صحة الا ان وقيل هو مجرور معطوف على حتى في قوله وبان مقدرة بعد
حتى ونظائرها هذا وان كان ابعد بحسب اللفظ لكنه اقرب بحسب المعنى اذ على التقدير الاول
ان جعل العاطفة عطف على ما ذكرنا يلزم ان يذكر في التفصيل ما لم يذكر في الاجمال وان
عطف يلزم تخصيص الحكم به وليس في الواقع مخصوصا به كما يجيء من جوازه في غير الضرورة
عليه ذلك كان لم يذكر في الاجمال وذكره في التفصيل كما ذكرنا ذكر ويجزم

اظهار ان مع لام وتعينه ان كان ... ما علم به من الاسم الزائد نحو ... الحجوم
ومع الحروف العاطفة نحو اعجبني فيانك ... هذه الثلاثة ... عليه
نحو جئتك للاكرام واعجبني ضرب زيد وشتمه واردت ... ليظهر ... النصب الا
... هو ان المصدرية وان لام الجحود ... لم يدخل على الاسم ... ان ولكن
حتى لان الا ... فيها ان يستعمل ... وهو هذا ... على اسم ... وحمل ...
لان الحمل الاول اغلب في التي ... المضارع وان الواو والفاء وا... لانها لا تنفك
نصب ما بعدها بالتقصيص على معنى السببية والجمعية ... صارت ... اهل ...
ان الناصبة بعدها ويجب اي ظهار ان بعد لا الداخلة على المضارع المنصوب ...
دخول اللام معه كي عليها اي على ان ... الاسم ... ولام ... قوله
... واعلم ان ان الناصبة ... غير الواقع الذي ... عمل ... قوله
... في ... عمل ... والا ... الوعي ...
... كما ذلك ... ذكرها ويجزم اي المضارع بلم ولما
ولام الامر ولا في النهي ... وهذه الكلمات ... فلا ...
وكلم المجازاة اي يجزم المضارع كلم المجازاة اي كلمات الشرط والجزاء التي ...
وبعضها ... الحروف ... الكلام المجزوم بها فعلان وهي اي الكلم المجازاة
ومهما واذ ما وحيثما فاذ ... ان المضارع مع ما ... فلا واين
ومتى ... المضارع مطلقا سواء كان مع ما او لا واما ومن واين وانى واذا
يجزم المضارع مع كيفما واذا في الشعر ... على ... كيفما
فلان ... اذا ... كيفما ... كان ... على ...

ثم انما قوله عليها ومن المسند ... قوله فارتين وجميع الجوازم كلمات وانما ح اذا
كلمات الشرط انما تجزم لتضمنها معنى ان التي هي موضوعة للابهام واذا موضوعة للامر المعلوم **وبان**
مقدرة عطف على قوله لم واى يجزم المضارع بان مقدرة نحو ...
فلم لقلب المضارع ماضيا ونفيه اى نفي المضارع ولا يبعد ان يجعل الجزم انما هو قريب معنى انها
ولما مثلها اى مثل لم في هذا المعنى وهو القلب والنفي **وتختص** اى لما **بالاستغراق**
استغراق ازمنة الماضي من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بها تقول قام
فلان ولم ينفعه الندم اى عقيب قيامه لا استمرار انتفاء الندم الى وقت التكلم بها
واذا قلت ندم زيد ولما ينفعه الندم افاد استمراره الى وقت التكلم بها **وجواز حذف الفعل**
اى وتختص ايضا لما بجواز حذف الفعل المنفي بها اذا دل عليه دليل نحو خاف المدينة ولما
اى ولما دخلها وتختص ايضا بعدم دخول ادوات الشرط عليها فلا تقول ان لما تضرب كما
تقول ان لم تضرب ... من لم تضرب وكان ذلك لكونها فاصلة قوية بين العامل ... ويختص
ايضا بعدم دخول ... غالبا في المتوقع اى تنفى بها فعل ... في المتوقع ... نحو ...
الامر بالترك وقد يستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ندم ولما ينفعه الندم **ولام الامر**
هي لام **المطلوب بها الفعل** وقد يدخل لام الدعاء نحو ليغفر لنا الله وهي مكسورة
وفتحها لغة وقد يسكن بعد الواو والفاء وثم نحو ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا
وثم ليقضوا **ولا النهي** هو **المطلوب بها الترك** اى ترك الفعل وفي بعض
النسخ ولا النهي ضده اى ضد لام الامر وهي التي لا يطلب بها الفعل ...
انواع المضارع المبني للفاعل والمفعول مخاطبا او غايبا او متكلما **وكلم المجازاة**
المذكورة من قبل **تدخل على الفعلين لسببية** الفعل **الاول ومسببية الثاني**

اى

اى يجعل الفعل الاول سببا والثاني مسببا ... وكلم المجازاة انما يدخل على ...
يجعل الاول سببا للثاني ولا شك ان كلم المجازاة لا يجعل شيئا سببا ... فالاولى
... سببا ان الكلام اعتبر سببيته معنى الشرطي ويجعل كلم المجازاة دالة عليها ولا يلزم
ان يكون الفعل الاول سببا حقيقيا للثاني ... الخارج ...
...
...
...
عند الناس بسبب الاكرام عنده **ويسميان** اى هذان الفعلان والاول
شرطا لانه شرط لتحقق الثاني والثاني **جزاء** من حيث يبتنى على الاول ابتناء الجزاء
على الفعل **فان كانا** اى الشرط والجزاء **مضارعين** نحو ان تزرني
ازرك **او الاول** فقط نحو ان تزرني زرتك **فالجزم** واجب في المضارع
لدخول الجازم ... **وان كان الثاني** فقط مضارعا **فالوجهان** ...
اى ... الجزم ... والرفع ...
والفعل ... **واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد** ...
...
...
... **لم يجز الفاء** ...
...
...

فقد ذكر ... وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا احتراز
عما اذا كان منفيا بلم او لن ... [illegible] ... الشرط فيه
فالوجهان الاثبات بالفاء ... [illegible]
... بالفاء ... [illegible]
... [illegible] ... والا
... [illegible] ... فالفاء ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... ويجيء اذا مع الجملة
الاسمية موضع الفاء لان معناها قريب من معنى الفاء ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ... وان مقدرة بعد
... [illegible] ... بعد الامر ... [illegible]
والنهي ... [illegible] ... والاستفهام ... [illegible]
... [illegible] ... والتمني ... [illegible]
... [illegible] ... والعرض ... [illegible]
بعد هذه الاشياء ... [illegible] ... السببية ... [illegible]

بتقدير ان بعد ... المضارع ... ما تقدم ... المضارع الواقع بعدها ... [illegible]
... [illegible] ... الطلب ... [illegible]
يكون ذلك المطلوب سببا لها ... المضارع الواقع بعدها جزاء فيجزم بها
تدخل الجنة فان المطلوب ... [illegible] ... دخول الجنة ... [illegible]
وقصد ... [illegible] ... تدخل الجنة ... [illegible]
ونحو لا تكفر تدخل الجنة اي ان لا تكفر تدخل الجنة ... النهي قرينة ... [illegible]
المثبت ولهذا امتنع لا تكفر تدخل النار عند الجمهور خلافا للكسائي
فانه لا يمنع ذلك عنده ... لان التقدير عنده ان لا يكون
تدخل النار ... [illegible]
تدخل النار ... [illegible]
... [illegible] ... الجزم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... الامر ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
صيغة يطلب بها الفعل ... [illegible]
من الفاعل ... بالفعل عن الفاعل ... المخاطب

احترازا من الغائب والمتكلم **بحذف حرف المضارعة** احترازا عن نحو فلتفرحوا وانتم قرأتها
مبنية للخطاب من نحو ليضرب زيد **وحكم آخره** اي حكم آخر الامر في الحقيقة عند الجمهور
الوقف وفي البناء على السكون لانتفاء ما يقتضي الاعراب فيه وعند الكوفيين لان شابهه
لازم المعتقبة للاعراب اما في ستة وفي الصورة **حكم المجزوم** اي مثل حكم المضارع المجزوم
في اسكان الصحيح وسقوط النون في الاعراب وحرف العلة لانه شابه ما قبله اي من المجزوم بحرف وحكم نحو
اضرب اضربا اضربوا واخشي اخشوا وارم كما تقول لم تضرب لم تضربا لم تضربوا ولم تخشي ولم ترم
وذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم بلام مقدرة **فان كان بعده** اي بعد حرف المضارعة بعد
حذفه متحرك كاسكن آخره وجعل ما بقي امرا نحو من عد وفي تضارب ضارب ولم يذكر الملحق للفصل
لظهوره **وان كان** بعد حرف **ساكن** لوصل المضارع **برباعي** والمراد بالرباعي
ههنا ما كان ماضيه على اربعة احرف من الزوائد فيه وان لم يكن باب افعال الامر **زيدت همزة**
وصل على ما بقي بعد حذف حرف المضارعة ليتوصل الى النطق وبالساكن لتعذر الابتداء بالساكن الهمزة
مضمومة ان كان بعده اي بعد الساكن **ضمة** دفعا لالتباس المضارع على تقدير فتحة
و اذا قيل في افعل فعل من المضارع اذ على تقدير كسرة الامر المعلوم بالماضي المجهول من الرباعي اذ افعل
بكسر الثاء **مكسورة فيما سواه** اي سوى ما بعده ساكن كسرة او فتحة فانه لو ضم في
مثل اضرب التبس بالماضي المجهول من الافعال ولو فتح لالتبس بالمتكلم ولو ضم في اعلم التبس بالمضارع
المجهول ولو فتح لالتبس بمضارع الرباعي **نحو اقتل** مثال لما يكون بعده حرف المضارعة ضمة
واضرب مثال لما يكون بعده كسرة **واعلم** مثال لما يكون بعده فتحة **وان كان**
رباعيا فمفتوحة اي فالهمزة مفتوحة لانها همزة قطع لانها في الماضي وفي المتكلم
في المتكلم الواحد الهمزة وصل **مقطوعة** لذلك بعينه **فعل ما لم يسم فاعله** اي الفعل

الذي

الذي لم يذكر فاعله واضافته الى الفاعل اليه لادنى ملابسة اي علاقة فيه لانه فعل الفاعل
ولا يحتاج الى اراده بالموصول الفعل الذي لم يذكر فاعله ويكون اضافة الفعل الى ما بعده بيانية **وهو**
ما حذف فاعله واقيم المفعول مقام الفاعل ولم يذكر هذا التنبيه ههنا اكتفاء بما ذكر فيما سبق **فان كان**
الفعل الذي ما حذف فاعله واقيم المفعول مقامه **ماضيا غير مبني** دفعا للبس
ضم اوله وكسر ما قبل آخره نحو ضرب ودحرج واعلم ان هذا النوع من التغيير لازم لبناء ضرب
فانه لو لم يغير لم يوجد الا وزن لم يوجد في الثلاثي الا الكسرة وهو فعل بضم الفاء وكسر العين
الا الفتحة وان كان غريبا في الاسماء لكن لم يوجد في الافعال الا ما شذ فالامر وزن في
اقتضاء بعد حصول المقصود باختيار ضم الثالث مع همزة الوصل في الملحق والمزيد
والحق بالملحق في التدريج بالاول وذلك الباب **ويضم الثالث مع التاء** نحو تعلم وتقوتل
لئلا يلتبس بصيغة مضارع على وزن حق **خوف اللبس** هذا علة لقوله ويضم الثالث
والخ **ومعتل العين** اي يكون عينه فقط معتلا بالالف نحو طوي وروي من المنقضي
فانه لا يستقل لئلا يقتضي الى اجتماع اعلالين في برد وعا ونحو قيل نحو بين نحو
العين المنقلبة عينه الفا لمقابل دعائه نحو عود وصير وانما خص معتل العين بالذكر لزيادة
نوع اختلاف في البناء للمفعول كما ذكر وتنبيه ذكر معتل العين في البناء للمفعول اولم يكن
ما ذكرنا **الافصح** فيه **قيل وبيع** اصلهما قول وبيع نقل الكسرة الى الفاء
بعد حذف حركة الفاء بيع وقول قلبت الواو ياء لكونها ساكنة والكسر قبلها
وجاء الاشمام وهو فصيح في نحو قيل وبيع وفي شرح الرضي حقيقة الاشمام في نحو
بكسر فاء الفعل كما الفتحة فيميل الى الياء لكون بعد نحو الواو وقيلا اذ يتحقق حركة ما قبلها
هذا مراد النحاة والقراء بالاشمام في هذا الموضع وقال بعضهم الاشمام ههنا كالاشمام حالة الوقف

الضم فی الثلاثی فخلط مع کسر الفاء فالصاد و هو اختلاف الثلثة و هو الوجهان وقال بعضهم
هو ان یاتی بحرکة الفاء بین الضمة والکسرة [illegible] ساکنة و هو الاشمام [illegible]
بان [illegible] الضمة [illegible] الحروف وجاء الواو [illegible]
[illegible] کان بالضم [illegible] والسکون [illegible] ومثله ای مثل باع [illegible]
[illegible] الانفعال نحو انقید واختیر وبعض [illegible]
فیهما [illegible] استخرج واقیم اذ لیس [illegible]
لسکون ما قبلهما [illegible] الیاء والواو المکسورتین [illegible]
فیهما اذا اسکن ما قبلهما ان تنقل حرکتهما الیه وتقلب العین یاء اذا کان واوا [illegible]
واقیم لکونهما واحدة وان کان ای الفعل الذی حذف فاعله واقیم المفعول مقامه مضارعا
ضم اوله و هو حرف المضارعة نحو یضرب ویکرم ویدحرج ویستخرج وفتح ما قبل آخره
[illegible] المضارع بالزیادة ومعتل العین [illegible] المفعول یقلب
العین فیه الفا [illegible] یباع ویختار ویقاد ویستجاب [illegible]
[illegible] المتعدی وغیر المتعدی فالمتعدی من الفعل ما یتوقف فهمه
علی متعلق ای امر غیر الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] کضرب [illegible]
[illegible]
[illegible] وغیر المتعدی بخلافه

ای

ای کالفعل المتعدی فی انه لا یتوقف فهمه علی فهم امر غیر الفاعل کقعد فانه وان کان له تعلق بالزمان
والمکان والغایة وهیئة الفاعل لکن فهمه لا یتوقف علی هذه المتعلقات بل یجوز [illegible]
اما بالهمزة نحو اذهبت زیدا او بتضعیف العین نحو فرحت زیدا او بالف المفاعلة نحو ماشیته
او بسین الاستفعال نحو استخرجته او بحرف الجر نحو ذهبت به والمتعدی یکون متعدیا
الی مفعول واحد کضرب و هذا فی الکلام کثیر والی اثنین ثانیهما غیر الاول
کاعطی والی اثنین ثانیهما عین الاول فیما صدق علیه نحو علم والی مفاعیل
ثلثة کاعلم واری بمعنی اعلم و هما اصلان فی هذا القسم فانهما کانا قبل ادخال الهمزة متعدیین
الی مفعولین فلما دخلت علیهما الهمزة زاد مفعول آخر فصار الی ثلثة مفاعیل والحق الافعال الاخر
و هو انبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث حملت علی اعلم فی الثلاثة [illegible]
[illegible] الاعلام وحکم الافعال المتعدیة الثلثة مفاعیل مفعولها
الاول کمفعول باب اعطیت فی جواز الاقتصار علیه کقولک اعلمت زیدا او
الاستغناء عنه کقولک اعلمت عمرا منطلقا والثانی والثالث مفعولیهما کمفعولی
علمت فی وجوب ذکر احدهما عند ذکر الآخر وجواز ترکهما معا افعال القلوب
وتسمی افعال الشک والیقین ایضا وکانهم ارادوا بالشک الظن [illegible]
الافعال بمعنی الشک المقتضی تساوی الطرفین وهی ظننت وحسبت وخلت و هذه الثلث
للظن وزعمت و هی تکون تارة للعلم وتارة للظن وعلمت ورایت ووجدت
و هذه الثلثة للعلم تدخل ای هذه الافعال علی الجملة الاسمیة لبیان ما هی
ای سبب الجملة من حیث الاخبار به [illegible] عنه من الظن والعلم کما اذا قلت علمت زیدا
قائما فهو [illegible] لبیان ان ما [illegible] هذه الجملة عنه [illegible]

زيدا انه هو العلم واذا قلت ظننت زيدا قائما فنحو ظننت ليس الا بما سبق منها الاخبار بعد [illegible]
هو الظن وذلك كسائر الافعال **فتنصب** اي هذه الافعال الجزئين اي جزئي الجملة الاسمية
المسند والمسند اليه على انهما مفعولاها **ومن خصائصها** جمع خصيصة وهي ما يختص بالشيء
ولا يوجد في غيره اي ومن خصائص افعال القلوب **انه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر** فلا يقتصر على
احد مفعوليها وسبب ذلك مع كونهما في الاصل مبتدا وخبرا وحذف احدهما كان كحذف بعض اجزاء
الكلمة الواحدة ومع جواز الحذف ورد ذلك مع القرينة على قلة اما حذف المفعول الاول كما في قوله تعالى ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم على قراءة ولا يحسبن بالياء المثناة من تحت بنقطتين
اي لا يحسبن هولاء بخلهم هو خيرا لهم فقد حذف بخلهم الذي هو المفعول الاول لعلمه واما حذف الثاني فكما
في قول الشاعر ◦ لا تخلنا على غرائك انا ◦ طالما قد وشى بنا الاعداء ◦ اي لا تخلنا جازعين فحذف
جازعين الذي هو المفعول الثاني **بخلاف باب اعطيت** فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما
مطلقا فيقال فلان يعطي او نحوه من غير ذكر المعطى له ويعطي الفقراء من غير ذكر المعطى وقد يقال فلان يكسو
فلان يعطي ويكسو اذ يستفاد من ذلك فائدة وهو ان المفعول لا يخرج في مفعولي اعطيت [illegible]
نسيا منسيا فلا تقول علمت وظننت لعدم الفائدة واما في [illegible] الانسان لا يخلو من علم
وظن واما مع قيام القرينة فلا باس [illegible] **ومنها** اي من خصائص
افعال القلوب **جواز الالغاء** اي ابطال عملها **اذا توسطت** بين مفعوليها نحو زيد
ظننت قائم **او تاخرت** عنهما نحو زيد قائم ظننت وانما جاز الالغاء على التقديرين لاستقلال
الجزئين الطالبين لان يكون مبتدا وخبرا او تنزيلهما **كلاما تاما** على تقدير الالغاء [illegible]
مبتدا وخبرا [illegible] بالتوسط والتاخر [illegible] الالغاء [illegible] ظننت زيد
قائم [illegible] انه لا يجوز في هذه الافعال [illegible] زيد قائم ظننت زيد قائم

[illegible] وفي قوله جواز الالغاء اشارة الى جواز اعمالها ايضا على تقدير التوسط والتاخر نحو في بعض
الشروح ان الاعمال اولى على تقدير التوسط وفي بعضها انهما متساويان والالغاء اولى على تقدير
التاخير وقد يمتنع الالغاء فيما اذا توسطت بين الفعل وفاعله نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل
ومعموله نحو انت بكرا احسب ضارب وبين معمولي ان نحو ان زيدا احسب قائم وبين سوف ومصحوبها نحو
سوف احسب يقوم زيد وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءني احسب زيد وعمرو ولا شك ان الغاءها
في هذه الصور واجب لعدم قبوله جوازه والمبني على جواز الاعمال [illegible] فيما اذا توسطت بين مفعوليها
او تاخرت عنهما واما اختصاص الالغاء بافعال القلوب [illegible] خصائصها [illegible]
وكثرة وقوعه **ومنها** اي ومن خصائص افعال القلوب **انها** تعلق والتعليق
ابطال عملها لفظا دون معنى بسبب وقوعها قبل كلام الاستفهام بلا واسطة كما يجيء مثاله
او بواسطة كما اذا كانت قبل المضاف الى ما فيه **معنى الاستفهام** نحو علمت غلام من انت
وقبل النفي الداخل على معمولها **وقبل اللام** اي لام الابتداء الداخلة على معمولها **مثل**
علمت ازيد عندك ام عمرو هو مثال التعليق بكلام الاستفهام وترك مثال التعليق بالمضاف فمثاله
علمت ما زيد في الدار ومثال اللام علمت لزيد منطلق وانما تعلق قبل هذه الثلاثة لان هذه
الثلاثة تقتضي صدر الكلام [illegible] الجملة وهذه الافعال تقتضي تغيير
[illegible] فوجب التوفيق باعتبار احدهما لفظا والآخر معنى فمن حيث اللفظ [illegible]
والنفي ولام الابتداء ومن حيث المعنى [illegible] الافعال التعليق [illegible]
[illegible] الزوج بكون [illegible] الزوج [illegible] ولا بطال [illegible]
فلا [illegible] على الزوج فالفعل المعلق [illegible] وتقدير الكلام [illegible]
[illegible] زيد [illegible]

على الجملة التعليقية نحو علمت لزيد منطلق و بكر افاعلا والفرق بين الالغاء والتعليق من وجهين
احدهما ان الالغاء جائز لا واجب والتعليق واجب والثاني ان الالغاء ابطال العمل لفظا ومعنى
لا في المعنى **ومنها** اي من خصائص افعال القلوب **انه يجوز ان يكون فاعلها** اي فاعل
افعال القلوب **ومفعولاها ضميرين** متصلين **لشيء واحد** وانما
قلنا متصلين لانه اذا كان احدهما منفصلا لم يختص جواز اجتماعهما بافعال دون اخرى
مثل علمتني منطلقا وعلمتك منطلقا ولا يجوز ذلك في سائر الافعال فلا
يقال ضربتني وشتمتني بل يقال ضربت نفسي وشتمت نفسي وذلك لان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا
والمفعول متأثرا واصل المؤثر ان يغاير المتأثر فان اتحدا معنى كره اتفاقهما لفظا
مع اتحاد معنيهما فقصدوا تغايرهما لفظا بقدر الامكان فمن ثمة قالوا ضربت نفسي ولم يقولوا ضربتني
فان الفاعل والمفعول فيه ليسا بمتغايرين بقدر الامكان لاتحادهما من حيث كون كل واحد
منهما ضميرا متصلا بخلاف ضربت نفسي فان النفس بالاضافة صارت كانها غير الضمير لغلبة مغايرة
المضاف للمضاف اليه فتغايرا في الجملة واما افعال القلوب
فان المفعول فيها ليس المنصوب الاول بل مضمون الجملة فجاز اتحادهما لفظا لانهما
ليسا في الحقيقة فاعلا ومفعولا . وما يجري مجرى افعال القلوب فقدتني وعدمتني لانه يجري مجرى
وجدتني فحملا عليه حمل النقيض على النقيض وكذلك رأى اذا كانت بصرية او حلمية على رأي الحلمية مجرى علمية
ما يجوز فيه من كون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد كقول الشاعر ولقد اراني للرماح دريئة
من عن يميني تارة وامامي . وقد لا تفتقد اذا اراني اذا رأيت **ولبعضها** اي لبعض افعال القلوب
ما عدا حسبت وخلت وزعمت **معنى آخر** غير معناها الاول على ما هو المعلوم
يمكن ان يتوهم ان هذا القيد ينفي ذلك المعنى الآخر وانما قيد بذلك لانه لا يمكن ان يقال وجه تخصيص البعض

لان ... المعنى ... خلت بمعنى صرت ذا خال وحسبت بمعنى صرت ذا حسبة فانه صار ذا شقرة وزعمت
بمعنى كفلت **يتعدى به** اي بذلك المعنى الآخر **الى** مفعول **واحد** لا اثنين **فظننت**
بمعنى اتهمت من الظنة بمعنى التهمة فظننت بمعنى اتهمت المتعدية الى واحد كما انه في معنى الوهم
نوع من العلم ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم **وعلمت بمعنى عرفت** فان قولنا
علمته بمعنى عرفت معناه هو العلم بنفس الشيء من غير حكم عليه **ورأيت بمعنى ابصرت**
ومنه اي بمعنى ابصرت قريب من معنى علم الحاسة ومنه قوله تعالى فانظر ماذا ترى **ووجدت بمعنى اصبت**
تقول وجدت الضالة اي اصبتها وعثرت بها بالحاسة ولما كان مراد ماتن الكتاب من اي قريب
معنى العلم والظن من قوله فعلم المعنى هو مشهور بالتعدية الى مفعولين ولو وجدت بمعنى ... وجوده
ووجدت وجدا اي ... غضبت لانها ليست بمعنى العلم والظن **الافعال**
الناقصة قد مضى شرحها لانها ... الى الخبر لانه ... ما **وضع**
وضعت لتقرير الفاعل على صفة فالعمدة بناء وضعت لها هذه الافعال هو تقرير الفاعل
على صفة ولا شك ان ... الصفة خارجة عن ذلك التقرير الذي هو معناه في الموضوع له لا ان
التقرير نسبة بين الفاعل والصفة فكل منهما خارج عنه وتلك من قبل الافعال الناقصة لا انها تكون
الصفة وتقرير الفاعل عليها فكل من الصفة والتقرير جملة فيما وضعت له التقرير فهو وان ...
التقرير المذكور في الموضوع له في الافعال الناقصة انما يستفاد منها على وجه زائد على ذلك
الزمان في الكلام الاستقبال او الدوام كاستمرار في بعضها وهو جعل الموضوع والخبر ثابتا لكن التقرير
ما ... موضوع لتقرير الفاعل على صفة على وجه الاستقبال اليه في الزمان الماضي وكذا الكلام في سائرها
ان كل جزء في تمام الموضوع له بالنسبة الى ما هو موضوع له ... خارجة عنه في الافعال الناقصة
منها ولا يبعد ان يجعل اللام في قوله لتقرير الفاعل للغرض لجعل الوضع والانكار الا ان الغرض من وضع الافعال

الناقصة منها ولا يبعد فان الوضع [illegible] الا للتقدير [illegible] وقت [illegible]

ان هذا للازم لا يحتاج الى قيد [illegible] لاخراج الافعال التامة [illegible] وهي اى الافعال الناقصة كان

وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح وما زال وما انفك

[illegible] وقيل الياء وما برح وما دام وليس [illegible]

[illegible] من الجملة [illegible] والظاهر [illegible] وقد [illegible]

الناقصة [illegible] كما تقول [illegible] كان زيد عالما اى [illegible]

عالما كان ما وقد جاء [illegible] ما جاءت حاجتك ناقصة [illegible]

خبرها [illegible] يكون [illegible] فيها [illegible]

يكون [illegible] على [illegible]

[illegible] كانت [illegible] صارت حاجتك وجاء [illegible] قعدت قعد

[illegible] قعدت اى صارت الشفرة كأنها حربة اى [illegible]

[illegible] تدخل هذه

الافعال [illegible] على الجملة الاسمية [illegible] والخبر لاعطاء الخبر

اى [illegible] الخبر حكم معناه اى [illegible] هذه الافعال [illegible]

زيد غنيا [illegible] الانتقال [illegible] على كون الخبر [illegible]

الجملة [illegible] زيد [illegible] الانتقال [illegible] الخبر [illegible] الانتقال

[illegible] فكان [illegible] هذه الافعال [illegible] الاول [illegible] لثبوت خبرها

[illegible] كان زيد غنيا [illegible] كانت قصة [illegible] لثبوت خبرها

[illegible] ماضيا اى [illegible] دائما [illegible]

كان [illegible] أو منقطعا نحو كان زيد غنيا فافتقر وا وبمعنى صار عطف على قوله ثبوت

خبرها اى كان يكون ناقصة كاينة بمعنى صار [illegible] عطف [illegible] على [illegible]

[illegible] ثم كانت [illegible]

[illegible] صارت [illegible] ويكون فيها ضمير الشأن هذا ايضا عطف على قوله لثبوت

اى كان يكون ناقصة يكون فيها ضمير الشأن [illegible]

كان الناس [illegible] ويكون تامة عطف على قوله ويكون

ناقصة اى كان يكون تامة [illegible] بمعنى ثبت ووقع

[illegible] ويكون زائدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وصار للانتقال [illegible]

[illegible] الانتقال [illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وأصبح وأمسى وأضحى لاقتران مضمون الجملة بأوقاتها [illegible]

[illegible] زيد [illegible]

[illegible] الاقتران ويكون بمعنى صار

[illegible] زيد [illegible] هذه الصفة و

يكون تامة [illegible] وظل وبات

لا قران الجملة بمضمونها فيهما فاذا قلت ظل زيد صائما فمعناه ثبت له ذلك في جميع نهاره واذا
قلت بات زيد صائما فمعناه ثبت له ذلك في جميع ليله **ويجيء بمعنى صار** نحو ظل زيد غنيا
او فقيرا اي صار وقد يجيء هذان الفعلان [illegible] نحو ظلت [illegible] يكون [illegible] ايضا
عليها لكن لما كان [illegible] تبين [illegible] بالعلة [illegible] حكم العدم ولذلك لم يذكر [illegible]
على الافعال الناقصة السابقة واعاد [illegible] وعاد [illegible] وراح [illegible] هذه الافعال الاربعة ناقصة
بمعنى صار وتامة فتكون كذلك نحو اعاد زيد [illegible] اي [illegible] اذا [illegible] في وقت الغداة
وراح اذا [illegible] في وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل [illegible] ذكر هذه الافعال
الاربعة من [illegible] ذكرها في مقام الاجمال [illegible] في ذلك [illegible] الملحقات
[illegible] ذكر [illegible] قال صاحب [illegible] والحق [illegible] وعاد [illegible]
[illegible] من الملحقات **وما زال** [illegible]
[illegible] **وما برح** [illegible] **وما فتئ** [illegible]
وما انفك اي [illegible] **لاستمرار خبرها** اي خبر تلك الافعال **لفاعلها** [illegible]
[illegible] **مذ قبله**
اي [illegible] خبرها [illegible] من وقت [illegible] فما زال زيد [illegible]
[illegible] الافعال [illegible]
فاذا [illegible] النفي [illegible] الثبوت [illegible]
[illegible] **ويلزمها** اي هذه الافعال [illegible]
النفي [illegible]
اي [illegible] النفي [illegible]

لتوقيت امر اي لتعيينه **بمدة ثبوت لفاعلها** [illegible] ظرف زمان له
وذلك [illegible] فهي مع ما بعدها [illegible] تقدير الزمان قبل [illegible]
وا [illegible] الزمان [illegible] حصول الكلام [illegible] فائدة تامة [illegible]
ومن ثم اي ومن اجل انه لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها **احتاج** [illegible]
كلام مستقل بالافادة **لانه** [illegible] **ظرف** والظرف [illegible] مستقل
بالافادة مثل اجلس ما دام زيد جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد فما دام [illegible]
بالجلوس [illegible] كلام لا يفيد فائدة تامة بخلاف الافعال [illegible]
[illegible] واخبارها كلام مستقل بالافادة فلا حاجة الى وجود كلام [illegible]
ليس لنفي مضمون الجملة حالا اي في زمان الحال مثل ليس زيد قائما اي الان [illegible]
[illegible] **وقيل** [illegible] مضمون الجملة **مطلقا** [illegible] بزمان الحال
كما تقول ليس زيد قائما الان [illegible] بزمان [illegible] نحو ليس [illegible]
بزمان المستقبل نحو قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم [illegible] **ويجوز**
تقديم اخبارها اي اخبار الافعال الناقصة **كلها على اسمائها** [illegible]
المنصوب على المرفوع [illegible] جواز التقديم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وهي**
اي الافعال الناقصة **في تقديمها** اي تقديم اخبارها **عليها** اي على تلك الافعال [illegible]
على ثلثة اقسام **قسم يجوز** تقدم اخبارها عليها **وهو من كان الى راح** وهو [illegible]

فعلا يكون ايضا فعلا وجواز تقديم المنصوب على المرفوع في الافعال الجوزنا وقسم يجوز
تقديم اخبارها عليها وهو اي هذا القسم ما اوله اي كلمة ما نافية كانت نافية فيها
فلامتناع تقديم ما في حيز النفي لانه يقتضي الصدارة واما اذا كانت مصدرية فلامتناع
تقديم معمول المصدر على نفس المصدر ويخالف هذا الحكم خلافا ثابتا لابن كيسان
بان يكون هذا الخلاف واقعا فيما هو نافية لا من جانب الجمهور كما يقتضيه بالفاعل على
التقديم فحكمه لا فالاقرب منهم وذلك الخلاف فيه وغير ما دام من ادوات النفي ما دخلت
على الفعل اي معنا النفي افادة الثبوت فصار بمنزلة كان فيما يلزم تقديم ما في حيز النفي
وقسم مختلف فيه ظاهر قول الخلاف في الجمهور [illegible] الافعال [illegible]
المقتضي لان ركن [illegible] فاصل النفي لها وهو اي القسم المختلف فيه كلمة ليس فالجوزون
ابن سراج والجماعة على انه لا يجوز [illegible] اذ يمنع تقديم معمول الاخير عليه [illegible] سيبويه
والسيرافي والفارسي [illegible] على [illegible] جواز تقديم معمول المضمر [illegible]
في حكم هذا القسم [illegible] وبهذا الشرع فيما [illegible] على [illegible] اول
ما لا نافية من القسم المختلف فيه لوقوع الخلاف فيه ابن كيسان افعال المقاربة ما وضع
لفعل وضع لدنو الخبر اي لقرب الدلالة على قرب حصول الفاعل رجاء
حصول على المتكلم بتقدير مضاف [illegible] بان ذلك [illegible] المتكلم [illegible]
لا [illegible] فتحصيله في قولك عسى زيد ان يخرج دال على قرب حصول الخروج بسبب انك
ترجو ذلك وتطمع [illegible] او وضع لدنو الخبر وقرب ثبوته للفاعل
حصولا اي دنو حصول [illegible] لا نظر فيه [illegible] حصول [illegible]
فكاد في قولك كاد زيد ان يخرج دال على قرب حصول الخروج [illegible] حصولا او

وضع

١٣٠

وضع لدنو الخبر وقرب حصول الخبر اخذا فيه اي دخولا وشروعا في الخبر بان يكون
ذلك الفعل [illegible] المتكلم [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] بسبب المتكلم [illegible] فالاول
اي ما وضع لدنو الخبر رجاء عسى [illegible] والاشفاق [illegible] المحبوب و[illegible]
في المكروه [illegible] وهو غير متصرف [illegible]
مضارع [illegible] الامثلة [illegible]
والرجاء [illegible] تقول [illegible]
[illegible] عسى زيد ان يخرج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وتقول [illegible] عسى ان يخرج زيد [illegible]
[illegible]
[illegible]

المرفوع من غير فصل فانه مقام المرفوع والمنصوب بمعنى قرب نحو عسى زيد ان يخرج ويجوز فيه ههنا احتمال آخر
وهو ان يكون زيد مرفوعا بانه اسم عسى ويخرج خبر عسى والمعنى زيد وان يخرج في محل خبر عسى واما
وهو ان يجعل ذلك من باب التنازع بين عسى ويخرج خبر عسى والمازيد وان يخرج في محل
بانه خبر عسى في قوة زيد فان اعمل الاول كان زيد اسم عسى وان يخرج خبر الاخر ما عليه فان اعمل
الثاني كان اسم عسى ضمير مستتر فيه من غير زيد وخبره وان يخرج زيد في محل نصب على انه مفعول به
وقد يحذف ان عن الفعل المضارع في خبر عسى تشبيها لها بكاد فكما ان كاد زيد يخرج
لم يذكر فيه ان كذلك عسى يجوز ان لا يذكر فيه ان كقوله عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب دون ان استعمال الشعر لم يثبت فكذلك عسى ان يخرج زيد كما كاد زيد يخرج **والثاني**
اي من افعال المقاربة ما وضع لحصول الخبر كاد زيد يخرج بمعنى قرب من ذلك الحال كما اشير اليه ... في المحل
علامة على الحال ... في محل خبر الفعل المضارع ... على قرب حصول الخبر ... في الحال
احد خبيه من غير ان الدالة على الاستقبال لان كاد تدل على الحال كما تشبهها ان يخرج
كان ان يخرج عن حبس تشبيها لكونه لم ... طول العلاج ... كما كان ... ان ... عنه
اعطى ... منهما حكم الاخرى وجه **واذا دخل النفي على كاد فهو** اي كاد
كالافعال اي كسائر الافعال في ان ادوات النفي تنفي مضمونها **على القول الاصح**
ما اثبتا كان او مستقبلا **وقيل يجيء** اي نفي كاد **يكون للاثبات** مطلقا ماضيا كان
او مستقبلا ... فلقوله ثم فاكادوا يفعلون فانه المراد اثبات الفعل ... بدليل
فذبحوها وانما في المضارع فلتخطئة الشعراء قول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس
الهوى من حب مية يبرح بانه يدل على زوال الحب ... وتغيير قوله لم يكد
... فلو كان نفيه للاثبات ... ولم يخطئهم ... ولو كان ... للاثبات ...

ان قوله

ان قوله وما كادوا يفعلون يدل على انتفاء القرب وانتفاء القرب في وقت ما وقوله
فذبحوها في قرينة تدل على ثبوت القرب بعد انتفائه وانتفاء القرب ولا تناقض بين انتفائه
الذبح في وقت وثبوته في وقت آخر وعن الثاني فلتخطئة بعض الشعراء في قول ذي الرمة
... ونحو ... عنيسة انه قال في ذي الرمة الكوفة واعترض عليه ابن شبرمة فغيره قال
عنيسة ... اي ... فقال اخطأ ابن شبرمة والحق عليه واخطأ ذو الرمة
حين غيره وانما هو كخطئة ثم قال لم يبرأ وانما هو لم يبرأه **وقيل يكون** اي النفي الداخل
على كاد وما يتصرف منه **في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال** اي كسائر الافعال في
انه ادوات النفي تنفي مضمونه **تمسكا** بالدعوى الاولى بقوله ثم وما كادوا يفعلون
وقد وقف وجه التمسك والجواب عنه والدعوى الثانية **بقول ذي الرمة**
اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح حين اراد بالنفي الداخل على كاد
انتفاء قرب ... الهوى عن ... والقرينة الداخلة على كاد كالنفي الداخل على سائر
الافعال وهذا اسلم لكن لا يثبت ... بوجود ذلك ... دعوان للاولى ... في
وجه النفي فيه وقد ... عليها **والثالث** وهو ما وضع ... الخبر ... فيه
للفعل ... اخذ ... في الخبر **طفق** ... في الفصل ... طفق ... يعلم
يعلم طفق ... وقد جاء طفق بطفق ... كضرب يضرب **وكرب** ... بمعنى قرب
يقال كرب ... اذا ... **وجعل** بمعنى طفق **واخذ** بمعنى شرع **وهي**
اي هذه الافعال الاربعة في الاستعمال **مثل كاد** في كون خبرها المضارع بغير
ان تقول طفق زيد واخذ وكرب يفعل وجعل يقول ... قال ... وطفق يخصفان
واوشك ... اسم ... عطف على طفق **وهي** اي اوشك **مثل عسى وكاد**

في الاستعمال فان قيل يستعمل استعمال عسى نحو اوشك زيد ان يجيئ وأوشك ان يجيئ زيد
وتارة يستعمل استعمال كاد بدون ان نحو اوشك زيد يجيئ **فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب**
وفي بعض النسخ افعال التعجب وفي اكثر النسخ فعل التعجب بصيغة المفرد فاقول افرد لفظ الفعل
لان التعريف للجنس فيعم الجمع والافراد وفيه تنبيه على انه نوع واحد على تقدير
فالتعريف للجنس المفهوم من التثنية والجمع اولى ونحو **ما وضع** اي فعل وضع لانشاء التعجب
فهو الا افعال التي لم تنقص عن هذه الصيغة سواء كان اللفظ منقضيا نحو قال اسم
وعود وشهد حسنة قال فعل وضع لانشاء التعجب ليس يختص بالدعاء والامر لانه لا افعال
ليست موضوعة للتعجب بل يستعمل لكنه بالوضع والمراد ما وضع لانشاء التعجب من حيث
يستعمل في غيره وما ذكرنا من المتقدم فكثيرا ما يستعمل في الرجال **وله** اي لفعل التعجب الموضوع لانشاء
التعجب **صيغتان** احديهما صيغة الفعل الذي هو تركيب با **ما افعله** والاخرى صيغة الفعل الذي
هو تركيب **افعل به** بفتح الهمزة وكون ذي باء من التركيبين **وهما** اي فعل التعجب
غير متصرفين فلا يجوز ان المضارع وغيره لا ماض ولا امر وفي بعض النسخ ومثالي
افعال التعجب غير متصرفة **مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه**
افعل التفضيل لمشابهتهما له من حيث ان كلا منهما للمبالغة وانما يكون الابتداء
الا لافعال التي تحتمل المفاضلة والزيادة وما يشبهه من الثلاثي المجرد **ويتوصل في الفعل**
الممتنع بناء صيغة التعجب منه من رباعي وثلاثي مزيد فيه او ثلاثي مجرد لا يدل على لون او عيب
بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه اي فيتوصل بما يتاتى فيه صيغة التعجب منه
ونحو الممتنع منصوبا او مجرورا بالباء **ولا يتصرف فيهما** اي في صيغتي التعجب
بتقديم اي بتقديم جائز فيهما على صيغتي التعجب كتقديم المفعول او الجار والمجرور على الفعل

ونحوه

ولا تاخير اي تاخير جائز فيهما اذ ما كان خبر الفعل فيهما لو اخر يخالف التقديم والتاخير
بما قيد ناكون على الظرف بما وقع في المفعول به فان المقام يقتضي بيان الاحكام
الخاصة فلا يجوز زيدا ما احسن ولا بزيد احسن لانهما فعلا التعجب وهو يقتضي الاخبار
فلا يجوز ان كما لا يجوز الا مثال افعل مع عدم الظرف والتقديم يستلزم عدم التصرف والتغير والتفصيل
لان اقتضاء التعجب يستلزم التاخير وكذا التاخير يستلزم التقديم وهو ما اكتفي بعده بهما كما في
واجيب بان ذكر التاخير انما هو لانه يجري لان يجري مجرى الكلام واحد منهما والتقديم والفصل
من الاخر بالوجه ولكنه يفصل عنه بالظرف وكذا اذا عبر بالنفي فلا ينصرف بها نافع
بين العامل والمعمول نحو ما احسن في الدار زيدا واكرم اليوم بزيد لا يجوز على الامثال الا في
واجاز المازني الفصل بالظرف لما صح من الاوسع فيه ما حسن بالرجال ان يصدق ويجوز
الا كثرون الفصل بالظرف مثل كان نحو ما كان احسن زيدا ومعناه انه كان له وقد حسن وفي ذلك
الا انه لم يفصل بين الفعل ومعموله بكان وابا ما قبل واما الفصل بالنداء فلا يجوز الخلاف
او ذوا ابتداء وتقدير المضاف وفي بعض النسخ وما ابتداء بمعناه **وما نكرة** بمعنى
شيء لانه التنكير يناسب التعجب لانه فيما يكون في سببية عند **سيبويه وما**
بعدها اي بعد ما **الخبر** من باب خبر المبتدا **موصولة** اي موصولة
عند الاخفش والخبر محذوف اي الذي حسن زيدا اي جعله ذا حسن شيء عظيم فقال الاخفش
كما تنبه بما بعده بالخبر وقال الاخفش هو الصحيح وهو قوي من حيث المعنى لانه كان حيث التعجب
حسنه فاستفهم وقد يستفاد من هذا الاستفهام معنى التعجب نحو ما ادراك ما يوم الدين وما احسن
زيد فانه فعل صورته امر ومعناه الخبر اصله احسن زيد اي صار ذا حسن فحكم بكونه فعلا اي صار ذا الحسن **وبه**
اي المجرور في **فاعل** هذا الفعل **عند سيبويه** والباء زائدة والا ذو زيادة

للكلام

اذا كان المتعجب منه [illegible] نحو الحسن [illegible] فلا ضمير
عند سيبويه [illegible] الفاعل [illegible] وبه اي بمجروره [illegible] عند
الاخفش احسن بزيد [illegible] وان يكون همزة [illegible] والباء للتعدية [illegible]
[illegible] او زائدة [illegible] علي ان [illegible]
ويكون همزة احسن [illegible] ففيه اي في هذا الفعل ضميره [illegible]
ان زيدا [illegible] كما قال الفراء [illegible] واكمل
بان [illegible] واحسن [illegible] فقيل [illegible]
فان فيه [illegible] افعال المدح والذم [illegible]
عند النحاة بهذا اللقب ما وضع اي فعل وضع لانشاء مدح او ذم فمنها
[illegible] لانشاء [illegible] فعلان [illegible]
فعل بكسر العين [illegible]
[illegible] بفتح الفاء وكسر العين [illegible]
والثالثة اسكان العين مع كسر الفاء [illegible]
عند بني تميم [illegible]
على لغة بني تميم وشرطهما اي شرط [illegible] ان يكون الفاعل معرفا باللام
[illegible]
[illegible] او يكون مضافا الى المعرف بها [illegible]
[illegible]
غلام الرجل [illegible] او يكون مضمرا مميزا بنكرة منصوبة [illegible]

[illegible] وغيرها بما
[illegible] فنعما هي [illegible] وقال الفراء
[illegible]
[illegible] قال سيبويه [illegible]
[illegible]
وبعد ذلك [illegible] المخصوص بالمدح او الذم [illegible]
المخصوص [illegible] نعم الرجل زيد [illegible] وهو اي المخصوص مبتداء
ما قبله اي الجملة [illegible] خبره [illegible]
المبتداء [illegible] او خبر مبتداء محذوف [illegible] مثل
نعم الرجل زيد [illegible] ونعم الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible] على الوجه الاول نعم الرجل زيد [illegible] وعلى الوجه الثاني [illegible] و
شرطه اي شرط المخصوص [illegible] مطابقة الفاعل [illegible]
[illegible] الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
[illegible] نعم الرجل زيد ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال
الزيدون [illegible]
[illegible] نعم المراة هند وبئس المراة هند [illegible]
[illegible] بئس مثل القوم الذين كذبوا
[illegible] المخصوص [illegible]

شبيه بالانطباق على الفاعل المعهود مساو له بتقدير مثل الرجل [illegible] وجعل
الرجل كأنه نفسه [illegible] فرق المخصوص [illegible] مثل هو الكريم [illegible] وقد يحذف
المخصوص اذا علم بالقرينة نحو قوله تعالى نعم العبد اي ايوب بقرينة [illegible]
نعم المقدرون [illegible] وساء مثلا القوم [illegible] الكلام والمناط [illegible]
وشرطها [illegible] فعل المدح والتعجب [illegible] وحبذا [illegible]
[illegible] وفاعله ذا [illegible] ولا يتغير
اي [illegible] فاعلا او ذا [illegible] المخصوص [illegible]
[illegible]
[illegible] وبعده اي بعد حبذا المخصوص واعرابه [illegible]
مخصوص حبذا كاعراب مخصوص نعم على الوجهين المذكورين ويجوز ان يقع
قبل المخصوص اي مخصوص حبذا او بعده اي بعد مخصوصه تمييز او
حال على وفق مخصوصه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المخصوص [illegible]
المخصوص [illegible]
اليه اي لا يكون [illegible]
[illegible] في الكلام

[illegible] او نحو [illegible] مستقبل [illegible] بالنسبة اليه [illegible] او فعل [illegible]
ضرب حروف الجر ما وضع لافضاء الفعل اي ايصاله فان معنى الافضاء الوصول وما
[illegible] الايصال او شبهه اي شبه الفعل وهو كل شيء اشتق منه
المصدر كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة [illegible] الظرف الجار والمجرور وغير ذلك
الى ما يليه سواء كان اسما [illegible] مثل مررت بزيد وانا مار بزيد او كان [illegible]
الاسم [illegible] وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها [illegible]
ايضا لانها تضيف الفعل او معناه الى ما يليه [illegible] وهي اي حروف الجر من
والى وحتى وفي ذكرها [illegible] لانها اسماء [illegible]
والباء واللام ذكر [illegible] ذكر الواو والتاء والكاف [illegible]
حيث [illegible] بخلاف [illegible] ورب وواوها اي [illegible] التي [illegible]
[illegible] وواو القسم وتاؤه وعن وعلى والكاف
ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا [illegible] لا يكون الا [illegible]
حرفا واسما [illegible] فمن للابتداء اي لابتداء الغاية
والمراد بالغاية المسافة [illegible] لا معنى لابتداء النهاية وقيل
[illegible] يطلقون [illegible] الغاية [illegible] المقصود [illegible]
والمقصود [illegible] هذا الابتداء اما من المكان نحو سرت من البصرة او من الزمان نحو صمت
من يوم الجمعة [illegible] من الابتداء [illegible] فائدة [illegible]
سرت من البصرة الى الكوفة ونحو [illegible] من الشيطان الرجيم [illegible]
اليه والتبيين [illegible] عطفا على الابتداء اي [illegible]

حروف م
لانها تجر معان الافعال الى ما يليه او لان اثرها [illegible] الجر

المقصود من او زيد وعلامته صحة وضع الموصول موضعها كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
فانه لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الوثن استقام المعنى **والتبعيض** اي لكون
جملة من للتبعيض وعلامته وضع بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم
وزائدة عطف على قوله الابتداء فانه فرع بالجر وزيادتها لا يكون
الا في غير الكلام الموجب نحو ما جاءني من احد وهل جاءك من احد **خلافا
للكوفيين والاخفش فانهم** يجوزون زيادتها في الموجب ايضا متمسكين
بقولهم **قد كان من مطر** فاجاب عنه المصنف بقوله قد كان من
مطر وشبهه مما يتوهم فيه زيادتها في كلام الموجب **متأول** بكونها للتبعيض
او للتبيين اي قد كان بعض مطر او شيء من المطر وارد على تقدير كان قائلا
قال هل كان من مطر فاجاب بانه قد كان من مطر **والى للانتهاء** اي لانتهاء الغاية
فهي بهذا المعنى مقابلة لمن سواء كان في المكان نحو خرجت الى السوق او الزمان
نحو ثم اتموا الصيام الى الليل ... [illegible] ... باعتبار
الشوال والليل **والمعنى مع قليلا** كقوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع
اموالكم ... ذلك اي ... لكونها للانتهاء الغاية ... مع كثير ... كونها
بمعنى مع ... بما لا ... لكونها للانتهاء الغاية ... الواقع
بالقلة والكثرة ... **بالظاهر** اي ... [illegible]
... على ... المجرور بالمنصوب ... [illegible]
... على ... [illegible]
سبيل الندرة ... [illegible]

١٣٥

من قولنا بمعنى حقيقة نحو المال في الكوز او مجازا نحو النجاة في الصدق ويجيء بمعنى على قليلا
كقوله ولاصلبنكم في جذوع النخل **والباء للالصاق** اي للافادة لصوق
امر الى مجرور بالباء ... مررت بزيد فان الباء ... مرور
بزيد اي بمكان يقرب منه **والاستعانة** اي استعانة الفاعل ... الفعل بمجرورها
نحو كتبت بالقلم **والمصاحبة** نحو اشتريت الفرس بسرجه اي مع سرجه ...
مع الفرس في الاشتراء ولا يلزم ان يكون السرج حال ... مصاحبا ...
... المصاحبة من غير عكس **والمقابلة** اي لافادة وقوع ... في مقابلة
شيء اخر نحو بعت هذا بذاك **والتعدية** اي جعل الفعل اللازم متعديا بتضمينه
معنى التصيير ... فاعله فان معنى ذهبت بزيد ... ومعنى ذهبت
بزيد ... والتعدية بهذا المعنى مختصة بالباء واما التعدية بمعنى ... الفعل
الى معموله بواسطة ... كلها فيها سواء لا اختصاص بها لحرف دون
حرف **والظرفية** نحو جلست بالمسجد اي في المسجد **وزائدة** في الخبر في الاستفهام
بالنفي مطلقا نحو هل زيد بقائم فلا يقال زيد بقائم والنفي نحو ليس زيد براكب
وما زيد براكب ... في الخبر ... قياسا ... وفي غير الخبر ... الواقع
... والنفي سماعا سواء ... نحو بحسبك زيد وكفى بالله شهيدا والقى
بيده اي حسبك زيد وكفى الله شهيدا والقى يده ...
والنفي نحو بحسبك زيد **واللام للاختصاص** ... نحو المال لزيد و...
نحو الجل للفرس **والتعليل** اي لبيان علة شيء ... نحو ضربت ... تأديبا
... [illegible]

نحو وزائدة نحو قوله فكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا
فمن زائدة لانه لو كان موصوفة فلا يحتاج الى ذكر الزائد ورب للتقليل اي لتقليل
التقليل ولها صدر الكلام لانها معنى الكلام كما انها وجب لها صدر الكلام لكونها لانشاء
التكثير مختصة بنكرة لعدم احتياجها الا الى نكرة موصوفة ليتحقق التقليل الذي هو مدلول
رب لانه اذا وصف الشيء صار اخص واقل مما لم يوصف واشتراط كونها موصوفة
انما هو على مذهب الاصح وهذا مذهب ابي علي ومن وافقه وقيل [illegible]
ملك الوجوب وهذا الحكم ذكر التقليل لانها تستعمل في معنى التكثير كالحقيقة في التقليل
كالمجاز المحتاج الى القرينة وفعلها اي فعل رب الذي تتعلق به فعل ماض لانها
للتقليل المحقق ولا يتحقق ذلك الا في الماضي نحو رب رجل كريم لقيته او رب رجل عالم
لم الق [illegible] محذوف اي ذلك الفعل محذوف غالبا اي في اغلب الاستعمالات لوجود القرائن
نحو رب رجل كريم اي لقيته وقد تدخل اي رب على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة
على التمييز والضمير مفرد مذكر دائما سواء كان المميز مفردا مذكرا نحو ربه رجلا او رجلين او رجالا او امراة
او امراتين او نساء خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز في الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث فانهم يقولون ربه رجلا وربهما رجلين وربهم رجالا وربها امراة وربهما امراتين و
ربهن نساء وتلحقها اي رب ما الكافة عن العمل فتدخل بعد ذلك على الجمل نحو ربما يود
الذين كفروا وقد تكون ما زائدة فلا تكفها عن العمل نحو ربما ضربة بسيف صقيل وواوها
اي واو رب تدخل على نكرة موصوفة نحو وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا
العيس وهذه الواو للعطف عند سيبويه وليست بجارة فان لم يكن في اول الكلام كونها الواو
للعطف ظاهر وان كانت في اول الكلام فالعطف على ما في ذهن المتكلم [illegible]

ثم صارت قائمة مقام رب جارة بنفسها للمجرور وربما المجرورات لما قدرون اسطوانا
عليه لا على ذلك المحذوف وواو القسم انما يكون عند حذف الفعل اي فعل القسم فلا يقال اقسمت
والله وذلك لكثرة استعمالها في القسم فهي اكثر استعمالا من اصلها اعني الباء المغيرة
السؤال اي لا تستعمل الواو في السؤال فلا يقال والله اخبرني مثلا بل بالله والواو
الكلمة وذلك لانحطاطها من اصلها رتبة لان الاصل هو الباء بتخصيصها بالظاهر وخصص
الظاهر بالمضاف والتاء مثلها اي مثل الواو في اشتراطها بحذف الفعل وكونها لغير
السؤال مختصة باسم الله من الاسماء الظاهرة لانحطاطها عن مرتبة اصلها الذي هو الواو
بتخصيصها ببعض الظاهر وخص منها ما هو اعلى بالتخصيص لئلا يتوهم انه والباء اعم منهما
اي من الواو والتاء في الجميع اي جميع ما ذكر من حذف الفعل وكونها لغير السؤال
والدخول على الظاهر مطلقا او على اسم الله خاصة فهي تكون عند حذف الفعل نحو
ذكره نحو بالله اقسم بالله وكما يكون لغير السؤال يكون في السؤال ايضا نحو بالله الا فعلت ومعناه
اجلس وكما تدخل على المظهر تدخل على المضمر نحو بك لافعلن وبك لافعلن ولا يحذف
المظهر لا يختص باسم الله نحو بالرحمن لافعلن خلافهما فانهما مختصان ببعض هذه الامور
كما عرفت فالمراد بالجميع جميع ما ذكر من الامور المختصة للاختصاص فلا يرد انه لا يصح
ان يقال الباء يوجد فيها الاختصاص به وهو مكان التاء ويتلقى اي يجاب القسم
الذي لغير السؤال باللام وان وحروف النفي ما ولا في الموجبة الاسمية نحو والله
لزيد قائم وما ولا في المنفية اسمية كانت او فعلية نحو ما والله زيد قائم وما قام
زيد وقد يحذف حرف النفي لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ
واما قسم السؤال فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد ويحذف جوابه

اى جواب القسم **اذا اعترضا** اى اذا توسط القسم بين اجزاء الجملة التى وقع جواب
القسم او تقدم على الشرط ما يدل على جوابه نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله فحذف
من الجواب في هاتين الصورتين لوجود ما يدل عليه وهو الجملة المذكورة وان كانت
جوابا للقسم بحسب المعنى لكنه يجب في اللفظ ان يسمى الدال على الجواب بالجواب لعدم
فيها علامة جواب القسم **وعن للمجاوزة** اى لبعد وزوال شىء عن شىء آخر
وذلك اما بزوال الشىء الى شىء آخر او وصوله الى الثانى نحو رميت السهم عن القوس الى
الصيد او بالوصول وحده نحو اخذت عنه العلم او بالزوال وحده نحو ادّيت عنه الدين
وعلى للاستعلاء اى استعلاء الشىء على شىء نحو زيد على السطح وعليه دين **وقد يكونان**
اى عن وعلى **اسمين** ليعلم ذلك بدخول حرف الجر عليهما نحو من عن يمينى اى من جانب يمينى
ومن عليه اى من فوقه **والكاف للتشبيه** نحو زيد كالاسد وزائدة نحو ليس كمثله
شىء على بعض الوجوه **وقد يكون** اى الكاف **اسما** بمعنى المثل نحو يضحكن
عن كالبرد المنهم اى عن اسنان مثل البرد الذائب للطافته **ويختص** اى الكاف **بالظاهر**
اى بالاسم الظاهر عند الجمهور فلا يقال كه استغناء عنه بمثله ونحوه وقد يدخل على الضمير
المرفوع نحو ما انا كانت خلافا للمبرد فانه اجاز ذلك مطلقا نظرا الى ما جاء في
اشعارهم **ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضى** والظرفية في الحاضر اى ابتداء الزمان الماضى
يعنى اذا اريد بهما الزمان الماضى فالمراد ان مبدأ زمان الفعل المثبت او المنفى هو
ذلك الزمان الماضى الذى اريد بهما كما اذا قلت ما رأيت من البلد منذ سنة كذا او ما
رأيت فلانا منذ سنة كذا اذا اردت ان يكون مبدأ السنة ما فيه لا يكون فيها فان معناه
ان مبدأ مسافرة او عدم رؤيتى كان من اول السنة الى الان **والظرفية** عطف

على الابتداء وانما قال للظرفية في الحاضر بخلاف اعتبار معنى الابتداء في الزمان الحاضر اى اجزاء
حاضر او ان معنى منذ حينئذ اذا اريد بهما الزمان الذى هو حاضر فالمراد ان جميع زمان الفعل
هو ذلك الزمان الحاضر نحو ما رأيته منذ شهرنا ومنذ يومنا اى جميع زمان انتفاء رؤيتى
هو هذا الشهر او اليوم الحاضر فعلت ما لا نهاية له ينقضى بعد ولم ينته زمان الفعل الى التكلم
فى انا ما وانما فكيف يصح اعتبار معنى ابتداء الزمان الفعل فلذلك لان المذكور الى كلاهما
للظرفية ويمكن ان يجعل الاول مثالا للابتداء كما ان نحو حسب الظاهر لكن يتقدر بمضاف اى اول
شهرنا دخول شهرنا **وحاشا وعدا وخلا للاستثناء** اى لاستثناء ما بعدها عما قبلها
فاذا جررت بها ما بعدها يكون حرف جار وبهذا الاعتبار ذكرت ههنا نحو جاءنى القوم
حاشا زيد وعدا زيد واذا نصبت يكون افعالا **الحروف المشبهة بالفعل** ووجه
شبهها بالفعل اما لفظا فلان فيها كالفعل الثلاثى والرباعى والخماسى وبنائها على الفتح
واما معنى فلان معانى الافعال مثل اكدت وشبهت واستدركت وتمنيت وترجيت
وكان المناسب ان يعبر عنها بالاحرف المشبهة على صيغة جمع القلة لكونها ست لكنهم عدلوا
عن الحروف الجارة والعاطفة مثلا حيث جمع كثرة ثم يتجوزون في الاستعمال جمع كثرة مكان
كل من صيغتى جمع القلة والكثرة في الاخرى على انها اذا وصفت مع فروعها كالمخففة
تزيد نهاياتها وتبلغ حد جمع الكثرة **وهى ان وان وكان ولكن وليت ولعل**
لكونها دون الاربعة السابقة **لها** اى لهذه الحروف **صدر الكلام**
وجوبا ليعلم من اول الامر انه اى نوع من اقسام الكلام اذ كل منها يدل على قسم منه كما ان لكل
وتستعمل على التنبيه وكيفية ذلك التنزيه والترجى سوى كان المنفوذ في صدرها اى يجب
علامة في المضاف ... لعدم الصدارة لانها مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد فلا بد

التعلق بشيء آخر فحينئذ تم كلاما ووجه لو وقفت في الاول فيحسب بان المكسورة مع ما بعده جملة تامة
وانما جعلنا الكسر على عدم الصدارة لا على عدم اقتضاء الصدارة بناء لان تجرد كلمة تستلزم
في ذلك وتلحقها اي هذه الحروف ما الكافة فتلغى اي تعزل هذه الحروف عن العمل
لكون ما الكافة على الافصح اي على افصح اللغات مثل انما زيد قائم وقد نقل عن الاخفش
كما وقع في بعض اشعارهم وتدخل هذه الحروف حينئذ على الافعال لان ما الكافة
اخرجها عن العمل فلا يلزم ان يكون مدخولها اسما فان المكسورة لا تغير الجملة ولا تخرجها
عن كونها جملة فاذا قلت ان زيدا قائم اخرت ما اخرت فهو كقولك زيد قائم مع زيادة
التاكيد وان المفتوحة مع جملتها اي مع اسمها وخبرها مع انها جملة باعتبار ما كان في تاويل المفرد
عليها في حكم المفرد ومن ثمة اي من اجل الفرق المذكور وجب الكسر في موضع الجملة اي في موضع
يقتضي الجملة ووجب الفتح في موضع المفرد اي في موضع يقتضي المفرد فكسرت ان بعد ابتداء اي في
ابتداء الكلام لكونه في موضع الجملة نحو ان زيدا قائم وكسرت ايضا بعد القول ان لم يتضمن معنى الظن
لان مقول القول لا يكون الا جملة نحو قال زيد ان عمرا قائم وكسرت ايضا بعد الموصول لان الصلة
لا يكون الا جملة نحو جاء الذي ان اباه قائم وفتحت ان حال كونها مع جملتها فاعلا نحو بلغني
ان زيدا قائم لوجوب كون الفاعل مفردا وحال كونها مع جملتها مفعولا نحو كرهت ان زيدا
قائم لوجوب كون المفعول مفردا وحال كونها مع جملتها مبتدا نحو عندي انك قائم وفضل
لوجوب كون المبتدا مفردا وحال كونها مع جملتها مضافا اليها نحو اعجبني [illegible]
لكونه لوجوب كون المضاف اليه مفردا وقالوا لولا انك تفتح الهمزة بعد لولا
لانه اي ما بعد لولا لا مبتدا وكون المبتدا مفردا واجب نحو لولا انك
انطلقت وكذلك لو التخفيف لانها مع اسمها وخبرها بعدها معمول الفعل الواجب [illegible]

عليه نحو لولا انه مساو ذلك زعمت اي لولا زعمت انه مساو ذلك لولا انك [illegible]
وكذلك فتحوا لو انك تفتح الهمزة لانه اي ما بعد لو فاعل الفعل المحذوف الفاعل [illegible]
مفردا نحو لو انك قائم اي لو ثبت قيامك قمت فان جاز في موضع التقدير ان تقدير المفرد وتقدير
الجملة جاز الامران اي الفتح والكسر فان الفتح على تقدير جعل ان مع اسمها وخبرها مفردا
والكسر على تقدير جعلها مع ما بعدها جملة مثل من يكرمني فاني اكرمه مما وقع بعد الفاء الجزائية فان كان
المراد من يكرمني فانا اكرمه وجب الكسر لانها وقعت في موضع الجملة وان كان المراد من
يكرمني فجزاؤه اني اكرمه او اكرامي ثابت له وجب الفتح لانها وقعت في موضع المفرد لانها اما مبتدا
او خبر مبتدا ومثل قول الشاعر اذا انه عبد القفا واللهازم مما وقعت بعد اذا المفاجاة
فيجوز فيها الكسر على انها مع اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا المفاجاة والفتح على انها مع ما
مبتدا محذوف الخبر اي اذا عبوديته للقفا واللهازم ثابتة وتمام البيت
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم قوله ارى على صيغة المجهول
المتكلم وزيدا مفعول الاول وسيدا مفعول الثاني وكما قيل معترضة ومعنى كونه عبد القفا
واللهازم انه لئيم يصفع قفاه ويلهز اي يضرب لهزمتيه [illegible] واللهازم جمع لهزمة وهما
عظمان ناتئان في اللحيين تحت الاذنين جمعها بارادة ما فوق الواحد بارادة
مع ما حواليها تغليبا **وشبهه** بالجر عطف على اذا انه عبد القفا الى آخره اي مثل ذلك
البيت ومثل شبهه ومما وجد ذلك في كثير من الفتح من جملة ما يشابهه قولهم اول ما اقول اني
احمد الله فان جعلت ما موصولة او موصوفة كان [illegible] ليس من جنس المقولات
ما مصدرية كان [illegible] اول اقوالي [illegible]
[illegible] ان المفتوحة مع جملتها لا [illegible] **ولذلك** اي لاجل ان ان

تما

المكسورة ولا تغير معنى الجملة فكان اسمها المنصوب في محل الرفع لانه كان [illegible] فمن ههنا ان [illegible]
جاز العطف على اسم ان المكسورة لان مبتداه في محل الرفع سواء كانت المكسورة مذكورة لفظا او
حكما بالرفع بان يكون المفتوحة في حكم المكسورة كما اذا وقعت بعد العلم نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو و
ان زيدا قائم وعمرو في هذا المثال وان كانت مفتوحة لفظا فهي مكسورة حكما حيث يكون [illegible]
حملت فيه بتاويل الجملة فيجوز ان يرفع المعطوف على اسمها حملا على محله دون ان المفتوحة فانه لا يجوز
العطف على محل اسمها بالرفع فانها لما غيرت معنى الجملة لا يصح فرض عدمها وشرط العطف
على اسم ان المكسورة بالرفع مضي الخبر اي ذكر خبرها قبل المعطوف لفظا نحو ان زيدا قائم وعمرو
قائم او تقديرا مثل ان زيدا وعمرو قائم اي ان زيدا قائم وعمرو قائم لانه لو لم يمض الخبر لا
لفظا ولا تقديرا لزم اجتماع العاملين على معمول واحد او في ان زيدا وعمرو ذاهبان فانه
لا يمكن ان ذاهبان خبر عن كل من المعطوف والمعطوف عليه فمن حيث انه خبر عن اسم ان يكون
العامل فيه ان ومن حيث انه خبر المعطوف عليه يكون العامل الابتداء فيلزم توارد [illegible]
عاملين هما ان والابتداء على [illegible] وهو باطل خلافا للكوفيين فانهم لا يشترطون
[illegible] هو العطف مضي الخبر فان ان عندهم لا تعمل الا في الاسم والخبر [illegible]
كما كان قبل دخول ان عليه فلا يلزم اجتماع العاملين على معمول واحد ولا اثر لكونه [illegible]
اسمها مبنيا في جواز العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر [illegible]
وزيد ذاهبان [illegible] انه لا يجوز ان زيدا او عمرو ذاهبان فان [illegible]
بينهما خلافا للمبرد والكسائي فانه يجوز ان [illegible] زيد ذاهبان العطف على محل اسم
ان بلا مضي الخبر فانه لما لم يظهر عمل ان على اسمها بسبب بنائه [illegible] فلا يلزم
المحذور المذكور ولكن في جواز العطف على محل اسمها كذلك اي مثل ان المكسورة لانها لا تغير معنى الجملة

١٣٩

عما كانت عليه قبل دخول لكن فان معناه الاستدراك وهو لا ينافي [illegible] الكلام [illegible] التاكيد
فيجوز اعتبار محل اسمها فيعطف عليه بالرفع مثل ان المكسورة كقولك ما خرج زيد لكن عمرا
خارج وبكر ولا يجوز رفع سائر الحروف المشبهة بالفعل العطف على محل اسمها بعد [illegible]
فلا يجيء اسمها [illegible] ولذلك اي لاجل ان ان المكسورة لا تغير معنى الجملة والمفتوحة تغيره [illegible]
اللام التي [illegible] معنى الجملة مع المكسورة التي هي [illegible] اللام للتاكيد دونها اي دون
المفتوحة لكونها بمعنى المفرد فلا يجتمع معها [illegible] تاكيد معنى الجملة على الخبر متعلق [illegible]
دخلت اللام مع المكسورة على الخبر اي على خبرها نحو ان زيدا لقائم او دخلت على الاسم اي على
اسمها اذا فصل بينه اي بين الاسم وبينها اي بين ان نحو ان في الدار لزيدا [illegible]
بينهما اي بين اسمها وخبرها نحو ان زيدا [illegible] وانما اختص دخول اللام [illegible]
لزم توالي حرفي التاكيد والابتداء [illegible] ان المكسورة واللام [illegible] ذلك واختاره [illegible]
ان [illegible] الكلام [illegible] على [illegible] دخول اللام على اسمها [illegible]
[illegible] الابتداء [illegible]
في قول [illegible] المكسورة [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible]
[illegible] والنافية [illegible]
ان زيد قائم وان زيد لقائم [illegible]
[illegible] لكون [illegible] وهذا [illegible] سيبويه وسائر النحاة فانهم
قالوا [illegible] الفرق بالعمل ويجوز دخولها اي دخول

المخففة على فعل من افعال المبتدأ اي الداخل على المبتدأ [illegible] والخبر لان الغرض
كان وظن واخواتهما لان الحاصل [illegible] انها حيث افادت ذلك [illegible] لا يجوز
دخولها عليهما على ما يقتضي المبتدأ والخبر رعاية للاصل حسب الامكان كقوله وان كانت
لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين [illegible] في التنزيل [illegible] عدم تخصيصه
بدواخل المبتدأ والخبر لانه الاصل [illegible] الكوفيين [illegible] البصريون
وجوز دخولها على غيره [illegible] تمسكا بقول الشاعر [illegible] شلت يمينك ان قتلت لمسلما وجبت
عليك عقوبة المتعمد وهو شاذ عند البصريين وتخفف المفتوحة كالمكسورة فتعمل [illegible] المخففة
على سبيل الوجوب في ضمير شان مقدر [illegible] مناسبة المفتوحة المخففة [illegible]
مناسبة المكسورة [illegible] الكلام [illegible]
لا [illegible] المفتوحة بعد تخفيفها [illegible] الكلام [illegible]
على الاقوى وذلك غير جائز [illegible] ضمير الشان حتى يكون اسما للمفتوحة بعد تخفيفها
والجملة المفسرة لضمير الشان خبرها فيكون عاملا في المبتدأ والخبر كما كانت في الاصل
لا تزال عاملا بخلاف المكسورة فانها قد تكون عاملا وقد لا تكون [illegible] الظاهر
وان كان اقوى من العمل في المقدر لكن دوام العمل في المقدر [illegible] العمل في الظاهر
وقت دون وقت فلا يلزم ترجيح الاضعف على الاقوى [illegible] المفتوحة على [illegible]
لان يكون ضمير الشان مطلقا اي سواء كانت اسمية او فعلية [illegible] دواخل
المبتدأ والخبر وغيرها **وشذ اعمالها** اي اعمال المفتوحة **في غيره**
اي في غير ضمير الشان [illegible] في بعض [illegible] المفردة [illegible] قوله
[illegible] انك [illegible] رواية شاذة [illegible]

[illegible] في المضمر فقط قال الشاعر فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم ابخل
وانت صديق **ويلزمها** اي المفتوحة المخففة حال كونها [illegible] **مع الفعل** اي الفعل
المتصرف [illegible] غير [illegible] الدعاء [illegible] ان يكون [illegible]
السين نحو علم ان سيكون منكم مرضى وسوف كقول الشاعر واعلم [illegible]
[illegible] وقد نحو ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم [illegible]
للفرق بين المخففة وبين ان المصدرية الناصبة [illegible]
النفي نحو [illegible] ان لا يرجع اليهم [illegible]
[illegible] لا يفصل [illegible] الفرق بين المخففة والمصدرية فانه يجتمع مع كل منهما
بينهما [illegible] لان [illegible] المخففة والا [illegible] المصدرية
[illegible] المخففة **وكأن**
للتشبيه اي لانشائه وهي حرف برأسه على الصحيح [illegible]
عدم التركيب [illegible] من الكاف وان المكسورة واصله ان زيدا كالاسد
ان زيدا كالاسد فقدمت ليعلم انشاء التشبيه من اول الامر وفتحت الهمزة [illegible]
في الاصل جارة [illegible] المفتوحة [illegible]
الهمزة وان كان [illegible] على الكسر **وتخفف** اي كأن وتلغى عن العمل [illegible] الاستعمال الافصح
[illegible] كقول الشاعر [illegible] كأن [illegible]
حقان [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] المخففة [illegible]
بعدها [illegible] **ولكن** [illegible]

وقال الكوفيون هي مركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة واصل لاكن
فنقلت كسرة الهمزة الى الكاف وحذفت الهمزة فكأنه لا تدان ما بعده ليس كما قبلها بل هو
مخالف له نفيا واثباتا ولكن ان تحقق مخالفة ما بعدها **للاستدراك** وهي الاستدراك
دفع توهم يتولد من الكلام المتقدم فاذا قلت جاءني زيد فكأنه توهم ان عمرا جاء لكن
بينهما من الالفة فرفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمرو لم يجيء **يتوسط** اي لكن
بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا معنى اي باعتبار المعنى [illegible]
ولهذا اقتصر عليه واللفظ قد يكون نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجيء فلا يجوز زيد حاضر لكن
عمرو غائب **وتخفف** لكن **فتلغى** عن العمل وجوبا على الصحيح لمشابهتها وتشبيهها
العاطفة لفظا ومعنى فاوجبت الغاءها بخلاف ان وان المخففتين فان ابطال عملهما غير واجب
عليه في بعض النسخ على الاكثر وكانه اشارة الى ما جاء عن يونس والاخفش انهما جوزا اعمالها
قياسا على اخواتها المخففة وقال الشارح الرضي لا اعرف له شاهدا **ويجوز معها**
مشددة ومخففة **الواو** وهي لعطف الجملة على الجملة واما اعتراض الجملة الخارجة
الاعتبار الظاهر **وليت للتمني** اي لانشاء التمني وتدخل على الممكن نحو ليت زيدا قائم
وعلى المستحيل نحو ليت الشباب يعود **واجاز الفراء ليت زيدا قائما** بنصب الجزئين
بناء على ان ليت للتمني فكانه قيل اتمنى زيدا قائما اي اتمناه وكانه بنى على مذهب الفراء ان
الجزئين منصوبان على المفعولية لليت واجاز الكسائي نصبهما على تقدير كان
كان متمسكا بقول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا قال الفراء بقول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا
والكسائي يقول التقدير يا ليت ايام الصبا كانت رواجعا والمحققون على ان رواجعا منصوب على انه
حال من المضمر المستكن في خبر ليت المحذوف وهي ليت ايام الصبا لنا كائنة حال كونها رواجعا

ولعل للترجي اي لانشائه ولا تدخل على المستحيل ومنه [illegible]
قوله تعالى لعلكم تفلحون ولعل الساعة قريب والغالب هو الاول **وشذ الجر بها** اي
بلعل لمجرورها جاء في اللغة العقيلية وانشد ابيات في ذلك وداع دعانا من يجيب الى الندى
فلم يستجبه عند ذاك مجيب فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابي المغوار منك قريب
واجيب عنه بانه يحتمل ان يكون على سبيل الحكاية كذا قال المصنف في شرحه يعني انه وقع
في موضع الرفع فاراد الشاعر حكايته على ما كان عليه وكان اشتهر ذلك الرجل بابي المغوار بالياء
فيجوز ان يحكى في الاحوال الثلاث بالياء ولعل مراد المصنف بما ذكر من الحكاية
يحتمل ان يكون من قبيل هذه اللغة الشاذة والا فلا حاجة الى الحكاية
بوجوه ولعلها وحكم بشذوذه **الحروف العاطفة** العاطفة في اللغة الامالة
ولما كانت هذه الحروف تميل المعطوف الى المعطوف عليه سميت عاطفة **وهي الواو**
والفاء وثم وحتى واو واما بكسر الهمزة **وام ولا وبل ولكن** وعد بعضهم اما المكسورة
منها وعند الاكثرين ان ما بعدها عطف بيان لا قبلها كما ذهب بعض الى ان
التي بعدها مفرد نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو وليست منها الا ان ما بعده
بدل غلط مما قبلها وبدل الغلط غير فصيح واما هذا فصيح مطرد في كلامهم
لتدارك الغلط في اللفظ **فالاربعة الاولى للجمع** اعم من ان يكون مطلقا او مع
ترتيب ومراد التي للجمع هاهنا ان لا يكون لاحد الشيئين او الاشياء كما كان في
اما واو ليس الا ان يجعل المعطوف والمعطوف عليه في الفعل في زمان او مكان فقولك
جاءني زيد وعمرو او فعمرو او ثم عمرو او حتى عمرو اي حصل المجيء من كليهما الا ان احدهما دون
الاخرى **فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها** فقوله لا ترتيب فيها بيان للاطلاق

فلا ترتيب فيها بل المعطوف والمعطوف عليه يحتمل ذلك وان لم يكن فيها الترتيب بحسب الوجود او

والفاء للترتيب اي ليجيء الترتيب بغير مهلة وثم مثلها اي مثل الفاء في افادة

الترتيب مقرونة بمهلة وحتى مثلها اي مثل ثم في الترتيب مع المهلة لكن مهلتها

اقل من مهلة ثم فهي متوسطة بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم المتعددة المهلة

ومتعلقها اي المعطوف بحتى يجب ان يكون جزءا من متبوعه ليفيد قوة او ضعفا

من متبوعه اي متبوع معطوفها ليفيد العطف بها قوة في المعطوف او ضعفا

فيه كما يدل عليه ما حتى تمييز الانبياء بالقوة والضعف من الحاج فيما كان يغير قصد الاصل

فائدة وانما المقصود المتعلق بالحكم وان انما المقصود يتعلق بجميع اجزاء الكل نحو مات

الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة والفرق بين ثم وحتى بعد اشتراكهما في الترتيب

مع المهلة من وجهين احدهما انه لا يكون المعطوف بحتى جزءا من متبوعه ولا يشترط

ذلك في ثم وثانيهما انه يجب الترتيب في الخارج نحو جاءني زيد ثم عمرو وفي حتى يجب الذهن فان

يجب الذهن ان يتعلق الموت اولا بغير الانبياء ويتعلق ثانيا بهم والانبياء نحو

موت الانبياء يجب الخارج فانه ... سائر الناس وكذا الكتاب والذهن ... قدوم

الحاج على ... وان كان في الخارج على العكس وفي بعض النسخ ... قال ...

... واعلم ان الانتهاء ... الاقوى او الاضعف كما في نحو ...

... الاتصال بالجزء الاخير ... كقولك اكلت السمكة

حتى الصباح فانه يفيد ... اجزاء الليل ... حتى

في المثنى ... الجزء الاخير ...

جارة لكن ... على الجارة ...

المستويين فيها جميعا في الكلام على الشرع قرينة وانما المستوى فانه الظهور فيها وهو

مدخولها اي ما دخلت هي عليه في الحكم اوف في الشرع للشرعية الوجوه من الخلف

وكذا في بعض الشروح من هذه الظهور وجهة من معطوفها بكونه جزءا من متبوعه وسائر الطلب

الا ان يكون الجزء اعم من ان يكون حقيقة او حكما يشتمل الجهاد والعلم كالوقوع في جميع المستثنى

كلام من هذه الوجوه في الشرع **لاحد الامرين** اي لاحد الامرين على الاستواء **واو واما وام**

الامرين او الامور حال كون ذلك الاحد **مبهما** اي غير معين عند المتكلم ولا بتعيين ان

او ومنع في انه ولا القطع بتمام انما او كونه الكلام من الامرين لا تتعين الاحد الامرين

على انه الامر فيها والعموم مستفاد من وقوع الالفاظ في سياق النفي اي من كلمة **او وام المتصلة**

لازمة لهمزة الاستفهام على غير مستفادة بدونها **يليها** اي يذكر بعدها بلا فاصل **احد المستويين**

والمستوى الاخر يلي **الهمزة** اي همزة الاستفهام **بعد ثبوت احدهما** اي احد

المستويين عند المتكلم **لطلب التعيين** من المخاطب **ومن ثم** اي ومن اجل ان

ام المتصلة يليها احد المستويين والاخر الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين **لم يجز**

تركيب **أرأيت زيدا ام عمرا** فان المستويين فيه زيد وعمرو واحدهما وان ولي

ام لكن الاخر لم يل الهمزة هذا ما اختاره المصنف والمنقول عن سيبويه ان هذا التركيب جائز حسن فصيح

والاحسن أزيدا رأيت ام عمرا لفصيح ويكون تركيب أرأيت زيدا ام عمرا حسنا

فصيحا وان لم يكن احسن وافصح وفي الرضي الشريف انه وجد في بعض نسخ الكافية المقروءة

على المصنف وعليه خطه هكذا يليها احد المستويين والاخر الهمزة على الافصح ومن ثم ضعف

أرأيت زيدا ام عمرا ولا يخفى ان الحكم بضعفه لقصوره عن مرتبة الافصحية الا الفصيحة غريب

الا ان ما كان حسنا فصيحا لا يعد ضعيفا وبالجملة فكلام المصنف ههنا لا يخلو عن شيء

باتفاق عن سيبويه وانهم منكن اي من الحروف [illegible] كان جوابها اي جواب [illegible]
بالتعيين اي بتعيين احد الامرين لان السوال عنه دون نعم او لا لانهما
يفيدان التعيين بخلاف او واما مع الهمزة كما اذا قلت اجاءك زيد او عمرو او جاءك
اما زيد واما عمرو فانه يصح جوابها بلا ونعم لان المقصود بالسوال الاول عن احدهما لا على التعيين
جاءك او لا وفي كتاب [illegible] لاحتمال [illegible] اعتقاد المتكلم وجود احدهما فانت [illegible]
بين المعطوفين ام واحد لكنه لما كان مشتملا على [illegible] وقوع ام المنقطعة [illegible]
منهما [illegible] وجعلها اشارة [illegible] في كل موضع [illegible] على [illegible]
[illegible] في اول الكلام [illegible] عطف [illegible] جوابها بالتعيين [illegible]
بشرط على طريق [illegible] كما لا يخفى وام المنقطعة كبل في الاضراب
عن الاول ومثل الهمزة للانكار [illegible]
اي ان المنقطعة [illegible]
[illegible]
كما تقول [illegible] زيد [illegible] عمرو [illegible]
واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما اي [illegible]
[illegible] المعطوف عليه [illegible] المعطوف [illegible]
واما عمرو [illegible] الكلام [illegible] مع [illegible]
[illegible] المعطوف عليه [illegible] زيد [illegible] عمرو [illegible]
جاءني زيد او عمرو [illegible]
المعطوف عليه [illegible] فلو كانت [illegible] المعطوف [illegible]

[illegible] ويكون احدهما [illegible] والجواب عن الاول [illegible] على المعطوف عليه [illegible]
بعطف [illegible] على الشك في اول الكلام [illegible]
على [illegible] المعطوف عليها [illegible] المعطوف [illegible]
[illegible] ولا وبل ولكن هذه الحروف الثلثة لاحد [illegible]
معينا اي [illegible] الحكم لا لاحد من الامرين المعطوف والمعطوف عليه على التعيين [illegible]
الحكم الثابت للمعطوف عليه عن المعطوف [illegible] المعطوف نحو جاءني زيد لا عمرو [illegible]
[illegible] وكلمة بل بعد الاثبات [illegible] الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف [illegible]
زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو [illegible] المعطوف [illegible] المعطوف عليه على [illegible]
عليه في حكم المسكوت عنه [illegible] عليه [illegible] والاخبار [illegible]
[illegible] المعطوف عليه [illegible] نحو ما جاءني زيد بل عمرو
[illegible] المعطوف عليه الى المعطوف [illegible]
ما جاءني عمرو والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه [illegible] الحكم [illegible]
عليه المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه [illegible] ما جاءني زيد [illegible]
عمرو وزيد اما في حكم المسكوت عنه [illegible] ولكن لازمة للنفي اي [illegible]
[illegible] فان كانت [illegible] فهي [illegible] لا فتكون [illegible] عن الاول [illegible]
[illegible] الحكم عن الاول نحو قام زيد لكن عمرو اي قام عمرو وان كانت [illegible]
[illegible] بل [illegible] والاثبات [illegible] النفي [illegible]
[illegible] نحو ما جاءني زيد لكن عمرو [illegible] وما جاءني زيد لكن عمرو [illegible]
[illegible] بدون النفي حروف التنبيه الا واما [illegible]

كالطلب نحو ليتني مما يلتفت المتكلم اليه والخواص حروف التنبيه نحو الا زيد قائم واما زيد
قائم وها زيد قائم وتدخل ها كثيرا من المفردات على اسماء الاشارة حتى لا ينفك
عن الاشارة التي لا ينفصل عنها الا نادرا نحو هذا وهاتا وهذان وهاتان وهؤلاء
حروف النداء يا اعمها استعمالا لانها تستعمل لنداء القريب والبعيد وايا وهيا
للبعيد واي بفتح الهمزة وسكون الياء والهمزة للقريب وكذا اذا ناديت
بها البعيد فتدخل في المتوسط ايضا فان القريب ينقسم الى قريب ينتفي بالقرب
من غير زيادة ولا نقصان والى قريب متصف بزيادة القرب والاخيرة بخلاف
البعيد فانه لم يذكر له مرتبتان فالقريب بالمعنى المقابل للاقرب هو المتوسط
بين الاقرب والبعيد حروف الايجاب نعم وبلى واي بكسر الهمزة وسكون الياء واجل وجير
وان بكسر الهمزة وفتح النون المشددة ومن بيان معاني تلك الحروف يتبين وجه تسميتها
حروف الايجاب فنعم مقررة لما سبقها اي محققة لمضمون ما سبقها ما كان او خبرا
فهي في جواب ام قام زيد نعم تحقيق قيام زيد وفي جواب الست بربكم انت ربنا
ولو قيل في موضع بلى ههنا نعم لكان كفرا فان نعم مقرر لست ربنا وقيل يجوز استعمال نعم
ههنا لان التصديق للاثبات اعتقادي لكل النفي وقد اشتهر هذا في الوقف وقال
يا زيد اليس لي عليك الف درهم فقال زيد نعم يكون اقرارا ويلزم على القول به
بعد النفي ولم يعتد بايجاب النفي بعد تقتضي النفي المتقدم ويجعله ايجابا سواء كان
ذلك النفي مجردا عن الاستفهام نحو بلى في جواب من قال ما قام زيد بلى قد قام زيد
فهي اذن تقتضي النفي الذي بعد ذلك الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي
انت ربنا وقد جاء على سبيل الندرة لتصديق الايجاب كما تقول في جواب اقام زيد بلى

قام

قام زيد واي اثبات بعد الاستفهام الكثير في اكثر استعمالها بعد الاستفهام وذكر بعضهم
انها بمعنى نعم مطلقا وذكر ابن مالك ان اي بمعنى نعم وهذا في القسم لا تذكر المقسم
والزمها القسم اي لا يستعمل الا مع القسم بعد ذكر فعل القسم فلا يقال قمت اي وربي ولا يكون المقسم
الا بالرب نحو اي وربي تقول لك اي وانه لحق اي لعمري واجل وجير بالكسر والفتح وان
تصديق للمخبر وقد يستعمل في تصديق المخبر نحو كما تقول اجل او جير او ان لمن قال لك جاء زيد
باللام اي قرأة او لم يات وجاء ان التصديق بعدها ايضا نحو قول ابن الزبير لمن قال له لعن
الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها وجاء بعد الاستفهام ايضا في قول الشاعر وليت شعري هل للمحب
شفاء من جوى ان التقاء اي التقاء شفاء المحب فيها في موضعين خلاف فيما ذكر بعضهم كونها
تصديقات للمخبر حروف الزيادة وانما سميت بها لوقوعها زائدة لانها لا تغير ما قبلها
الا انها لا تقع الا زائدة ومعنى كونها زائدة ان اصل المعنى بدونها لا يختل لا انها لا فائدة
لها اصلا فان لها فوائد في كلام العرب اما معنوية واما لفظية فالمعنوية تاكيد المعنى كما في
من الاستغراقية والباء في خبر ما وليس اما التاكيد والفائدة اللفظية فهي تزيين اللفظ وكونه بزيادتها
افصح او كون ذلك الكلمة او الكلام بسببها مهيئا لاستقامة وزن الشعر او لحسن السجع او غير ذلك
ولا يجوز خلوها عن الفائدتين معا والا لعدت عبثا ولا يجوز ذلك في كلام الفصحاء وكما يستبعد
كلام البارئ سبحانه ان وان بفتح الهمزة ما ولا ومن والباء واللام فان
بكسر الهمزة وسكون النون تزاد مع ما النافية كثيرا لتاكيد النفي نحو ما ان
رأيت زيدا اي ما رأيت زيدا وقلت اي زيادة ان مع ما
المصدرية نحو انتظر ما ان جلس القاضي اي مدة جلوسه وقلت زيادتها ايضا مع لما
نحو لما ان قام زيد قمت وان بفتح الهمزة وسكون النون تزاد مع لما كثيرا

نحو فلما ان جاء البشير و تزاد بين لو و القسم المقدم عليه نحو والله ان لو قام
زيد قمت وقلت زيادتها مع الكاف نحو كأن ظبية تعطو الى ناضر
السلم على تقدير رواية ظبية بالجر وما تزاد مع اذا نحو اذا ما خرجت خرجت ومع
متى نحو متى ما تذهب اذهب ومع اي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومع
اين نحو اينما تجلس اجلس ومع ان نحو اما ترين من البشر احدا حال كونها
المذكورات مع ما شرطا اي ادوات شرط ومع حروف الجر
نحو فبما رحمة من الله لنت لهم و مما خطيئاتهم اغرقوا و عما قليل و زيد صديقي كما ان
عمرا اخي وقلت زيادتها مع المضاف نحو غضبت من غير ما جرم
و ايما الاجلين قضيت وقيل ما فيها كلها كافة والمجرور بعدها مؤول بها ولا اي
كلمة لا تزاد مع الواو العاطفة بعد النفي لفظا نحو ما جاءني زيد ولا عمرو
او معنى نحو غير المغضوب عليهم ولا الضالين وتزاد بعد ان المصدرية كقوله
تعالى ما منعك الا تسجد اذ امرتك اي ان تسجد وقلت زيادة لا قبل
القسم نحو لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بهذا البلد والسر في زيادتها التنبيه على
ان المقسم به مستغن عن القسم فيدل لالتزاكية خصوص في القسم وشذت
زيادتها مع المضاف كقوله في بئر لا حور سرى وما شعر بافكه حتى رأى الصبح جشر
اي في بئر هلكة ومن ثم اي من اجل ما تقدم ذكرها
مشتملا على مواضع زيادتها فلا حاجة الى ما تكرارها حرفا التفسير
اي حرفي تفسير كل مبهم من المفرد نحو جاءني زيد اي ابو عبد الله والجملة نحو
قطع رزقه اي مات وان ومعنى اي كان مختصة بما في معنى القول

اي بفعل متعلق في معنى القول نحو المظروف في الظرف غير منفك عنه فلا يصح بعد صريح القول
ولا بعد ما ليس في معنى القول نحو ما تنزه الا كرا لا مفعول لا مقدر اللفظ غير صريح القول فاذ
معنا نحو قوله ونادينا ان يا ابراهيم فقوله ان يا ابراهيم تفسير لمفعول ناديناه المقدر
اي ناديناه بشيء هو قولنا يا ابراهيم وكذلك كتبت اليه ان قم اي كتبت
اليه شيئا هو انت قم فان قم حرف الاعلى ان انت تفسير للمفعول المقدر لكتبت وقوله تعالى ما قلت
لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله فقوله ان اعبدوا الله تفسير للمضمر في به وقد رجع عن القول وليس
تفسيرا لما في قوله ما امرتني لانه مفعول الصريح القول فلا تفسر بها المفعول الظاهر كقوله نحو واوحينا الى
امك ما يوحى ان اقذفيه فقوله ان اقذفيه تفسير لما يوحى الذي هو المفعول الظاهر وحينئذ حروف
المصدر ان وان المفتوحة المخففة وان المفتوحة المشددة فالا ولان اي فان ان
المفتوحة المخففة للفعلية اي للجملة الفعلية اي تدخلان على الجملة الفعلية فتجعلانها
في تأويل المصدر نحو قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها اي
وهو السعة ونحو قولك اعجبني ان خرجت اي خروجك فانه اختصاص بالمصدرية ان بالفعلية
انما هو عند سيبويه وجوز غيره دخولها على الاسمية قال الشيخ الرضي ودخول ان وان كان قليلا
نحو قوله البلاغ بلغنا في الدنيا يا الدنيا باقية وان المفتوحة المشددة للاسمية فانها
الا اذا كنت بانحو زيد بعدها الاسمية المنفية وجعلها كونها الاسمية انما نحو نحوها
تجعلها في تأويل المفرد الذي هو مصدر خبرها نحو اعجبني انك قائم اي قيامك وان كان نحو اعجبني
ان زيدا اخوك اي اخوة زيد فان تعذر قدرت الكون نحو اعجبني ان زيدا الخوف
هذا زيد اي كونه زيدا حروف التحضيض هلا والا بالتشديد ولوما ولولا
ولوما بالمد الكلام لدلالتها على احد انواع الكلام فقصد بل بدل على الاول الاضراب

الكلام من ذلك النوع **ويلزمها الفعل** وفيها معنى التحضيض والتنديم المختص

لفظا نحو هلا ضربت زيدا او هلا تضرب زيدا **او تقديرا** نحو هلا زيدا ضربته

او هلا زيدا تضربه ومعناه اذا دخلت على الماضي التوبيخ واللوم على ترك الفعل ومعناه

في المضارع الحض على الفعل والطلب له فهي في المضارع بمعنى الامر ولا يكون التحضيض في

الحقيقة الذي قد فات الا انها تستعمل كثيرا في لوم المخاطب على انه ترك شيئا في الماضي يمكن

في المستقبل فكانها من حيث المعنى مختصة بفعل ممكن فات **حرف التوقع** والتقريب

قد ويجيء بعدها الماضي والمضارع فانها اذا دخلت على الماضي والمضارع كان فيها

من معنى التحقيق ثم انه ينضاف في بعض المواضع الى التحقيق التوقع والتقريب الى الحال مع

التوقع اي يكون مصدره متوقعا للمخاطب وانما من قريب كما تقول لمن يتوقع

ركوب الامير قد ركب اي حصل عن قريب ما كنت تتوقعه ومنه قول المؤذن قد قامت

الصلوة ففيها ايضا ثلثة معان مجتمعة التحقيق والتوقع والتقريب وقد يكون مع التحقيق

والتقريب من غير توقع كما تقول قد ركب زيد لمن لم يتوقع ركوبه **وهي**

في المضارع المجرد من ناصب وجازم وحرف تنفيس **للتقليل** اي يضاف في الاغلب

الى التحقيق التقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وقد يستعمل للتحقيق مجردا من معنى التقليل

نحو قد نرى تقلب وجهك ولجواز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت

وقد لعمري بت ساهرا **حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام** لا يتقدمهما

ما في حيز ما لهما لانهما على انواع الكلام كما مر وتدخلان على الجملة الاسمية والفعلية تقول

في الاسمية **ازيد قايم** وفي الفعلية **اقام زيد وكذلك هل** تقول فيهما هل زيد

قايم وهل قام زيد الا ان الهمزة تدخل على كل اسم سواء كان الخبر فيها اسما او جملة

بخلاف

بخلاف هل فانها لا تدخل على جملة اسمية خبرها فعل في حال الاختيار فلا يقال هل زيد قام الا على شذوذ وذلك لان اصلها ان تكون

بمعنى قد كما جاءت كذلك في قوله تعالى هل اتى على الانسان اي قد اتى فكما ان قد من لوازم

الافعال فكذا ما هو بمعناها فان رات فعلا في حيزها تذكرت عهودا بالحمى وحنت الى الالف المالوف وعانقته

وان لم تره في حيزها تسلت عنه ذاهلة **والهمزة اعم تصرفا** اي التصرف فيها باعمالها

في مواضع لا تستعمل هل فيها لانها الاكثر من التصرف فيها تقول ازيدا ضربت بادخال الهمزة

على الاسم مع وجود الفعل بخلاف هل زيدا ضربت فانه قبيح وتقول اتضرب زيدا وهو اخوك

باستعمال الهمزة للانكار ما دخلت عليه على وجه الانكار دون هل تضرب زيدا الخ

المستفهم عنه في مثل هذا الموضع [illegible] ولا يصلح [illegible] نحو اتضرب زيدا وهو

غير مستحسن لكنه مع هل ضعيف [illegible] بخلاف الهمزة فانها قوية

فيه وتقول ازيد عندك ام عمرو وبهل [illegible] لان ام متصلة فانما هي للاستفهام

عن احد الامرين فقد المستفهم عنه فاسد [illegible] الهمزة التي هي اصل في باب الاستفهام والاقوى

فيها [illegible] وتقع مع ام المنقطعة لان المستفهم عنه في موضع ام المنقطعة لم يعين

الا انها للاضراب عن السؤال الاول والاستيناف بسؤال اخر فام المقدرة بالهمزة فان

قولك هل زيد عندك ام عمرو في تقدير بل اعندك عمرو **وتقول اثم اذا ما وقع وافمن كان وافمن كان**

الهمزة على ثم والفاء والواو من [illegible] العاطفة بخلاف هل لكونها فرع الهمزة فلا يتصرف تصرفها

حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام لما مر فان للاستقبال وان دخل على الماضي ولو

عكس ذلك اي للماضي وان دخل على المستقبل وفي بعض النسخ فان للاستقبال ولو للمضي ومعناه ان ان

للاستقبال سواء دخلت على المضارع او الماضي نحو ان تكرمني اكرمك وان اكرمتك

اكرمتك فيحمل الماضي الخ [illegible] ولو للماضي [illegible] الاستقبال [illegible]

نحو ابو الراسكك فيه ولذلك لو الخفي على نحو دخان نحو لو فرس ضرب في لو ضرب
اخر بلفظ واحد او لو وقع تنكير فيه فان التخفيف فقد دفع منه تركيب اي اخفى فيه وفي المستقبل
كان في المستقبل نحو قوله ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم واعلم ان المشهور
ان لو لانتفاء الثاني لانتفاء الاول وهذا لازم معناها فانها موضوعة لتعليق حصول
امر في الماضي بحصول امر اخر مقدر فيه فما كان حصوله مقدرا في الماضي كان منتفيا فيه
قطعا فيلزم لاجل انتفائه انتفاء ما علق به ايضا فاذا قلت مثلا لو جئتني لا
اكرمتك فقد علقت حصول الاكرام في الماضي بحصول المجيء مقدرا فيه فيلزم انتفاؤهما
[illegible] كون انتفاء الاكرام سببا لانتفاء المجيء في زعم المتكلم وهذا المعنى الذي هو المشهور
المتعارف [illegible] على قصد لزوم الثاني للاول لانتفاء اللازم ليستدل على انتفاء
الملزوم [illegible] لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فان لو هنا تدل على لزوم التعدد
للآلهة وعلى [illegible] فيعلم من ذلك انتفاء التعدد ومن هذا الاستعمال قولهم
المعروف لو لانتفاء الاول لانتفاء الثاني وخطأ المشهور وادعى ان ما ذكره هو
المقصود [illegible] انتفاء اللازم المعلوم [illegible] انتفاء الملزوم والمجهول [illegible]
بيان سبب انتفائه [illegible] فلا يقصد هنا الاستدلال فاذا قلت لو
جئتني لاكرمتك تقصد ان [illegible] انتفاء المجيء [illegible] الاكرام [illegible]
معلوم [illegible] بيان انتفاء الاكرام [illegible] انتفاء المجيء [illegible]
[illegible] بيان استمرار شيء فيربط ذلك الشيء [illegible] لو [illegible]
بيان استمرار وجود الاكرام فانه [illegible] الاكرام [illegible]
او بيان اي ان ولو **الفعل لفظا** كما مر من الامثلة **او تقديرا** نحو [illegible]

الشرط لو

الشرط بمعنى ركع لو انتم تملكون اي فان تملكون [illegible] ولو انتم تملكون انتم فاعل فعل محذوف
بانه فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر [illegible] واما انتم فلانه كان فيه ضمير
متصلا استتر [illegible] فانفصل بارزا [illegible] التأكيد الفاعل فعل محذوف وفي المذكور
الفعل والفاعل بعد [illegible] حذف الفعل وحده **ومن ثم** اي من اجل لزوم الفعل [illegible] قيل
بعد **لو** التي في فعلها **انك** بالفتح لا بالكسر **لانه** اي لان ما مع معمولها **فاعل** للفعل المقدر
بعد لو [illegible] هو ان المفتوحة لا المكسورة **قيل انطلقت بالفعل**
اي بصيغة الفعل **موضع منطلق** اي في موضع يجوز ان تقع فيه منطلق [illegible]
وغيره [illegible] الافراد ليكون الفعل المذكور موضع اسم الفاعل **كالعوض** من الفعل المحذوف
فيقال لو انك انطلقت ولا يقال لو انك منطلق وانما قال كالعوض لان الفعل المقدر [illegible]
[illegible] ان كونها دالة على معنى التحقيق والثبوت [illegible] المقدر [illegible]
فهو عوض عنه من حيث المعنى والفعل الواقع خبرا عوض عنه من حيث اللفظ فليس شيء منهما
عوضا حقيقيا عن الفعل المقدر [illegible] كالعوض هذا اذا كان الخبر مشتقا يمكن اشتقاق
الفعل من مصدره **وان كان جامدا** لا يمكن اشتقاق الفعل منه جاز وقوعه [illegible]
الجامد خبرا **لتعذره** اي لتعذر وقوع الفعل في موضع الخبر [illegible] ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام فان الاقلام ليس مشتقا يوضع فعله في موضعه **واذا تقدم القسم**
اول الكلام اي في اول زمان التكلم بالكلام فيتحقق [illegible] في زمان [illegible]
عن توسط القسم [illegible] غير الشرط **على الشرط** [illegible] تقدم **لزم الماضي** اي لزم
القسم ان يكون الشرط الواقع بعده ماضيا **لفظا ومعنى** ليكون [illegible]
ادوات الشرط **فيطابق** [illegible]

اى فى الجواب وكان الجواب للقسم فقط لفظا لا للقسم والشرط جميعا لانه يلزم ان يكون
مجزوما وغير مجزوم وهو محال واما معنى فهو جواب القسم لكون اليمين معقودة للشرط ايضا لكونه مقيدا
بالشرط مثل والله ان اتيتنى او لم تأتنى مثال [illegible]
معنى لاكرمتك وان توسط اى القسم بين اجزاء الكلام بتقديم الشرط
عليه او غيره اى بتقديم غير الشرط جاز ان يعتبر القسم ويلغى الشرط وان
يلغى القسم ويعتبر الشرط ويحتمل ان يكون المعنى جاز ان يعتبر الشرط ويلغى القسم وان يلغى
الشرط ويعتبر القسم كقولك انا والله ان تأتنى لاتيتك فعلى المعنى الاول هذا مثال
التقديم غير الشرط وجواز الغاء القسم فيكون باعتبار التقديم والجواز كليهما نشرا على
ترتيب اللف وعلى المعنى الثانى هذا مثال التقديم غير الشرط وجواز اعتبار الشرط فيكون
النشر باعتبار التقديم على غير ترتيب اللف وباعتبار الشرط على ترتيبه وان اتيتنى
والله لاكرمتك او [illegible] هذا المثال الشرط بصيغته [illegible] فعلى المعنى الاول اشارة الى
نشر اما التقديم فى الشرط بصورة اعتبار القسم [illegible] توسط كان نشرا على ترتيب اللف [illegible]
الاول هذا مثال التقديم الشرط وجواز اعتبار القسم فهو باعتبارهما جميعا نشر على ترتيب
اللف وعلى المعنى الثانى مثال التقديم الشرط وجواز الغاء فالنشر باعتبار الاول على ترتيب
اللف وباعتبار الثانى على غير ترتيب فيصح كل من المثالين [illegible] المعنى الثانى
[illegible] باعتبار [illegible] المعنى الاول [illegible] عليه او لا وعلى تقدير الحمل عليه وان كان على
كون النشر على ترتيب اللف فيقتضى تقديم المثال الثانى على الاول لكن اراد ان اللف والمثال
[illegible] على تقدير الاول على تقدير تقديم الايتان على نشر [illegible] مثالا وتقدم
القسم لفظا اى كان ملفوظا به او مقدرا [illegible] فى صدر الكلام فيلزم فى الشرط [illegible]

بعده نفى وكان الجواب للقسم نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون اى والله لئن
اخرجوا فالشرط ماض ولا يخرجون جواب القسم فانه لو كان جوابا للشرط لكان مجزوما
النون او لا ... ان هذا الشرط [illegible] وان المقصود هم الحكم الشرطى كون الحكم
ان المقصود هو الحكم الشرطى فالشرط ماض والحكم الشرطى كون جواب القسم فانه لو كان جوابا للشرط
يلزم الاتيان بالفاء لان الجملة جواب الواقعة جزاء يجب فيها الفاء واما للتفصيل
اى تفصيل ما اجمله المتكلم فى الذكر نحو قولك جاءنى اخوتك اما زيد فاكرمته واما عمرو فاهنته
واما بشر فاعرضت عنه او واجب فى الذهن وكون معلوما للمخاطب بواسطة القرائن وقوعها
[illegible] فى عدة ... يتقدمها اجمال نحو اما الواقعة فى اوائل الكتب وحتى كان للتفصيل
وجب تكرارها وقد يحذف تكرار ... مبحوث المذكور عنه غير المذكور لولا ... المذكور
على الاخر كقوله تعالى فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ... ما يحمل على
المذكورة [illegible] غير مذكور ... فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون المتشابه
ويردون الى المتشابهات والمحكم ... الشرط لزوم الفاء فى جوابها وسبب الاول
[illegible] والتزم حذف فعلها الذى هو الشرط وعوض بينها اى بين
اما وبين فائها اى الواقعة فى جوابها جزء مما فى حيزها اى حيز فائها
او غيرها ... الفاء بعضه سواء كان ذلك الجزء نحو اما زيد فمنطلق واما يوم
لا وقع بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق مطلقا اى ... مطلقا غير [illegible]
... تقديم ذلك الجزء على الفاء وعدم تجويزه ... فيحصل [illegible]
التقديم [illegible] تقدير ... وقيل ... المبرد سوا كان ... فيها ...
معمول الشرط المحذوف حالا مطلقا اى ... مطلقا ... التقديم

وعلامة مثل اما يوم الجمعة فزيد منطلق فان تقديره على المذهب الاول مهما يكن من شيء فزيد منطلق يوم
الجمعة فحذف فعل الشرط كما مر فبقي يكن من شيء واقيم اما مقامهما ووسط يوم الجمعة بين اما والفاء لما
مر [illegible] في الشرط ولانه [illegible] فصار اما يوم الجمعة فزيد منطلق كما مر واما على المذهب
الثاني فتقديره مهما يكن من شيء يوم الجمعة فزيد منطلق فيوم الجمعة معمول الفعل الشرط فلما حذف
فعل الشرط صار اما يوم الجمعة فزيد منطلق فقدم [illegible] لما [illegible] من جواز التقديم [illegible]
والفاء [illegible] ان كان يتوسط بين اما والفاء جائز التقديم على الفاء مع
قطع النظر عن الفاء كما في المذكور فمن قبيل القسم الاول وهو ان يكون
المتوسط جزء الجزاء قدم على الفاء والا اي وان لم يكن جائز التقديم مع قطع النظر عن
الفاء بل النظر اليها مانع آخر مثل اما يوم الجمعة فان زيدا منطلق فان مانعه [illegible] لا يعمل فيما
فمن قبيل القسم الثاني وهو ان يكون المتوسط معمول الشرط المحذوف [illegible]
[illegible] عن ان لا يكون [illegible] الفاء مانع [illegible] ان يكون معمولا لما [illegible]
من الاول دون الثاني بهذا تقرير الكلام اذا كان ما بعد اما منصوبا واما اذا كان
مرفوعا نحو اما زيد فمنطلق فتقديره على المذهب الاول مهما يكن من شيء فزيد منطلق
اقيم اما مقامهما فحذف فعل الشرط ووسط زيد بين اما والفاء كما ذكرنا فصار اما زيد
فمنطلق وارتفع زيد بالابتداء كما كان اولا وعلى المذهب الثاني مهما يكن زيد فهو
منطلق اقيم اما مقام مهما وحذف فعل الشرط فصار اما زيد فمنطلق فاعل الفعل المحذوف
واما على تقدير الرفع مهما يذكر زيد فهو منطلق بصيغة الفعل الغائب المجهول على ان يكون زيد
مرفوعا بانه فاعل الفعل المحذوف وعلى تقدير النصب مهما تذكر يوم الجمعة بصيغة
الفعل المخاطب المعلوم على ان يكون يوم الجمعة منصوبا بانه مفعول الفعل المحذوف [illegible]

وم

يوهم جواز اما زيدا فمنطلق بالنصب بتقدير تذكر على صيغة المخاطب المعلوم مع جواز اما يوم
الجمعة فزيد منطلق برفع اليوم بتقدير يذكر على صيغة المجهول الغائب مع عدم جوازهما
بلا خلاف [illegible] مثل المصنف بما يكون الواسطة بين اما والفاء منصوبا ليظهر [illegible] كونهما
[illegible] ومن الحروف كلا الراع هو الزجر والمنع تقول لمن قال فلان يبغضك
فيقول كلا [illegible] ليس الامر كما تقول [illegible] بعد الطلب لمنع اجابة الطالب كقولك لمن قال
افعل كذا كلا اي لا اجيب الى ذلك وقد جاء اي كلا بمعنى حقا المقصود منه تحقيق مضمون
الجملة كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى واذا كان بمعنى حقا جاز ان يقال انه اسم بني
لكون لفظه كلفظ الذي هو حرف ومناسبة معناه لمعناه لانك تردع المخاطب عما يقول تحقيقا
لضده لكن الاولى ان يحكم بالحرفية اذا كان بمعنى حقا ايضا لانا فهمنا من ان المقصود تحقيق مضمون
الجملة كالمقصود من ان فلم يخرج عن ذلك عن الحرفية تاء التانيث الساكنة [illegible]
بالاسم على الفعل الماضي ليكون من اول الامر علامة تانيث ما اسند اليه فاعلا كان او مفعول
ما لم يسم فاعله وانما جعلت [illegible] بخلاف [illegible] لان اصل الاسم الاعراب واصل
الفعل البناء [illegible] من اول الامر [illegible]
كالجزء [illegible] فان كان اي المسند اليه ظاهرا غير حقيقي اي [illegible]
تاء التانيث وبين عدمها [illegible]
[illegible]
انها من احكام تاء التانيث واما الحاق علامة التثنية والجمع اي جمع المذكر والمؤنث
[illegible] قاموا الزيدون وقمن النساء فضعيف لعدم احتياجها الى هذه
العلامات مثل احتياج المسند اليه [illegible]

وعلامة التثنية والجمع غالبا ظاهرة غاية الظهور واذا الحقت هي منها فلحقت عنا...
لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير فائدة بل هي حروف دالة بالعطف لانه من احوال الاسم
على احوال الفاعل كتاء التأنيث وفي شرح الرضي هذا مذهب النحاة ولا منع من جعل
هذه الحروف ضمائر وابدال الظاهر منها والفائدة في مثل هذا الابدال ما في بدل
الكل من الكل ويكون الجملة خبر المبتدا المؤخر والغرض كون الخبر منها **التنوين**
في الاصل مصدر نونته اي ادخلته نونا فسمي بها بنون الشيء اعلم النون تنوينا اشعار
الحدوثه وعروضه لما في المصدر من معنى الحدوث ولهذا اسمى سيبويه المصدر حدثا
وفي الاصطلاح **نون ساكنة** اي بنائها فلا يرد الحركة العارضة مثل عادا الاولى
ومن يشاء في نون لدن ولم يكن واشباهها فاخرجها بقوله **تتبع حركة الآخر** اي آخر
الكلمة فان هذه واخرجها كانما في تتابع حركات اواخرها وانما قال تتبع حركة
الآخر ولم يقل تتبع الآخر لان المتبادر من تبعية الآخر نحو فتابعه من غير تحلل شيء
الحركة متخللا بين آخر الكلمة والتنوين فان قلت فآخر الكلمة هي الحركة فلا حاجة الى ذكر
الحركة قلت المتبادر من الآخر الحرف الآخر ولم يقل آخر الاسم ليشمل التنوين
الترنم في الفعل **لا لتاكيد الفعل** فيخرج نون التاكيد المخففة ولا يشتمل التعريف
بالنون في نحو يا رجل انطلق فان الراد تحقيقها حركة الآخر تطفلها الى الوجود تطفل
العارض على المعروض حين يا انطلق بانها حركة لام الرجل بهذا المعنى **وهو** اي التنوين
للتمكن وهو دال على تمكن الكلمة اي كون الاسم لم يشبه الفعل من وجهين معتبرين في منع
الصرف ويوجد الا يتصور ذلك في غير المنصرف **والتنكير** وهو الفارق بين المعرفة والنكرة
فيما دال على ان مدلوله غير معين نحو صه اي اسكت سكوتا ما في وقت ما واما صه بغير التنوين

فيهما اسكت السكوت الآن واما التنوين في نحو احمد وابراهيم فليس للتنكير بل للتمكن
قال الشارح الرضي واما الان فلا ادري ما منع من ان يكون تنوين واحد للتمكن والتنكير معا
فالتنوين في رجل يفيد التنكير ايضا فاذا جعلته علما تمحض للتمكن **والعوض** وهو الملحق
بالاسم عوضا عن المضاف اليه متعاقبا على آخر الكلمة كيومئذ اي حين يوم اذ كان كذا
فاليوم مضاف الى اذ ولانه كانت مضافا الى الجملة التي كانت بعدها فلما حذفت
الجملة للتخفيف الحق بها التنوين عوضا عن الجملة لئلا يبقى الكلمة ناقصة وكذلك
حينئذ وجعلنا بعضهم فوق بعض اي فوق بعضهم ومررت بكل قائما اي بكل
واحد وامثال ذلك **والمقابلة** وهو ما يقابل نون الجمع المذكر السالم كمسلمات فان الالف
والتاء فيه علامة في الجمع المؤنث كما ان الواو علامة في الجمع المذكر السالم ولم يوجد
ما يقابل النون في ذلك فزيد التنوين في آخره ليقابله وتوهم بعضهم انه للتمكن وهو
خطأ لانه اذا سمي بمسلمات مثلا امرأة ثبت فيها التنوين ولو كانت للتمكن لانتفى
لحصول العلمية والتأنيث وظاهر انه ليس تنوين التنكير لوجوده فيما كان علما كعرفات
ولا تنوين العوض لعدم سببه [illegible] ولا تنوين الترنم لوجوده في غير اواخر الابيات
والمصاريع فتعين ان يكون للمقابلة لانه معنى مناسب يحمل التنوين عليه **والترنم**
وهو الملحق اواخر الابيات والمصاريع لتحسين الانشاد ولانه حرف يسهل ترديد
الصوت في الخيشوم وذلك الترديد من اسباب حسن الغناء وانما اعتبروا الملحق
اواخر الابيات والمصاريع وان كانت الحروف والكلمات الواقعة في اثنائها
جائز بل واقعا كما انشأ منه من ابيات تحت ابيات الغناء لان محل التغني والتامل الآخر لا الاول
كذلك التنوين تختلط به كلمات الابيات والمصاريع ولا يخل بفهم المعاني وهو يلحق القافية

المطلقة وسواء كان أو بها متحركا مستتبعا بإشباع حركته أحدا من الألف والواو
والياء وتسمى هذه الحروف حروف الإطلاق لإطلاق الصوت بامتدادها
ولحوق النون لهذه القافية إنما يكون بإبدال حروف الإطلاق به كما في قول
اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي إن أصبت لقد أصابا فروي هذا البيت
الباء وحصل بإشباع فتحتها الألف وعوض عن الألف عند التغني نون التنوين
وما يلحق القافية المقيدة وهي ما كان رويها حرفا ساكنا صحيحا كان أو غير
صحيح سميت مقيدة لتقييد الصوت بها وامتناع امتداده لأنه ليس فيها حركة
تحصل من إشباعها حرف الإطلاق ليتيسر امتداد الصوت كقول الشاعر وقاتم
الأعماق خاوي المخترق مشتبه الأعلام لماع الخفق فإن روي القافية في هذا
البيت القاف الساكنة ولا يمكن مد الصوت بها فحركت عند التغني بالكسر وألحق بها
النون فقيل المخترقن والخفقن وسمي هذا القسم من التنوين الغالي لأن الغلو
هو التجاوز عن الحد وقد تجاوز بلحوق هذا التنوين عن حد الوزن ولهذا يسقط
عن التقطيع ولما ليس القسم الأول الاسم تخصيصه واعلم أن تنوين الترنم ليس موضوعا بإزاء
معنى من المعاني بل هو موضوع لغرض الترنم لأن معنى الترنم كما أن حروف التهجي
موضوعة لغرض التركيب لا بإزاء معنى من المعاني ففي عد تنوين الترنم من أقسام الحروف
التي هي من أقسام الكلمة المعرفة بالوضع لمعنى تسامح وتسامح وأما تنوينات الأخر ففي
اعتبار الوضع فيها أيضا **ويحذف** أي التنوين وجوبا **من العلم** حال كونه **موصوفا بابن**
حال كون الابن مضافا **إلى علم** نحو جاءني زيد بن عمرو وذلك لكثرة استعمال ابن
بين علمين أحدهما موصوف به والآخر مضاف إليه فطلب التخفيف لفظا بحذف التنوين

بن

من موصوفه وخطا بحذف ألف الابن وكذلك في قولهم هذا فلان بن فلان لأنه كناية
عن العلم وعلم منه أنه إذا كان صفة لغير العلم أو مضافا إلى غير العلم نحو جاءني رجل
ابن زيد وزيد ابن عالم لم يحذف التنوين من اللفظ والألف من الخط لقلة الاستعمال
وعلم من قوله موصوفا أنه لا يحذف إذا لم يكن الابن صفة نحو زيد ابن عمرو وعلى أن يكون
ابن عمرو خبرا عن زيد وحكم الابنة حكم الابن في جميع ما ذكرنا إلا الألف فإنها لا تحذف
حيث كانت لئلا يلتبس ببنت في مثل هند ابنة عاصم **نون التأكيد** قسمان
خفيفة ساكنة لأنها مبنية والأصل في البناء السكون **ومشددة مفتوحة** لثقلها
وخفة الفتحة **مع غير ألف** أي غير ألف التثنية نحو ليضربان وألف الجمع أي الألف الفاصلة
بين نون جمع المؤنث ونون المشددة نحو اضربنان فإنها معهما مكسورة تشبيها بنون التثنية
وتختص أي نون التأكيد **بفعل المستقبل** الكائن في ضمن الأمر نحو اضربن بالتخفيف واضربن
بالتشديد **والنهي** نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن **والتمني** نحو ليتك تضربن
والعرض نحو ألا تضربن فتصيب خيرا والقسم نحو والله لأفعلن بالتخفيف والتشديد في جميع هذه
الأمثلة وإنما اختص هذه النون بهذه المذكورات الدالة على الطلب دون الماضي والحال
لأنه لا يؤكد إلا ما يكون مطلوبا **وقلت** أي نون التأكيد **في النفي** فلا يقال زيد يقولن
إلا قليلا لخلوه عن معنى الطلب وإنما جاز قليلا تشبيها له بالنهي **ولزمت** أي نون
التأكيد **في مثبت القسم** أي في جواب المثبت لأن القسم محل التأكيد فكره أن يؤكد
الفعل بأمر منفصل عنه وهو القسم من غير أن يؤكد بما يتصل به وهو النون بعد
صلاحيته له وفي لزمت إشارة إلى أن زيادة نون التأكيد فيما عدا مثبت القسم غير لازم
بل جائز وكثرت أي نون التأكيد في مثل إما تفعلن أي شرط المؤكد حرفه لما فإنه

لما اكد الحرف قصد وا تأكيد الفعل ايضا لئلا ينقص المقصود عن غيره وما قبلها اي
ما قبل نون التاكيد خفيفة كانت او ثقيلة مع ضمير المذكرين وهو الواو مضموم ليدل على
الواو المحذوف ولالتقاء الساكنين ان اشترط في التقاء الساكنين على حده ان يكون
الساكنان في كلمة واحدة فان النون المشددة كلمة اخرى وثقل الواو بعد الضمة
وقبل النون المشددة وان لم يشترط في التقاء الساكنين ما ذكر ومع ضمير المخاطبة وهو
الياء مكسور ليدل على الياء المحذوفة ولالتقاء الساكنين او الثقل الياء بعد الكسرة
وقبل النون المشددة وما قبلها فيما عداهما المذكورين من ضمير المذكرين وضمير المخاطبة
وهو الواحد المذكر غائبا كان او مخاطبا والمؤنث الغائبة مفتوح طلبا للخفة
ويظهر ان ما عدا ذلك المذكور يشمل التثنية وجمع المؤنث وحكمهما غير ما ذكر وتقول
في التثنية وجمع المؤنث اضربانّ واضربنانّ بهمزة الاستئناف عند قولك في المثنى اضربانّ
باثبات الالف لئلا يشتبه بالواحد واضربنانّ في جمع المؤنث بزيادة الالف بعد نون
جمع المؤنث وقبل نون التاكيد لئلا يجتمع ثلث نونات متواليات ولا تدخلهما اي
التثنية وجمع المؤنث النون الخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده فانه لو ادخل
فانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده ويجعله مغتفرا كما في الوقف وليس هو غير عند
الاكثر وهما اي النون الثقيلة والخفيفة في غيرهما اي غير التثنية وجمع المؤنث مع الضمير البارز
اي واو جمع المذكر وياء المخاطبة كالمنفصل يعني كما ان كلا المنفصل يعني يجب ان يعامل اخر
الفعل مع النون معاملته مع كلا المنفصلين من حذف الياء والواو وتحريكهما
وكسرا وغيرهما في هذا الكلام ببيان الافعال المقبلة الاخر عند الحاق النون بها نحو
كلا ان النونين كما مع المثنى وجمع المؤنث ما ذكر ومع غيرهما على نحو اضربنّ و...

جمع المذكر نحو اغزوا وارموا واخشوا والواحد المؤنث نحو اغزي وارمي واخشي
وان ما بعده غير بارز وهو الواحد المذكر نحو اغز وارم واخش فالنون مع الضمير البارز كالكلمة
المنفصلة نحو اغزوا الكفار وارموا الغرض وكذا اغزن وارمن بحذف الواو والياء بحذف
الياء كما حذفت في اغزي الجيش وارمي الغرض وبضم الواو المفتوح ما قبلها
نحو اخشون كما ضمها مع المنفصل نحو اخشوا الرجل وبكسر الياء المفتوح ما قبلها كما كسرها
مع المنفصل بقول اخشين كاخشي الرجل وان لم يكن اي الضمير البارز وهو في الواحد
المذكر نحو اغز وارم واخش فكالمتصل اي فالنون كالمتصل وهي بمنزلة الف التثنية
بقول اغزون وارمين واخشين برد اللامات وفتحها كما قلت اغزوا وارميا
واخشيا ومن ثم اي لاجل انه مع غير الضمير البارز كالمتصل ومع الضمير البارز
كالمنفصل قيل هل ترين في هل ترى كما يقال يريان هذا امثال الغير البارز الذي
تحركت لامه بالفتح كالفتح مع المتصل وقيل يرون في هل يرون باسقاط نون الجمع
والحاق نون التاكيد وضم الواو كضمها في لم يروا القوم هذا امثال ما فيه
بارز بضمها لاجل النون وقيل ترين في هل ترين باثبات الياء وكسرها كما يقال
لم ترى الناس هذا امثال ما فيه بارز بكسرها لاجل النون واغزون عطف
على هل ترين لا على ترينا اي ومن ثم قيل اغزون برد الواو المحذوفة كما يرد
مع ضمير التثنية في اغزوا واغزن في اغزوا لحذف الواو المضموم ما قبلها كما قيل
اغزوا القوم وهذه الامثلة وقعت على ترتيب تصريفها الواقع في كتب الصرف
بعضها لما هو مع الضمير البارز كالمنفصل وبعضها لما هو مع الغير الضمير
البارز كالمتصل كما اشرنا اليه والنون المخففة تحذف للساكنين اي لالتقاء

لن يكن المذكور بعدها وفي بعض النسخ لساكنين اي لالتقاء الساكنين كقول الشاعر
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن حذف النون
المخففة لالتقائها اللام الساكنة التي بعدها واثبت فتحة ما قبلها ليدل عليها والا
كان الواجب ان يقال لا تهن الفقير ولم تحرك كما تحرك التنوين فرقا بينهما
لئلا يكسر حط المرتبة ما يدخل الفعل عن رتبة ما يدخل الاسم لكون الاسم اصلا
والفعل فرعا ويحذف النون المخففة في غير ذلك حالا وقف عليها لحقت بخفيفا اذا
فتح او كسر ما قبلها كما يحذف التنوين كذلك ويرد ما حذف اي لاجل المخففة
لما اذا لحقت المخففة باغزوا واغزي وقلت اغزن واغزن بحذف الواو
والياء فاذا وقفت عليهما وجب ان يرد المحذوف وقلت اغزوا واغزي
بخلاف التنوين فانه لا يرد ما حذف لاجله لان التنوين لازم في الاصل والمخففة ليس
بلازمة فجعلت اللازم منزلة بالبقاء اثره على ما ليس بلازم والمخففة المفتوح
ما قبلها قلبت كقولك في اضربن اضربا تشبيها لها بالتنوين فان التنوين
اذا انفتح ما قبلها تقلب الفا واذا انضم او انكسر يحذف نحو اضربوا اضربي
واما بخير وختم لي غيرت هذه النسخة الشريفة المباركة في اليوم التاسع
والعشرين من شهر جمادي الاخر عن يد العبد الضعيف النحيف المحتاج الى رحمة
الله تعالى روشني بن حمزه بن ساد غفر الله لهم
ولوالديهم ولاستادهم ولجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
آمين

وفات جامی ۸۹۸ هجری ۱۷ محرم
لطیفه در [illegible] جامی کلمت الفوائد آورده که
عبارت است که در ۱۵ صفحه نوشته شده و [illegible]
فاتحه که برا در شنبه ۱۱ رمضان ۸۹۷ [illegible]
و بعد در این نسخه چنین عبارتی دیده نشد
مستحق بعد دیگران تر آن اضافه کرده شده زیرا تاریخ
این نسخه قدیمی و تاریخ هم مشهور است هنوز هم وقع تألیف
نوشته شده باشد مگر این نسخه روشنی بن حمزه
بن سادات که بسیم آمده است و تاریخ تحریر نسخه
در سال ۷۴۲ و در آخر نوشته شده تاریخی دارد
و الله [illegible] و نقلی است ۹۴۲ [illegible]
ش ۷۴۲ و ۱۵۶ سال [illegible]
اول کتاب [illegible]
اسم آن الفوائد الضیائیه است که برای
فرزندش یوسف ضیاء الدین نوشته است شرح است
بر کافیه ابن حاجب متوفی ۶۴۶ هجری
۱۳۲۱۳۳ [illegible]

٨١٧